

الانقسامات الطائفية والقبلية وخلافات الاسرة الحاكمة تلعب دورا مهما في تحديد النتيجة الكويتيون يتوجهون السبت الى صناديق الاقتراع وهم يتطلعون الى التغيير والاستقرار من توقعات ان يحافظ الاسلاميون السنة والمحافظة على سيطرتهم



مشرف على الانتخابات الكويتية يقوم بحصص صناديق الاقتراع لانتخابات مجلس الامة يوم السبت القادم

المحكمة الكلية تلغي قرار الحكومة بشطب المرشح خالد الشليمي من الدائرة الرابعة

لندن - «القدس العربي»: قضت المحكمة الكلية الكويتية الدائرة المستعجلة امس برئاسة المستشار نجيب الماجد بالغاء قرار الحكومة القاضي بشطب مرشح الدائرة الرابعة

الاسرة الحاكمة، وما زال تشكيل الاحزاب محظورا في الكويت الا ان مجموعات سياسية تلعب على ارض الواقع دور الاحزاب. ويرأس الحكومة عضو في الاسرة الحاكمة، كما يشغل شيوخ من آل الصباح مناصب وزارية

ويتنافس 274 مرشحا على مقاعد البرلمان الخمسين يوم السابع عشر من ايار (مايو)، وستجرى الانتخابات على اساس قانون انتخابي جديد خفض بموجبه عدد الدوائر الانتخابية من 25 الى خمس دوائر، علما ان هذا المطلب كان مطلبا موحدا للمعارضة في الانتخابات الماضية في حزيران (يونيو) 2006، وبين المرشحين 27 امرأة، علما ان النساء يشاركن في الانتخابات اقتراعاً وترشحا للمرة الثانية فقط. ولم تفز اي مرشحة في الانتخابات الاخيرة، ولا تبدو حظوظ المرأة افضل بكثير في الانتخابات المقبلة. وتخوض التجمعات السياسية المعارضة، الاسلامية والليبرالية والوطنية، الانتخابات بحوالي 45 مرشحا وتدعم حوالي 20 مرشحا آخرين، الا ان وحدة المعارضة تبدو اقل تماسكا مما كانت عليه في انتخابات 2006. كذلك هذا الليبراليون امرأة بين ثمانية مرشحين، اما المرشحات الاخريات فمستقلات. ويخوض 38 نائبا في البرلمان السابق الانتخابات المقبلة للمحافظة على مقاعد. من جهته، يقول المحلل السياسي صالح السعيد ان الانقسامات الطائفية والقبلية والاجتماعية ستلعب دورا مهما في تحديد نتيجة الانتخابات المقبلة، الا انه من المتوقع ان يحافظ الاسلاميون

الكويت - من عمر حسن: يتوجه الكويتيون السبت الى صناديق الاقتراع وهم يتطلعون الى تحقيق التغيير والاستقرار وسط توتر طائفي وتآزم سياسي يعرّض بعض المرشحين الى خلافات مفترضة داخل الاسرة الحاكمة. وسيخار الناخبون اعضاء مجلس الامة الخمسين للمرة الثانية في اقل من سنتين، وذلك بعد ان اقدم امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح في آذار (مارس) على حل البرلمان الذي انتخب لولاية من اربع سنوات في اعقاب ازمة سياسية بين الحكومة والمجلس. وكانت تلك المرة الثانية التي يحل فيها البرلمان خلال الفترة نفسها، كما استأقلت اربع حكومات في الستين الماضية من وتم استجواب عدد من الوزراء واجبروا على الاستقالة، وقد انعسك هذا الوضع سلبا على جهود التنمية في البلاد بالرغم من العائدات النفطية الهائلة بفضل الفورة النفطية. وقال المحلل السياسي انور الرشيد لوكالة «فرانس برس»، «اعتقد ان الناس منزعجون من الازمات المتتالية التي تتسبب بتأخير المشاريع (...) سوف تتغير ما بين 50 و60% من الوجود. الناس يتطلعون الى التغيير الذي يمكن ان ياتي بالاستقرار».

السعودية: ضبط 18 قنبلة و6 قذائف هاون و502 كيلوغرام من المتفجرات

الرياض - يو بي آي: كشف حرس الحدود السعودي عن ضبط 6 قذائف هاون كانت في طريقها الى داخل المملكة، إضافة إلى 18 قنبلة و40 اصبع ديناميت و52 قطعة سلاح متنوع و18 صاعقا مخصصة للقنابل و6 قذائف هاون خلال العام الماضي. وقالت الإحصائية إنه تم ضبط 29809 كغ حشيش و58442.5 حبة مخدرة. كما تم ضبط 788.5 زجاجات خمر و64.4 لتر خمر و3 سيارات (6580 راس ماشية. وأكدت الإحصائية أن دوريات حرس الحدود باشرت 32 حادث إطلاق نار على الحدود و138حادثة نقل متسلسلة وحالة قرصنة وحيدة، إضافة إلى ضبط 4 حالات لسراقات حاولت تجاوز الحدود و56شخصا و7 قوارب حاولت تجاوز الحدود.

احمدى نجاد سيطرح مقترحات لحل الخلاف الذي بوش يجدد القول ان «كل الخيارات مطروحة» في موضوع الملف النووي

بلاضافة الى دول عربية اخرى.. وقال بوش «لا بد من الاحتفاظ بهذه الرؤية الاستراتيجية في كل خطوة في هذا المجال. بين كل الشعوب، الاسرائيليون يغمون هذا التهديد الوجودي الذي يطرحه الايرانيون». من جانبه قال الرئيس الايراني

ايران تعلن اعتقال 12 شخصا من المتورطين بانفجار شيراز

القدس المحتلة - طهران - اف ب - رويترز: أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في مقابلة نشرتها صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس الثلاثاء ان «كل الخيارات لا تزال مطروحة» في ما يتعلق بالملف النووي الإيراني. ويصل بوش اليوم إلى إسرائيل في زيارة تستغرق ثلاثة ايام للمشاركة في احتفالات الذكرى الستين لقيام دولة إسرائيل. وقال الرئيس الأمريكي «هناك احتمال كبير بوضع مشكلة تسمح بحل دبلوماسي» لمسألة وقف البرنامج النووي الإيراني. وأضاف في المقابلة التي نشرتها ايضا صحف اخرى بينها «معاريف» و«جيزورالم بوست» و«يكنومات اخرى، للجووى والعقوبات والضغوط والعقوبات المالية ومجموعة ضغوط تشكل اطارا يؤمن مشاركة دول

القدس المحتلة - طهران - يو بي آي: أعلن المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية علي رضا جمشيدى امس الثلاثاء عن القاء القبض على 12 شخصا من المتورطين الرئيسيين في حادث تفجير مسجد في شيراز. ونقلت وكالة انباء «مهر» الإيرانية شبه الرسمية عن جمشيدى خلال مؤتمر الصحافي الاسبوعي قوله إن «وزارة الامن بذلت منذ وقوع الحادث جهودا كبيرة لابل ونهارها حتى تمكنت من التعرف على المتورطين الرئيسيين في هذا الحادث». وأضاف جمشيدى أنه تم العثور «على أسلحة وذخيرة والآن لضع القنابل وعادة السياور لن المتورطين الذين كانوا يصد تنفيذ تفجيرات في أماكن مزعومة»، وأشار إلى أنه «واضح تورط أمريكا وبريطانيا في هذه الحادثة، حتى أن المتورطين الرئيسيين العقليين اعترفوا في مراحل التحقيق الأولية بارتباطهم بدولتي أمريكا وبريطانيا، موضحا بأن «الشعب الإيراني يعلم جيدا بدمع بريطانيا وامريكا للمناقبين، وينبغي القول بان المعاهدتين الدوليتين

طالبان تحظر مشاهدة التلفزيون في اقليم لوجار

كابول - من سيد صلاح الدين: قال مسؤولون ووسائل اعلام محلية امس الثلاثاء ان مسلحين من حركة طالبان امروا سكان اقليم قريب من العاصمة كابول بالتحقق من مشاهدة التلفزيون قائلين ان شبكات التلفزيون تعرض برامج تتنافى مع الاسلام وتعارض مع الثقافة الافغانية». وكانت حركة طالبان حظرت عندما كانت في السلطة فيما بين عامي 1996 و2001 التلفزيون والموسيقى والسينما، وانطلقت أكثر من 12 شبكة تلفزيونية خاصة وعشرات المحطات الانذابية في أفغانستان منذ الاطاحة بطالبان. وقال مانيلاي ان وزارة الاعلام وقوات الامن تتخذ اجراء ضد الخطوة التي اقصت عليها طالبان لكنه لم يخض في التفاصيل. وجاء حظر مشاهدة التلفزيون في لوجار في اعقاب مطالب من جماعة من علماء الدين ومن وزير الثقافة في الاسابيع الاخيرة بان توقف بعض المحطات التلفزيونية الخاصة عن بث العديد من المسلسلات الهندية لاسباب دينية. لكن جرى تجاهل هذه المطالب الى قولهم ان حركة طالبان فرضت الحظر

افتتاح أول وكالة ابناء إيرانية خاصة بالنساء

طهران - يو بي آي: افتتحت امس أول وكالة ابناء إيرانية باللغة الانكليزية خاصة بالنساء في مدينة مشهد المقدسة تزامنا مع ذكرى السيدة زينب ابنة الامام علي (ع). ونقلت وكالة ابناء «فارس» الإيرانية شبه الرسمية عن المديرية التنفيذية لهذه الوكالة صديقة فتادي في كلمة لاهد مراسم افتتاح موقع «وممن نيوز» في مدينة مشهد المقدسة ان تدشين الموقع

وزير الشؤون الخارجية الهندي: سياستنا في الخليج تركز على امن الطاقة والتعاون في مجال العمالة

مساء الإثنين، في «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، إن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومن خلال الفواض الاقتصادية الهائلة التي تحققها، أصبحت تتطلع إلى ما هو أبعد من شركائها الاستراتيجيين التقليديين في الغرب، حيث أضحى سياسة «انظر شرقاً» اكتسب أهمية متزايدة لدى دول مجلس التعاون كافة، وفي ظل توافر الاحتياجات النفطية الهائلة في منطقة الخليج، والقرب الجغرافي فإن الهند ودول مجلس التعاون ستيقتان شريكين في قطاع الطاقة على المدى الطويل. وطرح الوزير مجموعة من الأفكار حول كيفية مواجهة التحديات الراهنة، التي تحل العونة سلم اولوياتها، مشيراً إلى ان الدول النامية يتعين عليها زيادة معدلات النمو، من خلال تفعيل البرامج وتطبيق السياسات ووضع الخطط التي تمكنها من تحقيق هذه الاهداف، وقد حققت الهند في السنوات الاخيرة معدل نمو بلغت نسبته 8% سنويا، ويتوقع ان

ارتفاع أعداد ضحايا الزلزال في الصين إلى نحو 12 ألفاً وعشرات آلاف الجرحى والمفقودين

الصغير هناك، ووقفت قريبتها التي جانب كومة كانت قبل ايام مبنى بنك الصين. وقال لي «لا نصدق طعم النوم، لقد وقفنا هنا طوال الليل نترقب»، ونشرت الصين كافة جنودها وعددهم 2.3 مليون جندي للمشاركة في جهود البحث والانقاذ، الا ان الامطار الغزيرة وحجم الدمار اعاقا هذه الجهود. وتمكن فريق من 1300 على الاقل من العاملين الطبيين في الجيش من الوصول الى مقاطعة وينشوان التي كانت مركز الزلزال بعد تساقط المناطق الوعرة. الا ان الجيش اضطر الى الغاء خطته باسقاط امدادات الاغذية والادوية من الجو الى بعض المناطق وذلك بسبب الظروف الجوية السيئة. ومن الصعب تقدير حجم الكارثة حيث لم تتمكن وكالة الصين الجديدة سوى من تقديم تقديرات متقطعة، حيث تحدثت عن خمسة الاف قتيل في منطقة بيشوان التي انهارت 80% من مبانيها بما فيها إحدى المدارس. كما ذكرت الوكالة ان الالف قتلا وطروا تحت احد المصانع الجاورة. وازدادت إلى 600 شخص على الاقل قتلوا و2300 احتجزوا في مدينة شيفانغ حيث يوجد تسرب كيميائي كبير. وتحدث ضابط كبير في الجيش عن دمار «هائل» في بلدة ينغشيو القريبة من مركز الزلزال، وأضاف «الروحيات مستعدة لنقل الاغذية والادوية والمياه جوا الى المنطقة عندما تسمح الظروف الجوية بذلك».

دوجيانغيان (الصين)

التي واجهت احتجاجات على اعمال العنف التي شهدتها منطقة التيبث. واجرى الرئيس الأمريكي جورج بوش ونظيره الصيني هو جينتاو مكالمة هاتفية الثلاثاء تحدثا خلالها عن الكارثة، حسب وسائل الاعلام الرسمية. الا ان الاهتمام تركز على جهود الاغاثة الضخمة التي تجري في مقاطعة سيشوان التي كانت الاكثر تضررا بالزلزال. وافاد مسؤولون الثلاثاء ان أكثر من 12 الف شخص قتلوا في المقاطعة وحدها، وان عددا آخر قتل في مناطق اخرى، الا انه يتوقع ان ترتفع هذه الارقام كثيرا مع وضوح الصورة بعد الزلزال المدمر. وافر رئيس الوزراء الصيني وين جياياو بان الوضع اسوأ مما كان مقدرا في البداية حيث تواصلت الهزات الارتدادية في المنطقة. وقال في اجتماع في مقر الاغاثة من الكوارث في دوجيانغيان «في الوقت الحالي نواجه صعوبات كبيرة في تنفيذ عمليات الانقاذ». وتحدثت الانباء عن عدد غير محدد من الضحايا المطورين تحت الانقاض المتراكمة، ووجه مسؤولون نداءات للحصول على امدادات الطعام والادوية ومعدات الانقاذ بشكل عاجل. وفي مدينة ميانجو التي قتل فيها 2000 شخص على الاقل، حاول عمال الانقاذ البحث بين قطع الحديد والاسمنت عن احياء سمعت اصواتهم من تحت الانقاض. ويزال نحو 4800 شخص مطورين تحت الانقاض في ميانجو. وقال لي (43 عاما) الذي احمرت عيناه من قلة النوم «اخي

دوجيانغيان (الصين)

التي واجهت احتجاجات على اعمال العنف التي شهدتها منطقة التيبث. واجرى الرئيس الأمريكي جورج بوش ونظيره الصيني هو جينتاو مكالمة هاتفية الثلاثاء تحدثا خلالها عن الكارثة، حسب وسائل الاعلام الرسمية. الا ان الاهتمام تركز على جهود الاغاثة الضخمة التي تجري في مقاطعة سيشوان التي كانت الاكثر تضررا بالزلزال. وافاد مسؤولون الثلاثاء ان أكثر من 12 الف شخص قتلوا في المقاطعة وحدها، وان عددا آخر قتل في مناطق اخرى، الا انه يتوقع ان ترتفع هذه الارقام كثيرا مع وضوح الصورة بعد الزلزال المدمر. وافر رئيس الوزراء الصيني وين جياياو بان الوضع اسوأ مما كان مقدرا في البداية حيث تواصلت الهزات الارتدادية في المنطقة. وقال في اجتماع في مقر الاغاثة من الكوارث في دوجيانغيان «في الوقت الحالي نواجه صعوبات كبيرة في تنفيذ عمليات الانقاذ». وتحدثت الانباء عن عدد غير محدد من الضحايا المطورين تحت الانقاض المتراكمة، ووجه مسؤولون نداءات للحصول على امدادات الطعام والادوية ومعدات الانقاذ بشكل عاجل. وفي مدينة ميانجو التي قتل فيها 2000 شخص على الاقل، حاول عمال الانقاذ البحث بين قطع الحديد والاسمنت عن احياء سمعت اصواتهم من تحت الانقاض. ويزال نحو 4800 شخص مطورين تحت الانقاض في ميانجو. وقال لي (43 عاما) الذي احمرت عيناه من قلة النوم «اخي

دوجيانغيان (الصين)

التي واجهت احتجاجات على اعمال العنف التي شهدتها منطقة التيبث. واجرى الرئيس الأمريكي جورج بوش ونظيره الصيني هو جينتاو مكالمة هاتفية الثلاثاء تحدثا خلالها عن الكارثة، حسب وسائل الاعلام الرسمية. الا ان الاهتمام تركز على جهود الاغاثة الضخمة التي تجري في مقاطعة سيشوان التي كانت الاكثر تضررا بالزلزال. وافاد مسؤولون الثلاثاء ان أكثر من 12 الف شخص قتلوا في المقاطعة وحدها، وان عددا آخر قتل في مناطق اخرى، الا انه يتوقع ان ترتفع هذه الارقام كثيرا مع وضوح الصورة بعد الزلزال المدمر. وافر رئيس الوزراء الصيني وين جياياو بان الوضع اسوأ مما كان مقدرا في البداية حيث تواصلت الهزات الارتدادية في المنطقة. وقال في اجتماع في مقر الاغاثة من الكوارث في دوجيانغيان «في الوقت الحالي نواجه صعوبات كبيرة في تنفيذ عمليات الانقاذ». وتحدثت الانباء عن عدد غير محدد من الضحايا المطورين تحت الانقاض المتراكمة، ووجه مسؤولون نداءات للحصول على امدادات الطعام والادوية ومعدات الانقاذ بشكل عاجل. وفي مدينة ميانجو التي قتل فيها 2000 شخص على الاقل، حاول عمال الانقاذ البحث بين قطع الحديد والاسمنت عن احياء سمعت اصواتهم من تحت الانقاض. ويزال نحو 4800 شخص مطورين تحت الانقاض في ميانجو. وقال لي (43 عاما) الذي احمرت عيناه من قلة النوم «اخي



مصادر اكدت ان النجف دفعت باتجاه الاتفاق والأديب يشير لدور ايراني

مقتدى الصدر سيصدر بياناً يدعو انصاره للالتزام بالاتفاق مع الحكومة



جنود عراقيون أثناء اشتباكات مع مليشيات شيعية في بغداد امس

اتفاق وقف النار في مدينة الصدر يتعرض للاهتزاز في ظل التجاذبات المستمرة

وقوة ينظر الشعب العراقي».

ورداً على سؤال حول الخروقات، أوضح ان «كل اتفاق في العالم لا ينفذ فوراً وقد يكون ما حدث هو عدم سماع الاخوان بالاتفاق او انه غير واضح (...) ابناؤنا ملتزمون اكيداً بالاتفاق الذي باركته» الصدر.

لكن النائب محمود عثمان عن قائمة التحالف الكردستاني عبر عن اعتقاده قائلاً بان «ايران كان لها يد في الاتفاق... لانها تريد ان تبقى العراق هادئاً في وقت ضاعف فيه لبنان».

وأضاف النائب البارز كما ان ايران لا تريد اقتتالاً شيعياً في العراق لان ذلك ليس جيداً بالنسبة لها ايضاً».

وقال «لم يحقق اي طرف نصراً كاملاً (...) فقد تراجع الصديريون فيما سيطر القوات الامريكية على مزارع جنوب غرب مدينة الصدر حيث يعيش مليوني نسمة».

وشدد عثمان على ان «القوات الامريكية والعراقية لا تستطيع انجاز مهامها بالكامل في حين يدرك الصديريون انهم تكبدوا خسائر جسيمة» في الوقت ذاته.

وقد أعلن الجيش الامريكي «مقتل اثنين من الميليشيا بحمصف جوي أثناء محاولتهما زرع عبوة ماسيتية على جانب احدى الطرق في مدينة الصدر كما قتل ثلثة اعدى محاولته زرع عبوة ناسفة على طريق اخرى» في الضاحية الشيعية.

ان مصادر عسكرية عراقية اكدت «مقتل 11 شخصاً على الاقل واصابة حوالي عشرين آخرين بجروح جراء قصف جوي واطلاق نار بين القوات الامريكية والعراقية من جهة، وجيش المهدي من جهة اخرى».

ولم توضح المصادر ما اذا كان القتل من المسلحين ام من المدنيين.

بدورها، اكدت مصادر طبية في مدينة الصدر تلقي جثث 11 شخصاً فضلاً عن عشرين جريحاً بينهم

بغداد - من سلام فرج:

يتعرض وقف اطلاق النار بين الحكومة العراقية والتيار الصديري الى الاهتزاز مع سقوط المزيد من القتلى في مدينة الصدر وسط استمرار التجاذبات حيال الاحداث في حين نجح نائب كردي بارز الى دور ايراني في التهدئة.

وقال المتحدثان كونييل ستيفن ستوفر لفرانس برس «نحن لا نسعى الى معاراك لنا نقيم منطقة آمنة لسكان جنوب مدينة الصدر».

وأضاف ان «المجموعات الخاصة كانت البائدة في القتال عندما اطلقت صواريخ وهاونات على بغداد».

وحول استمرار العمليات رغم الاتفاق، قال ستوفر ان «سكان بغداد يسألون لماذا يواصل هؤلاء الجرمون محاربة قوات الامن العراقية والامريكية والاجابة الوحيدة الواضحة هي انهم لا يزالون بحياة العراقيين».

وأضاف «انهم لا يكتفون لاي اتفاق، لذلك نسميهم مجموعات خاصة وعناصر مارقة فهم يقاتلون لدواعيهم الخاصة ومصالحهم».

يشار الى ان الجيش الامريكي يستخدم تعبير «المجموعات الخاصة»، وليس جيش المهدي لدى الحديث عن ميليشيات شيعية يتبناها بارتكاب اعمال عنف.

وأعلن الجيش الامريكي مقتل ثلاثة مسلحين لكن مصادر اممية وطبية عراقية اكدت مقتل 11 شخصاً خلال مواجهات بدأت ليل الاثنين واستمرت حتى فجر الثلاثاء.

بدوره، قال لواء سيميس رئيس الهيئة السياسية في التيار الصديري لفرانس برس «ان اعداء العراق هم المستفيدون الوحيدون من الاشتباكات (...) والتيار الصديري خرج من هذه الاحداث اكثر شعبية

بغداد - القدس العربي»

من هاني عاشور:

بين التيارات المتنافسة على السلطة

وتنتهي الى «صراع أكبر وأعنف، يمكن أن يتخذ له لافئة كبيرة لحرب بين «تابعين لايران ورافضين للتبعية».

واكد (علي الأديب) العضو البارز في حزب الدعوة ان ايران كانت على علم بالاتفاقية ومارست دوراً مساعداً على توقيعها. وكان الأديب قد سافر مرتين الى ايران ضمن ترتيبات الوساطة لوقف القتال مع الميليشيات.

لكن المصادر أشارت أيضاً الى «مفعول» الشائعة التي استخدمتها القوات الامنية العراقية بطريقة «تخفية ومخادعة» لأنها نشرت ومباشرة بعد هجمات جوية ضاربة وقاسية نفذتها طائرات امريكية، سيارات عسكرية في عدد من قطاعات مدينة الصدر تحذر من هجوم كاسح وتطالب الاهالي بمغادرة المدينة.

وأوضحت المصادر ان هذه الشائعة، اضافة الى حجم المعاناة وهروب الافول من المدينة والحصار المفروض عليها منذ اسابيع والنقص الحاد في المواد الغذائية وشحة الماء والكهرباء وكل وسائل الخدمات وتوقف كل شؤون الحياة في المدينة سوى حركة الموت والدمار ومراجعة المستشفيات والمقابر، كل هذه العوامل دفعت العشرات المؤثرة في المدينة الى اعلان غضبها على المسلحين، وهددتهم بخذلانهم اذا ما استمروا في عدم الخضوع لبلدنة مهما كان الثمن الذي سيدفعه الصديريون.

وكشفت مصادر اخرى ان «التيار الصديري» سيواجه في الأشهر المقبلة حركة انحسار في مدينة الصدر لأن هناك أحزاباً سمعتها المصار تتهباً منذ الآن لدخول المدينة والشروع بعملية «حراك ديني سياسي» معاكس لما كان قد أرساه التيار الصديري في المدينة خلال السنوات الخمس الماضية. وقالت

المصادر ان هذه الأحزاب وان كان بعضها يعمل ضمن خفية واستغل لجانب مصالحها السياسية الحضة وليس لما يؤدي الى ترسيخ فكرة «مستحيلات الزمن» بحسب تعبير بعض المسؤولين في التيار الصديري.

وقالت المصادر ان من بين اهم هذه العوامل: ضغوط نفخية واخرى مورست من مؤسسات شيعية، عالية طاليت بواد بدايات (طوفان نزاع) خاسرون والدولة في المدينة التي يواد لحرب شيعية-شيعية، قد تبدأ في ما

الجيش التركي يقتل 11 متمردا كروديا في العراق

انقرة - ا ف ب: أعلنت مصادر عسكرية تركية امس الثلاثاء ان وحدات الخنقية في الجيش قتلت 11 متمردا كروديا في عمليات خاطفة شنتها خلال اليومين الماضيين في شمال العراق.

وأضافت المصادر ان عمليات التوغل التي جرت في افسان ياسان على عمق خمسة كلم داخل العراق تاتي ردا على هجوم شبه الانفصاليين الكراد في حزب العمال الكردستاني الجمعة الماضي على موقع عسكري حدودي في اقليم هكاري، في جنوب شرق تركيا.

وقدم سلاح الجو دعماً لوحدة الخنقية عبر قصفه هذه المنطقة. وسبق للجيش التركي ان شن عدة عمليات مماثلة في الماضي بغية مطاردة عناصر العمال الكردستاني في شمال العراق. وقد اسفر هجوم المتطرفين الكراد على ثكنة اکتوتون عن مقتل ستة جنود و19 مسلحا ورد الجيش التركي بشن غارة جوية استهدفت مواقع العمال الكردستاني في افسان ياسان.

واكدت قيادة اركان التركية مقتل عدد غير محدد من المتطرفين المتمركزين في شمال العراق وتدمير مركز الاعلام والدعاية التابع لحزب العمال الكردستاني.

ويضاف الجيش التركي عملياته ضد المتطرفين الكراد منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي عبر شن غارات على مواقعهم كما توغلت وحدات عسكرية اواخر شباط (فبراير) الماضي لمدة اسبوع في شمال العراق، حيث يتمركز حوالي الفتي مقاتل من المتطرفين الكراد وفقا لآنقرة.

قوات أمريكية تنتشر في جنوب العراق وتتبنى نهجاً أقوى من نظيرتها البريطانية

■ لندن - يوبي أي: كشفت صحيفة «ديلي تلغراف» امس ان قوات أمريكية ستنتشر في جنوب العراق خلال صيف العام الحالي وتتبنى نهجاً أقوى من «نهج خداع الذات» الذي اتبعته القوات البريطانية والسلمت بموجبها المسؤوليات الأمنية في محافظة البصرة للعراقيين.

ونسبت الصحيفة الى ضابط أمريكي وصفته بالبارز من دون ان تكشف عن هويته القول «ان القوات العراقية لم تكن جاهزة لتولي المسؤوليات في البصرة حين انسحبت منها القوات البريطانية بنهاية العام الماضي ويعتقد قادة القوات الأمريكية في العراق ان الجنوب الشيعي مستعد لمحاكاة المجرىات التي حولت محافظة الأنبار من

بؤرة رئيسية للمتردد الى واحدة من أكثر المحافظات العراقية استقراراً». وفي انتقاده واضح للقوات البريطانية، اضاف الضابط الأمريكي منذ اندلاع اتجاها الجنوب للمرة الأولى منذ اندلاع اتجاها عام 2003 لحدوث هذا التغيير باتباع نهج جديد كامل ولن نسلح طريق الخسداء الذاتي لاقناع انفسنا بان العراقيين مستعدون للقتال من ثم نراجع الى الوراة ونفترج عليها وهي نتفك».

وأشار الضابط الأمريكي الى ان خلفاء بلاده في العراق «يتبنون نهجاً بريطانياً غير قابل للتخلي أو التصور رغم وجود عمل شاق يحتاج الى ايجاد ويتعين علينا السير الى امام إنجازاته».

بؤرة رئيسية للمتردد الى واحدة من أكثر المحافظات العراقية استقراراً». وفي انتقاده واضح للقوات البريطانية، اضاف الضابط الأمريكي منذ اندلاع اتجاها الجنوب للمرة الأولى منذ اندلاع اتجاها عام 2003 لحدوث هذا التغيير باتباع نهج جديد كامل ولن نسلح طريق الخسداء الذاتي لاقناع انفسنا بان العراقيين مستعدون للقتال من ثم نراجع الى الوراة ونفترج عليها وهي نتفك».

وأشار الضابط الأمريكي الى ان خلفاء بلاده في العراق «يتبنون نهجاً بريطانياً غير قابل للتخلي أو التصور رغم وجود عمل شاق يحتاج الى ايجاد ويتعين علينا السير الى امام إنجازاته».

بؤرة رئيسية للمتردد الى واحدة من أكثر المحافظات العراقية استقراراً». وفي انتقاده واضح للقوات البريطانية، اضاف الضابط الأمريكي منذ اندلاع اتجاها الجنوب للمرة الأولى منذ اندلاع اتجاها عام 2003 لحدوث هذا التغيير باتباع نهج جديد كامل ولن نسلح طريق الخسداء الذاتي لاقناع انفسنا بان العراقيين مستعدون للقتال من ثم نراجع الى الوراة ونفترج عليها وهي نتفك».

الموصل: اعتقال 150 ضابطاً.. وبواد أزمة انسانية

بغداد - القدس العربي»:

قال احد اعضاء مجلس عشاثر نيؤزي ان القوات الحكومية في الموصل اعتقلت نحو 150 من الضباط العراقيين بينهم عدد كبير من الضباط الاطباء والمهندسين والاداريين الذين كانوا في الجيش العراقي السابق في اجراء وصفه مجلس عشاثر نيؤزي الذي عقد جلسة طارئة بالعمل الانتقاسي من الضباط الذين اشتركوا في اداء واجبهم الوطني و الوطني في الحرب شمالان الايرانية، وأوضح المتحدث شمالان الحسائي: ان ابناء الموصل من العسكريين السابقين فوجئوا باجراءات تعسفية و يارباه دولة.

بغداد - القدس العربي»:

قال احد اعضاء مجلس عشاثر

نيؤزي ان القوات الحكومية في الموصل

اعتقلت نحو 150 من الضباط العراقيين

بينهم عدد كبير من الضباط الاطباء

والمهندسين والاداريين الذين كانوا في

الجيش العراقي السابق في اجراء

وصفه مجلس عشاثر نيؤزي الذي عقد

جلسة طارئة بالعمل الانتقاسي من

الضباط الذين اشتركوا في اداء واجبهم

الوطني و الوطني في الحرب شمالان

الايرانية، وأوضح المتحدث شمالان

الحسائي: ان ابناء الموصل من

العسكريين السابقين فوجئوا باجراءات

تعسفية و يارباه دولة.

وأضاف الحسائي: ان الموصل لن

تسمح بتصفية حسابات قديمة ومعاقبة ابناءها العسكريين لوقائع البطولية في الدفاع عن العراق في الحرب النافعية ضد الحوران الايراني طوال ثلثاني سنوات ، كما ترفض الموصل اعتقال اساتذة الجامعات في اطار تصفية حسابات سياسية.

أيضاً ما لا يقل عن 200 من الأعضاء العاديين في حزب البعث السابق ورغم كل التقديرات المتفاوتة حول القتلى، ما تزال الاعداد الدقيقة للمفقودين موضع تساؤلات حيث يقول بعض الباحثين ان عشرات الالاف فقدوا منذ عام 2003.

وتشير المصادر الى ان عدد ضحايا الحرب في الموصل من المدنيين في بغداد ان أكثر من الفتي جهة مجهولة الهوية تم دقنها في مقبرتي النجف وكربلاء (جنوب بغداد)».

ويوضح لفرانس برس «خلال تصاعد اعمال العنف كنا نحفظ الباحث لخمسة ايام فقط، بسبب وصول جثث اخرى وبشكل يومي».

وأشار الى ان «بعض الجثث كانت عبارة عن اشلاء مقطعة».

وتستقبل مشرحة الطب العدلي مواطنين جاؤوا من مختلف مناطق البلاد للبحث عن جثث اقرباء لهم.

وتقول رونق علي وهي في الثلاثينات من محافظة ديالى المضطربة (شمال شرق بغداد) «قطعت أكثر من

المفارز الحدودية في البصرة تحبط محاولة لتفريب مخدرات ايرانية الى الكويت

■ البصرة - «القدس العربي»: تمكنت مفارز أمنية تابعة لوزارة الداخلية العراقية، امس الثلاثاء، من احباط محاولة تفريب كمية من المخدرات الى دولة الكويت عبر منفذ سفوان الحدودي الواقع غرب مدينة البصرة، 590 كم، جنوب العاصمة بغداد.

وأوضح مصدر في قيادة شرطة البصرة «ان تلك المفارز عثرت على أربعة كيلوغرامات ونصف الكيلو من المخدرات كانت مخبأة في الواح خشبية مطلية بعاءة سوداء اللون، وموضوعة في ساحة الشحن والتفريغ المحقة بالمنفذ الحدودي، والمخصصة للتبادل التجاري بين العراق والكويت».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «المخدرات التي تم ضبطها اليوم ايرانية المنشأ، وهذا يشير الى انها مهربة من ايران الى العراق على أمل تفريبها مرة ثانية الى الكويت، وبذلك تكون مدينة البصرة بمثابة جسر لتفريب هذه المواد المنوعة، الى مستهلكيها في دول الخليج».

ولفت المصدر الى ان هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها احباط محاولة لتفريب المخدرات الى دولة الكويت عبر الأراضي العراقية، مبيّناً ان «قوات الأمن في نفس المنفذ احبطت قبل نحو عشرة ايام، محاولة لتفريب 14 كغم من المخدرات كانت مخبأة بطريقة مماثلة».

العبادي: أحداث البصرة كشفت عن تورط برلمانيين بتفريب النفط

■ بغداد - «القدس العربي»: قال النائب عن الائتلاف العراقي الموحد حيدر العبادي ان الاعترافات التي ادلى بها بعض المتورطين بأحداث البصرة كشفت عن تورط بعض البرلمانيين بتفريب النفط وقضايا اخرى، ورفض الكشف عن اسمائهم، وعلى الرغم من تسلم مجلس النواب طلبات من جهات قضائية لرفع الحصانة عن عدد من النواب، فان الجدل ما زال قائماً داخل البرلمان حول أسباب عدم اعلان ذلك.

فقد أكد النائب المستقل وائل عبد اللطيف أنه تم عقد اجتماع بين رئاسة البرلمان ورؤساء الكتل النيابية لبحث الموضوع، مضيفاً أنه ليس لديه أية معلومات عن أسماء النواب الذين يراود رفع الحصانة عنهم.

وشدد النائب الأخر عن الائتلاف على الأديب على ضرورة توفّر أمر قضائي لرفع الحصانة عن عضو مجلس النواب.

وبحسب المادة 20 من النظام الداخلي لمجلس النواب فان رفع الحصانة عن أي نائب يتم بموجب أمر قضائي، يحظى بموافقة الأغلبية المطلقة.

بغداد - من سلام فرج:

انتظار وقف النار في مدينة الصدر يتعرض للاهتزاز في ظل التجاذبات المستمرة

ورداً على سؤال حول الخروقات، أوضح ان «كل اتفاق في العالم لا ينفذ فوراً وقد يكون ما حدث هو عدم سماع الاخوان بالاتفاق او انه غير واضح (...) ابناؤنا ملتزمون اكيداً بالاتفاق الذي باركته» الصدر.

لكن النائب محمود عثمان عن قائمة التحالف الكردستاني عبر عن اعتقاده قائلاً بان «ايران كان لها يد في الاتفاق... لانها تريد ان تبقى العراق هادئاً في وقت ضاعف فيه لبنان».

وأضاف النائب البارز كما ان ايران لا تريد اقتتالاً شيعياً في العراق لان ذلك ليس جيداً بالنسبة لها ايضاً».

وقال «لم يحقق اي طرف نصراً كاملاً (...) فقد تراجع الصديريون فيما سيطر القوات الامريكية على مزارع جنوب غرب مدينة الصدر حيث يعيش مليوني نسمة».

وشدد عثمان على ان «القوات الامريكية والعراقية لا تستطيع انجاز مهامها بالكامل في حين يدرك الصديريون انهم تكبدوا خسائر جسيمة» في الوقت ذاته.

وقد أعلن الجيش الامريكي «مقتل اثنين من الميليشيا بحمصف جوي أثناء محاولتهما زرع عبوة ماسيتية على جانب احدى الطرق في مدينة الصدر كما قتل ثلثة اعدى محاولته زرع عبوة ناسفة على طريق اخرى» في الضاحية الشيعية.

ان مصادر عسكرية عراقية اكدت «مقتل 11 شخصاً على الاقل واصابة حوالي عشرين آخرين بجروح جراء قصف جوي واطلاق نار بين القوات الامريكية والعراقية من جهة، وجيش المهدي من جهة اخرى».

ولم توضح المصادر ما اذا كان القتل من المسلحين ام من المدنيين.

بدورها، اكدت مصادر طبية في مدينة الصدر تلقي جثث 11 شخصاً فضلاً عن عشرين جريحاً بينهم

الموصل: اعتقال 150 ضابطاً.. وبواد أزمة انسانية

بغداد - القدس العربي»:

قال احد اعضاء مجلس عشاثر نيؤزي ان القوات الحكومية في الموصل اعتقلت نحو 150 من الضباط العراقيين بينهم عدد كبير من الضباط الاطباء والمهندسين والاداريين الذين كانوا في الجيش العراقي السابق في اجراء وصفه مجلس عشاثر نيؤزي الذي عقد جلسة طارئة بالعمل الانتقاسي من الضباط الذين اشتركوا في اداء واجبهم الوطني و الوطني في الحرب شمالان الايرانية، وأوضح المتحدث شمالان الحسائي: ان ابناء الموصل من العسكريين السابقين فوجئوا باجراءات تعسفية و يارباه دولة.

وأضاف الحسائي: ان الموصل لن تسمح بتصفية حسابات قديمة ومعاقبة ابناءها العسكريين لوقائع البطولية في الدفاع عن العراق في الحرب النافعية ضد الحوران الايراني طوال ثلثاني سنوات ، كما ترفض الموصل اعتقال اساتذة الجامعات في اطار تصفية حسابات سياسية.

أيضاً ما لا يقل عن 200 من الأعضاء العاديين في حزب البعث السابق ورغم كل التقديرات المتفاوتة حول القتلى، ما تزال الاعداد الدقيقة للمفقودين موضع تساؤلات حيث يقول بعض الباحثين ان عشرات الالاف فقدوا منذ عام 2003.

وتشير المصادر الى ان عدد ضحايا الحرب في الموصل من المدنيين في بغداد ان أكثر من الفتي جهة مجهولة الهوية تم دقنها في مقبرتي النجف وكربلاء (جنوب بغداد)».

ويوضح لفرانس برس «خلال تصاعد اعمال العنف كنا نحفظ الباحث لخمسة ايام فقط، بسبب وصول جثث اخرى وبشكل يومي».

وأشار الى ان «بعض الجثث كانت عبارة عن اشلاء مقطعة».

وتستقبل مشرحة الطب العدلي مواطنين جاؤوا من مختلف مناطق البلاد للبحث عن جثث اقرباء لهم.

وتقول رونق علي وهي في الثلاثينات من محافظة ديالى المضطربة (شمال شرق بغداد) «قطعت أكثر من

سبعين كيلومتراً للوصول الى المشرحة للبحث عن شقيقه رانزي».

وتتبعها باحثون للمفقودين موضع تساؤلات حيث يقول بعض الباحثين ان عشرات الالاف فقدوا منذ عام 2003.

وتشير المصادر الى ان عدد ضحايا الحرب في الموصل من المدنيين في بغداد ان أكثر من الفتي جهة مجهولة الهوية تم دقنها في مقبرتي النجف وكربلاء (جنوب بغداد)».

ويوضح لفرانس برس «خلال تصاعد اعمال العنف كنا نحفظ الباحث لخمسة ايام فقط، بسبب وصول جثث اخرى وبشكل يومي».

وأشار الى ان «بعض الجثث كانت عبارة عن اشلاء مقطعة».

وتستقبل مشرحة الطب العدلي مواطنين جاؤوا من مختلف مناطق البلاد للبحث عن جثث اقرباء لهم.

وتقول رونق علي وهي في الثلاثينات من محافظة ديالى المضطربة (شمال شرق بغداد) «قطعت أكثر من



اصابة اسرائيلية ونشوب حريق في قصف للنشطاء استشهاد ناشط واصابة ثلاثة آخرين في غارة جوية اسرائيلية جنوب قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



أقرب الشهيد عبد الغفور بكونه قبل تشييعه أمس (رويتز)

أعلنت مصادر طبية فلسطينية أن ناشطا من حركة حماس استشهد أمس الثلاثاء في غارة اسرائيلية استهدفت مجموعة من النشطاء الفلسطينيين في منطقة حدودية جنوب قطاع غزة. وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الإسعاف والطوارئ بوزارة الصحة أن الناشط يدعى تحرير عبد الغفور (21 عاما) قُتل وأصيب ناشطان آخران أحدهما بجراح خطيرة جراء إطلاق طائرة استطلاع اسرائيلية (بدون طيار) صاروخا على مجموعة من النشطاء. وذكر أن طواقم الإسعاف نقلت المصابين إلى مستشفى ناصر بمدينة خان يونس لتلقي العلاج. وتبنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس الشهيد، وقالت إنه كان في «مهمة جهادية»، وأنه يعمل في إحدى خلاياها المسلحة. وقالت اسرائيل أن الغارة استهدفت مجموعة من النشطاء وكانت تستهدف لحدود قطاع غزة الجنوبية. وقال مواطنون من مكان الغارة أن الصاروخ أدى إلى أحداث صوت انفجار ضخم هز أرجاء المكان، وهو ما أدى إلى تزيق جثة الشهيد. وكانت قوات من جيش الاحتلال توغلت فجرا في بلدة خزاعة القريبة من مكان الاستهداف.

وبحسب مصادر أمنية فإن أكثر من 30 دبابية وألية عسكرية اسرائيلية تفرقتا جرافات مدرة توغلت في البلدة انطلاقا من معبر كيسوفيم، تحت غطاء جوي من الطائرات الحربية. وكالعادة شرعت الجرافات بتجريف مساحات من الأراضي الزراعية، إلى جانب قيام القوات الخاصة الاسرائيلية بمداومة عدد المنازل، وإجراء عملية تفقيش دقيقة بداخلها. وقال كمال النجار رئيس بلدية خزاعة، ان الجرافات الاسرائيلية التي توغلت في البلدة دمرت ما يزيد عن 500 دونم من أراضي المواطنين الزراعية، وأوضح ان خسائر فادحة لحقت بالمزارعين جراء استمرار قوات الاحتلال باستهداف أراضيهم الزراعية المحاذية للشرط الحدودي، واعتبر أن هذه الخطوة تنم عن «مخطط اسرائيلي لجعل هذه المناطق خالية من مظاهر الحياة».

وقد رئيس البلدية خسائر المزارعين منذ بدء حملة التجريف بليون دولار، مشيرا الى ان المناطق الشرقية من بلدة خزاعة باتت «موتوية»، ودعا الحكومة الفلسطينية والمؤسسات المعنية، للعمل على تعويض المتضررين جراء هذه السياسة الاسرائيلية التي تهدف الى تهجير المزارعين خسائر فادحة. يشار الى ان اشتباكات متقطعة دارت بين الفصائل المسلحة وقوات الاحتلال. وقال عدد من المنظمات المسلحة ان ناشطيهما أطلقوا عددا من قذائف الهاون وأطلقوا النار من أسلحة رشاشة على قوات الاحتلال المتوغلة. وتمكنت مجموعة تابعة لثلاثة من قصف مدينة سقلان بصاروخ من طراز ناصر متوسط المدى المتوغل.

وأعترف المتحدث عسكري اسرائيلي بسقوط صواريخ على منطقة جنوبية في المدينة، لافتا إلى أنها أدت إلى إصابة امرأة بالهلع.

أعلنت مصادر طبية فلسطينية أن ناشطا من حركة حماس استشهد أمس الثلاثاء في غارة اسرائيلية استهدفت مجموعة من النشطاء الفلسطينيين في منطقة حدودية جنوب قطاع غزة. وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الإسعاف والطوارئ بوزارة الصحة أن الناشط يدعى تحرير عبد الغفور (21 عاما) قُتل وأصيب ناشطان آخران أحدهما بجراح خطيرة جراء إطلاق طائرة استطلاع اسرائيلية (بدون طيار) صاروخا على مجموعة من النشطاء.

وذكر أن طواقم الإسعاف نقلت المصابين إلى مستشفى ناصر بمدينة خان يونس لتلقي العلاج. وتبنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس الشهيد، وقالت إنه كان في «مهمة جهادية»، وأنه يعمل في إحدى خلاياها المسلحة. وقالت اسرائيل أن الغارة استهدفت مجموعة من النشطاء وكانت تستهدف لحدود قطاع غزة الجنوبية. وقال مواطنون من مكان الغارة أن الصاروخ أدى إلى أحداث صوت انفجار ضخم هز أرجاء المكان، وهو ما أدى إلى تزيق جثة الشهيد. وكانت قوات من جيش الاحتلال توغلت فجرا في بلدة خزاعة القريبة من مكان الاستهداف.

وبحسب مصادر أمنية فإن أكثر من 30 دبابية وألية عسكرية اسرائيلية تفرقتا جرافات مدرة توغلت في البلدة انطلاقا من معبر كيسوفيم، تحت غطاء جوي من الطائرات الحربية. وكالعادة شرعت الجرافات بتجريف مساحات من الأراضي الزراعية، إلى جانب قيام القوات الخاصة الاسرائيلية بمداومة عدد المنازل، وإجراء عملية تفقيش دقيقة بداخلها. وقال كمال النجار رئيس بلدية خزاعة، ان الجرافات الاسرائيلية التي توغلت في البلدة دمرت ما يزيد عن 500 دونم من أراضي المواطنين الزراعية، وأوضح ان خسائر فادحة لحقت بالمزارعين جراء استمرار قوات الاحتلال باستهداف أراضيهم الزراعية المحاذية للشرط الحدودي، واعتبر أن هذه الخطوة تنم عن «مخطط اسرائيلي لجعل هذه المناطق خالية من مظاهر الحياة».

وقد رئيس البلدية خسائر المزارعين منذ بدء حملة التجريف بليون دولار، مشيرا الى ان المناطق الشرقية من بلدة خزاعة باتت «موتوية»، ودعا الحكومة الفلسطينية والمؤسسات المعنية، للعمل على تعويض المتضررين جراء هذه السياسة الاسرائيلية التي تهدف الى تهجير المزارعين خسائر فادحة. يشار الى ان اشتباكات متقطعة دارت بين الفصائل المسلحة وقوات الاحتلال. وقال عدد من المنظمات المسلحة ان ناشطيهما أطلقوا عددا من قذائف الهاون وأطلقوا النار من أسلحة رشاشة على قوات الاحتلال المتوغلة. وتمكنت مجموعة تابعة لثلاثة من قصف مدينة سقلان بصاروخ من طراز ناصر متوسط المدى المتوغل.

وأعترف المتحدث عسكري اسرائيلي بسقوط صواريخ على منطقة جنوبية في المدينة، لافتا إلى أنها أدت إلى إصابة امرأة بالهلع.

طالبه بالاستعداد لفتح المعبر حفاظا على استقرار النظام المصري سليمان يبلغ عباس بأن مصر تعتزم فتح معبر رفح قريبا إذا رفض بوش الضغط على اسرائيل لقبول التهدئة في غزة



الرئيس الفلسطيني يزور فعاليات احياء ذكرى النكبة في رام الله (رويتز)

مصرية، فتح معبر رفح ضمن صفقة التهدئة الا ان المسؤولين الاسرائيلي رطوا قبل قبوله بقبول مقترح التهدئة المصري لمدة ستة اشهر في غزة اولاً، على أن تنتقل بعدها إلى الضفة الغربية المحتلة.

بالتهدئة مع فصائل المقاومة لضمان عدم ان المسولين الاسرائيلي رطوا فتح المعبر بنقل شليط إلى الجانب المصري لحين الانتهاء من تفاصيل صفقة تبادل الاسرى ما بين فصائل المقاومة واسرائيل بوساطة

شليط «مجاناً»، وقال «على الاحتلال العدوان مقابل التهدئة، وعليه أن يفرض عن الاسرى والاسيرات ليأخذ شليط، ومن الجدير بالذكر ان اللواء سليمان سعى امس الاول خلال زيارته لاسرائيل باقناعها

الحكومة المقالة تكلف وزارة داخليتها بوضع خطة لإدارة معبر رفح

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

الاشكاليات التي قد تنتج عن الازدحام الشديد للمواطنين أمام بوابات المعبر، والتغلب عليها خلال الأيام التي تسمح للسلطات المصرية بفتح حركة المسافرين من وإلى القطاع بصورة استثنائية. يذكر ان السلطات المصرية سمحت خلال الأيام الثلاثة الماضية بفتح المعبر الحدودي أمام المرضى وأصحاب الاقاقات في الخارج والحالات الاسنانة والطبية، وعادت اغلاقه أمس الثلاثاء. وتمكن مئات الفلسطينيين من السفر خلال الأيام الماضية، علاوة عن تمكن الكثير من المصريين من العودة إلى مدينتهم في مصر كانوا عالقين في قطاع غزة. وتوسط مصر في تهدئة متدرجة تبدأ في غزة وتم تتنقل للصفحة بين الفصائل الفلسطينية واسرائيل، من ضمن بنودها اعادة فتح معبر رفح البري.

التي وافقت عليها وزارة الداخلية المصرية بفتح حركة حماس في قطاع غزة أمس الثلاثاء، انها قررت تكليف وزارة الداخلية التابعة لها بوضع خطة لإدارة معبر رفح البري الفاصل بين قطاع غزة ومصر. وأكدت الحكومة المقالة في تصريح شليط «القدس العربي» نسخة منه ان هذه الخطوة تهدف إلى تخفيف العبء على المسافرين والحيلة دون تكس المواطنين بأعداد كبيرة أمام بوابات المعبر، وحفظ الأمن والنظام هناك.

وأشارت الى ان الخطة تسعى إلى القضاء على كافة

الى اتفاق تهدئة في قطاع غزة. وذكرت الوكالة أن «عباس تلقى اتصالا هاتفيا من الوزير سليمان الذي يسعى إلى تحقيق تهدئة بين الفلسطينيين واسرائيل»، وقالت ان سليمان «اطلع الرئيس عباس على نتائج زيارته إلى اسرائيل، والجهود المصرية المبذولة لرفع المعاناة عن أبناء شعبنا في قطاع غزة»، دون ذكر مزيد من التفاصيل في هذا الصدد.

وعلى نفس الصعيد ذكرت مصادر صحافية مقربة من حركة حماس امس بأن سليمان أبلغ المسؤولين الاسرائيليين امس الاول عقب رفضهم التهدئة مع فصائل المقاومة قبل اطلاق سراح الجندي شليط بان مصر جادة في فتح معبر رفح وأنها لن تسمح ببقاء الوضع على ما هو عليه من اغلاق المعبر أمام اهالي قطاع غزة.

كما كشفت المصادر ذاتها بأن مصر جادة في فتح المعبر وأنها ستقوم بفتحته أمام المسافرين في الأسبوع القادم، مشيرة إلى أن الأسبوع القادم يعيشه حركة ضخمة في السفر من وإلى قطاع غزة عبر معبر رفح. وفي ظل ربط قادة تل أبيب بين موفقتها على التهدئة في غزة والإفراج عن شليط، أكد الدكتور محمود الزهراني القيادي البارز في حركة حماس أن قضية شليط «منفصلة عن التهدئة».

وقال في تصريحات صحفية «من يظن أن قضية الجندي شليط هي استحقاق من استحقاقات التهدئة فهو مخطئ». وأضاف «بل ان استحقاقات التهدئة هي رفع الحصار ووقف العدوان، أما قضية شليط فلها استحقاقات خاصة وهي الإفراج عن 11 ألف أسير داخل السجون الصهيونية». وأكد ان حركته لن تفرج عن

رام الله - غزة - «القدس العربي»

وليد عوض وأشرف الهور:

علت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة بأن مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان أبلغ الرئيس الفلسطيني محمود عباس في اتصال هاتفي بينهما امس بأن القاهرة عاقدة العزم على فتح معبر رفح قريبا إذا ما رفضت واشنطن الضغط على تل أبيب لقبول التهدئة في غزة. وحسب المصادر فإن القيادة المصرية ستطالب الرئيس الأمريكي جورج بوش بالضغط على اسرائيل للموافقة على التهدئة مع فصائل المقاومة الفلسطينية خلال زيارته بالتوافق مع الاطراف المعنية، خاصة اسرائيل، والا فان القاهرة ستجد نفسها مضطرة لفتح المعبر بالتعاون مع عباس وحماس فقط حفاظا على استقرار الأوضاع في مصر في ظل تزايد الرفض الشعبي للموقف المصري الرافض لفتح المعبر مع غزة إلا بالتوافق مع تل أبيب.

وطالب سليمان من عباس امس بأن يستعد لإرسال عناصر من حرس الرئاسة وفق اتفاقية المعابر الموقعة عام 2005 ما بين السلطة واسرائيل للعمل في المعبر قريبا، موضحا بأن حماس ستوفر الحماية لهم وللمعبر خلال عمله، وبأن الحركة لن تتدخل في عمل المعبر من الداخل في حين سيقصر دورها على الحماية من الخارج. وأكدت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية امس بأن مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان أجرى اتصالا هاتفيا مع عباس لاطلاعه على نتائج مباحثاته امس الاول مع المسؤولين الاسرائيليين بشأن إمكانية التوصل

على هامش منتدى الاقتصاد العالمي قمة فلسطينية مصرية اردنية امريكية في شرم الشيخ الاسبوع المقبل

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية امس ان هناك اتصالات ومشاورات لعقد قمة رابعة في شرم الشيخ الاسبوع القادم تضم الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس المصري حسني مبارك وملك الاردني عبدالله الثاني إضافة للرئيس الأميركي جورج بوش الذي يصل اليوم الأربعاء لاسرائيل لمشاركتها احتفالها بمناسبة 60 عاما على قيامها.

ومن جهته قال نور حماد المستشار السياسي لعباس بأن هناك إمكانية لعقد قمة ثلاثية أو رباعية حول الشرق الأوسط خلال أيام في منتجج شرم الشيخ وذلك على هامش منتدى الاقتصاد العالمي المزمع عقده في المنتجع يومي 17 و18 أيار الجاري بمشاركة عدد كبير من قادة العالم بينهم بوش.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية بأن القمة تهدف للعمل على الخروج من أزمة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المتعثرة بالوصول لاتفاق اطار لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي قبل انتهاء ولاية بوش.

وحسب المصادر فإن اتفاق الاطار المقترح هو حل وسط بين مطالبه الفلسطينيين بالوصول لاتفاق مفصل لحل قضايا الحل النهائي التي تشمل القدس واللاجئين والحدود والامن والياه وبين اصرار اسرائيل على الوصول لاتفاق نوايا لحل الصراع الفلسطيني الذي رفضته السلطة. وأشارت المصادر بأن الوصول لاتفاق اطار كحل وسط مع بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي يحدد ملامح الحل للصراع هو افضل للفلسطينيين من انتهاء ولاية بوش دون الوصول لاي اتفاق مع اسرائيل. وأوضح المصادر بأن بوش سيسمع من القادة العرب في القمة المرتقبة اصرار الجانب العربي على ضرورة اجراء تقدم على المسار الفلسطيني حفاظا على استقرار المنطقة وانظمتها المولية لواشنطن.

بأن القمة «ستبحث جملة من القضايا منها الوضع في قطاع غزة». وعن الحاضرين للقة قال حماد «سيكون هناك لقاء مع الرئيس عباس مع الرئيس الأمريكي، وأيضا سيكون هناك الرئيس المصري حسني مبارك وربما أيضا يحضر الملك الأردني عبد الله الثاني».

وكان بوش اصرار على اتفاق على ملامح الدولة الفلسطينية بنهاية العام الجاري، مشددا على ضرورة ضمان تواصل اقليمي لهذه الدولة.

وكان بوش اصرار على اتفاق على ملامح الدولة الفلسطينية بنهاية العام الجاري، مشددا على ضرورة ضمان تواصل اقليمي لهذه الدولة.

وكان بوش اصرار على اتفاق على ملامح الدولة الفلسطينية بنهاية العام الجاري، مشددا على ضرورة ضمان تواصل اقليمي لهذه الدولة.

وكان بوش اصرار على اتفاق على ملامح الدولة الفلسطينية بنهاية العام الجاري، مشددا على ضرورة ضمان تواصل اقليمي لهذه الدولة.

وكان بوش اصرار على اتفاق على ملامح الدولة الفلسطينية بنهاية العام الجاري، مشددا على ضرورة ضمان تواصل اقليمي لهذه الدولة.

وكان بوش اصرار على اتفاق على ملامح الدولة الفلسطينية بنهاية العام الجاري، مشددا على ضرورة ضمان تواصل اقليمي لهذه الدولة.

وكان بوش اصرار على اتفاق على ملامح الدولة الفلسطينية بنهاية العام الجاري، مشددا على ضرورة ضمان تواصل اقليمي لهذه الدولة.

وكان بوش اصرار على اتفاق على ملامح الدولة الفلسطينية بنهاية العام الجاري، مشددا على ضرورة ضمان تواصل اقليمي لهذه الدولة.

وكان بوش اصرار على اتفاق على ملامح الدولة الفلسطينية بنهاية العام الجاري، مشددا على ضرورة ضمان تواصل اقليمي لهذه الدولة.

وكان بوش اصرار على اتفاق على ملامح الدولة الفلسطينية بنهاية العام الجاري، مشددا على ضرورة ضمان تواصل اقليمي لهذه الدولة.

بلير: اسرائيل توافق على تخفيف القيود في الضفة الغربية

القدس - من ادم انتوس:

قال مبعوث السلام للشرق الاوسط توني بلير امس الثلاثاء ان اسرائيل وافقت على التخفيف تدريجيا من القيود المفروضة على الحركة والتجارة على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وقال بلير ان تخفيف القيود على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، والاعتمادات التي كشف عنها بلير قبل يوم من زيارته الرئيس الأمريكي جورج بوش للمنطقة تهدف إلى تعزيز حوارات السلام بين الفلسطينيين الفلسطينيين التي لم تظهر مؤشرات تذكر على احراز تقدم. ولكن محدثا باسم الجيش الاسرائيلي قال ان العديد من التغييرات ستخفف فقط «في المستقبل» بشرط ألا يتعرض أمن اسرائيل للخطر، وقال بلير في مؤتمر صحفي «هذه هي الخطوة الأولى ولكنها خطوة أولى مهمة».

وقال من شأن التوقعات بإجراء تغييرات سريعة وشاملة فيما يتعلق بالقيود التي يفرضها الفلسطينيون بالعراق الجماعي وصفيها الاسرائيليون بالاجراءات الحيوية من أجل أمنهم. وتابع بلير «ستحوز تحسنا ملحوظا» مضيفا أن التغييرات ستحسن من مضي الوقت

قال مبعوث السلام للشرق الاوسط توني بلير امس الثلاثاء ان اسرائيل وافقت على التخفيف تدريجيا من القيود المفروضة على الحركة والتجارة على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وقال بلير ان تخفيف القيود على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، والاعتمادات التي كشف عنها بلير قبل يوم من زيارته الرئيس الأمريكي جورج بوش للمنطقة تهدف إلى تعزيز حوارات السلام بين الفلسطينيين الفلسطينيين التي لم تظهر مؤشرات تذكر على احراز تقدم. ولكن محدثا باسم الجيش الاسرائيلي قال ان العديد من التغييرات ستخفف فقط «في المستقبل» بشرط ألا يتعرض أمن اسرائيل للخطر، وقال بلير في مؤتمر صحفي «هذه هي الخطوة الأولى ولكنها خطوة أولى مهمة».

وقال من شأن التوقعات بإجراء تغييرات سريعة وشاملة فيما يتعلق بالقيود التي يفرضها الفلسطينيون بالعراق الجماعي وصفيها الاسرائيليون بالاجراءات الحيوية من أجل أمنهم. وتابع بلير «ستحوز تحسنا ملحوظا» مضيفا أن التغييرات ستحسن من مضي الوقت

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بدأت اللجنة الوطنية العليا لحياء ذكرى النكبة الستين لفلسطين امس الثلاثاء أولى فعاليات لها، بافتتاح معرض للتراث الشعبي، يجسد واقع المدن والبلدات الفلسطينية التي هجر منها اللاجئون الفلسطينيون في العام 1948. واقتنع الدكتور محمود الزهراني القيادي البارز في حركة حماس ورئيس اللجنة، والدكتور شريعي والدكتور محمد الشريف القيادي في حركة الجهاد الاسلامي معرضا فنيا أقيم لهذه المناسبة.

وأكد الدكتور الزهران أن إقامة هذه الاحتفالات بذكرى النكبة «تأتي تأكيداً على حتمية حق العودة، وتذكيراً للعالم بنمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه الثابتة»، وشدد الزهران أن الذكرى الستين للنكبة تأتي هذه العام «واللاجئون أقرب من أي وقت مضى من العودة إلى ديارهم وأرضهم التي هجروا منها».

وأكد ان اسرائيل بدأت بـ«الاندحار والاعتراف بأنه لن يبق لها عيش على هذه الأرض المسلوية»، ويضم المعرض الفني رسم خارطة علاقة لـ «الوطن التاريخي»، مصنوعة من حنظل والاخيضر بين بطول يصل إلى سبعة أمتار، وضعت بداخلها مجسمات وكتبت أسماء القرى والمدن الفلسطينية التي هجر منها الفلسطينيون في العام 1948.

وأعدت نساء شراكن في المعرض باعداد ماكولات شعبية فلسطينية من تلك الاكلات التي اعتاد على تناولها الفلسطينيون قبل النكبة. ووضعت في المعرض صور بلدات فلسطينية دمرتها العصابات اليهودية، وطبوزات تراثية. وشارك عدد من اصحاب الفن اقامة «فرح شعبي» أمام الفلسطينيين، تخللت عروض للديكبة الفلسطينية وأغان تراثية.

وقبل افتتاح المعرض زار وفد من اللجنة الوطنية لحياء ذكرى النكبة عدد من المدارس ووزعوا على طلابها صوراً الخرائط فلسطين، لتؤكد لهم على حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم.

الحركة من الشمال للجنوب ومن الشرق للغرب داخل الضفة الغربية. وقال بلير ان اسرائيل ستزيل نقطة تفتيش قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية الاسبوع الحالي وستزيل أو تغير مكان ثلاث نقاط تفتيش أخرى بينها نقطة تفتيش في بيت ايل قرب رام الله بمجرد أن تقرر اسرائيل أن الوضع الأمني يسمح بذلك.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

وقدم بلير لاسرائيل قائمة باجمالي 12 من حواجز الطرق ونقاط التفتيش والحواجز الأخرى في الضفة الغربية التي يريد إزالتها أو فحص أمرها ولكنها وافقت فقط على اتخاذ بعض من الخطوات المقترحة في الوقت الحالي.

انحسار الاقتتال بعد تنفيذ خطة الجيش... والسواتر بقيت في المطار

اللجنة العربية تباشر اتصالاتها اليوم في لبنان.. والحريري استغرب دعوات المعارضة للحوار و«المسدسات في رؤوسنا»



قوات الجيش اللبناني تنتشر في شوارع بيروت

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

قبل ساعات على بدء اللجنة الوزارية العربية اجتماعاتها مع القادة اللبنانيين في الموالات والمعارضة وبعد وصول الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى مساء أمس الى بيروت شهدت الساحة اللبنانية ترقياً وحراراً ما يمكن أن يصدر من نتائج ومن خرق لجدار الأزمة ووضع حد للتصعيد الأمني والعسكري.

وبعد بيان قيادة الجيش الذي حذر من استخدام القوة في حق كل من يخل بالامن دخلت الخطة الأمنية حينئذ التنفيذ وانحسرت الموجات وخلت الطرقات والشوارع من المظاهر المسلحة باستثناء السواتر الترابية التي بقيت على طرق المطار وفي بعض الطرقات لترجمة للحصيان المدني الذي تستمر به المعارضة، وشهدت معظم المناطق هدوءاً بعد اشتباكات عنيفة.

وفي ما يشبه تحديد السقف السياسي والشروط قبل مباشرة اللجنة الوزارية عقد رئيس «كتلة المستقبل» النيابية النائب سعد الحريري مؤتمراً صحافياً من دارته في قريطم حمل فيه على حزب الله وقراره الخارجي باجتياح بيروت، وقال «يطولون من قيادات 14 آذار تسليم قرار لبنان للثلاثين السوري واليرايني وهذا من سابغ المستحيلات»، وأكد «أن ابطال الفتنة المذهبية ارتكبو الجريمة بحق اللبنانيين تحت شعار الدفاع عن المقاومة»، محملاً «مسؤولية الدم الذي سقط في هذه الحرب لن اتخذ قراراً بشأن الحرب»، وأضاف «في ايار 2008 تم انقلاب اعاد نفوذني سورية واليران وبيروت تعرضت لانقلاب من ذوي القربى، ولقد قاموا بحرب مفتوحة على الدولة والسلم الاهلي لقبك للعلاقات وعودة الوجود السوري بإداة ايرانية»، واعتبر الحريري «أن السلاح معهم لم يعد زينة الرجال، وأول بند في الحوار يجب أن يكون أمن بيروت وأمن الجبل والاقليم، فالبعض يدعون الى طاولات الحوار والمسدسات في رؤوسنا وهذا الامر لن يحصل حتى لو أطلقوا النار على رؤوسنا».

ولفتنا في ساطع في الموالات الى «انها تتمسك بمواقفها انطلاقاً من الثوابت التي سبق وأعلنتها والمنطلقة من

المبادرة العربية التي تركّز على عدم استئثار الموالات وعدم تعطيل المعارضة واعطاء الكفة الراجحة لرئيس الجمهورية وهذا يعني وفق المصادر أن المعادلة الحكومية مفترض أن تقوم على معادلة 13-10-7 وفق تفسير المبادرة».

وأشارت الاوساط الى «أن ما قامت به المعارضة من انقلاب عسكري وسيطرة عناصر «حزب الله» على بيروت لن يبدل في المعنى السياسي لان الحلول السياسية لا يمكن أن تفرض بالقوة انما بالحوار وان المعارضة هي التي عطلت الحوار عندما رفض رئيس مجلس النواب استقبال النائب سعد الحريري رئيس

أكبر كتلة برلمانية».

في المقابل، استغرب مصدر في المعارضة «تصرف حكومة الرئيس فؤاد السنهوري بإزاء ما حصل وكان شيئاً لم يكن وتغاضبها عن تحمل مسؤوليتها عن عشرات الضحايا والجرحى الذين سقطوا بسبب قراراتها الهمايونية التي جرت البلاد الى الفتنة وتالياً لا يمكن بعد اليوم ان تبقى هكذا حكومة تحمل وزر دماء اللبنانيين والمطلوب منها او لا العودة عن قراراتها وثانياً تقديم الاستقالة وترك المجال لحكومة وحدة وطنية».

واكد «اصرار المعارضة على خطواتها وعدم التراجع عن اي منها مهما بلغت الضغوطات التي حين تنفيذ مطالبها وهي ليست في وارد الاستجابة الى اية املاءات، وتالياً أصبح مصير البلاد ومستقبلها رهن استقالة الرئيس فؤاد السنهوري».

وترددت في بيروت امس صيغتان مطروحتان للفتنح والحوار، تقوم الاولى على عودة الحكومة عن قراراتها الاخيرين استناداً الى نتائج التحقيقات التي اجرتها قيادة الجيش بشأنها يتبعها حوار يؤول الى انتخاب رئيس جمهورية وتشكيل حكومة وحدة وطنية والاتفاق على قانون انتخاب. اما الصيغة الثانية فتستلزم من سلة متكاملة تقوم على اقامة الحكومة على وقف تنفيذ القرارات وانتخاب المرشح التوافقي العماد ميشال سليمان وتشكيل حكومة وحدة وطنية تستد رئاستها الى شخصية من خارج «تيار المستقبل» انما من داخل صفوفه 14 آذار والتوافق على قانون انتخاب انطلاقاً من قانون 1960 معدلاً والاتفاق على التعديلات وتعلن كل هذه الخطوات دفعة واحدة».

دعوات من تيارات سلفية في شمال لبنان وبقاعه للدفاع عن اهل السنة بعد ما حصل في بيروت

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

مع دخول عناصر حزب الله و«حركة أمل» الى بيروت انتفض الشمال حيث الاغلبية السنية وخصوصاً في طرابلس وعكار ضد ما تعرض له أهل السنة في العاصمة اللبنانية.

واولى ردود الفعل العسكرية كانت مهاجمة مراكز المعارضة ولا سيما القوميين السوريين في حبلنا إضافة الى حصول اشتباكات بين باب النبتانة السنية وجبل مكنس العلوي.

لكن ابرز ردود الفعل السياسية كانت داعي بعض الفاعليات الشمالية وبعض التيارات السلفية سواء في البقاع وفي الشمال الذين وجهوا نداء الى الخيمات الفلسطينية وخصوصاً على الجهاد لمواجهة الخطر وللدفاع عن اهل السنة.

وبعد نداء النائب السابق خالد ظاهر للجهاد وجه

رئيس «دعوة الايمان والعدل والاحسان» الشيخ حسن سعيد الشهاب نداء الى اللجنة الوزارية العربية وجاء فيه «ان الذين اسماوا انفسهم حزب الله تزكية ذاتية للنفس واستئثاراً بالحد واستعلاء على الخلق قد بغوا علينا نحن اهل السنة والجماعة في لبنان وفي حلقنا من بني معروف وغيرهم... فقلوبنا كلمة الحق بمدفع الغدر والرأي بالسيف وحرية التعبير بسفك الدم، فمسال الدم المهور بفعل محبتهم في بيروت الآمنة والجبل الاخضر وطرابلس مدينة العلم والعملاء والجهاد والرياط... لا دفاعاً عن القواصة كما يزعمون بل بهدف السيطرة على البلد كله واجبار حكومة لبنان برئاسة الرئيس فؤاد السنهوري على الاندفاع لهم والاستقالة وتسليم الحكم لحساباتهم المسلحة التي تعبت في الارض فساداً وللناس استعباداً ولكن لم تمر مؤامراتهم باذن الله، واللبنانيون وفي مقدمتهم اهل السنة لن يستقوا بعد اليوم ولن يركعوا لغير الله، وطالب البيان بدعم الجيش بقوات سلام وفصل عربية واسلامية نظراً لاتساع رقعة المعارك».

بيروت - من رنا موسوي:

قرب ساتر ترابي يقطع الطريق المؤدية الى مطار بيروت، يدخن شبان التارجيلة ويحتسون الشاي، انهم مناصرون لحزب الله يؤكدون أنهم سينتظرون «حتى النهاية» استقالة الحكومة اللبنانية التي يدعها «الشيطان الاكبر».

تتجاسر قلة من السيارات على عبور الطريق المغفرة، فنصافد بقايا الاطارات المحترقة التي تذكر باضراب الاربعة الفاشت الذي تحولت مواجهات عنيفة بين مناصري المعارضة والموالات، وذلك قبل ان تصطدم بسواتر ترابية وحجارة.

بعد هذه «الحدود» الجديدة، يصبح الزائر داخل معقل حزب الله الذي نصب عناصره وفي مناخ سوربالي، يشاهد المرء موظفي المطار، وخصوصاً العاملين في برج المراقبة، يعبرون سيراً او على دراجات نارية.

وعلق شاب قال ان اسمه حسين حاملا جهاز اتصال لاسلكي يتحدث عبره مع سائر العناصر، كل ذلك بسبب عناد حكومة فؤاد السنهوري، تلك الدمية التي تحركها الادارة الامريكية».

وكانت الحكومة قررت فجر الثلاثاء الغائت اعتبرتها «غير قانونية وغير شرعية» وتنحية رئيس جهاز امن المطار العميد فيق شقير الذي يعتبر قريباً من التنظيم الشيعي.

واثارت هذه القرارات استياء حزب الله وكانت الشرارة التي اشعلت الموجات العنف منذ انتهاء الحرب الالهية الاسبوع 1990.

ولكن بعد انكشاف المظاهر المسلحة عملاً بقرار الجيش اللبناني، انتهز الشبان الفرصة وجلسوا على رصيف وسط طريق المطار يدخون التراجيل والسجائر ويدعون القهوة والشاي.

وقال على الذي يعمل صياداً «امس، قمنا بشي خمسة كيلوغرامات من السمك هنا في

الطريق الى مطار بيروت «معقل» حزب الله الجديد

الشارع». وأضاف مخاطباً رفاقه «كان الامر رائعاً اليس كذلك؟».

مع اقتراب الصحافيين الذين يرافقهم فتى على دراجة نارية صغيرة، افاق مناصران لحزب الله. لقد امضيا الليل على فرشتين في الهواء الطلق.

وسارع محمد الطالب في الجامعة اللبنانية الامريكية الى التوضيح «طبعاً، هناك مناوبات».

قابلة الرصيف، انتصبت لافتة علقت بعد انتهاء النزاع العسكري بين حزب الله واسرائيل في صيف 2006 مذكرة بالعلاقات بين حزب الله ويران «الهيئة الايرانية للمساهمة في اعادة اعمار لبنان الى الابد».

وعلقت على جانبي طريق المطار المغفرة صور «الحاج رضوان»، او عماد مغنية المسؤول مع بداية العام.

وعلق محمد السني «ننتظر ان يرحل السنهوري او ان يعود عن قراراته. سنتناضل حتى النهاية، من اجل الله ومن اجل مستقبل لبنان».

وأضاف ان «الذي يدعم تيار المستقبل (السني) الذي ينتمي الى الغالبية المشاهدة (سورية)، لكنني ارى ان حزب الله اكثر صدقاً».

وتابع احمد «لسنا اغبياء، نحن هنا منذ طلب منا السيد الامين العام لحزب الله حسن نصرالله) النزول الى الشارع والضغط لتحقيق مطالبنا».

وفي رأي هؤلاء الشبان ان حزب الله لم يهاجم السنة بل «اكتفى بالدفاع عن نفسه».

وقال محمد ايضاً «لو اردنا احتلال البلد كله لقمنا بذلك في يومين، لكننا لا نريد ذلك».

واكد حسين ان «الحكومة تريد نزع سلاح القلوعة، لكننا لن نسمح بذلك».

وأضاف «حين يعود السنهوري عن قراراته سنعاود فتح طريق المطار في دقيقتين، لكن الحرب تبدو طويلة»، (ا ف ب)

حذر سورية ويران بشأن اعمال العنف في لبنان

بوش يعرض مساعدة الجيش اللبناني لتمكينه من نزع سلاح حزب الله



لبنانية تتسوق خوفاً من الغلاقات وارتفاع الاسعار

لندن - «القدس العربي»:

بعد عملية الحسم السريعة التي قام بها حزب الله الذي يمثل طرف المعارضة ضد عناصره ومسلحي الموالات بدأ الطرف الاخير حملة واسعة للضغط على الدول الحليفة له في ما يعرف بمحور الاعتدال العربي والدول الغربية للتدخل دبلوماسياً وحتى عسكرياً، فبعد ستة ايام من المواجهات التي خلفت وراها 82 قتيلاً و198 جريح اشارت نذر ان الدول الغربية تخطط للتدخل، بعد هزيمة حلفائها في بيروت واعتراف قادتهم بأن ايران وحزب الله ربما الجولة الاخيرة، فقد اجبر حزب الله الحكومة على التراجع عن قرارها الذي اتخذته حول اغلاق شبكة اتصالات انشائها حزب الله في مطار بيروت فيما اعتبر هزيمة لها ورد حزب الله بسحب كل العناصر المالية له من شوارع بيروت، خاصة بيروت الغربية، وجاء هذا بعد اعلان الجيش اللبناني يوم الاثنين عن قساره استخدام القوة بدءاً من يوم امس الثلاثاء في حالة اندلاع العنف، وكان الجيش قد وقف على الحياد خلال الأزمة، وبحسب تصريحات نسبت الى قادة جماعة الرابع عشر من آذار الذي يضم تجمعات من الاحزاب الدرزية والاحزاب المسيحية والسنية فان الضربة الموجهة التي تلقاها الشيار دفعتهم الى تكثيف الاتصالات بالدول العربية والغربية الداعمة لهم خشية من ان يقوم حزب الله باستخدام قوته لاجبار الحكومة على عدم اعتراض جهوده لبناء ترسانته العسكرية.

وبحسب صحيفة «لوس انجليس تايمز» فان جهود الموالات تقوم على اللعب على فكرة التخويف من الخطر الايراني المتزايد في المنطقة ومحاوله الضغط على الدول الداعمة لها كي تشجب التحركات الايرانية والدفع باتجاه فرض عقوبات اقتصادية على كل من ايران وسورية الداعمين لحزب الله، وبحسب لسورية، وكان بوش في مقابلاته التي اجريت معه قبل رحلته للمنطقة قد قال ان الخيار العسكري

حكومة فؤاد السنهوري قولها ان ايران اتخذت قراراً لجعل لبنان رهينة ومنه تستطيع اختراق العالم العربي، مشيرة الى ان لبنان لا يلقي الاغلبية الكافي من امريكا والدول العربية والجمتمع الدولي.

وبحسب الصحيفة فقد قام تيار الموالات بالاتصال بداعميه في البيت الابيض والخارجية الامريكية وجماعات الضغط التي تقوم بدعم قضيتهم في واشنطن للتأكد من صدور شجب شديد للجهة لحزب الله، إضافة لاتصالاتهم مع البعثات الدبلوماسية في بيروت لتحقيق هذا الغرض.

وكان الرئيس التونسي قد اتصل ببشار الاسد وبعامه للتأكد من عدم مهاجمة حزب الله سرايا الحكومة، فيما تدخل وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس جهدها لحشد الدعم الدولي لها، وحتى الان لم يتلق تيار الموالات الا الدعم الكافي، فأمريكا تطالبه بالقائمة الا انها لم تقدم له الدعم الفعلي على الارض.

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البيتناغون) ان وصول المدمرة الامريكية «كول» مياه المتوسط ليس للتدخل ولكن من اجل مراقبة الوضع كما صرح مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية لصحيفة «واشنطن بوست»، وفي تصريحات للرئيس جورج بوش قبل وصوله المنطقة استخدم فيها لغة قوية لشجب حزب الله، ووعد بدعم الحكومة اللبنانية وجيشها.

ولكن تيار الموالات يشعر بان الدعم الكلامي لا يفيد، خاصة ان المواجهات الاخيرة اظهرت ضعفه ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن عدد من ممثليه قولهم ان امريكا تركتهم يواجهون قدرهم، ويطلبون التنازل عن امريكا لاستصدار قرار من الامم المتحدة يضع مطار بيروت وميناءها تحت اشراف دولي، ونقلت عن مسؤول في التيار دعواته لتوجيه ضربات عسكرية لتسيحية لسورية، وكان بوش في مقابلاته التي اجريت معه قبل رحلته للمنطقة قد قال ان الخيار العسكري

موجود ولكنه لم يتحدث عن تفاصيل مریدا ما يراه المعلقون عبارات معروفة خاصة عندما يتحدث عن الواجهة مع ايران، وفي هذا السياق اشار متحدون باسم حزب الله الى معرفة حزبهم بفشل جهود تيار الموالات وكيف ان السفارات الاجنبية لم تسارع لنجدهم، وعن مأساة التيار الذي يحاول حشد الدعم له ضد خصم قوي لم يتحوان في استعراض قوته لقتله تساءل تقرير في صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية عن دور الدول العربية في انقاذ لبنان من حافة الهاوية، وساءل التقرير ان كانت السعودية التي تعتبر الداعم الرئيسي لتيار الموالات ستترك هذا التيار يستسلم لحزب الله،

كما تساءلت عن الوقت اللازم في تدخل فيه اسرائيل وايران الداعمة لحزب الله في مستنقع لبنان، وأشار التقرير الى المزاج المتعكر في دول الخليج التي تحتل بعواائد النفط الكبيرة خوفاً من صراع جديد في المنطقة، مع تزايد التنازعات ونظريات المؤامرة في العالم العربي عن حتمية هذه الحرب رغم ان المنطقة ليست بحاجة لحرب جديدة تصاف للفلسطين والعراق، ويتحدث محللون عن ضربة امريكية لايران واسرائيلية لسورية فيما يشير اخرون لاجتياح اسرائيلي لغزة مما سيؤدي الى دخول حزب الله لدعم حماس هناك، وأشار الى ان الدول العربية التي شجبت استخدام حزب الله القوة في بيروت لم تقدم اي خيار اخر، متحدثاً عن الدور الانقشامي الذي يلعبه لبنان في السياسة العربية.

واستبعد التقرير قيام الدول العربية بانقاذ لبنان لان معظمها ليست لديها التأثير الكافي في المعارضة باستثناء سورية التي يبدو انها لا تريد الضغط الان على حلفائها.

ولكن اندلاع حرب بين الاطراف ليس في مصلحة كل الاطراف، فالسعودية ليس من مصلحتها ان تسحق الجماعة الموالية لها في لبنان، وبالنسبة لايران فان حربا اهلية ستؤدي الى خسارة الحزب قدرته العسكرية وقاعدته الشيعية في لبنان والعالم العربي.

وقال المحللون ان «التيار السني» الذي يمثلها هو جبهة لمواجهة التنازير على انه جبهة لمواجهة التنازير اللبنانيين، فيما ترى السعودية ان لبنان هو جبهة في الصراع السني - الشيعي، حتى الجامعة العربية لم تتخلص من هذا اللوس حيث انها تأخذ موقف كل من السعودية ومصر على حساب الطرف الاخر. فليبنان لن يحصل على سلام، كما نقلت الصحيفة حتى تتوقف القوى الخارجية عن التدخل في شؤونه وحتى تتوصل كافة الاطراف والفصائل لاتفاق للتعايش فيما بينها.

وفي سياق اخر قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الجيش وان ظل مؤسسة غير طائفية الا ان تيار الموالات انتقد موقفه المحايد في المواجهات، فقد قالت الصحيفة «نيويورك تايمز» ان الجيش مسؤول في الحكومة قوله ان الجيش له بعد الجيش، الذي يعرفه او تعرفه الحكومة، وأضاف ان الجيش فقد شرعيته في عيون المواطنين.

وقالت الصحيفة ان المواجهات في جبل الشوف، معقل الدرور اتت لعدم راحة وتخوف من معسكر جنيلاط خاصة ان المنطقة وقعت تحت سيطرة تيار موالات لحزب الله ونقلت عنه قوله «لن نقلل الامانة».



دروز يشيعون شادي سدوقي الذي وصل لبنان قبل أيام من اندلاع الأحداث قادما من فنزويلا ليتزوج لكنه قتل بالاشتراك بين حزب الله والدروز في الجبل قبل زفافه (رويترز)

شيخ عقل الطائفة الدرزية يعذر من «تكرار التعديات» على الدروز

واي جهة اتهمت حفاظا على السلم الاهلي، واتهم الحزب الاشتراكي برئاسة جنبلاط «القوات النظامية» لحزب الله بشن هجوم واسع على قرى عاليه الاشد مستخدما المدفعية الثقيلة قبل ان يدخل الجيش للفصل بين المقاتلين. كما اتهم الحزب الاشتراكي قوات تابعة لحزب الله بمحاولة شن هجوم من البقاع باتجاه قضاء الشوف مساء الاحد ما ادى ايضا الى مواجهات عنيفة انتهت بتراجع قوات حزب الله، وسقط خلال هذه المعارك عدد من القتلى والجرحى لم يعرف تحديدا.

واعلن انه «بإسراك الخطوات والقرارات التي اتخذها الزعيمان وليد جنبلاط وطلال ارسلان»، وهما زعيما الطائفة الدرزية في لبنان، «أشارت الى المواجهات العسكرية التي وقعت جنوب شرق بيروت الاحد الماضي». وقال الشيخ حسن في ختام اجتماع للمشايع الدرزي في بلدة بعبدان في منطقة الشوف في جبل لبنان وسط هتافات المتحمسين «نرفض رفضا قاطعا كل الممارسات والتعديت التي طاولت اهنا في الجبل محذرين الجميع من تكرارها لانها تمس القيم الاسلامية لبني معروف وشيخهم وتاريخهم العريق».

في لبنان من الانقلاب وتؤيده فهذا سيؤثر على علاقاتها مع جميع الدول العربية ان لم اقل الاسلامية ايضا، الا انه، وردا على حول ما اذا كانت الاتصالات السعودية مع ايران مستمرة، قال ان «الاتصالات مستمرة مع كل الاطراف وهذا غير مستغرب لاننا نريد حل المشكلة».

وفي طهران، قال الرئيس الايراني محمود أحمدني نجاد انه يفضل «عدم الرد» على تصريحات الامير سعود الفيصل «احتراما له (العامل السعودي) الملك عبدالله».

وعن دور سورية في لبنان، قال الامير سعود «اذا كانت سورية مهمة بالامور في لبنان فالملطوب التدخل الاجنابي وليس التدخل السلبى الذي يحرص على الفتنة ويجرح على العمل العسكري ويأخذ جانب طرف ضد طرف آخر».

واضاف ردا على سؤال حول استعداد المملكة للتدخل مع دمشق في موضوع لبنان «اذا كانت سورية تستطيع ممارسة تأثيرها على الجهات التي تقوم بهذه الهجمة على الشرعية اللبنانية فمن المستحب ان تقوم بذلك وهذا لا يحتاج الى مشاورات حتى تعرفه».

وعلى صعيد آخر، اكد الامير سعود ان سفير المملكة في بيروت عبدالعزيز خوجة الذي غادر بيروت الاثنى عشر عن طريق قبرص «استدعي للشاور»، وقال ان «المملكة فعلا سحبت سفيرها للشاور لكن السفارة باقية مفتوحة وتقوم بواجبها وهناك بقايا من السعوديين الذين يراد ترحيلهم من الاراضي اللبنانية، وسنقوم بواجبنا تجاه اللبنانيين».

وعن تأجيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، قال الامير سعود ان التأجيل يعني «ان هناك جهة لا تريد ان ينتخب الرئيس ولا تريد للمؤسسات الدستورية اللبنانية ان تقوم».

حملت بشدة على «انقلاب» حزب الله في لبنان السعودية: العنف في لبنان يؤثر على علاقة ايران بالدول العربية



انصار حزب الله يشيعون جثمان مقاتل من الحزب في الضاحية الجنوبية امس

المدني في لبنان لكن يجب ان يتم ذلك عبر المؤسسة الدستورية اللبنانية الباقية وهي الحكومة».

من جهة اخرى، قال الامير سعود ان «المملكة تطالب مجددا كافة الاطراف الاقليمية باحترام سيادة لبنان واستقلاله وكف يدها عن التدخل في شؤونه الداخلية واثارة الفتنة الطائفية».

كما دعا هذه الاطراف التي لم يسمها وإنما يشير من خلالها ضمنيا الى سورية وايران على ما يبدو الى الكف عن «محاولة صادرة قرآرة السياسي وارادته الحرة».

واكد وزير الخارجية السعودية ردا على سؤال حول امكانية تأثر علاقات السعودية مع ايران بسبب الاحداث في لبنان «اذا (كانت) ايران تدع ما حصل مدني في لبنان لكن يجب ان يتم ذلك عبر المؤسسة الدستورية اللبنانية الباقية وهي الحكومة».

الشرعية، للحكومة. وتساءل الامير سعود «ما الداعي لسفك الدماء وما الداعي لهدر دماء الناس واموالهم وممتلكاتهم ما اذا لا يحتكمون للاتخابات».

وتابع «ليس من المعقول ان ينظر اى طرف انه يستطيع حل مشكله كقضية بان يستنبح شرعية البلد ويهاجمها ويستخدم السلاح، ما هو الجرم الذي اقترفته الحكومة في نقل ضابط يعمل في المطار او التحقيق في وضع اجهزة التنصت وكاميرات مراقبة».

واورد وزير الخارجية الامير سعود ان «القاعدة الاساسية التي يمكن عن طريقه تثبيت الامن والسلم اللبناني» هو القاعدة الاساسية التي يمكن عن طريقه تثبيت الامن والسلم اللبناني».

وقال في هذا السياق «نحن مع الشرعية في لبنان وهذه الشرعية تمثلها الحكومة اللبنانية والحكومة طرحت حلها للوضع القائم». واندلعت الاشتباكات التي مكنت حزب الله من السيطرة على بيروت الغربية بعد قرار الحكومة احالة قضيتي وشبكة اتصالات حزب الله الهاشمية ومراقبه مطار بيروت الدولي امام القضاء المختص باعتبارهما «اعتداء على سيادة الدولة»، كما قررت تخنبة قائد جهاز امن المطار العميد وفيق شقير باعتبارها مقربا من حزب الله.

واعتبر الامين العام لحزب الله حسن نصر الله ان هذه القرارات بمثابة «اعلان حرب على المقاومة»، واكد ان «الحل هو في الغاء القرارات غير

الشرعية، للحكومة. وتساءل الامير سعود «ما الداعي لسفك الدماء وما الداعي لهدر دماء الناس واموالهم وممتلكاتهم ما اذا لا يحتكمون للاتخابات».

وتابع «ليس من المعقول ان ينظر اى طرف انه يستطيع حل مشكله كقضية بان يستنبح شرعية البلد ويهاجمها ويستخدم السلاح، ما هو الجرم الذي اقترفته الحكومة في نقل ضابط يعمل في المطار او التحقيق في وضع اجهزة التنصت وكاميرات مراقبة».

واورد وزير الخارجية الامير سعود ان «القاعدة الاساسية التي يمكن عن طريقه تثبيت الامن والسلم اللبناني» هو القاعدة الاساسية التي يمكن عن طريقه تثبيت الامن والسلم اللبناني».

وقال في هذا السياق «نحن مع الشرعية في لبنان وهذه الشرعية تمثلها الحكومة اللبنانية والحكومة طرحت حلها للوضع القائم». واندلعت الاشتباكات التي مكنت حزب الله من السيطرة على بيروت الغربية بعد قرار الحكومة احالة قضيتي وشبكة اتصالات حزب الله الهاشمية ومراقبه مطار بيروت الدولي امام القضاء المختص باعتبارهما «اعتداء على سيادة الدولة»، كما قررت تخنبة قائد جهاز امن المطار العميد وفيق شقير باعتبارها مقربا من حزب الله.

واعتبر الامين العام لحزب الله حسن نصر الله ان هذه القرارات بمثابة «اعلان حرب على المقاومة»، واكد ان «الحل هو في الغاء القرارات غير

الرياض - من سليمان نمر:

حملت السعودية الثلاثاء على ما اعتبرته «انقلابا»، نفذه حزب الله في لبنان و«سفكا لدماء اللبنانيين» وشددت على دعمها ومساندتها القوية للحكومة اللبنانية التي اعترفت انها «المؤسسة الدستورية الباقية».

ودعا وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في مؤتمر صحافي في الرياض ايران وسورية ضمنيا الى عدم «اثارة الفتنة الطائفية في لبنان» مؤكدا ان العلاقات العربية الايرانية ستتناثر سلبيا اذا دعمت طهران «انقلاب» حزب الله.

وحذر الامير سعود من ان استمرار الوضع على حاله في لبنان حيث جرت مواجهات دامية بين انصار المعارضة المدعومة من دمشق وطهران والتي يقودها حزب الله، والموالاة المدعومة من السعودية ومعظم الدول العربية والغرب، «من شأنه ان يدفع البلاد الى منزلق خطير لا تحمد عقباه».

واعرب عن اسف المملكة «الشديد لتوجيه السلاح اللبناني للداخل ضد اللبنانيين وضد الوطن ومؤسسته» مؤكدا رفض المملكة «استخدام العنف المسلح لتحقيق اهداف سياسية خارج اطار الشرعية الدستورية»، ومطالبها «بسحب جميع المظاهر المسلحة من الشوارع اللبنانية».

ودعا الامير سعود اللبنانيين الى الاستجابة لجهود الجامعة العربية من اجل حل الازمة في لبنان.

وصف وزير الخارجية ما جرى في لبنان في الايام الماضية بأنه «انقلاب»، و«سفك لدماء اللبنانيين»، و«هدر لممتلكاتهم واموالهم».

وقوف المملكة الى جانب الحكومة اللبنانية التي يرأسها فؤاد السنورة واصفا اياها بأنها «الشرعية» و«المؤسسة الدستورية الباقية».

ليفني: القوى المعتدلة في لبنان تضعف اولمرت: اسرائيل تتابع باهتمام شديد الوضع في لبنان

باريس - تل أبيب - ف ب - يو بي أي: اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في مقابلة بثتها اذاعة فرنسية أمس الثلاثاء ان الحكومة الاسرائيلية «تتابع باهتمام شديد» الوضع في لبنان لا سيما ما يتعلق ب«وحدانية اراضيه واستقراره».

وقال اولمرت في الحديث الذي اجرته اذاعة «راديو فرانس انترناسيونال» و«اوربوا 1» و«فرانس انتر» اننا نتابع الاحداث في لبنان عن قرب» و«نحن متنبهون جدا لسلامة وحدة اراضي لبنان واستقراره».

واضاف «أسف لان الاستقرار السياسي في لبنان لا يحترم بشكل صحيح من قبل مختلف الاطراف اللبنانية، هذا ليس جيدا ولا يصعب في مصلحتنا». وتابع، بحسب نص المقابلة الذي وزعته اذاعة «فرانس انترناسيونال»، «سنبدل كل ما في وسعنا للتوصل الى اتفاق مع لبنان اعلاما عاجلا». ومن جهتها قالت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسبيني ليفني ان «القوى المعتدلة» في لبنان أخذت تضعف فيما تحاول ايران السيطرة على هذه الدولة.

وقال اولمرت في الحديث الذي اجرته اذاعة «راديو فرانس انترناسيونال» و«اوربوا 1» و«فرانس انتر» اننا نتابع الاحداث في لبنان عن قرب» و«نحن متنبهون جدا لسلامة وحدة اراضي لبنان واستقراره».

واضاف «أسف لان الاستقرار السياسي في لبنان لا يحترم بشكل صحيح من قبل مختلف الاطراف اللبنانية، هذا ليس جيدا ولا يصعب في مصلحتنا». وتابع، بحسب نص المقابلة الذي وزعته اذاعة «فرانس انترناسيونال»، «سنبدل كل ما في وسعنا للتوصل الى اتفاق مع لبنان اعلاما عاجلا».

ومن جهتها قالت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسبيني ليفني ان «القوى المعتدلة» في لبنان أخذت تضعف فيما تحاول ايران السيطرة على هذه الدولة.

وقال اولمرت في الحديث الذي اجرته اذاعة «راديو فرانس انترناسيونال» و«اوربوا 1» و«فرانس انتر» اننا نتابع الاحداث في لبنان عن قرب» و«نحن متنبهون جدا لسلامة وحدة اراضي لبنان واستقراره».

واضاف «أسف لان الاستقرار السياسي في لبنان لا يحترم بشكل صحيح من قبل مختلف الاطراف اللبنانية، هذا ليس جيدا ولا يصعب في مصلحتنا». وتابع، بحسب نص المقابلة الذي وزعته اذاعة «فرانس انترناسيونال»، «سنبدل كل ما في وسعنا للتوصل الى اتفاق مع لبنان اعلاما عاجلا».

ومن جهتها قالت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسبيني ليفني ان «القوى المعتدلة» في لبنان أخذت تضعف فيما تحاول ايران السيطرة على هذه الدولة.

احمدى نجاد يفضل الرد على تحذير السعودية حول لبنان ايران تتهم اسرائيل بالوقوف وراء الأحداث

سورية دفع بمقالتيه الى شوارع بيروت ذات الغالبية السنية وبعض المناطق اللبنانية اثر اتخاذ الحكومة اللبنانية الدعوة من الغرب ودول عربية بينها السعودية قرارين لإزالة شبيحة الحرية، وان من يشارك في هذا الاحتفال سيكون شريكا في جرائم الصهاينة على مدى ستين عاما».

وقال «في الحقيقة يجب ان يتخذ هذا اليوم يوم عزاء» وهو في الواقع ليس يوم احتفال بل هو يوم عزاء للبنانيين وللانسانية والسلام وحقوق الإنسان والحرية، وان من يشارك في هذا الاحتفال سيكون شريكا في جرائم الصهاينة على مدى ستين عاما».

وأشار الى «ان الصهاينة الخاصين للأراضي الفلسطينية يريدون من خلال هذه الاحتفالات اضافة الشرعية على كيانهم المشروع اللامشروع وتثبيتته»، وقارن رئيس مجلس الشورى الاسلامي بين طريقة عيش اليهود في ايران والمسلمين في الاراضي المحتلة قائلا «قارنا بين طريقة تعامل مدعي الدفاع عن حقوق الإنسان مع الناس المسلمين البدان فلسطين الاصيلين وبين وضع اليهود في الاراضي الاسلامية ومنها ايران، ثرون ان مواطني اليهود ينعمون بالامن في الوقت الذي نتهم فيه بنقض حقوق الإنسان، وكيف يتعامل مدعو حقوق الإنسان مع أبناء فلسطين الأصليين».

سورية دفع بمقالتيه الى شوارع بيروت ذات الغالبية السنية وبعض المناطق اللبنانية اثر اتخاذ الحكومة اللبنانية الدعوة من الغرب ودول عربية بينها السعودية قرارين لإزالة شبيحة الحرية، وان من يشارك في هذا الاحتفال سيكون شريكا في جرائم الصهاينة على مدى ستين عاما».

وقال «في الحقيقة يجب ان يتخذ هذا اليوم يوم عزاء» وهو في الواقع ليس يوم احتفال بل هو يوم عزاء للبنانيين وللانسانية والسلام وحقوق الإنسان والحرية، وان من يشارك في هذا الاحتفال سيكون شريكا في جرائم الصهاينة على مدى ستين عاما».

وأشار الى «ان الصهاينة الخاصين للأراضي الفلسطينية يريدون من خلال هذه الاحتفالات اضافة الشرعية على كيانهم المشروع اللامشروع وتثبيتته»، وقارن رئيس مجلس الشورى الاسلامي بين طريقة عيش اليهود في ايران والمسلمين في الاراضي المحتلة قائلا «قارنا بين طريقة تعامل مدعي الدفاع عن حقوق الإنسان مع الناس المسلمين البدان فلسطين الاصيلين وبين وضع اليهود في الاراضي الاسلامية ومنها ايران، ثرون ان مواطني اليهود ينعمون بالامن في الوقت الذي نتهم فيه بنقض حقوق الإنسان، وكيف يتعامل مدعو حقوق الإنسان مع أبناء فلسطين الأصليين».

سورية دفع بمقالتيه الى شوارع بيروت ذات الغالبية السنية وبعض المناطق اللبنانية اثر اتخاذ الحكومة اللبنانية الدعوة من الغرب ودول عربية بينها السعودية قرارين لإزالة شبيحة الحرية، وان من يشارك في هذا الاحتفال سيكون شريكا في جرائم الصهاينة على مدى ستين عاما».

وقال «في الحقيقة يجب ان يتخذ هذا اليوم يوم عزاء» وهو في الواقع ليس يوم احتفال بل هو يوم عزاء للبنانيين وللانسانية والسلام وحقوق الإنسان والحرية، وان من يشارك في هذا الاحتفال سيكون شريكا في جرائم الصهاينة على مدى ستين عاما».

وأشار الى «ان الصهاينة الخاصين للأراضي الفلسطينية يريدون من خلال هذه الاحتفالات اضافة الشرعية على كيانهم المشروع اللامشروع وتثبيتته»، وقارن رئيس مجلس الشورى الاسلامي بين طريقة عيش اليهود في ايران والمسلمين في الاراضي المحتلة قائلا «قارنا بين طريقة تعامل مدعي الدفاع عن حقوق الإنسان مع الناس المسلمين البدان فلسطين الاصيلين وبين وضع اليهود في الاراضي الاسلامية ومنها ايران، ثرون ان مواطني اليهود ينعمون بالامن في الوقت الذي نتهم فيه بنقض حقوق الإنسان، وكيف يتعامل مدعو حقوق الإنسان مع أبناء فلسطين الأصليين».

سورية دفع بمقالتيه الى شوارع بيروت ذات الغالبية السنية وبعض المناطق اللبنانية اثر اتخاذ الحكومة اللبنانية الدعوة من الغرب ودول عربية بينها السعودية قرارين لإزالة شبيحة الحرية، وان من يشارك في هذا الاحتفال سيكون شريكا في جرائم الصهاينة على مدى ستين عاما».

وقال «في الحقيقة يجب ان يتخذ هذا اليوم يوم عزاء» وهو في الواقع ليس يوم احتفال بل هو يوم عزاء للبنانيين وللانسانية والسلام وحقوق الإنسان والحرية، وان من يشارك في هذا الاحتفال سيكون شريكا في جرائم الصهاينة على مدى ستين عاما».

وأشار الى «ان الصهاينة الخاصين للأراضي الفلسطينية يريدون من خلال هذه الاحتفالات اضافة الشرعية على كيانهم المشروع اللامشروع وتثبيتته»، وقارن رئيس مجلس الشورى الاسلامي بين طريقة عيش اليهود في ايران والمسلمين في الاراضي المحتلة قائلا «قارنا بين طريقة تعامل مدعي الدفاع عن حقوق الإنسان مع الناس المسلمين البدان فلسطين الاصيلين وبين وضع اليهود في الاراضي الاسلامية ومنها ايران، ثرون ان مواطني اليهود ينعمون بالامن في الوقت الذي نتهم فيه بنقض حقوق الإنسان، وكيف يتعامل مدعو حقوق الإنسان مع أبناء فلسطين الأصليين».

سورية دفع بمقالتيه الى شوارع بيروت ذات الغالبية السنية وبعض المناطق اللبنانية اثر اتخاذ الحكومة اللبنانية الدعوة من الغرب ودول عربية بينها السعودية قرارين لإزالة شبيحة الحرية، وان من يشارك في هذا الاحتفال سيكون شريكا في جرائم الصهاينة على مدى ستين عاما».

وقال «في الحقيقة يجب ان يتخذ هذا اليوم يوم عزاء» وهو في الواقع ليس يوم احتفال بل هو يوم عزاء للبنانيين وللانسانية والسلام وحقوق الإنسان والحرية، وان من يشارك في هذا الاحتفال سيكون شريكا في جرائم الصهاينة على مدى ستين عاما».

وأشار الى «ان الصهاينة الخاصين للأراضي الفلسطينية يريدون من خلال هذه الاحتفالات اضافة الشرعية على كيانهم المشروع اللامشروع وتثبيتته»، وقارن رئيس مجلس الشورى الاسلامي بين طريقة عيش اليهود في ايران والمسلمين في الاراضي المحتلة قائلا «قارنا بين طريقة تعامل مدعي الدفاع عن حقوق الإنسان مع الناس المسلمين البدان فلسطين الاصيلين وبين وضع اليهود في الاراضي الاسلامية ومنها ايران، ثرون ان مواطني اليهود ينعمون بالامن في الوقت الذي نتهم فيه بنقض حقوق الإنسان، وكيف يتعامل مدعو حقوق الإنسان مع أبناء فلسطين الأصليين».

بان كي مون يعلن تضامنه مع حكومة لبنان وشعبه ويدعو لحل يقود الى انتخاب رئيس

نيويورك - يو بي أي: اعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تضامنه مع الحكومة والشعب اللبنانيين ودعم المؤسسات الشرعية ومنها الجيش، داعيا لفتح القنوات الدبلوماسية التي ترضى على ايران للتحقق من الوضع في لبنان، وقال بان «العملية السياسية تقود الى انتخاب رئيس للبلاد، وهو المنصب الشاغر منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 2007».

وشدد على دعم سيادة لبنان ووضع حد للعنف، ولتف البعاب من مساءه أمس العام للأمم المتحدة «بدين بقوة أولئك المسؤولين عن العنف ويحضر على الهدوء وضبط النفس والوقف الفوري

نيويورك - يو بي أي: اعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تضامنه مع الحكومة والشعب اللبنانيين ودعم المؤسسات الشرعية ومنها الجيش، داعيا لفتح القنوات الدبلوماسية التي ترضى على ايران للتحقق من الوضع في لبنان، وقال بان «العملية السياسية تقود الى انتخاب رئيس للبلاد، وهو المنصب الشاغر منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 2007».

وشدد على دعم سيادة لبنان ووضع حد للعنف، ولتف البعاب من مساءه أمس العام للأمم المتحدة «بدين بقوة أولئك المسؤولين عن العنف ويحضر على الهدوء وضبط النفس والوقف الفوري

نيويورك - يو بي أي: اعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تضامنه مع الحكومة والشعب اللبنانيين ودعم المؤسسات الشرعية ومنها الجيش، داعيا لفتح القنوات الدبلوماسية التي ترضى على ايران للتحقق من الوضع في لبنان، وقال بان «العملية السياسية تقود الى انتخاب رئيس للبلاد، وهو المنصب الشاغر منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 2007».

وشدد على دعم سيادة لبنان ووضع حد للعنف، ولتف البعاب من مساءه أمس العام للأمم المتحدة «بدين بقوة أولئك المسؤولين عن العنف ويحضر على الهدوء وضبط النفس والوقف الفوري

خبراء اسرائيليون: تعزيز موقع حزب الله في لبنان يخدم مصالح ايران

القدس - من ايلين سالون: رأى خبراء اسرائيليون ان على الاسرة الدولية ان تعمل على منع ايران من السيطرة على لبنان عبر حزب الله الشيعي الذي يخوض اختبارا قوياً مع الحكومة اللبنانية.

وقعت الاشتباكات بين مسلحي حزب الله التي يتزعم المعارضة في لبنان، وانصار الغالبية النيابية 82 قتيلا ونحو 200 جريح منذ السابع من ايار (مايو) في ما وصفته الحكومة بأنه عملية انقلابية.

وقال اوري ليفني المسؤول السابق عن الملف اللبناني في الحكومة الاسرائيلية والسفير الاسرائيلي السابق في ايران في عهد الشاه هناك تحد كبير يواجهه الغرب والاسرة الدولية، يخضسي بمنع ايران من السيطرة على لبنان».

ورأى ليفني كيميحي المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوضع خطير بالنسبة لنا كما للبنانيين والنفقة بمجملها، الاطراف الاكثر تحرفا، حزب الله في لبنان انما كذلك الايرانيون، يسعون للسيطرة على المنطقة، هذا يشكل خطرا على جميع الانظمة المعتدلة».

والموقف العملي التي نفذها حزب الله الخبراء الاسرائيليين الذين يرون فيها تأكيدا لتحليلات حول تطور الوضع في المنطقة تلقى اجماعا واسعا

القدس - من ايلين سالون:

رأى خبراء اسرائيليون ان على الاسرة الدولية ان تعمل على منع ايران من السيطرة على لبنان عبر حزب الله الشيعي الذي يخوض اختبارا قوياً مع الحكومة اللبنانية.

وقعت الاشتباكات بين مسلحي حزب الله التي يتزعم المعارضة في لبنان، وانصار الغالبية النيابية 82 قتيلا ونحو 200 جريح منذ السابع من ايار (مايو) في ما وصفته الحكومة بأنه عملية انقلابية.

وقال اوري ليفني المسؤول السابق عن الملف اللبناني في الحكومة الاسرائيلية والسفير الاسرائيلي السابق في ايران في عهد الشاه هناك تحد كبير يواجهه الغرب والاسرة الدولية، يخضسي بمنع ايران من السيطرة على لبنان».

ورأى ليفني كيميحي المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوضع خطير بالنسبة لنا كما للبنانيين والنفقة بمجملها، الاطراف الاكثر تحرفا، حزب الله في لبنان انما كذلك الايرانيون، يسعون للسيطرة على المنطقة، هذا يشكل خطرا على جميع الانظمة المعتدلة».

والموقف العملي التي نفذها حزب الله الخبراء الاسرائيليين الذين يرون فيها تأكيدا لتحليلات حول تطور الوضع في المنطقة تلقى اجماعا واسعا

القدس - من ايلين سالون:

رأى خبراء اسرائيليون ان على الاسرة الدولية ان تعمل على منع ايران من السيطرة على لبنان عبر حزب الله الشيعي الذي يخوض اختبارا قوياً مع الحكومة اللبنانية.

وقعت الاشتباكات بين مسلحي حزب الله التي يتزعم المعارضة في لبنان، وانصار الغالبية النيابية 82 قتيلا ونحو 200 جريح منذ السابع من ايار (مايو) في ما وصفته الحكومة بأنه عملية انقلابية.

وقال اوري ليفني المسؤول السابق عن الملف اللبناني في الحكومة الاسرائيلية والسفير الاسرائيلي السابق في ايران في عهد الشاه هناك تحد كبير يواجهه الغرب والاسرة الدولية، يخضسي بمنع ايران من السيطرة على لبنان».

ورأى ليفني كيميحي المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوضع خطير بالنسبة لنا كما للبنانيين والنفقة بمجملها، الاطراف الاكثر تحرفا، حزب الله في لبنان انما كذلك الايرانيون، يسعون للسيطرة على المنطقة، هذا يشكل خطرا على جميع الانظمة المعتدلة».

والموقف العملي التي نفذها حزب الله الخبراء الاسرائيليين الذين يرون فيها تأكيدا لتحليلات حول تطور الوضع في المنطقة تلقى اجماعا واسعا

القدس - من ايلين سالون:

رأى خبراء اسرائيليون ان على الاسرة الدولية ان تعمل على منع ايران من السيطرة على لبنان عبر حزب الله الشيعي الذي يخوض اختبارا قوياً مع الحكومة اللبنانية.

وقعت الاشتباكات بين مسلحي حزب الله التي يتزعم المعارضة في لبنان، وانصار الغالبية النيابية 82 قتيلا ونحو 200 جريح منذ السابع من ايار (مايو) في ما وصفته الحكومة بأنه عملية انقلابية.

وقال اوري ليفني المسؤول السابق عن الملف اللبناني في الحكومة الاسرائيلية والسفير الاسرائيلي السابق في ايران في عهد الشاه هناك تحد كبير يواجهه الغرب والاسرة الدولية، يخضسي بمنع ايران من السيطرة على لبنان».

ورأى ليفني كيميحي المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوضع خطير بالنسبة لنا كما للبنانيين والنفقة بمجملها، الاطراف الاكثر تحرفا، حزب الله في لبنان انما كذلك الايرانيون، يسعون للسيطرة على المنطقة، هذا يشكل خطرا على جميع الانظمة المعتدلة».

والموقف العملي التي نفذها حزب الله الخبراء الاسرائيليين الذين يرون فيها تأكيدا لتحليلات حول تطور الوضع في المنطقة تلقى اجماعا واسعا

القدس - من ايلين سالون:

رأى خبراء اسرائيليون ان على الاسرة الدولية ان تعمل على منع ايران من السيطرة على لبنان عبر حزب الله الشيعي الذي يخوض اختبارا قوياً مع الحكومة اللبنانية.

وقعت الاشتباكات بين مسلحي حزب الله التي يتزعم المعارضة في لبنان، وانصار الغالبية النيابية 82 قتيلا ونحو 200 جريح منذ السابع من ايار (مايو) في ما وصفته الحكومة بأنه عملية انقلابية.

وقال اوري ليفني المسؤول السابق عن الملف اللبناني في الحكومة الاسرائيلية والسفير الاسرائيلي السابق في ايران في عهد الشاه هناك تحد كبير يواجهه الغرب والاسرة الدولية، يخضسي بمنع ايران من السيطرة على لبنان».

ورأى ليفني كيميحي المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوضع خطير بالنسبة لنا كما للبنانيين والنفقة بمجملها، الاطراف الاكثر تحرفا، حزب الله في لبنان انما كذلك الايرانيون، يسعون للسيطرة على المنطقة، هذا يشكل خطرا على جميع الانظمة المعتدلة».

والموقف العملي التي نفذها حزب الله الخبراء الاسرائيليين الذين يرون فيها تأكيدا لتحليلات حول تطور الوضع في المنطقة تلقى اجماعا واسعا

الرئيس الموريتاني يدعو اعضاء الحكومة للتضامن وأتباع ولد الطابع يحتجون على منحهم حقيبة واحدة



الوزير الاول الموريتاني يحيى ولد احمد الوافي

«الفضيلة» يهدد بالانسحاب من الحكومة اذا لم تقطع العلاقات مع اسرائيل

■ نواكشوط - اف ب: هدد حزب الفضيلة الموريتاني أمس الثلاثاء بالانسحاب من الحكومة مع اسرائيل، في حال لم تقطع نواكشوط «فورا» علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وأورد بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه «ستنسحب من الحكومة اذا لم تعان فورا قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل».

وحزب الفضيلة غير مهتم في البرلمان ويترأسه رجل الدين عثمان ولد ابو المعالي المتحدر من قبيلة الضخيرة. إحدى اكبر القبائل في موريتانيا. ويمثل الحزب في الحكومة وزير الشؤون الاسلامية نحات ولد احمد محمود.

واقبمت العلاقات بين نواكشوط وتل أبيب العام 1999 ايمان ولاية الرئيس السابق معاوية ولد الطابع، وتطالب احزاب سياسية واساطع اسلامية بقطعه.

وموريتانيا من الدول القليلة في الجامعة العربية التي لها علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية، إضافة الى مصر والاردن.

وأوضح رئيس الوزراء الموريتاني يحيى جندول أعمال الحكومة، «العلاقات مع اسرائيل ليست حلالاً على جدول أعمال الحكومة».

وشكل ولد احمد الوافي الاحد حكومة من ثلاثين عضواً بمشاركة حزبي معارضين: الحزب الاسلامي بزعامة جميل ولد منصور (وزيرين) واتحاد قوى التقدم (يسار).

وظل الوقت (48 عاماً) في السادس من ايار/مايو زين ولد زيدان الذي كان عين رئيساً للحكومة في 29 نيسان/ابريل 2007 من جانب الرئيس ولد الشيخ عبدالله.

وتنخب عبدالله في آذار/مارس 2007 في إطار عملية انتخابية ديموقراطية نظمها المجلس العسكري الذي اطاح بمعاوية ولد الطابع.

لمكافحة الجادة للرشوة طبقاً لبرنامجها السياسي.

وفي كلمة أخرى أكد الوزير الاول الموريتاني يحيى ولد احمد الوافي الانتماء لأي حزب سياسي معين لا ينبغي -بأي حال من الاحوال- ان يقوض الاندفاع في سبيل عمل مشترك يصب في مصلحة البلد بأكمله.

هذا وأثار المحاضرة الحكومية التي تم على أساسها توزيع الحقايب الوزارية امتعاضاً في اوساط الأغلبية حيث احتجت كتلة الوحدة التي يتزعمها الحزب الجمهوري (أسسه الرئيس الأسبق ولد الطابع عام 1991)، على ما أسمته تقليص حجم المشاركة في الحكومة الذي حظى بها الحزب الجمهوري.

واعتبر سيدي محمد ولد محمد فال الأمين العام للحزب الجمهوري للديمقراطية والتجديد ورئيس كتلة الوحدة أن الحقيبة الوحيدة التي منحت له «لا تناسب التضحيات التي قدمها، حيث عانى من التهميش والإقصاء في سبيل إيصال موريتانيا للمرحلة التي وصلت اليها».

وللمرحلة التي وصلها سيدي محمد ولد محمد فال على أن مبادئ الإنصاف كانت تستدعي منح حزبه ما يتناسب مع الحجم الحقيقي الذي يحظى به طبقاً للنتائج الانتخابية التي حصل عليها، والتي تعطي فكرة واضحة عن وجوده وتأثيره على الساحة السياسية الوطنية - حسب قوله - حيث أنه يتوفر على 7 نواب في الجمعية الوطنية و3 شيوخ و24 عمدة وما يزيد 400 مستشار بلدي.

وقال ان هذا التحجيم لن يدفعنا الى التخلي عن دعم الحكومة التي شاركتنا فيها من خلال تمثيلنا بالسيد دحمون ولد مزوك كاتبة الدولة المكلف بالبيئة، وبحكم حرصنا على مصالح هذا البلد.

وفيما يباشر الوزراء الجدد مهامهم اندفعت الصحبة الموريتانية بجمع اعتراضاتها أمس لتشكل في قدرة التشكيلة الجديدة على القيام بالمهام التي تنتظر وفي مقدمتها إخراج موريتانيا من الأزمة الاقتصادية الحالية، والأمنية التي توجد فيها منذ عدة أشهر.

وحذرت الصحف من فشل الفريق الحكومي الجديد مؤكداً أن «الأعداء قد زالت الآن ويجب الأخذ بالآمال».

رغم أن معظم أعضاء حكومة يحيى ولد الوافي التي استلمت أمس الثلاثاء مهامها هم من الوجوه القديمة فإن غالبية كبيرة من الموريتانيين يشعرون بأن الرئيس ولد الشيخ عبد الله يدفع بهم نحو مرحلة جديدة.

وعملت اوساط اعلامية مقربة من الحكومة لجوء الرئيس الموريتاني للوزراء القدامى بانهم وحدهم من يملكون التجربة اللازمة للمرحلة الحالية.

وتأكد ذلك من خلال الرؤية التي حددتها الرئيس الموريتاني أمس الثلاثاء في أولى جلسات مجلس وزرائه الجديد.

فقد دعا الرئيس ولد الشيخ عبد الله الوزراء (ويدهم لأول مرة ستة معارضين) إلى العمل الجاد في سبيل تحقيق النجاح وتنمية موريتانيا.

وطالب الرئيس الموريتاني بأن يكون التضامن الحكومي المرتكز الاساس لعمل الوزارة الجديدة مؤكداً أن الفريق المتناسك هو وحده القادر على تحقيق نتائج ايجابية والدفع بموريتانيا نحو الأفضل.

وأشار الرئيس الموريتاني الى انها المرة الاولى التي تشارك فيها احزاب من المعارضة في الحكومة مذكراً في هذا الصدد بلفظه برؤساء هذه الاحزاب الذين اكثروا موافقتهم على المضي قدماً في العمل المشترك والاسهام من هذا المنطلق في إطار التضامن الحكومي لتنفيذ برنامجه الذي يتصور بشكل اساسي حول تعزيز الوحدة الوطنية وتوطيد دولة القانون وتحقيق الشفافية المالية في الحياة العمومية ووضع قواعد مواتية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لموريتانيا.

وذكر الرئيس الموريتاني بالطابع السياسي للحكومة الجديدة، وطالب اعضاءها بالتضامن، بشكل دائم، بين ما هو نابع من الحياة السياسية وما هو نابع من النشاط الحكومي في ظل احترام العدالة والقانون بعيداً عن المصالح المتنازعة. كما دعاهم الى السهر على احترام المصالح العليا للدولة.

وحد الرئيس الموريتاني اعضاء الحكومة على بذل قصارى جهدهم

قال ان زيارته للجزائر «كانت مثمرة، الا انها ليست ناجحة»

كوشنير يقول انه لم يضمن موافقة الجزائر على الانضمام الى اتحاد دول المتوسط



بوتفايقة يقرأ رسالة خطية من ساركوزي سلمها اياه كوشنير

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

قال وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير انه لم يتمكن من اقناع السلطات الجزائرية بالانضمام الى الاتحاد المتوسطي الذي يسعى الرئيس نيكولا ساركوزي الى الاعلان عنه بمناسبة اليوم الوطني الفرنسي منتصف شهر تموز/يوليو القادم.

واعترف وزير الخارجية الفرنسي بهذه الحقيقة قائلًا ان زيارته الى الجزائر الاثني «حتى وان كانت مثمرة، الا انها لم تكن ناجحة» مشيرًا الى «تحفظات» جزائرية على فكرة الاتحاد المتوسطي.

وقال كوشنير في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارته الى الجزائر رفقة وزير الخارجية مراء ديلسي ان الرئيس عبد العزيز بوتفايقة «ابدى اهتماما بهذا المشروع دون ان يعلن عن موقف صريح حول فكرة الانضمام» الى هذا التجمع الاقليمي.

وأضاف ان «معالم الاتحاد المتوسطي ما زالت في مرحلة الفكرة التي تنتظر التجسيد»، موضحًا ان «قمة قادة الدول المطلة على ضفتي حوض المتوسط المرتقب عقدها بالعاصمة الفرنسية يوم 13 تموز/يوليو القادم مخصص لوضع الخطوط العريضة للاتحاد وتسوية بعض الخلافات الخاصة به وحيثها سيتم وضع مسودة عمل للمنظمة الاقليمية».

ونفى كوشنير ان تكون فرنسا صاحبة الفكرة قد شرعت في تحديد الدول التي تختصن هيكل الاتحاد مكتفياً بالقول ان الرئاسة تعود الى فرنسا وان مصر فقط «أبدت رغبة في ان تتولى نيابة الرئاسة (...) اما ما عدا ذلك فانا اكدته تكديماً قطعياً».

وقال «دون انقطاع الجزائر في المسعى فلا شيء يمكن تحقيقه لأن الجزائر بلد محوري في المنطقة وعلاقت فرنسا بالمنطقة تبدأ من الجزائر التي دونها لا يمكن الذهاب بعيداً في المسعى المتوسطي».

ولما استفسر حول موقف فرنسا من النزاع في الصحراء الغربية قال كوشنير «تعتنى حلاً سلمياً لهذه القضية دون العودة الى السلاح»، مضيفاً «هذا النزاع قائم بين المغرب والجزائر والجزائر

بلد قريب من منطقة النزاع».

وذكر بانته تطرق مع الرئيس بوتفايقة الى الموضوع «وشرحت موقف فرنسا وبلغته ان حل النزاع سيحقق مهمًا وحظي بتأييد العديد من دول مجلس الأمن، وهو ما تعارضه الجزائر التي تتمسك بإجراء استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي».

وقال كوشنير ان الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب للصحراء الغربية كان مهماً وحظي بتأييد العديد من دول مجلس الأمن، وهو ما تعارضه الجزائر التي تتمسك بإجراء استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي.

وقال كوشنير ان الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب للصحراء الغربية كان مهماً وحظي بتأييد العديد من دول مجلس الأمن، وهو ما تعارضه الجزائر التي تتمسك بإجراء استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي.

وقال كوشنير ان الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب للصحراء الغربية كان مهماً وحظي بتأييد العديد من دول مجلس الأمن، وهو ما تعارضه الجزائر التي تتمسك بإجراء استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي.

الشريك الاقتصادي الاول لفرنسا في منطقة شمال افريقيا.

وقال كوشنير ان الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب للصحراء الغربية كان مهماً وحظي بتأييد العديد من دول مجلس الأمن، وهو ما تعارضه الجزائر التي تتمسك بإجراء استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي.

وقال كوشنير ان الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب للصحراء الغربية كان مهماً وحظي بتأييد العديد من دول مجلس الأمن، وهو ما تعارضه الجزائر التي تتمسك بإجراء استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي.

وقال كوشنير ان الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب للصحراء الغربية كان مهماً وحظي بتأييد العديد من دول مجلس الأمن، وهو ما تعارضه الجزائر التي تتمسك بإجراء استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي.

وقال كوشنير ان الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب للصحراء الغربية كان مهماً وحظي بتأييد العديد من دول مجلس الأمن، وهو ما تعارضه الجزائر التي تتمسك بإجراء استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي.

وقال كوشنير ان الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب للصحراء الغربية كان مهماً وحظي بتأييد العديد من دول مجلس الأمن، وهو ما تعارضه الجزائر التي تتمسك بإجراء استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي.

«الاندماج» القضية الرئيسية المطروحة امام الجالية العربية في المانيا

الرحيل الى هذا المكان فهو ما يزال يتعامل مع الزبون اذا ما اراد ارجاع العملة بقوله «تفضل ثلاث ليرات، بدلا من ثلاثة يورو»، فنهون فهو يحسن الى الليرة اللبنانية التي تركها منذ عشرين عاماً، بدلا من اليورو الاوروبي، ربما هو حنين الى الوطن.

المراة العربية ايضا في المانيا تعاني من العديد من القضايا والمشاكل الكثيرة فقد طابت مشرفات اجتماعيات المرأة العربية التي تعيش في المانيا بعدم الانخلاق على نفسها والمكوث في البيت، بل على العكس من ذلك عليها العمل جاهدة من اجل ايجاد فرصة عمل لها، كما دعوا الى اقامة علاقات تعاون وتفاهم بين الحوارات والحضارات المختلفة.

تقول السيدة نادية حسن وهي مشرفة اجتماعية وتعمل في مجال العمل الاجتماعي منذ عشر سنوات ان المرأة العربية تعاني في المانيا أكثر من الرجل، لانها احياناً تحس نفسها في البيت ولا تحاول كسب حأجر العادات والتقاليد بالإضافة الى عدم تعلمها اللغة الانمانية بالشكل الصحيح في الدراسة الانمانية وانما تعلمها من اللسان والشارع وهنا لا تتعلم اللغة الانمانية بشكل غير صحيح.

في هذا السياق قالت ماري بومر المكلفة كومية الاتحادية لشؤون الاندماج وهي عضو في الحزب المسيحي الديموقراطي الشريك الائتلافي الحاكم مع الحزب الاشتراكي الديموقراطي، ان الزمن الذي ترك فيه المهاجرون لوحدهم قد ولى وعلى السلطات الرسمية الانمانية ان تهتم بقضايا المهاجرين وخاصة التعليم وتعلم اللغة الانمانية وقضايا تعلم المهنة والتسرب من المدارس الحكومية.

وكانت دراسة الانمانية قد بينت مؤخرا ان حوالي 40من ابناء المهاجرين الذين يعيشون في المانيا ويتسربون من المدارس لا يملكون أي مؤهلات حقيقية لتعلم مهنة تساعدهم في العيش وايجاد عمل ملائم لهم في سوق العمل الانماني.

وتقول السيدة ام حسن المشرفة الاجتماعية ان من اهم الواضات التي تحول دون اندماج ابناء المهاجرين في المجتمع الانماني هو على سبيل المثال اجهزة الاتصال الحديثة حيث ان جميع الاسر العربية تملك الصحن اللاقطة (الستالايت) وبالتالي استطاعوا ان يجلبوا العالم العربي الى بيوتهم، فالقوبم الصناعي اللاقظ يجلب اليك تقريبا 500 محطة فضائية وهذا الامر يجعل المهاجرين متعلقين بوطنهم أكثر، الامر الذي لا يساعد على الاندماج بصورة اسهل، ناهيك ايضا عن عدم تعلم اللغة الانمانية لان ابناء المهاجرين لا يسمعون في البيت الا اللغة العربية ومن الديرهم ومن المحطات العربية، فهم لا يسمعون بتاتا الاعلام الانماني ولا يشاهدون التلفاز الانماني ولا يتكثرون بما تنقله وسائل الاعلام الانمانية عن المهاجر العربي او عن الاسلام مثلا او عن قضايا العالم العربي وهذا امر خطأ بالتاكيد.

برلين - «القدس العربي» - من بسام عويضة:

تعقد الحكومة الانمانية كل عام في العاصمة برلين مؤتمرا عن ضرورة اندماج المهاجرين في المجتمع الانماني، وعادة ما يشترك ممثلو الجمعيات والوسائط والروابط الاجنبية في هذا المؤتمر ومنهم طبعاً ممثلو الجالية العربية في المانيا.

وتطرح على جدول الاعمال العديد من القضايا الرئيسية التي تهتم مصالح الطرفين ومنها الاندماج داخل المجتمع الانماني وتعلم اللغة الانمانية ودروس السياحة في المدارس الحكومية الانمانية وتدريب الدين الاسلامي في المدارس ومشاركة ابناء المهاجرين في سوق العمل وقضية البطالة المرتفعة بين صفوف المهاجرين ولا سيما ايضا قضايا اخرى مثل التعليم والتسرب من المدارس وتعلم مهنة.

ويبلغ عدد المهاجرين في المانيا حوالي 14 مليون مهاجر، من اصل 82 مليون الكلي للسكان المانيا ولكن من بين 14 مليون مهاجر هناك تقريبا 7 ملايين مهاجر لا يملكون الجنسية الانمانية، اي بما نسبته حوالي 9 % من عدد سكان المانيا.

المشرفون الاجتماعيون من ابناء الجالية العربية في المانيا اكدوا على اهمية طرح هذه القضايا الرئيسية وموجهين النقد والعتاب للسلطات الرسمية الانمانية لانها لم تهتم بقضية الاندماج منذ الابام الاولى لوصول المهاجرين الى المانيا، واكدوا ايضا على ضرورة تعلم اللغة الانمانية لانها الجسر الوحيد نحو الاندماج داخل المجتمع الانماني وايجاد عمل داخل السوق الانماني.

واكد الاخصائون الاجتماعيون ان الجمعيات والجاليات العربية مقصرة في ان تكون جسرا قويا بين المؤسسات الرسمية الانمانية وبناء الجالية العربية.

واكدوا على ان الاندماج داخل المجتمع الانماني هو احترام الحضارات والثقافات والافكار المختلفة مؤكداً على ان اللغة الانمانية هي عبارة عن جزء اساسي من اسس الاندماج كما شجعوا ابناء الجالية العربية في المانيا على ضرورة تعلم اللغة الانمانية والتفقدوا في نفس الوقت السلطات الرسمية الانمانية لانها لم تعمل على موضوع اندماج المهاجرين منذ صولهم الى الاراضي الانمانية.

ويعتبر تواجدهم الجالية العربية في المانيا حديثاً مقارنة مع الجالية التركية التي لها تاريخ عريق في المجتمع الانماني، فعلى سبيل المثال لا الحصر تعتبر الجالية الفلسطينية في المانيا من اكبر الجاليات الاجنبية حيث جاءت تلك الجالية الى الاراضي الانمانية بعد هجرتهم نزوح من المخيمات والمدن اللبنانية، الاولى كانت بعد أحداث مخيم تل الزعتر الشهيرة والثانية بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982.

وثناء التحول في شارع (سونن اليه) الشهير والقريب من محطة القطارات (هيرمن بلاش) وسط العاصمة الانمانية برلين يلاحظ المرء المحلات العربية المنتشرة على طرفي الشارع ويشعر لأول مره وكأنه في القاهرة او في دمشق، فعلى جانبي الطريق تنتشر المقاهي وهي تدعى اغني ام كلثوم والاصيل وغروب الشمس والشيضة او تنتشر محلات بيع الدجاج العربية حيث كتب على اللطافات «دجاج بالحلال».

يقول السيد ابو خالد وهو صاحب مطعم لبيع الشاورما العربية في شارع (سونن اليه): انني اعمل في هذا المطعم منذ حوالي عشرين عاماً، وليس لدي اقامة دائمة او جنسية المانية فالسلطات الانمانية دعتني الى اقامة كل ستة شهور.

ابو خالد يقول ان الامم والظروف هي التي اجبرته على

مقتل 9 عسكريين جزائريين بهجومين شنتهما مجموعات اسلامية

■ الجزائر - اف ب: قتل تسعة عسكريين الاحد والاثنين في الجزائر في هجومين نسبا الى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، على ما افادت مصادر أمنية الثلاثاء، وقتل ستة عسكريين كانوا يقومون بدورية في شاحنة الاحد في كمين نصبه مسلحون ينتمون الى الجماعة السلفية للدعوة والقتال في منطقة المدية على مسافة تسعين كلم جنوب غرب الجزائر العاصمة.

وقتل ثلاثة عسكريين آخرين الاثنين في كمين نصبته المجموعة نفسها قرب البويرة (120 كلم شرق العاصمة).

واوضحت المصادر ان البليات الدورية كانت توقف عند انفجار قنبلتين زرعتا على طريقها قبل ان تتعرض لاطلاق نار من المجموعة الاسلامية.

تونس تحقق في مقتل احد مواطنيها على يد الشرطة الفرنسية

■ تونس - رويترز: قالت مصادر رسمية امس الثلاثاء ان السلطات القضائية في تونس فتحت تحقيقا لكشف ظروف وفاة مواطن تونسي بفرنسا قالت وسائل اعلام امس لفظ الفاعس انه ارتد عن فرانس عليه الاسوع الماضي.

واضافت المصادر ان «وكيل الجمهورية بالحكمة الابتدائية بتونس ان فتح تحقيق قضائي حول الظروف التي احاطت بوفاة المواطن التونسي عبد الحكيم الجعيمي بمنطقة قرانس التي تبعد قرابة 30 كيلومترا عن مدينة نيس الفرنسية».

وقالت وسائل اعلام امس خلفا نشب بين المواطن التونسي وموظف بنك ادمهم على حقه.

وكانت عدة منظمات تونسية من بينها جمعية الدفاع عن التونسيين بالخارج وجمعية التضامن الدولي وجمعية الدفاع عن ضحايا الازهاج عن استياتها للظروف التي احاطت بوفاة الجعيمي مطالبة بتوفير قدر اكبر من الحماية للمهاجرين ضد كل اشكال التمييز سوء العاملة.

وانتقدت هذه المنظمات في بيان «المنظمات غير الحكومية المدعية الدفاع عن حقوق الانسان والتي تعتمد المكيالين في تصنيف هذه الحقوق بناء على خلفيات سياسية».

الاجهزة الامنية الليبية تعلن عن ضبط العشرات من المتسليين عبر أراضيها

■ طرابلس - يوبي أي: قالت مصادر أمنية ليبية الاثني ان اجهزتها تمكنت من ضبط 58 متسللا من جنسيات مختلفة في جنوب وغرب البلاد كانوا في حالة شروء بهجرة غير شرعية انطلاقا من الأراضي الليبية.

وتكرت مصادر الإدارة العامة للعلاقات والتعاون بوزارة الأمن العام في ليبيا ان كافة المساعدات الانسانية والصحية اللازمة قد قدمت لهؤلاء المتسليين، وأكدت انها لم اتخذ الاجراءات لغرض ترحيل هؤلاء المتسليين الى بلدانهم.

وكانت المصادر نفسها أعلنت الخميس الماضي ان اجهزتها تمكنت من ضبط 157 متسللا من جنسيات مختلفة الى الأراضي الليبية في اطار الجهود التي تبذلها البلاد لمكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

يشار الى ان اجهزة الامنية الليبية سبق وعلى مدى الاشهر الماضية وان ضيقت ورحلت الالاف من المهاجرين الى أوروبا عن طريق اراضيها وخاصة مع توصل سلسلة الاجراءات الليبية لتنظيم العمالة الوافدة من اجل تحقيق السيطرة الامنية على اراضيها ومكافحة التمسلا والهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة. وتعتبر ليبيا على لسان مسؤوليها بأنها تعاني كغيرها من الدول الأوروبية من مخاطر هذه الظاهرة وخاصة على مستوى ارتفاع العمالة الوافدة ومدعات الجريمة مثل جرائم القتل والسرقة وتهريب المخدرات وانتشار انماط سلوكيات جديدة تخالف قواعد المجتمع الليبي وتظهر أوبئة وأمراض تتعلق بصحة الانسان والحيوان والنبات لم تكن معروفة أو اختفت في ليبيا من عشرات السنين.

تقارير عن قلق في امريكا اللاتينية من احتمال انتقال التطرف الديني الاسلامي اليها من اسبانيا

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تبدى عدد من دول أمريكا اللاتينية قلقا من احتمال انتقال التطرف الديني الى أراضيها انطلاقا من اسبانيا بسبب الجبهة المتنبئة بين جماعات اسلامية بين الصحراء المغربية وعلاوة على اعتناق بعض مهاجري أمريكا اللاتينية الاسلام والخوف من تحولهم الى متطرفين كما حدث مع بعض الأوروبيين.

وكانت صحيفة «بي سي» الإسبانية سباقة في معالجة هذا الموضوع مؤخرا معتمدة على تقارير متعددة بين الاجهزة الامنية اسبانية ونظيرتها في أمريكا اللاتينية وخاصة الجنوبية، وكتبت ان جماعة الدعوة والتبليغ بدأت تتخذ من اسبانيا محطة اساسية للانتشار في أمريكا الجنوبية، وتابعت ان عشرات الوعاظ المسلمين يتوجهون سنويا الى هذه المنطقة للمشاركة في نشر الاسلام، ولم تستبعد نشر التطرف كذلك.

وتجمع بين اسبانيا ودول أمريكا اللاتينية والجنوبية علاقات تاريخية وثقافية متميزة جعلت من الطرفين جسرا على مر التاريخ، وبالتالي فالتكثير مما يحدث في اسبانيا ينتقل بالمشيخة الى هذه المنطقة والذي يحدث في الأخيرة ينتقل الى اسبانيا.

وتفيد التقارير ان تواجدهم جماعة الدعوة والتبليغ في اسبانيا وانتشارها بشكل ملفت منذ الثمانينات وتكثرت لوعاظ يتحدثون الاسبانية جعلها تنقل نشاطها الى فضاءات اوسع ناطقة بالاسبانية ويتعلق الامر بأمريكا الجنوبية، وذلك ضمن توسيع نشاطاتها كما هو معروف عن هذه الجماعة.

صحيفة آبي سي تبرز ان التقارير التي قدمت الى حكومة مدريد في هذا الشأن تفيد بالتركيز على بعض الدول الرئيسية مثل البرازيل والارجنتين والتشيلي

تونس تؤكد غرق عشرات المهاجرين الافارقة بمياهها

■ تونس - رويترز: اكدت تونس امس الثلاثاء غرق عشرات من المهاجرين الافارقة قبالة سواحلها اثناء رحلة سرية باتجاه أوروبا بعد توقف مركبهم الصغير بسبب نفاد البنزين. وقالت صحيفة الصباح الاسبوعية أمس الاثني ان ما لا يقل عن 50 مهاجرا افريقيا لقوا حتفهم غرقا قبالة سواحل تونس.

وقال مصدر رسمي في بيان ارسل لرويترز «عشرت الوحدات الامنية الموضوعة على زورق جانج يشاطر القبالطة على متنه 11 شخصا كلهم من جنسيات افريقية منهم 16 في حالة صحية متدهورة

و3 في حالة وفاة. كما تم العثور لاحقا على جثتين من جنس الاناث».

واضاف نفس المصدر ان استجواب الاشخاص الذين تم استعابهم بل على ان اجمالي عدد المبحرين بلغ 66 شخصا «انطلقوا من احد الشواطئ غير التونسية» نحو ايطاليا، الا ان ردة الاحوال الجوية حالت دون ذلك فسقط البعض منهم في عرض البحر بالمياه الدولية فيما ذقت الامواج بمن بقي في الزورق الى الساحل التونسي.

وتتزايد في مثل هذا الوقت من كل عام محاولات الهجرة السرية باتجاه أوروبا انطلاقا من شواطئ افريقيا بتكتيف مراقبة سواحلها.



اتهامات لمنى الشاذلي بالعمل لحساب أمريكا وقناة دريم تجري حديثا مع بوش.. عز يؤكد اتساع عدد أفراد الطبقة الوسطى في مصر

وصف بيع الغاز لإسرائيل بالخيانة وشعبان عبد الرحيم يعني ضد تصديره.. والوضع في لبنان يقسم مواقف الصحف

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن افتتاح الرئيس مبارك المرحلة الثانية لمجمع الكيماويات التابع لشركة النصر للكيماويات الوسيطة الملوك للوقود المسلحة، ويضم ثلاثة مصانع ضخمة جدا، وأنشأ الجيش محطة كهرباء خاصة بها ولديها فائض منها، وهذا المجمع في المنطقة الصناعية بكم أوشيم، والملاحظ أن الجيش يتوسع من مدة في عمليات الصناعة ويلعب دورا ما في الحفاظ على بعض المراكز الصناعية العامة انطلاقا من اعتبارها تتمثل بالأمن القومي فقط وسد احتياجاته حتى الزراعية والغذائية. وواصلت الصحف اهتمامها بالأحداث في لبنان، وكان لا يكتفي زميلنا وصديقا بجريدة «روز اليوسف» عمرو سليم عن شاب يحمل باغلة مكتوب عليها.. لا للحرب الأهلية، وأمامه اثنان يقول أحدهما للأخر ساخرا منه: «زملكناوي، بيكره أي حاجة فيها كلمة أملي».

كما نشرت الصحف عن أحياء محاولة الحكومة السودانية الخرطوم التي قامت بها قوات حركة العدل والمساواة والإفراج عن حسن الترابي، واهتمت أيضا بالصرع الذي أنجز علنا بين وزيرة القوى العاملة عائشة عبدالهادي ورئيس اتحاد العمال حسين مجاور، الذي أسرع بتقديم مذكرة ضدناه لرئيس الوزراء، ويطلب بتدخله لرفض الاتفاق الذي أبرمته مع منظمات رجال الأعمال بخصوص العلاوة الاجتماعية التي قررها الرئيس مبارك وهي ثلاثون في المائة والتي سيتم صرفها بالإضافة إلى العلاوة الدورية التي تصرف مع الميزانية الجديدة في يوليو- تموز. بينما الوزيرة اتفقت مع منظمات رجال الأعمال على حد أدنى وأعلى للطلاء الخاصة، وبشكل متروح. وإزيارة مدير المخابرات العامة اللواء عمر سليمان لإسرائيل بعد جنسي اتفاق التهديد بينها وبين المنظمات الفلسطينية في غزة، وفتح نقابة العمال، ولا تزال الاهتمام الآن مركزة على ارتفاعات الأسعار، وامتحانات النقل وامتحانات الثانوية العامة في الشهر القادم والمؤتمر القومي للتعليم، وإلى شيء من أشياء لدينا.

«الجمهورية».. تهاجم الحريري وجنابلاط

ونبدأ تقريرنا اليوم بتوالي ردود الأفعال على أحداث لبنان وقول زميلنا بـ «الجمهورية» السيد نعيم يوم الاثنين مركزا هجومه على سعد الحريري ووليد جنبلاط: «الأحد من الزعماء المتصارعين الذين يخشون على لبنان والكل يتصارع من أجل الكرسي والناصب والفتون هم جديون فقط في الكلام والتصريحات والبيانات الرنانة في الصحف وكل شاشات الفضائيات، يتاجرون بمشاكل لبنان ويتصنعون البراءة والخوف على مصلحة الشعب وهم كانوا يدعون، ظل الصراع بينهم يتناجح والمواقف تحدهم والنفوس تملئهم بالاضغينة والكراهية بينهم والأوضاع تختنق والقرارات والفاشلة وغير المناسبة للحال والأحوال تنطلق من جانب الحكومة حتى انفجر الصراع إلى قتال وحرب ودمار فكان الاحتجاج والسيطرة الكاملة للقوامة على بيروت واختبا جنابلاط ليصرخ فقط من خلال ميكروفونات الفضائيات ينتقد ويشتم ثم يتراجع، وعلى الجانب الآخر وقف سعد الحريري يعرض مبادرة للصلح والسلام، ونسأله أين كانت مبادرته منذ فترة طويلة صمت، الآن فقط تنكر عندما أصبحت الأمور غير الأمور والتدبير غاية الدنيا، هؤلاء هؤلاء لا يستحقون بلدهم العظيم لبنان وهم غير مؤهلين لقيادته لير بالامان، بل هم فئة متصاعدة تنتظر الأوامر من هنا أو هناك، لا يفكرون في حماية وطنهم والآن ينتظرون النجدة والمدد والحل يأتي من الخارج وقد لا يأتي أبدا».

تحذير مصر من مصير لبنان

سبب حزب الله والاخوان

هذا وقد نسيت- وولج من لا يسهو- الإشارة إلى تحذير زميلنا وصديقا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روز اليوسف» لنا من الخطورة بقوله يوم الأحد في بيكون ٢٠٠٥: «من يحدث في لبنان يجعلنا نخاف على مصر من مؤامرات الجماعة المحظورة واضعاهما وشعاراتها الدينية التي توظفها لخدمة أطاح سياسية لا تؤدي في النهاية إلى اللافتات والفتنة بين أبناء الشعب الواحد».

«الخطاب السياسي لحسن نصر الله في صورة طبع الأصل من الخطاب السياسي لكل من شغلوا منصب مرشد المحظورة، لتدليس وغش وخداع لتوصول إلى الناس، مثل تلك العنكبات التي ينسج خيوط نامة حول الفرنسية».

«لا علاقة للإسلام الحنيف بما يفعله حزب الله في بيروت وهل كتب على المسلمين منذ الجحش الكبرى أن يحاربوه ويصدهم أكثر مما يحاربون خصومهم وأن يسقطوا

بسلابهم أكثر مما يقتلون من أعدائهم؟»

«لبنان الذي خدع الشعار العربية والإسلامية بحربه الطائشة ضد إسرائيل يفعل في لبنان أكثر مما تفعل إسرائيل».

«لا داعي للخوف من المحظورة، إنما الخوف كل الخوف من حزب الله الذي قالت عنه زميلتنا بـ«الأخبار» رجاء النمر يوم الأحد: «كنا فاز حزب الله منذ سنوات يتعاطف ومساندة وتقبل المسلمون في العالم كله، فاز بوا له من فوز» بغضهم، لم يتوقع عربي مسلم أن يوجه حزب الله ورضائته ورضائته إلى صدور وروس اللبانيين حتى لو كانت صدور الحكومة، كيف من هفت باسمه بالروس يمكن أن يسقط على الأرض برصاص نصر الله، إن قرارا حكوميا بوقف شبكة اتصالات حزب نصر لله لا يعقل أبدا

وأن يكون سببا في قيام حرب الخاسر فيها اللبانيين فقط».

والآن نسال نصر الله: كيف ستوجهه وشاشاتك التي أخيك وأبيك وامك وظفتك اللبنانية الذين دافعت عنهم بالأسلح».

«لا، لقد تسرعت رجاء في الكلام على حزب الله ولو صبرت قليلا لتقرأ ما كتبه في نفس اليوم في «السائبة» زميلنا وصديقا عادل الجوري لتخبر زايها وتفتيح على جنابلاط وسعد الحريري، قال عادل: العملية الجراحية التي نفذها رجال حزب الله ضد مكاتب الأحزاب الموالية لوليد جنبلاط وسيمر ججع وسعد الحريري بالترتيب إسرائيل لتصبح الأوضاع شأنه لعل أهمها هو وجود مؤامرة إسرائيلية المقامة مع حزب الله لتعطيل سلاح الإشرارة التابع للقوامة، ما يعنى إمكانية أن تقوم الموساد باعتقال قادة المقاومة من جهة وتنفيذ عمليات في الجنوب اللبناني من دون أن تتمكن المقاومة من الرد والردع باعتبار أن سلاح الإشرارة ومراكز الاتصال هي الجواز العصبي إلى جيش وبيدونها يتفقد القيادة السيطرة على الوحدات القتالية وقد توفرت معلومات لدى استخبارات حزب الله بنية إسرائيل تنفيذ عملية اختطاف لأحد قادة حزب الله في الطار، ومن هنا تم تزويد الطيار بكاميرات وذلك لمساعدة القيادة اللبنانية، والأخير يمتلك المعلومات الكاملة عن شبكة اتصالات حزب الله السورية، لكن تم تسريب خرائط الشبكة إلى رجال وليد جنبلاط، وهو الرجل الذي روط لبنان في أزمنة باجملة وورط الشيخ سعد الحريري في خلافات مع حزب الله لم يكن له داع».

زيادة الأسعار: الحكومة

أخذت أضعاف ما أعطت

والى زيادة الأسعار والعللوة ونشر «القدس العربي» ونشر «روز اليوسف» مقالنا لزميلنا أحمد الصاوي قال فيه عن هكذا حكومة: «الصالح البروات الحكومية للزيادات الأخيرة في الأسعار خصوما تصديه من أنها تأخذ من الأغنياء لتعطي الفقراء، لم تقرب الحكومة- التي تدعى حرصها على توفير كل ملجم وتدبير كل مورد ممكن لتمويل العلاوة الاجتماعية وفروق الأسعار- من مناطق كثيرة، كان من الممكن أن توفر مليارات الدولارات لدى استخبارات حزب الله بنية إسرائيل تنفيذ عملية اختطاف لأحد قادة حزب الله في الطار، ومن هنا تم تزويد الطيار بكاميرات وذلك لمساعدة القيادة اللبنانية، والأخير يمتلك المعلومات الكاملة عن شبكة اتصالات حزب الله السورية، لكن تم تسريب خرائط الشبكة إلى رجال وليد جنبلاط، وهو الرجل الذي روط لبنان في أزمنة باجملة وورط الشيخ سعد الحريري في خلافات مع حزب الله لم يكن له داع».



عن صحيفة «السائبة»



عن صحيفة «الوفد»

في قنا المحور، وقد كانت هناك محاولات لكي تنمو تلك الحصص بصورة وأخرى في كلتا القناتين، ليس من حق الشريك ولو كان بالبرع أن يطبع على ما يدور ولو فقط في المسائل الاستراتيجية أم ترى أن حوار بوش أمر عادي».

وأمن أيضا وفي صفحتها الأولى، نشرت المصري صحفيا تحقيقا بارزا لزميلتنا شيماء البرديني، جاء فيه: «قالت منى الشاذلي في تصريحها هاتفة لـ«المصري اليوم» قبل تسجيل اللقاء بطلعات، أن السنويين في البيت الأبيض لم يجدوا أي خطوط حمراء، وقالوا الفريق البرنامج أن جميع القضايا والمفاتيح مفتوحة في الحوار بلا شروط أو ممنوعات بشرط عدم تجاوز الدقائق المخصصة للبرنامج، وأضافت منى أن المقابلة جاءت بناء على طلب تقدمت به محطة دريم منذ شهرين كاملين، وأن الحوار لا علاقة له بزيارة بوش المقبلة لمصر، حيث تم تقديم طلب لإجراء الحوار قبل معرفة أمر الزيارة، مشيرة إلى أن جميع تكاليف الرحلة لوليد جنبلاط تم تحميلها دريم ولم يتحمل الجانب الأمريكي شيئا، وأن موافقة الفريق الأبيض وصلت قبل عشرة أيام فقط ولا تعرف المحطة ما إذا كانت قنوات أو محطات تلفزيونية مصرية قد تقدمت بطلبات مماثلة أم لا».

وأضافت أن برنامج (العاشرة مساء) سيقدم حلقتين من أمريكا وسيلتقي السفير نبيل العربي بصبر مصر وزير الأشطن وشخصيات أخرى، وعلمت «الصري اليوم»، أن التلفزيون المصري تقدم بطلب لإجراء حوار مع بوش وأن الطلب تم تقديمه قبل أسبوع واحد فقط، وقال مصري في السفارة الأمريكية بالقاهرة في تصريح لـ«الصري اليوم»، الإبرارة الأمريكية زادت إعطاء الفرصة لقنوات أخرى لإجراء حوار مع الرئيس الأمريكي كما فعلت من قبل مع التلفزيون المصري الذي أجرى لقاء مع بوش عام 2003، مشيرة إلى أن الحكومة الأمريكية سمحت للتلفزيون المصري بإجراء مثل هذه الحوارات أكثر من مرة، وقال المصدر أن السفارة الأمريكية بالقاهرة كان دورها تسهيل حصول فريق العمل ببرنامج (العاشرة مساء) على التذاوير الخاصة بإجراء حوار- وحول هذا كانت منى الشاذلي تطالب بإجراء هذا الحوار قامت على أساسه الحكومة الأمريكية بدعوتها لوليد جنبلاط، هناك الكثير من المطالبات التي تصل للسفارة بهذا الشأن ونحن نرحب بها، لكننا في الوقت نفسه لا يمكننا أنفي أو تأييد ذلك حرصا على تشجيع الجميع على التقدم بعقل هذه الطلبات».

وهكذا يكون المصر بالسفارة لإجراء در على الحملة ضد أمريكا بالتكشف عن أن التلفزيون المصري تقدم بطلب لمقابل لينا حوار مع بوش، وفعل ذلك من قبل، أي يريد أن يقول أن أسباب الحملة لها دوافع أخرى».

«الأسبوع» تناشد مبارك التدخل

لحماية رجاله من مطاردة أحمد عز

والى نوعية أخرى من المعارك خاصة برجال الأعمال وأصحاب المناصب العالية جدا، جدا، في النظام وحزبه الحاكم، وهو ما يسببونه من أفعال لمعدن من زملانا وأصدقائنا، وبالتالي، يتناقضوننا بالبيعة».

فقدنا عضو مجلس الشعب المستقل ورئيس تحرير «الأسبوع» زميلنا وصديقا مصطفى بكرى، اشتكى لرئيسنا ببارك الله لنا فيه من أحمد عز وأقابعه بقوله له: «سيدة الرئيس انظرك تابت وقائع جلسة مجلس الشعب التي أعنى فيها الهندس أحمد عز للنصه ليقدم لنا مفاجأة من العيار الثقيل، فقد تولى سيادته التفتير والتغيير لهذه الزيادة الكبيرة في أسعار المواد الغذائية، كما يحدث معجزة مغلقة منذ العهد النضالي، حتى نلظت أنه أصبح يحمي ويتكلم في مصر، الجميع صمغ إن أحمد عز منقطع ودعه لكنه بقدره قادر أصبح يربح على حزب حتى استولى عليه، نعم استولى عليه وأصبح هو صاحب القرار التشريعي في شؤونه، جدا ببراهة ونحى قيادات تاريخية للحزب صاحب ودفع الأموال والأشترى والنفوس وأحكم السيطرة وبدا يطراد تاريخنا رجالك الذين أخلصوا لك على مدى سنوات طوال، وأصدقت القول بأن سيادة الرئيس إن الناس تتحدث في الشارع والفتديات وتقول إن أحمد عز يستند إلى قوة كبيرة ساندته وتدافع عنه وتدفع به إلى الامام فأصبح مينا على السيد جمال مبارك الذي يستغل أحمد عز أصابعه أيضا لاستغلال ويقدم نفسه وكأنه المتحدث باسمه، ويعزز من ذلك بإسعاد الرئيس القوة التي أصبح أحمد عز يتمتع بها في حزب والبرلمان والقدره الغربية على تحدى كل رموز النظام حتى أصبح الجميع يتجنحون له، ولا يتصالحون مع ما يريد ورويدا أصبح الرجل يمسك بزمام الأمور وكأنه يعد نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية في يوم قريب».

يا سيادة الرئيس، أحمد عز خطر عليك وعلى النظام بأسره، بل وعلى الوطن كله عندما أقول أحمد عز فانا أذني هذا الرجل «عز» الذي الرماز سابقا لمن تنظييم الحزب حاليا فقط، بل أعني المئات الذين هم على شاكلته تعطلوا وسيطروا وزحفوا إلى كل المواقع وأصبحوا قوة طاردة لكل الشرفاء والحسين لثراب هذا الوطن بل حتى في مواجهة هؤلاء الذين هم من رجالك الحصريين».

ونترك عز ليكرى يفعل به ما يشاء لتتحول لزميلنا وصديقا ونائب رئيس تحرير مجلة «المصور» حمدي زرق لتسرى ماذا فعل يوم الاثنين في عموده اليومي المثعز بالمصري اليوم، فصل الخطاب مع عضو مجلس الشعب هاني سورو صاحب تحرير هاديلينا وتصريحاته التي حصل على البراءة، قال حمدي: «لها مؤامرة تعرضت لها وأظنر القضاء المصري برأى في أن أخفى شيئا أنتي أصبت بصدمة عندما قررت بية المحكمة حبسني، وأذكر أنه أن لم خطفط لي أن أخفى حار مصر بعد الجلسة الأولى وتطور نية المحكمة في حبسني على أنه غير بريء»، هاني سورو في صوت الأمانة، صاحب يريد شحجه أن يعادرتا و رئيس المحكمة المشار إليه في حديث هاني سورو، صاحب شركة «هايديلينا» هو المستشار أحمد عزت العشماوي رئيس محكمة جنابات القاهرة الذي أصاب هاني بصدمة المثعز في «درشة» مثيرة في حفل وشاءه عبد البديد الذي شهد توبة بئاء حارة من هاني فرحا ببراءة عز، غيره بيكي بدلا من المدوع وما يتطالب بالدم ويعيلن في القصاص في «الأهرام»، فرحة هاني بالبراءة التي دفع ثمنها بدلا من المدوع بما أنسته حذر، فتكت عصمة لسانه، يعترف: كان خطفط لي أن اهرب خارج مصر بعد الجلسة الأولى، نفس ما فعله مدوع إسماعيل فرقت العبارة حرب لي لندن، إذا وقعت الواقعة يهرب الكبار ويفرق فيها الصغار، كلهم على نفس النسالة، معلوم إذا وقعت الواقعة أحكاما لا تصدر إلا بعد أن نأويا، لا أعرف من أين استقر هاني سورو نية المحكمة بحبسهم بعد الجلسة الأولى؛ هل ما أظنره المستشار العشماوي في الجلسة من الشقيق الوحيد للراحت الذي المستشار مدوع مرعي وزير العدل وأبلغه بان عائلة المستشار العشماوي ليس لديها أي شك في وجود أسباب لوفاته غير الإصابات المرورية، وهذا اللقاء تم في حضور المستشار حاتم بجاتو رئيس مفوضي الأمن الدستورية العليا وأكد خلاله للرجل أنه لم يدل بتصريح أو أحد أفراد الأسرة بخصوص المقربات التي نشرت في بعض الصحف، وبرر وضع الآية الكريمة بشأن القصاص في ذكرى الأرحمن بأن القصد هو أن المرجوح كان قائما بكل عز ومهابة فأخذ القصاص العادل فيمن يستحقونه، ونوبت وزارة العدل إلى أن الراحل كان له جهد جيد في إحقاق العدالة وما كان يستحق أن تثار حوله مثل هذه الأراجيف».

والأمرة حقيقة أن بليقي فعل رحيل المستشار العشماوي على حاله دون محاولة للاقترب من جانب الجهات المعنية، لا يمكن قبول حالة الصمت تلك».

وحمدي يشير إلى وفاة المستشار أحمد عزت العشماوي قبل التنبق بالكم في القضية، ونشر أسرته نغيا له في «الأهرام»، في ذكرى الأربعين وصفته بالشهيد بعد صدور حكم البراءة لهاني سورو.

وسرعان ما جاء الرد على حمدي في اليوم التالي الثلاثاء في صورة بيان للمستشار أسامة عطاية مساعد وزير العدل نصه: «الدكتور هاني عزت العشماوي الشقيق الوحيد للراحت الذي المستشار مدوع مرعي وزير العدل وأبلغه بان عائلة المستشار العشماوي ليس لديها أي شك في وجود أسباب لوفاته غير الإصابات المرورية، وهذا اللقاء تم في حضور المستشار حاتم بجاتو رئيس مفوضي الأمن الدستورية العليا وأكد خلاله للرجل أنه لم يدل بتصريح أو أحد أفراد الأسرة بخصوص المقربات التي نشرت في بعض الصحف، وبرر وضع الآية الكريمة بشأن القصاص في ذكرى الأرحمن بأن القصد هو أن المرجوح كان قائما بكل عز ومهابة فأخذ القصاص العادل فيمن يستحقونه، ونوبت وزارة العدل إلى أن الراحل كان له جهد جيد في إحقاق العدالة وما كان يستحق أن تثار حوله مثل هذه الأراجيف».

الذي يباع به هذا الغاز نفسه لإسرائيل؟ ماذا تكون الخيانة في حق هذا البلد إن لم يكن هذا الذي يحدث؟ ماذا تكون الجريمة في حق هذا الشعب ما لم تكن هذا الذي يجري في هذه الأيام؟ ومن حق الناس أن تتساءل: أي قوة يملكها هذا الشخص المريب الذي تصادفه في أغلب الصفقات المربية وما سر نفوذه؟ وهل هو يعمل لحساب نفسه فقط أم لحساب آخرين يقدمون له الدعم والحماية ويسهلون له مخالفة القانون بل مخالفة الدستور؟

ومن حق الناس أيضا أن تتساءل لماذا يتبع مصر جزءا من ثروتها الطبيعية المهدة بالتناقض بل النضوب الكامل في عدد قليل من السنين لإسرائيل يسرع بل عن كل سعر معقول؟ وقال أحد المدافعين عن الحكومة في هذه الآتام إن ما أبرمه وزير مصري ووزير إسرائيلي لكي يعهد لتعريف هذه الصفقة ليس من قبيل المعاهدات الدولية وهو نفسه يعلم بل غيره أن اتفاقية فيينا للشراكة للمعاهدات الدولية تقرر أن كل اتفاق بين دولتين أيا كانت صورته أو اسمه هو اتفاق دولي ينطبق عليه وصف المعاهدة، لا يأس مصر لا تسيء اليكم فلماذا تنتقدون منها هذا الانتقام؟ يا ناس حرام، حرام، وما أظن أن يوم الحساب سيأخر طوليا..»

عصمت السادات يتهم رجال الأعمال

بتسهيل صفقة الغاز لإسرائيل

وإذا تحولنا إلى «الخميس» المستقلة، سنجدنا وقد نشرت حديثا مع عضو مجلس الشعب السابق محمد أنور عصمت السادات، الذي بدأ في حملة شعبية ضد رجل الأعمال حسين سالم، وأجرى الحديث معه زميلنا السيد السعدي، قال فيه: «لايد أن يكون لهذا الشعب وقفة مع الحكومة التي تسهل الأتمال هؤلاء الاستيلاء على ثروات مصر وبالطبع حسين سالم إن يكون سعيدا بما يحدث مني وهناك إجماع على أن الحملة التي تقوم بها سوف يكون لها أثر حتى على مستوى النوعية حيث ستكشف للحكومة بأن الدستور لا اكتشف وحقق لشعب بل نتركة».

فيها 100 جوكر في صف ولو مستكاهم وحاسناهم هتفوق البلد وتوتاح لأن كل واحد من هؤلاء له منطقة معينة يلعب فيها دون تدخل من أحد وهو في هذا مستود نفوذه من بين هؤلاء بالطبع حسين سالم ومدوح إسماعيل الذي قلت في الجلس من قبل أنه ليس سوى أداة لذلك فوج محاسبهه والربح عن الروس الكبيرو».

تم بالفعل برع دعوى من خلال القضاء الإداري ضد ما حدث ونحن نستند في هذا إلى عدم شفافية الحكومة ونحن من خلال هذه الدعاوى نتساءل كيف حدث هذا كله دون أن يعرض على مجلس الشعب ونواب الأمة، ويصوره عامه فإن الحملة انطلقت من رجال فكر وسياسة واقتصاد حريصين على المحافظة على ثروات مصر وانضمت إليها رموز كثر،«، وفي نفس اليوم نشرت «المصري اليوم» في صفحتها الأخيرة خبرا لزميلنا محسن سميتة نصه: «اللي عزيز يقتر، يقتر من جيبه والعشر فيفضل ياتعنا، واللي عزيزه كبرياء، ميه، له كرامة اختارها عبد الرحيم لتكون مطلع أغنية الغاز التي قرر المساهمة بها في الحملة التوعوية لوقف تصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل، كل ما يعلمه عن تلك القضية حسيسا أكد محمود السنحلاني عضو الحملة، أن بعض رجال الأعمال من الوزراء قرروا بيع الغاز لإسرائيل على سبيل الهدية في عيدها، محمد عصمت السادات المتحدث باسم الحملة قال للمصري اليوم: إن الأغنية ضمن الأنشطة الجماهيرية للحملة، لا لتعسلة الغاز»، وهذا الخبر الأخير من الصعيد سيعلن عنها قبل الخامس من يونيو المقبل، وإن اختيار شعبان جاء لشعبيته».

ومن شعبان، ميه، ميه، اللي أكشن-وهو عنوان عمود زميلنا بـ«الجمهورية»، سمير السفارة الذي يتكون من عدة فقرات، منها واحدة عن الغاز قال فيها: «بعد ارتفاع أسعار البنزين فكر جديا في تحويل سيارتي إلى الغاز ولكن بعنتي الصراحة أخشى أن اضطر إلى توين السيارات من محطات في تل أبيب، ولماذا الخوف يا مسكين من الإسرائيليين؟ انهم أبناء عمومتنا».

بوش اعطى مقابلة لـ«دريم»

قبل التلفزيون المصري

والى معركة أخرى انفجرت فجأة نتيجة هجوم منسق بين كل من صحفتي «روز اليوسف» و«الجمهورية»، بعد مقدمة برنامج-العاشرة مساء- بقيادة دريم السيدة منى الشاذلي، لأنها سافرت لأمريكا لإجراء حوار مع الرئيس بوش، ثم فعلا يوم الاثنين ويبدأ الثلاثاء (أمس)، وتكررت حملة الهجوم ضد منى، وأنها تسافر نتيجة أمريكية لاتخاذ الإعلام المصري، والوصول لقطاعات واسعة، وأنها تسافر نتيجة ترشيق السفارة لها، ووجع حساب أمريكا، ووجع الاثنى قال زميلنا وصديقا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روز اليوسف» بطريقة غير مباشرة: «في الأونة الأخيرة أدركت أمريكا أهمية السلاخ الأخطر لتجسس صورتها في العالمين العربي والإسلامي، وهو الإعلام، فحساب ملايين الدولارات لوجه لوزة الجبر المريخ للسياسة الإسلامية، في الخنقة والافوض ولا عتاب على من حبج أمريكا أو يريد أن يرضى تحت أقدم أمريكا ولكن هناك خطوطا شائكة ينبغي عدم الاقتراب منها حرصا على مصالح وطنية عليا ينبغي عدم السها بها، لا نعتقد مثلا أن أي مسؤول أمريكي أو اعلامي على معارض يستطعن أن يحضر في القاهرة إلا أننا نشاور ونحاور وأخذنا موافقة جهات معينة في بلاده، ولا يريد الذهاب إلى القوق للم يتسوق مع المخارجات الأمريكية حتى لو كان الزائر هو الرئيس الأمريكي نفسه، أما نحن فانسالة سلاح مداح».

وفي نفس اليوم الاثنين-خصص زميلنا محمد على إبراهيم أغلب فقرات بابله اللومي -مخضر ومفيد-لهاجمة منى وموجها إلى اتهامات منوثة، وفيه: «البعض المبح إلى أن أمريكا التي تجحت في أن تكون لها صفح خاصة في مصر تحدثت باسمها ولا يوجد بها أي راي يعارض سياستها، ربما تكون قد نجحت في ضم «منى»، أو قنارة دريم أو الاثنى معا إلى الآلة الإعلامية الأمريكية التي تسعى إلى تخسين صورتها في الشرق الأوسط بعد استقالة كارين هيوزا وأمريكا أخوج التي تتكون إلى ذلك الآن، ويبدو أن الإدارة الأمريكية تقبعت أن أفضل من يفعل ذلك في الشرق القامة هو اعلامي عربي، وعلى هذا الأساس وقد لا اختيار ربما على منى الشاذلي».

«هذا شكلا -تتمنى أن تكون محظيئين بشأنها- أن مني أصبحت «قرة عين» الإدارة الأمريكية الحالية فقبل سفرها لأمريكا حصلت على جائزة من الجامعة الأمريكية على مسيرتها في المادة الإعلامية في مصر، وكان عدد كبير من الدبلوماسيين الأمريكيين يترجمون في دفترها وحضر حفل تكريمها في ظهور متفعل لسنداتها والتصفيق بحرارة لها، واسترجع نفس التكريم الذي حظي به هشام قاسم عندما نال «جائزة» أرق في الرئيس الأمريكي بوش في البيت الأبيض؛ ولا زلنا دائما نكرم و«اشطن» صحافيين وناشريين وإعلاميين مصريين».

«ربما يكون ما فعلته السيدة منى الشاذلي اعلاميا في عرف الصحافة، فمقابلة رئيس حجج بوش مجرد صحافي لا شك في هذا لكن أهمه ليس مسيحوجن لنى اليوم في حضرة الرئيس الأمريكي، إن تشاركه بنفس الطريقة الساخر والتكتمة التي تلاحق بها ضيوفها المصريين في برنامجها الشهير؟ لا أعتقد فالرئيس الأمريكي له قواعد وتقاليد وبروتوكولات عند إجراء المقابلات:

أصول، فقد ظلت محطت أمريكية متعددة تبليط محاورته وهو يرفض، الذي يحدث من جري الحوار مع الرئيس هو كونه روليزر إنسان».

«الحدود تقبل ليد من توضيحيها أو على طلب منى الشاذلي السفر للولايات المتحدة تم قبل فترة، وجاءت الامانة عقب براسها السفانة الأخيرة يوم ٤ أبريل يوم ٤ مايو وانحازها الواضح لقوى معينة في الشارع مما جعل نظام و«اشطن» كما نعتقد-توجهها إليها باعتبارها تملك نايما ناجحا يؤثر في المشاهدين لذلك جاءت الموافقة بشرط على سفرها و«يدعو» و امر برتد حذونه في أمريكا، لأن قانون الصحافة الأمريكي يشترط على الصحافيين والإعلاميين عدم قبول الهدايا أو الدعوات أو الإقامة خارج وداخل أمريكا إلا على نفقة السفينة أو الجلة أو وكالة الأنباء، ومن ثم فإن استثناء اعلامي أو صحافي غير أمريكي من هذه القواعد يعني شيئا واحدا أنه «صديق».

«فيهنى أحد الأصدقاء من غير الصحافيين إلى أين أسلوب منى المهني في «العاشرة مساء» و«الحفل والتعايل من السفيرة من الضيوف واستفزازهم وفماجباتهم بما لا يتوقعونه اختفى تماما من الصحافة التي استضافت فيها السفير الأمريكي السابق «ريتشاردوني»، عراب الزيارة، فقد كان الحوار خاليا من الأمغام والأشواق وكان أقرب إلى مهددة الأمل لوليدها، ويبدو أن منى لا تريد أزاج «السفير» قبل رحيله وبالمناسبة السفير الأمريكي السابق هو الوحيد الذي استضافه برنامج «العاشرة مساء» من رجال الدبلوماسية الأبطال».

هجمات ضد المذيعه منى الشاذلي

واتهامها بالعمل لأمريكا

كما واصل زميله عبدالله كمال رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف» حملته التي استهدفت في جزء منها وزير الإعلام أيضا الفقى والصمت عن تحول قناة دريم للاهتمام بقضايا تدخل في اختصاصات النيابة التي أشنت على أسامها، ولأن الوزارة لها نسبة فيها، بالإضافة إلى أن دريم لم تقم بالتنسيق مع الجهات المسؤولة قبل السماح لنى بالسفر، وإسأل قال جمال: «هل يعتقد الدكتور محمد صبح مائة تلك دريم أن قناة العربية قد سافرت لإجراء حوار مع بوش بدون أن تكون لدى السعودية فكرة، وهل يعتقد أنه تم تدبير الحوار بين بوش وقناة إسرائيل سراً؟ ثم ألم يلتفت الدكتور بهجت إلى أنه قد يكون مستخدما في لعبة سياسية بقائمه ويرتاجه ومذيعته طالما أن السفارة تشترط التكمنا، إن السيد لديه أسبق في طبيعة العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة ومصر، وأن يدرك أن خطرة من هذا النوع لها لآلات ليد من توقف عندها، ليس من الواجب إعلام الشركة على ما تقوم به قبل إعلامها في حصة؟ ويمثل اتحاد الإبيس من التلفزيونين في قناة دريم حصة واضحة قدرها وفق ما أعلن في الخطة الاستراتيجية نحو خمسة وشرشرين في المائة ومن المؤكد أن هناك حصة أخرى للاتحاد

إسرائيل تنظر حاليا باستمتاع لنصر الله

الرهان وعقابه

ايال زيبر *

الماحول بالردوز الموالين في معظمهم لوليد جنيتلاط، وبالفعل، فإن محاولة مقاتلي حزب الله الدخول الى هذه المنطقة قبل عدة ايام كلف بعضهم حياتهم، مقاتلو جنيتلاط صفوهم، ونكل بجثثهم والقي بها في مداخل القرى الدرزية التي سعوا للدخول اليها.
والآن يسعى حزب الله الى النار، ولهذا اشتعلت المعارك في هذه المنطقة بعد ان توقفت النار في بيروت.

ليس لاحد في لبنان مصلحة في حرب اهلية متجددة سيخسر فيها الجميع، ولن يخرج احد منها منتصرا، من هنا مساعي كل الجهات، بمن فيها نصر الله وجنيلاط، الخصمان اللدودان، لاحتلال التهذنة، بحتمل ان تنجح هذه الجهود، ولزم من يتحقق الهدوء، ولكن هذا سيكون هدوء مؤقتا حتى الازمة التالية.

لقد أغرق نصر الله نفسه في المستنقع اللبناني الذي لا يمكن الانتصار فيه بقوة عسكرية. إسرائيل يمكنها ان تنظر حاليا باستمتاع ظاهر الى نصرالله الذي يوجه سلاحه نحو اشقاائه اللبنانيين. ولكن نصر الله والشيعية لم يذهبوا الى أي مكان. وحتى لو اندلعت في لبنان حرب اهلية، سيواصل حزب الله ليكون التحدي والتهديد لاسرائيل، بينما السلاح الذي يوجهه الان ضد خصومه في لبنان، سيعود مجددا لان يوجه في المستقبل، بعد ان يتربسود رماد المعارك في لبنان، ضد اسرائيل. هكذا حصل في الماضي، ولا يوجد ما يبرر الافتراض بان المستقبل سيكون مغايرا.

* بروفيسور-رئيس مركز موشيه دايان لدراسات الشرق الاوسط واfrيقيا في جامعة تل ابيب
يديעות 2008/5/12

غير ممكن في دولة سليمة

شالوم يروشالي *

■ ايهود اولمرت اجتاز كل شيء في الحياة، في حياته السياسية المتلوية، كثيرة الفضايا والخلطات، اجتاز لائحة اتهام ومحاكمة في قضية الفو اثير التي خرج منها بريئا، ولكن مع تحذير وملاحظات قضائية خطيرة، «التم تصرف بشكل جد غير مناسب»، كتب عنه القاضي د.عويد مودريك، «ولكن عدم السلامة لم يخرج الي النطاق الجنائي»، في قضية الجزيرة

البيونانية اومت الشرطة بتقديره في المحاكمة؛ في قضية الخمسين الف دولار وبنك شمال افريقيا قررت سلطات القانون عدم تقديره الى المحاكمة، في الولاية الحالية تعرض لتقارير خطيرة من لجنة فينو غراد ومراقب الدولة جيحت ان اي سياسي في دولة سليمة كان ينبغي ان يخلي مكانه بسببها.

اولمرت بقي في الصورة، نجا وتقدم، والان وصلنا الى قضية موشيه تلتسكي. الشبهات الخطيرة تستوجب من اولمرت الخروج في اجازة طويلة، ولكن ليست هي فقط. مجرد سلوك اولمرت وتصرفاته في هذا الملف حتى الان تدل لماذا هو ليس مناسبا. اربع نقاط للتفكير:

–هل يعقل ان يقوم رئيس الوزراء بتأجيل الشهادة المبكرة لتلتسكي في المحكمة كما يحاول ان يفعل؟
اذ ينبغي له ان يكون معنيا بكشف الحقيقة وليس بتأجيل الشهادات.
رئيس الوزراء وعد الامة بأنه نقي كالتلجج، «بدا لم أدخل قرشا الى جيبي»، قال في منتهي يوم الاستقلال، فما الذي يخسره بالثاني ان يقول الحقيقة؟
هل المحكمة؟
لماذا يقاثل، يرفض ويعرقل؟
الفرق بين القول العلني والتكثي القضائي يثير افكارا شديدة.

–هل جدير ان يوقع اولمرت هذا الملف على رجل ثقته ومحاميته على مدى سنوات جيل، المحامي اوري ميسر؟
رئيس الوزراء يعترض به ان يكون شخصاً اخلاقيا وقيميا، رمزا للسلوك الرفاعي، «الشر يصدر بلا كلمات»، كتب حاييم غوري ولكن اولمرت تحدث وتكرر بشكل يشع لصديقه الطيب، واجرى له احباط مركزا امام الامة. اولمرت يتصرف وكان ليس له يد ورجل في وضع محاميه البائس، هذا، محاموه ومقرره وسبعون الف ان لا يعرضوه كرجل في حالة مهزوزة، فقط كي لا يروي كل ما يعرفه، وربما يمن بذلك رئيس الوزراء، في المحكمة ايضا.
ماذا يقول كل هذا عن ميراث الزعيم السؤول عن ضميرنا الان ايضا؟

–هل يحتمل ان تحافظ السكرتيرة الكبيرة لرئيس الوزراء، رئيسة المكتب والمرأة حافظة السر، على حق الصمت، والذي يعني بشكل عام الحفاء والحقيقة؟
شوا زكين هي موظفة دولة وتلتقي والحق من الجمهور الذي هي ملزمة له بالاحسان، فلماذا تصمت؟
لماذا لا تروي لنا كما هو اولمرت رجل نقي البدين ومستقيم القلب كما يدعي؟

وكذا صدق القاضي القانون، اذا استندنا الى سلوكها في القضية الاخيرة، تصيف خطوطا مقلقة لتشخصية رئيس الوزراء المتأمره. الشرطة خشيت ان يشوش اولمرت التحقيق وينسج الشبهات، وكأنه آخر المجرمين في المجال الجنائي، وكذا المستشار القانوني انضم الي هذه التفتير غير المنطقية، ومداعف على تحقيق عاجل مع اولمرت لمفاجئة وغلافة على افادة، اوليست هذه المخاوف من جانب كبار النيابة العامة تجاه رئيس الوزراء تحدثت من تلقاء نفسها؟
او ليست تشير الي مع من نحن نتعاطى؟

* مراسل الصحيفة للشؤون الحزبية
معاريف 2008/5/12

الولاء لاسرائيل كدولة يهودية شرطا للمواطنة

تحويل عرب 48 الى .. مقيمين

الياكيم هعتسني *

نشر ادبيات لاسامية، «قوات امن» فلسطينية تؤدي التحية برفع اليد الى الامام.

دولة اسرائيل مزمنة بان تاخذ على محمل الجد التهديد على جوهرة دولة اليهود- وهو الامر الذي يشترك فيه كل العرب على جانبي الخط الاخضر، ابو مازن، الشريك المعتدل، يصور على أنه شيء لو اعطوه كل شيء ووظالمه يان يعترف باسرائيل كدولة يهودية فانه سيفضل الا يحصل على شيء، وكذا اندراوس، «الاسرائيلي»، يهدد اسرائيل اذا لم تتحلل عن يهوديتها.

تجاه ابو مازن يستوجب الاستنجاز بان كل اتفاق معه مثله مثل الانتحار، وبالنسبة لعرب اسرائيل ممن يفكرون مثل اندراوس (ليساو جميعا)، جان الوقت لاصلاح ظلم فرض مواطنة الدولة عليهم رغم «تهمته»، بما في ذلك على اولئك الذين يرون في الدولة «مقيمين» ويسرون نحو خرابص صوفية تحت اعلان م.ت.ف.

عالم المواطنة (المادة 1 ب 1) يحول وزير الداخلية يان يعفي من المواطنة الاسرائيلية كل من «قام بعمل فيه حرق للولاء لدولة اسرائيل»، جدير الايضاح بالتشريع يان قولا، كتابية او نشرا يعد «فعلًا»، مثل رفع علم م.ت.ف.وكل تتماثل مع الارهابيين واتصال مع عود.

انواع من هذه السنّة.

بوش شريك في مخالفة تفوق جسامتها كل المخالفات الجنائية التي ارتكبتها اولمرت وفق الشبهات، كل خطاب يلقيه كضيف فبعض من عود الايواسات الفلسطينية التي ربطت بعضها من عود استقالة الرئيس الفلسطيني تيدو وشبكة الان في ظل الجمود السياسي اكثر من قرب استقالة اولمرت.

اضيفت منذ زيارة بوش للقُدس المحتلة تصفغ الثاني (يناير) من هذه السنّة.

بوش شريك في مخالفة تفوق جسامتها كل المخالفات الجنائية التي ارتكبتها اولمرت وفق الشبهات، كل خطاب يلقيه كضيف فبعض من عود الايواسات الفلسطينية التي ربطت بعضها من عود استقالة الرئيس الفلسطيني تيدو وشبكة الان في ظل الجمود السياسي اكثر من قرب استقالة اولمرت.

اضيفت منذ زيارة بوش للقُدس الاسرائيلية تبعد الثانية (يناير) من هذه السنّة.

بوش شريك في مخالفة تفوق جسامتها كل المخالفات الجنائية التي ارتكبتها اولمرت وفق الشبهات، كل خطاب يلقيه كضيف فبعض من عود الايواسات الفلسطينية التي ربطت بعضها من عود استقالة الرئيس الفلسطيني تيدو وشبكة الان في ظل الجمود السياسي اكثر من قرب استقالة اولمرت.

اضيفت منذ زيارة بوش للقُدس الاسرائيلية تبعد الثانية (يناير) من هذه السنّة.

مقابل وعد خفي بتحقيق حلم ضم لبنان..

ماذا تدفع سورية لاسرائيل؟

بيرون لندن *

الاجتماعية للشيعية، وكذا نشأ واقع ذو أهمية استراتيجية هائلة.
هاوي التاريخ في الاولى يمكنه ان يرى ما لم يتوقعه محملو المعلومات في الاستخبارات والقادة السياسيون في القدس.

بينما نحن نشغل بقضايا اولمرت، يتجسد التوقع أسرع مما قد نرنا.
حزب الله لم ينتظر الى ان يدفع الضغط المستمر والحظوات المدروسة الى الانهيار بالحكم العثماني المتأثر بالتقاليد الديمقراطية

الغربية، ومنذ الان اجرى مناورة سيطرة على العاصمة، والتي السيطرة فيها تعد مثلها مثل السيطرة على الدولة بأسرها.
والتي ثبت فيها وهن الخصوم، الدول العربية السنية والدول العظمى بدعوة ديغرافية وحقائق اخرى ظاهرة لكل عيان.

اساس الامر هو ان الشيعية في الطائفة الاكبر في لبنان وابناؤها يحركهم احساس مشروع وبالظلم الذي التفت بحماسة دينية، وحياها تقف طوائف

اخرى كثيرة، ذات مصالح متضاربة.
واساس الامر: الاول ملطعون للتضحية بانفسهم على مذبح تطعاتهم، فيما ان الاخرين غير مستعدين لذلك.

الصلة الوثيقة التي نشأت بين الشيعية في لبنان وبين ايران لم تكن نتيجة الزامية للصلة الدينية بين الطرفين، ولكن الصلة الدينية اختلطت بالاصالح وسكون تحت تصرفه موائن ومطار.

الأسوأ في تركيبتها الشخصية وأدائها وعضاؤها نسوا ان مسؤوليتهم جماعية

حكومة المشبوهين اللطيفة

على كامل شركائه وزراء الحكومة في هذه القضية، عندما يتشبه اولمرت بقرون المذبح ولا يتبرها يكون المسؤولون عن هذا الوضع كل القادة الذين لا يبعدونه عاره.
عالم.

■ جاك بن الرائد الاحتياط في النيابة العسكرية مشغول جدا في هذا الاسبوع، الجيش بحاجة لمشورة عسكرية متفانية الميدانية يصعد مناورة تجربها احدى فرقه، على النواب السكرتيرين ان يرشدوا القادة ويوجهوه حتى لا يتورطوا في مخالفات للائمة الحرب.
بعد ان ينبغي من واجباته سيكون بامكانه ان يعود لزبونه موريس تلتسكي آلة سحب النقود عند خليفه شارون.

بينما ما زال جن يرتدي الزي العسكري بقي تلتسكي في البيت منتظرا استمرار الاجراءات في القضية التي تحمل اسمه تحت رعاية السماء من دون حراس، تلتسكي تسال: كيف تحولت ملاحظة قالها بالانكليزية لمحقق في الشرطة بأنه ربما يتعرض لاذى من جانب اولمرت الى تحليل اضافي استخدمته النيابة العامة لتبرير طلبها بطلب اخذ شهادة مبكرة منه؟
هو لا يخاف بل انه قلق فقط، في اقصى الاحوال لرئيس الوزراء يستطيع ارسال الشباك والموساد والوحدات الخاصة (في الافلام فقط) لتنفيذ عملية ضد الاعداء و اغتيال الشهود.

اولمرت ايضا ان يستفيد من حدوث ضرر لن يظلون عليه في شهاداتهم للشرطة: في غيابهم قد تسمح المحكمة للنيابة بان تستخدم الشهادات التي جنتها الشرطة.
ولكن من اللحظة التي يصير فيها الكلمات مع كل التحفظات المطلوبة- بصورة اذقت ثلاثة قضاة في محكمة الصلح، على لسان العملي العام للولاء موشيه لا دور ومكي عام لواء القدس الى ايرتبال، ففخت فيها حيا وديناميكية ذاتية.
الآن ان اصيب تلتسكي لا قدر الله بضر او دهس سابق متهور اوري ميسرا او اصيبت شوا لا راكين بسعال قوي يستكثها.
ستغرق البلاغ في طوفان وسيل من التفسيرات التي تدعي ان هناك مكيدة مديرة من وراء ذلك.

اولمرت الشهود الحبيب على قلب السياسة الاسرائيلية، يخجل دولة اسرائيل بصارده على التمسك برئاسة الوزراء، اليوم الذي سيضطه فيه ل خلاء موقعه الارتفاع سيكون يوما طيبا، يوم يذلل الظهور واليوم السمي كان يوم حوله وصل للمصنم، يوم يذلل باعاء تفسيرات للشرطة حول جوهر علاقته مع المثبرعين الامريكين الذين مولوه من خلال تلتسكي ومسار المال من اللحظة التي وصل فيها اليه، جل العبد ملقى

ان كان ينامين نتيائوه يرفع شعار الحرص على الدولة وليس على انفسه فيقهرهن عن ذلك من خلال سحب تبعة المناداة بانتخابات مبكرة و يوفو في الاصوات الناقصة لرئيس وزراء بديل.
التمنن قد يكون حصوله على حقيبة الخارجية وحكومة مشتركة مع ليفني تمنن ان لا انها ستكون حكومة مشابهة لحكومة الوحدة في 1984 (بيرس، راين، شامير).
ليس مهما اليوم من يكون رئيس الحكومة إلا ان كل لحظة اضافية مع اولمرت على رأسها تدفع اسرائيل نحو الهاوية شيئا فشيئا من الناحية الاخلاقية.

هآرتس 2008/5/12

صمت بوش على سياسة دفن حل الدولتين.. جنائية من الافضل له ان يبقى في البيت

عكيفا الدار *

ارثيل ومعاليه اوميم وجيعات زيف، هما طالبا باقاة المستوطنات في منطقة الغور في حبالها (600 كيلومتر اى 10 ٪) من مساحة المناطق وكل القدس والحوصن والقسم والبلدة القديمة.
اما فلسطين فستحصل على السيطرة على جبل الهيكل الموجود اصلا بيد الاوقاف الاسلامية ولن يعود اي لاجى في اطار حق العودة واسرائيل لن تعترف باية مسؤولية عن مصير 1948.

أما ان يكون بوش غير مدرك او أنه لا يكتثر لما سجلت هذه المفاوضات واسرائيل في نظر قيادة تحرير الارض الذي يوجد فيه لدينا مثل هذا الدعم الامريكي الهام الذي يوجد فيه «جيب اخاء اليهود الاستيطانية» التي تراجع حل الدولتين ايضا في نظر الصحافي زرع ابو مازن نسخا من مقالة كتبها عدنان ابو عودة ابن نايلس الزويرى السابق في الحكومة الاردنية.

والذي ينادي منذ مدة بحل احادي الجانب للسلطة الفلسطينية.

مركز الابحاث «رؤوت» نشر في هذه الايام وثيقة تحمل مجموعة من الدلائل التي تشير الى اعداد الارض لخطب الفلسطينية بدونه واحده والعودة الى التفاح المسلح ضد اسرائيل.
الاجتماع الاخير للجنة التنفيذية ل.م.ت.ف. وفي المؤتمر الصحافي وزع ابو مازن نسخا من مقالة كتبها عدنان ابو عودة ابن نايلس الزويرى السابق في الحكومة الاردنية.

والذي ينادي منذ مدة بحل احادي الجانب للسلطة الفلسطينية.

* كاتب دائم في الصحيفة
هآرتس 2008/5/12

السنة العشرون – العدد 5892 الاربعة 14 ايار (مايو) 9 جمادى الاولى 1429هـ

قضم قدرات حزب الله وحماس ممكن

.. بالسلام وحده

جدي وقوري يمكنه ان يبني غلافا حول لبنان يقضم بشكل كبير قدرة حزب الله على العمل ضد اسرائيل.

ومع أنه لا ينبغي ان نتوقع من سورية ان تقطع علاقاتها مع ايران او مع حزب الله، ولكن عندما لا «تتجمل» دولة هي حليفة ايران ومساعدة حزب الله في الاعلان عن رغبتها في عقد معاهدة سلام وامن مع اسرائيل، فانها تتعرض بذلك بديلا استراتيجيا حقيقيا.

ولكن ليس فقط في الحدود الشمالية توجد لاسرائيل قضية مع منظمة تدبر دولة، في غزة ايضا في حالة حزب الله في عقد معاهدة سلام وامن مع اسرائيل، فانها تتعرض بذلك بديلا استراتيجيا حقيقيا.

ولكن ليس فقط في الحدود الشمالية توجد لاسرائيل قضية مع منظمة تدبر دولة، في غزة ايضا في حالة حزب الله في عقد معاهدة سلام وامن مع اسرائيل، فانها تتعرض بذلك بديلا استراتيجيا حقيقيا.

ولكن ليس فقط في الحدود الشمالية توجد لاسرائيل قضية مع منظمة تدبر دولة، في غزة ايضا في حالة حزب الله في عقد معاهدة سلام وامن مع اسرائيل، فانها تتعرض بذلك بديلا استراتيجيا حقيقيا.

ولكن ليس فقط في الحدود الشمالية توجد لاسرائيل قضية مع منظمة تدبر دولة، في غزة ايضا في حالة حزب الله في عقد معاهدة سلام وامن مع اسرائيل، فانها تتعرض بذلك بديلا استراتيجيا حقيقيا.

ولكن ليس فقط في الحدود الشمالية توجد لاسرائيل قضية مع منظمة تدبر دولة، في غزة ايضا في حالة حزب الله في عقد معاهدة سلام وامن مع اسرائيل، فانها تتعرض بذلك بديلا استراتيجيا حقيقيا.

ولكن ليس فقط في الحدود الشمالية توجد لاسرائيل قضية مع منظمة تدبر دولة، في غزة ايضا في حالة حزب الله في عقد معاهدة سلام وامن مع اسرائيل، فانها تتعرض بذلك بديلا استراتيجيا حقيقيا.

إزاحة عبء التحقيقات عن منصب رئيس الوزراء..

حصانة او تجميد

القانون وحقوقي رئيس الوزراء على نحو خاص، ذلك ان يقوم شخص في نفس الوقت بمهام رئيس وزراء وان يخضع لتحقيقات شرطية لا بد ان يمس بشكل خطير أداء المهام الجسسية لرئيس الوزراء، ومن هنا الحاجة الى اقرار قواعد تمنع هذا الوضع الخطير.

الاضراب الحدود بحقوق رئيس الوزراء كمواطن وبمبدأ المساواة امام القانون، هو سن قانون يقضي بأنه اذا ما طرح ضد رئيس الوزراء شبهات بجناية جنية، يعين رئيس المحكمة العليا محفلا من ثلاثة قضاة يشكون ما هو بمثابة «قضاة تحقيق».

ويطرح على هذا المحفل مادة الأدلة الاولية، في اجراء قصير لفحص المادة وسماع الاعاءات من جانب المستشار القانوني للحكومة وممثلي رئيس الوزراء، وفي ظل التحقيق مع عدد من الشهود الاساسيين فقط، يقرر الوزراء بحيث يمكنه ان يستبدل الوزراء وان ينبغي لولاية الحكومة، فضلا عن ذلك، ومثلما تجسد في حرب لبنان الثانية، رغم القيود الانتلافية، فان رئيس الوزراء، بهذا التعاون او غيرهم مع وزير الدفاع وبعض آخر من الوزراء مسؤول عن القرارات الحاسمة الحرجة.

ليس فقط ان المسؤولية التي تقع على رئيس الوزراء قليلة جدا من ناحية نوعية، بل ان عليه ان يتصدى لتكمية زائدة من المواضيع، فلمشاكل الخارجية والامن تنضم مشاكل داخلية جدية، ويضاف الى ذلك التعلق بالانقلاب تعلقا عمقا وتصديا مواظبا للمخالفات القيميية العصبية الى جانب ثقافة التقاضي السياسي وعدم الاستقرار في الراي العام.
وانذا اقتضى ذلك العبد الاستسقال واستسقال الوقت والجهد على التحقيقات تحت طائلة التحذير-ين هذا أكثر مما ينبغي حتى لرئيس وزراء ممتاز (وهذا امر نادر في اسرائيل)، ولا يخفى من الامر في شيء ان يكون رئيس الوزراء يحافظ على صورة متوازنة ويضفي على وجهه سيماء وباطة الجأش، امر محتم هو ان يمس التحقيق الشرطي وامكانية رفع لائحة اتهام مسا شديدا بجودة عمله.

وعليه، فان سلم الاولويات القيمي السليم يجب ان يعطى اولوية لواجب السماع لرئيس الوزراء بأداء مهامه على النحو الافضل، حتى على حساب مبدأ المساواة امام

دولة الحرب العدوانية لا تستعيد كل ما فقدته الجولان ثمن باهظ جدا

كان حدودا دولية قبل قيام اجتياح الجيش السوري لاسرائيل في عام 1948 فلماذا ان هذا هو الحل «العادل»، في آخر المطاف كانت هضبة الجولان جزءاً من ارض سورية سيادية قبل هجوما عليها من اسرائيل في حرب حزيران (يونيو)، وليس من العادلة ان تعاد هذه الارض الفاضل ان يكون السلام بأي ثمن منطقي، وعندئذ نقطة سببها، فمن الخطا ان تستعيد كل ما فقدته الجولان ثمن باهظ جدا؟
ان هذه ليست القاعدة الهادئة التي يمكن ان تستعمل للدول التي اتفقت بعد ان قتلت بعضها بعضا.
ليس من حق الدولة المهاجمة ان تستعيد كل مساحة التي فقدتها بسبب عدوانيتها، والا فان –توتفير حل من بعد آخر- هذا ما حدث

–تتوفر حل من بعد آخر- هذا ما حدث

عندما عاش الاسرائيليون في غوش عندما اقتصر شارون الانسحاب من غوش قطيف وترتب عليه ترحيل 8000) مواطن اسرائيليين من منازلهم وتسليمها للفلسطينيين، نحن نزيد دولة يهودية ديمقراطية.
هذا هو السبب الذي جنتا الى هنا من اجله، واي ثمن يعادل التوصل الى هذا الهدف يمكن دفعه، ولكن كما اتضح ان هذا كان مجرد وهم باعوه بذكاء ولفظة كبيرة للجمهور الاسرائيلي

ول هذا المنطقي فالمسألة هذا النظام الاستبدادي الصالح الذي يحاول ان يقضم كل ما يمس اسرائيل لم تصيح أكثر يهودية او ديمقراطية مما كانت عليه عندما عاش الاسرائيليون في غوش

قطيف والاضطرر للرحيل من منازلهم هذا كان مجرد وهم باعوه بذكاء ولفظة كبيرة للجمهور الاسرائيلي

ول هذا المنطقي فالمسألة هذا النظام الاستبدادي الصالح الذي يحاول ان يقضم كل ما يمس اسرائيل لم تصيح أكثر يهودية او ديمقراطية مما كانت عليه عندما عاش الاسرائيليون في غوش

قطيف والاضطرر للرحيل من منازلهم هذا كان مجرد وهم باعوه بذكاء ولفظة كبيرة للجمهور الاسرائيلي

ول هذا المنطقي فالمسألة هذا النظام الاستبدادي الصالح الذي يحاول ان يقضم كل ما يمس اسرائيل لم تصيح أكثر يهودية او ديمقراطية مما كانت عليه عندما عاش الاسرائيليون في غوش

قطيف والاضطرر للرحيل من منازلهم هذا كان مجرد وهم باعوه بذكاء ولفظة كبيرة للجمهور الاسرائيلي

■ مظاهرات القوة من حزب الله في لبنان، استمرار الاشتباكات في جبل لبنان أمس ودفع الدولة الى حافة الحرب الاهلية لا تعتبر مجرد «موضوع داخلي لبناني، فقط، كما تحاول سورية عرض الامر- كما أنه حتى لو بدا وكان في لبنان حكومة تستخدم لغة حادة ضد حزب الله، تتوَجَّع افعاله انقلاب بل ونامر الجيش بالعمل كي يفرض النظام، لا مفر من القول ان هذه الحكومة لا تسيطر في لبنان عمليا- فهي متعلقة بحاويل حسن نصرالله الذي يعمل بدوافع طائفية وشخصية، وبالطبع كمثل ليران في لبنان. وهكذا فانه يشكل تهديدا خطيرا على نحو خاص على اسرائيل.

لا يدور الحديث عن واقع جديد. تعاطف حزب الله، ولا سيما بعد حرب لبنان الثانية، وربما ايضا نتيجة لها، المشتريات واسعة النطاق للصواريخ بعيدة المدى، السيطرة المطلقة للمنظمة في جنوب لبنان وبشكل جزئي في شرقي الدولة، لا تمنح حتى لقوة اليونيفيل ببدء مهامها كما ينبغي. عن نزع سلاح حزب الله، ذاك الحلم الذي كان لاسرائيل وللحكومة اللبنانية، لم يعد هنا ما يمكن الحديث فيه، وحتى رئيس الوزراء اللبناني يجر اقامه رغم أنه هو الذي كان يقف دوما بحزم على مبدأ سلاح قانوني واحد، في الدولة.

النتيجة هي انه حيال اسرائيل في الحدود الشمالية تقف دولة، أكثر مما هي حكومة من حكومتها، محكومة من منظمة خطيرة. وحيال هذا الواقع لا يمكن لاسرائيل ان تفعل الكثير في لبنان، لا على المستوى العسكري ولا على المستوى السياسي، ولكن يوجد لها بديل آخر.
حت المفاوضات السياسية مع سورية بشكل

* كاتب بيساري
يديעות 2008/5/12

^[1] هآرتس 2008/5/12



تكفل بمستلزمات العديد من اولاد رؤساء قتلوا اورحلوا وكان دائما امينا على عائلاتهم (12 . 15)

افريقيا بأسرها تستقبل مانديلا والصورة والعنوان لعناقه عرفات

بسم ابو شريف أحد القيادات التاريخية في «حركة القوميين العرب»، ثم في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي انتخبته عضواً لمكتبها السياسي في العام 1972. واثناء زيارة لمصر برفقة ياسر عرفات صافح أبو شريف الرئيس محمد حسني مبارك. وكانت تلك هي المرة الأولى التي يصافح فيها قيادي من الجبهة الشعبية رئيساً مصرياً منذ توقيع اتفاق كامب ديفيد.

تلك «المصافحة التاريخية» قصمت عرى العلاقة الرسمية مع رفاقه، وتسببت بالتحاقه بياسر عرفات كـمستشار له في العام 1987. ولم تكن تلك الانتقالة هي بداية عهد الرجل بياسر عرفات، ولكنها جعلته

بسام ابو شريف

■ الإفراج عن نلسون مانديلا في 1990/2/11 كان حدثاً تاريخياً ومؤثراً الى ابد حد من الناحيتين السياسية والعاطفية المعنوية. فقد قضى في السجن أكثر من ربع قرن وتحول إلى رمز أفريقي علي مناضمة العنصرية من أجل الحرية وحقوق الإنسان. عندما أبرقت وتكالات الأبناء على عجل نياً الإفراج عنه، كنت في مكتب الرئيس بتونس (يوغورتا) أتابع العمل معه والعمل لا ينتهي ولا يتوقف في مكتب الرئيس عرفات.

فقتت بابلاغه فابأنيا فوراً. توقف عن قراءة أوراق ملفه اليومي ونظر الي القاتل:
هذا حدث عظيم وبداية تحول استراتيجي في جنوب القارة الإفريقية، ولا شك أنه يعكس نفسه على الأجواء السياسية العالمية باتجاه حل المشاكل العالقة في مناطق مختلفة من العالم.
هزرت نفسي، تأييدا وقلقاً لتفسي يجب أن تربط قضيتنا بطريقة ما بهذا الحدث، فطمانا شهبنا النظام في إسرائيل بخلاف الأبراهياد هي جنوب أفريقيا.

غادرت مكتب الرئيس وأنا أفكر بالأمر وخطر لي أن أفضل بداية هي أن يكون الرئيس ياسر عرفات أول مهنئي نلسون مانديلا على الخروج من السجن واستعادة حريته، وأن يؤكد مانديلا أن كفاحه وكفاح شعبه هو جزء لا يتجزأ من كفاح الشعوب لنيل حريتها ونفوسها، وأن كفاح شعبنا من أجل الحرية والاستقلال هو كذلك أيضاً.

ولكن كيف الاتصال بنلسون مانديلا؟

لقد خرج من السجن فكيف نكسر عليه؟

لا شك أنه توجه فوراً لمعانقة انتصاره وانباء شعبه في سونيو مدينة الفقراء السود. هكذا فكرت.
توجهت على عجل الي مكتبي (القريب من مكتب الرئيس) لأبحث عن رقم هاتف صديق في جوهانسبرغ.

مانديلا وعرفات

الصديق كان سكوت مكالود مدير مجلة «التايمز» في جنوب افريقيا. وكان سكوت قبل نقله الي جنوب أفريقيا، مدير مكتب مجلة «التايم» في الشرق الأوسط، وربطتني به علاقة صداقه متينة على مدى الأعوام الطويلة التي قضاهامنتقلا بين بلدان الشرق الأوسط. ومن أفضل من سكوت مكالود اليرشدي الي مكان وجود نلسون مانديلا في تلك اللحظة، فاتصلت به هاتفيا على الفور، لحسن المظ كان سكوت في مكتبه وبعد التحية طلبت منه أرقام هاتف يمكن أن تقيديني الي نلسون مانديلا الرئاسة.

فاجابني سكوت ان مانديلا توجه الي بيته في سونيو برفقة زوجته بعد احتفال شعبي وبلغ المراسلون انه يريد ان يرتاح وان يتام قليلا لأنه كان متعبا جدا، وروديني سكوت برقام هاتف يمكن ان توصلني به ومنها هاتف ميكي الذي أصبح رئيسا لجنوب أفريقيا بعد اعتزال مانديلا الرئاسة.

اتصلت به وكان غاية في اللطف والانفعال العاطفي، وأعجب جدا بالفكرة، وروديني برقم هاتف منزله في سونيو وقال لي انه يرتاح في المنزل لكنني متأكد أنهم سوف يوفونه ليكلم الرئيس ولها معان طرقت بعدها عائدا لمكتب الرئيس، الذي انتقل من مكتبه الواسع في الهادي الأرضي من قرهه في يوغورتا، الي مكتبه الصغير، قرب غرفة نومه، في الطابق العلوي من المبنى.

وهو يتنقل عادة الي مكتبه الصغير هذا عندما يريد ان يختلي الي نفسه او يخاطبني عم اوراق ملفه، و تحضيرا لبريد ان يكون مكتوبا خاصا.

صعدت الطابق العلوي ودخلت مكتبه الصغير.

كان مكتبا على ملفه ولم يتوقف عن ذلك حينما دخلت. وشرحت له الفكرة واثني سارتب الاتصال خلال دقائق، وعاهدته، ان كان يتابع اوراق ملفه، ويستمتع بال قول، وعندما انتهيت شرح الفكرة نظري الي ميسما والاصال فترة راحة، فقبيلت الدرج مرة أخرى وتوجهت نحو غرفة الاتصالات وطلبت الرقم. حاولت عدة مرات لأن خط الهاتف كان مشغولا. ولكن في آخر الأمر تمكنت من الاتصال رد على احدهم ثم تناولت زوجة مانديلا السماعه، ورحبت بفلسطين كثيرا و قالت لي ساوقطفه حالا.

صعدت الدرج راكضا وقلت للرئيس، زوجة مانديلا ستوقفه للحدث ملك.

وضع الرئيس قلمه جانبا وانتظر متحمسا، فيما أنا انتظر صوت

مانديلا. وجاء صوته بحة خفيفة، حييته، وقلت له:

أيها الرجل العظيم ياسر عرفات سيكلمك، واسمك الرئيس بالسماعة ودار الحديث لدقائق، وانتشر الخبر

بعد ساعة في كل أنحاء العالم.

كان حدثا مهما ان يتصل الرئيس ياسر عرفات وهو قائد لحركة تحرير وطني، وتمكن من تحويل قضية فلسطين الي قضية عملاقة وأصبح هو عملاقا تحرريا عالميا استنادا لقضية شعبه العادلة، وان يتحدث الي ععلاق آخر من عملاقة التحرر الوطني والعنصر علي ضد التفرقة العنصرية والتحرير شعبه من نير النظام المظالم. ولطاما ضد المحللون والمؤرخون جنوب أفريقيا في ظل النظام العنصري باسراثيل.

هكذا اتلقى العملاقان واتفقا على اللقاء في اقرب فرصة وكانه

يقول احسنت فعلا.

خرجت من مكتبه الصغير مرتاحا لنجاح الجهد وعدت لمكتبي. واتصلت بصديقي سكوت مكالود لأشكره، فكان هو الآخر سعيدا لنجاح الجهد. وبلغني ان القادة الإفريقيين سوف يجتمعون في بلد إفريقي مجاور ليستقبلوا مانديلا لتهنئته بالحرية وكسر القيود التي كبلته لأكثر من عقدين من الزمن. ووعديني بالاعلي عن المكان حال اتخاذ القرار.

انتهيت بعض الأعمال الملحة وتوجهت لمكتب الرئيس، أبلغته بما سمعته من سكوت مكالود، وقلت له ان منظمة التحرير الفلسطينية عضو في منظمة الوحدة الإفريقية، و اعتقد انه من الضروري ان تكون هناك عندما يستقبل القادة الافارقة نلسون مانديلا.

هن زارته هو موقفا، وطلب من سلمان الهري (مسؤول افريقيا في الدائرة السياسية) ان يتابع الموضوع، ليصرف آين ومتى سيتم اللقاء، وإبراع سكرتارية منظمة الوحدة الإفريقية موافقة الرئيس على المشاركة في استقبال نلسون مانديلا.

هبطنا في مطار لوساكا عاصمة زامبيا في 1990/2/15 حيث تجمع الرؤساء الأفارقة لاستقبال العملاق نلسون مانديلا. الجميع كان ينتظر وصول نلسون مانديلا من جنوب افريقيا.

وضع الزامبيون منصة خشبية على ارض المطار، قبالة المكان الذي ستقف فيه الطائرة التي تقل نلسون مانديلا. ليقف عليها رؤساء افريقيا، تحية مانديلا والتقاط الصور التاريخية، التي سنستجلب

كان الجميع يعلمون أن الإفراج عن مانديلا هو الخطوة الضرورية لبداية إنهاء نظام الابرتهاييد النظام العنصري في جنوب افريقيا. تقدم الرئيس نحو الموقع الذي تجمع فيه الرؤساء الأفارقة (لم يتمكن الجميع من الحضور) و صافحهم ووقف معهم يتبادلون التحية. انظروا لمانديلا. بقيت أنا على مقربة من تجمع الرؤساء أتحدث مع عدد من الصحافيين الذين جاؤوا لتغطية الحدث، وكان بينهم صديقي سكوت مكالود مدير مكتب مجلة «التايم» الأمريكية في

جنوب افريقيا.

قال سكوت: انه حدث هام.

أجبتة احدث الهام هو لقاء مانديلا وعرفات.

ضحك سكوت قائلا: أنت تتبالغ دائما بأهمية عرفات.إن افريقيا

بأسرها مجتمعة اليوم لاستقبال مانديلا وهذا هو الحدث، فاجبتة ضاحكا: هذا صحيح لكن العنوان سيكون مانديلا وعرفات.

وسأنتي فورا: أتشارطني على هذا؟

قلت له بالطبع.

وكان الشرط دعوة عشاء.

كان الاستقبال عاطفيا جدا وعزفت الموسيقى الإفريقية وقام مئات من الشابات والشباب بتقديم عرض للرقص الشعبي من مختلف أنحاء افريقيا، وكانت جميعها ركضات الفرح والاحتفال.

غادرتنا لوساكا في اليوم نفسه ولم أتمكن لذلك من حسم الشرط الذي اتفقت عليه مع صديقي سكوت مكالود. لكنه اتصل في اليوم التالي من جوهانسبرغ ليقول لي: لقد كتبت البرهان الصورة والعنوان كانا لعناق عرفات ومانديلا.

خصلة نبيلة

ربطت الرئيس عرفات علاقات ود واحترام مع عدد من القيادات العالمية، واكتسب ياسر عرفات مزيدا من الاحترام والتقدير بسبب إخلاصه ووفائه لأصدقائه، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تعرض لها هؤلاء الأصدقاء في بعض الأوقات والظروف الصعبة منا تعني الكثير. فقد تعرض بعضهم للاعتقال وتركت عائلاتهم دون راع، وبعضهم تعرض لهجمات واغتيالات وشر.

لكن الرئيس ياسر عرفات كان دائما وفيا لأصدقائه وأميناً على عائلاتهم وبذل كل ما أمكنه (ضمن إمكانياته) لمساعدة هذه العائلات وأصدقائه. خصلة الوفاء هذه ميزة من ميزات شخصية ياسر عرفات. وهو يشعر دائما بالسؤالية تجاه شعبه وأصدقائه وشعبه ومن وقف مع شعبه في تضالته من أجل الحرية والاستقلال.

ورغم تساؤلات البعض مما يدعنا لعدم هذه العائلات وهؤلاء القادة، استمر ياسر عرفات في الوفاء لأصدقائه ودعمهم، لأنه كان

يعلم ان هذ خصلة نبيلة، تجعل من قضية شعبه ومنه شخصيا رمزا

للتضامن من أجل الحرية والاستقلال.

أحد عوامل تحوله الي عملاق كان علاق علي كان التزامه بدعم الأحرار في العالم كلما تمكن من ذلك وحسب إمكانياته المتاحة.

ذو الفقار علي بوتو صديقه قتل، وترك عائلة مشردة، حرص علي الوفاء لهم، حرص علي الفوق، لحسن المظ إنزالها وحرمانها من كل الحقوق.

وكانت ابنته بينازير طالبة في الجامعة فكتفل بكل ما يلزمها.

اولاد لومومبا، كتبت كاوندا، وغيرهم. انه الفارس النبيل الذي لا يرضخ ليزان قوي جائر، لبيعتد عن أصدقائه وعائلاتهم. بل يتحدي الجميع، كروين هوذ، ليخسف المظلومين حسب قدراته.

والعلاقة التي ربطت ياسر عرفات بعائلة غاندي علاقة حميمة ومثيرة ولها معان كبيرة، فقد كان معجبا جدا بابائهما غاندي حين كان طالبا.

جواهر لال نهرو، كان زعيما من زعماء العالم الناضر، عالم دول عدم الانحياز، الذي أرسى أسسه وأقام صرحه عام 1960 كل من جوزيف بروس تيتو العملاق (يوغوسلافيا) واحمد سوكارنو العملاق (اندونسيا) وجمال عبد الناصر العملاق (مصر) وجواهر لال نهرو العملاق (الهند).

وقد غاب العملاقة جميعهم عن الحياة وبدأ بالبروز عملاقة آخرون منهم ياسر عرفات، وانديرا غاندي، وفيدل كاسترو والامداني. في ظل الصراع بين معسكري الشرق والغرب (حلف الناتو وحلف وارسو) قرر هؤلاء العملاقة الخروج من دائرة التوفيقين الشرقي والغربي وان يشقوا لشعبهم وشعوب العالم طريقا لتجاوز أسسهم وطريق «عدم الانحياز» أي عدم الانحياز للشرق أو للغرب وعدم الزج بشعوبهم ومصالحهم في أتون الصراع الذي أطلق عليه فيما بعد: «الحرب الباردة» بين الاتحاد السوفييتي ومن يقود من الدول التي انضوت تحت اللواء الشيوعي بعد الحرب العالمية الثانية، والولايات المتحدة والدول التي انضوت تحت لوائها لمواجهة الدول الشيوعية التي اعتبر الغرب أنها خلف الستار الحديدي. مؤسسو حركة عدم الانحياز صمو الخطة الأولى مليارا ونصف مليار من البشر ليقولوا كلمتهم في هذا الصراع. كانوا يتنادون بشن المعارك ضد الفقر والتخلف ومن أجل التنمية الاقتصادية، ومحو الفقر، ورفع مستوى التعليم ومحاربة الأمراض، والسلام العالمي.

كان لقاء القمة في باندونغ (اندونسيا) وبقاء القمة برونوني حديثا ضحا زحما لا حدود له لهذه القمة الجديدة، فرحت الدول المستقلة حديثا والمتحررة اقتصاديا، تنضم تبعا لهذه الحركة النبيلة.

توفي جواهر لال نهرو في الرابع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1964، وبدأت حقبة جديدة في الهند: حقبة انديرا غاندي، التي قادت بشجاعة الأمة الهندية من الفقر المدقع الي إنشاء الصناعة وتطويرها الي ثبوء الأمة الهندية دورها في السياسة العالمية: دور يوازي نقل هذه الأمة عددا وثروة وامكانات.

انديرا غاندي

معظم ما كتبه جواهر لال نهرو في السجن أو خارجه كان موجها لانديرا غاندي.

انديرا غاندي كانت ابنة نهرو.

وكان نهرو مهمتا طوال الوقت بتثقيف ابنته وتوعيتها، منذ نعومة أحقافها، حول مبادئ سامية: الحرية، الاستقلال، حق تقرير الحصير، حقوق الإنسان، التنمية الاقتصادية.

وكان هو قد درس في كلية هارو الشهيرة (انكلترا) وتخرج من جامعة كمبريدج (انكلترا) قبل أن يعود للهند وينتخب رئيسا لحزب المؤتمر ويصبح أول رئيس وزراء للهند عام 1947، بعد استقلالها.

مؤلفات نهرو جميعها كانت مهداة لابنته انديرا، التي خلفته في رئاسة الحكومة بعد أن انتخبت رئيسة لحزب المؤتمر وللملكة المؤتمر البرلمانية في العام 1964.

رفضت انديرا أن تتسلم رئاسة الحكومة عام 1964 بعد وفاة والدها.

فقد شعرت بفراق كبير وإحباط شديد بعد وفاة نهرو الذي أنزل

بالأمة الهندية حزنا قاتلا وخيمت على الهند موجة من الحزن لم

يسبقها سوى تلك الغيمة من الحزن التي خيمت على الهند عندما توفي الهمتا غاندي.

فقدت زوجها فيروز غاندي، الذي توفي شابا وفقدت والدها وأصبحت وحيدة مع ولديها.

ورفضت في البداية كما قلنا تولي المسؤولية السياسية لكنها عادت وغاندي وبرزت عندها كل المواصفات والقدرات التي زرعا ونماها والدها نهرو، وأصبحت أول امرأة تقود أمة باكلمها وتحولت في شتى أنحاء العالم رمزا للنساء المتفحات من أجل حقوق ومساواة المرأة بالرجل.

وفي العام 1971 انتصرت في الانتخابات انتصارا كاسحا واقتصبت لاحقا تحت تأثير اتهامات بافساد، لكنها خاضت معارك قضائية وعادت للحكم عام 1977.

وأجرت انتخابات في العام 1980 لتفوز فيها فوزا منقطع النظير وكسرت بذلك قيادتها للهند تكريسا ديمقراطيا قويا. وراح أعداؤها يخططون للتخلص منها وتطعيمها فاغتالوا ابنها الأكبر بتنجير طائرته الصغيرة التي كان يقودها في أجواء نيودلهي.

ثم اغتالوها هي عندما أطلق النار عليها حرسها الخاص (من الهندوس)، وكانت قبل اغتيالها بأيام قد جمعت عائلتها راجيف ابنيها الثاني وزوجته وأطفاله وأعلمتهم أنها تخشى من الأزمات التي تهاك قصدها وأن صومها بالانتباه وحذرت أفرادها من اللعب خارج حاسر المنزل، ثم أملت عليهم تفاصيل الجنزة التي تريدها لنفسها في حال اغتيالها.

وعكث أنا قد نيهتها ونحن خارجا من مكتبها في نيودلهي في العام 1984 من خطورة التحرك وحدها ودون حماية عسكرية، عندما نظرت الي هذا يعطيني ثقة بالنفس لا حدود لها.

أمرأة عظيمة المواهب وتملك طاقة لا حدود لها. درست في جامعة الشاعر والفيلسوف الهندي الكبير طاغور واكملت تعليمها في جامعة أكسفورد بالكلترا، وقادت الهند نحو مستقبل أفضل وأدخلت الهند نادي التصنيع والاسباب.

تلك هي المرأة التي أعجب بها الملايين وأعجب بها ياسر عرفات وأعجبت في ياسر عرفات.

منحت التسعينيات ربطت ياسر عرفات بانديرا غاندي علاقة

مقرباً من الزعيم الاسطوري للشعب الفلسطيني، وقريباً اليه لدرجة اتاحت له تأليف هذا الكتاب الذي يحمل عنوان (ياسر عرفات) الصادر اخيرا عن «الديمقراطي» في رام الله. وقد خص المؤلف «القدس العربي» بعادة نشره على صفحاتها في حلقات.

والكتاب مقاربة على عدة مستويات، ومن زوايا مختلفة، لشخصية تماهت مع شعبها، واندمجت مع قضيتها بشكل غير مسبوق، انه رواية تاريخية مشوقة لحقيقة سمت الي مرتبة الأسطورة.. حقيقة اسطورية اسمها: ياسر عرفات!

عدة.

توفي الهمتا غاندي.

فقدت زوجها فيروز غاندي، الذي توفي شابا وفقدت والدها

وأصبحت وحيدة مع ولديها.

ورفضت في البداية كما قلنا تولي المسؤولية السياسية لكنها عادت وغاندي وبرزت عندها كل المواصفات والقدرات التي زرعا ونماها والدها نهرو، وأصبحت أول امرأة تقود أمة باكلمها وتحولت في شتى أنحاء العالم رمزا للنساء المتفحات من أجل حقوق ومساواة المرأة بالرجل.

وفي العام 1971 انتصرت في الانتخابات انتصارا كاسحا واقتصبت لاحقا تحت تأثير اتهامات بافساد، لكنها خاضت معارك قضائية وعادت للحكم عام 1977.

وأجرت انتخابات في العام 1980 لتفوز فيها فوزا منقطع النظير وكسرت بذلك قيادتها للهند تكريسا ديمقراطيا قويا.

وراح أعداؤها يخططون للتخلص منها وتطعيمها فاغتالوا ابنها الأكبر بتنجير طائرته الصغيرة التي كان يقودها في أجواء نيودلهي.

ثم اغتالوها هي عندما أطلق النار عليها حرسها الخاص (من الهندوس)، وكانت قبل اغتيالها بأيام قد جمعت عائلتها راجيف ابنيها الثاني وزوجته وأطفاله وأعلمتهم أنها تخشى من الأزمات التي تهاك قصدها وأن صومها بالانتباه وحذرت أفرادها من اللعب خارج حاسر المنزل، ثم أملت عليهم تفاصيل الجنزة التي تريدها لنفسها في حال اغتيالها.

وعكث أنا قد نيهتها ونحن خارجا من مكتبها في نيودلهي في العام 1984 من خطورة التحرك وحدها ودون حماية عسكرية، عندما نظرت الي هذا يعطيني ثقة بالنفس لا حدود لها.

أمرأة عظيمة المواهب وتملك طاقة لا حدود لها. درست في جامعة الشاعر والفيلسوف الهندي الكبير طاغور واكملت تعليمها في جامعة أكسفورد بالكلترا، وقادت الهند نحو مستقبل أفضل وأدخلت الهند نادي التصنيع والاسباب.

تلك هي المرأة التي أعجب بها الملايين وأعجب بها ياسر عرفات وأعجبت في ياسر عرفات.

منحت التسعينيات ربطت ياسر عرفات بانديرا غاندي علاقة

مقرباً من الزعيم الاسطوري للشعب الفلسطيني، وقريباً اليه لدرجة اتاحت له تأليف هذا الكتاب الذي يحمل عنوان (ياسر عرفات) الصادر اخيرا عن «الديمقراطي» في رام الله. وقد خص المؤلف «القدس العربي» بعادة نشره على صفحاتها في حلقات.

والكتاب مقاربة على عدة مستويات، ومن زوايا مختلفة، لشخصية تماهت مع شعبها، واندمجت مع قضيتها بشكل غير مسبوق، انه رواية تاريخية مشوقة لحقيقة سمت الي مرتبة الأسطورة.. حقيقة اسطورية اسمها: ياسر عرفات!

يسبقها سوى تلك الغيمة من الحزن التي خيمت على الهند عندما توفي الهمتا غاندي.

فقدت زوجها فيروز غاندي، الذي توفي شابا وفقدت والدها وأصبحت وحيدة مع ولديها.

ورفضت في البداية كما قلنا تولي المسؤولية السياسية لكنها عادت وغاندي وبرزت عندها كل المواصفات والقدرات التي زرعا ونماها والدها نهرو، وأصبحت أول امرأة تقود أمة باكلمها وتحولت في شتى أنحاء العالم رمزا للنساء المتفحات من أجل حقوق ومساواة المرأة بالرجل.

وفي العام 1971 انتصرت في الانتخابات انتصارا كاسحا واقتصبت لاحقا تحت تأثير اتهامات بافساد، لكنها خاضت معارك قضائية وعادت للحكم عام 1977.

وأجرت انتخابات في العام 1980 لتفوز فيها فوزا منقطع النظير وكسرت بذلك قيادتها للهند تكريسا ديمقراطيا قويا.

وراح أعداؤها يخططون للتخلص منها وتطعيمها فاغتالوا ابنها الأكبر بتنجير طائرته الصغيرة التي كان يقودها في أجواء نيودلهي.

ثم اغتالوها هي عندما أطلق النار عليها حرسها الخاص (من الهندوس)، وكانت قبل اغتيالها بأيام قد جمعت عائلتها راجيف ابنيها الثاني وزوجته وأطفاله وأعلمتهم أنها تخشى من الأزمات التي تهاك قصدها وأن صومها بالانتباه وحذرت أفرادها من اللعب خارج حاسر المنزل، ثم أملت عليهم تفاصيل الجنزة التي تريدها لنفسها في حال اغتيالها.

وعكث أنا قد نيهتها ونحن خارجا من مكتبها في نيودلهي في العام 1984 من خطورة التحرك وحدها ودون حماية عسكرية، عندما نظرت الي هذا يعطيني ثقة بالنفس لا حدود لها.

أمرأة عظيمة المواهب وتملك طاقة لا حدود لها. درست في جامعة الشاعر والفيلسوف الهندي الكبير طاغور واكملت تعليمها في جامعة أكسفورد بالكلترا، وقادت الهند نحو مستقبل أفضل وأدخلت الهند نادي التصنيع والاسباب.

تلك هي المرأة التي أعجب بها الملايين وأعجب بها ياسر عرفات وأعجبت في ياسر عرفات.

منحت التسعينيات ربطت ياسر عرفات بانديرا غاندي علاقة

مقرباً من الزعيم الاسطوري للشعب الفلسطيني، وقريباً اليه لدرجة اتاحت له تأليف هذا الكتاب الذي يحمل عنوان (ياسر عرفات) الصادر اخيرا عن «الديمقراطي» في رام الله. وقد خص المؤلف «القدس العربي» بعادة نشره على صفحاتها في حلقات.

والكتاب مقاربة على عدة مستويات، ومن زوايا مختلفة، لشخصية تماهت مع شعبها، واندمجت مع قضيتها بشكل غير مسبوق، انه رواية تاريخية مشوقة لحقيقة سمت الي مرتبة الأسطورة.. حقيقة اسطورية اسمها: ياسر عرفات!

يسبقها سوى تلك الغيمة من الحزن التي خيمت على الهند عندما توفي الهمتا غاندي.

فقدت زوجها فيروز غاندي، الذي توفي شابا وفقدت والدها وأصبحت وحيدة مع ولديها.

ورفضت في البداية كما قلنا تولي المسؤولية السياسية لكنها عادت وغاندي وبرزت عندها كل المواصفات والقدرات التي زرعا ونماها والدها نهرو، وأصبحت أول امرأة تقود أمة باكلمها وتحولت في شتى أنحاء العالم رمزا للنساء المتفحات من أجل حقوق ومساواة المرأة بالرجل.

وفي العام 1971 انتصرت في الانتخابات انتصارا كاسحا واقتصبت لاحقا تحت تأثير اتهامات بافساد، لكنها خاضت معارك قضائية وعادت للحكم عام 1977.

وأجرت انتخابات في العام 1980 لتفوز فيها فوزا منقطع النظير وكسرت بذلك قيادتها للهند تكريسا ديمقراطيا قويا.

وراح أعداؤها يخططون للتخلص منها وتطعيمها فاغتالوا ابنها الأكبر بتنجير طائرته الصغيرة التي كان يقودها في أجواء نيودلهي.

ثم اغتالوها هي عندما أطلق النار عليها حرسها الخاص (من الهندوس)، وكانت قبل اغتيالها بأيام قد جمعت عائلتها راجيف ابنيها الثاني وزوجته وأطفاله وأعلمتهم أنها تخشى من الأزمات التي تهاك قصدها وأن صومها بالانتباه وحذرت أفرادها من اللعب خارج حاسر المنزل، ثم أملت عليهم تفاصيل الجنزة التي تريدها لنفسها في حال اغتيالها.

وعكث أنا قد نيهتها ونحن خارجا من مكتبها في نيودلهي في العام 1984 من خطورة التحرك وحدها ودون حماية عسكرية، عندما نظرت الي هذا يعطيني ثقة بالنفس لا حدود لها.

أمرأة عظيمة المواهب وتملك طاقة لا حدود لها. درست في جامعة الشاعر والفيلسوف الهندي الكبير طاغور واكملت تعليمها في جامعة أكسفورد بالكلترا، وقادت الهند نحو مستقبل أفضل وأدخلت الهند نادي التصنيع والاسباب.

تلك هي المرأة التي أعجب بها الملايين وأعجب بها ياسر عرفات وأعجبت في ياسر عرفات.

منحت التسعينيات ربطت ياسر عرفات بانديرا غاندي علاقة



«انه قدر هذه العائلة» لقد حملت هذه العائلة مسؤولية تاريخية في بلد مليء بالثناقتضات، وهو يدفون الثمن.

وتكبت عائلة غاندي مرة أخرى. أعداؤهم أعداء الهند اغتالوا راجيف ليجتثوا عائلة غاندي من جذورها، فوجود رجال أو نساء من هذه العائلة كان يحطم فرص هؤلاء في الفوز بالانتخابات وحكم البلاد.

العائلة غاندي العربية في الثقافة والأخلاق والعلم كانت تحظى بتأييد شعبي واسع خاصة بين الفقراء وما أكثرهم في الهند.

فشعرت سونيا أنها أصبحت بلا حماية ولا مستقبل وأن أولادها الآن في خطر.

وتذكرت ليلية جات انديرا غاندي لتقول لهم انها تشعر ان حياتها مهددة، وكيف أعظمهم تفاصيل جنازتها كما تريدها أن تكون، تذكرت كيف نيهت أحفانها الا وهو باعوا خارج أسوار المنزل.

كانت انديرا تتوقع أن يغتالوا أحفانها أيضا. وطبيعة الحال ابنيها راجيف، رغم أنها لم تقل له هذا، لكنها كانت تكيه فركزت الاهتمام على أولاد ليقفم أنهم جميعا مستهدفون.

سونيا، عاشت جوا الياما منذ أن تزوجت راجيف وسكنت معه

الهند.

فقد كان أعداء حزب المؤتمر وأعداء بيت غاندي يشهرون دائما سيف العنصرية، والتعريض على أن سونيا إيطالية وليست هندية.

والهدف كان تجريد أبناء راجيف من الصيغة الهندية الخاصة لحرمانهم من أي مستقبل سياسي، وزاد عبأها أن وقد اغتالوا راجيف وهاجموها لأنها إيطالية الأصل. سيجاولون اغتيال اولادها.

فحملتهم بعد انتهاء فترة الحداد وغادرت الهند رغم معارضة قادة

حزب المؤتمر، الذين أرادوا لها أن تقود الحزب بعد اغتيال راجيف. أزدت سونيا أن تخلو لنفسها وأن تفكر، فقد سيطر وعب احتمال اغتيال أولادها عليها: فحضنتهم وغادرت لتفكر بذهن صاف.

سونيا لتجلا له العم.

في خضم تلك التداعفات الذهنية والعاطفية برز أمام عينيها «العم».

سعدت جدا، فقد وجدت امامها أبا وعما وصديقا وحكيما فشدت الرحال لنقابله ولناخذ النصيحة منه، واثناء رحلتها، لامت نفسها لأنها لم تفكر بالجوء اليه للنصيحة والراي.

لا يمكن أن تصف الانكاسات العاطفية على وجه ياسر عرفات عندما زارته سونيا، كانت مزججا من عاطفة نبيلة، الحزن على من رحل، الفلق على من بقي منهم قيد الحياة، الرغبة ببسط جناحيه لحمايتهم، الرغبة في الانتقام من قتلهم والحنان، كلها في إطار من الشعور بالثقة والرغبة في السير للامام لمواجهة كل الإخراط مهما كانت.

قيدا قويا صامدا متماسكا ليبت ذلك في سونيا، لقد كان يعلم تمام العلم ما تشعر به وما تخشى منه، ومدى التردد الذي تعيشه. بكت سونيا دموعا خجلة حارة دون أن تتكلم. كانت دموعها كاملا بليغا. لخص كل ما أزدت أن تقول.

ابتسم ياسر عرفات مشجعاً وقال: آل غاندي شجاعت ولدوا لياوجها الصعاب وتحملوا المسؤولية، وأنت سونيا فغاندي عليك ان تتماسكي فانت تحملين الرابية الآن، و تصرفك ليعبض يكون مرشدا لاولادك. شرحت سونيا للرئيس وجهة نظر قيادة حزب المؤتمر وفسرت له مخاوفها ولم تتردد في تدعو ما يستخدمه أعداء حزب المؤتمر ضد الحزب وضدها أي اصولها الإيطالية.

أصغى الرئيس بكل اهتمام لكلمة قالتها، فقد كانت صادقة ولا تضحك لمنحرب وتريد أن تحمي أولادها، وعندما انتهى الكلام قال الرئيس لها يا ابنتي يا سونيا لا يمكن لإنسان أن يهرب من قدره لقد تزوجت راجيف غاندي وأصبحت أم أولاد، وعائلة غاندي لم تهرب من قدرها أبدا بل خطلت وعلمت وربت اولادها للتجاوب مع هذا القرن.

وعائلة غاندي قادت الهند وتحملت المسؤولية ودفعت ثمنها باهظا لذلك، انها عائلة متميزة ارتبطت بتاريخ الهند النضالي وارتبط تاريخ الهند النضالي بها.

هذا فرق لا يهربي منه كوني شجاعة كجدة الأولاد انديرا.

أنت تتحدثين عن الأولاد، اهمني بتربيتهم وتعليمهم وستصبحين

رئيسة وزراء الهند يوما ما. شئت أم ابيت وتقله إسرائيل. خطوطك ابيه اتهامات أو هجمات أو استغلال حول اصولك الإيطالية. أنت الآن زعيمة بيت غاندي فلا تتوردي لحظة واحسني امرك.

واعلمي أنك أصدقاء وساكون دائما وأبدا جاهزا للمساعدة قدر استطاع.

هزت راسها كأنها تقول سألترم بما يقول أيتها «العم».

وهكذا كان.

وانتخبت رئيسة لوزراء الهند في شهر ايار (مايو) من العام

2004.

ياسر عرفات محاصر في مكتبه مطوق بقوات الاحتلال يتسهم فرحا لنجاح سونيا، ويتصل بها مهنئا بالانتصار الكاسح، وثقة الشعب الهندي وحزب المؤتمر والأحزاب المؤلفة لحمه بها.

في ذكرى النكبة و60 عاماً على رحيله: إبراهيم طوقان: الشعر نكتة... قد تلفظ النار والدما!

صحي حديدي *

حتى أيامنا هذه تعتمد مناهج الأدب العربي لطلاب المرحلة الإعدادية، أو الثانوية، في كثير من الدول العربية، قصيدة بعنوان «الغدائي» يقول مطلعها:

لا تَسَلْ عن سلامته
روحه فوق راحته
بدلته هومو
كفأ من وسادته
بين جنبه خافق
ينظي بياغته
من رأى حكمة الدجى
أضربت من شرارته
حكتله جهنم
طرفاً من رسالته
هو بالباب واقف
والردى منه خائف
فأهداي يا عواصف
صامت لو جرأته
لنظف آثاراً والدما
فإن باب فتمته
خلق الحزم أبعثا

ويحدث غالباً أن يترك هذا النص الشعري أثرًا حماسياً بعيداً في نفوس الطلاب، فيحفظونه عن ظهر قلب، ويرسخ في وعيم سنوات طويلة بعد الدراسة، حيث تشكل الحياة باعفاً الذاكرة من حفظ عشرات النصوص التي كانت أساسية في مقررات مناهج الأدب.

هذه القصيدة هي للشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان (1905-1941)، الذي تتصافف ذكرى رحيله مع السنة الستين لنكبة، كما اصطاح العرب على تسمية سبعمائة فلسطين في يد العصابات الصهيونية المسلحة وإقامة دولة إسرائيل. وكان طوقان قد نشر هذه القصيدة بتقدير موجز جاز فيه: «عبرت الحكومة المتذبذبة جهوداً بريطانية الجنسية لوظيفة النائب العام في فلسطين، فسامعن في النكابة والكيك للعرب بالقوانين التعسفية الجائرة التي كان (يطبخها)، ولما نقت على العرب وطانه، كمن له أحد الشباب المتحمسين في مدخل دار الحكومة وأمام النافذة عليه فصرجه.. يمثل هذه العصابات، ويومضات تورج حول هومو الانتداب البريطاني والمجهود والهوية الوطنية فلسطين وتضالات أبنائها، استحق إبراهيم طوقان مكانة شاعر فلسطين» الأولى في العقود السابقة في حرب 1948 وتأسيس الدولة العبرية.

وكان طوقان جزءاً من حركة شعرية ناشطة، ضمت أمثال عبد الرحيم محمود، وعبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) وحسن البحيري ومطلق عبد الخالق ومحبي الدين عيسى، إلى جانب أمثال الشيخ سليم أبو الإقبال البيهقوي (الذي لقب بـ«حسان فلسطين») والسندري الخوري البيهقوي وبرهان الدين العبوشي، وكان الوضع المتجر في فلسطين، وثورات 1929 و1936، والشهاده الذين كانوا يتناقلون بصفة شبيه يومية نتيجة الصدامات مع قوات الانتداب البريطاني والحصار الصهيونية، والصفقات الدولية ضد العالم العربي وفلسطين، لا تترك لأمة من شعراء القارئة أو السامع أو قد تقوتهما، أو يؤمن بأن الشعر «عبارة ثرية موزونة لا أثر لك خاطر عليها، بل ألق لها هي... أن تكون موزونة».

هذه الآراء الليبرالية، كما يتوجب القول، كانت تنبع من حقيقة ميل طوقان إلى لغة التوحيد البومية، وعزوفه عن الوطني المبكر لمقاومة الاستيطان اليهودي

والصهيونية في فلسطين، إلى جانب تنامي الحس القومي العربي في مواجهة الاستعمار البريطاني، و(2) تبلور الهوية الوطنية الفلسطينية في غمار ثورة فلسطين الكبرى، عن امتداد السنوات 1936-1939، والبطش البريطاني الاستعماري الدموي بهذه الثورة، ثم صدور قرار التقسيم 1947، واشتعال العارك مع المنظمات الصهيونية المسلحة...» (3) «النكتة ونشوء إسرائيل في العام 1948، وقد عكست القصيدة في هذه المرحلة شخصية اللاجئ والمشر، وانتشار الخيمات، والحين (...). والتصميم على العودة والتحرير، مع إدانة الأنظمة المتخاذلة وحكامها المتعاقبين» (1).

ورغم وجود بعض التيارات التجديدية التي حاولت كسر الشكل الكلاسيكي للبيت الشعري، فإن اختيار العام السائد في الشعر العربي آنذاك كان الشكل العمودي الذي يستند على البحور الشعرية التقليدية، وربما كانت الخصائص الإيقاعية العالية لهذا الشكل هي التي خدمت أغراض الشعراء الفلسطينيين قبل عام 1948، لأنها ببساطة كانت تحقق العرض الخطابي المباشر، وتسهل السماع والحفظ والتداول الشفهي للقصيدة أريد لها أن تكون تنوعاً على، أو حتى أن تلعب دور، الياسان السياسي التحريضي، هذه الخصائص كانت آنذاك، وهي احتساب طبائع الأذنة ووظائف الأدب والوعي الجمالي، الأشدّ مهمة على خدمة الشاعر عبد الرحيم محمود (1913-1948). إن نطق بلسان الشهيد واعتماد ضمير المتكلم... والذي استشهد فعلاً في معركة الشجرة:

ساحل روحي على راحتي
والقي بها في مهوى الردى
فأما حياض الصديق
وأيا ممت يخطئ العدى
لمعز أنى أرى صرعي
ولكن أعذ إليه الخطى

أو يفعل عبيد الكرمي (1907-1984) في إلهاء الردى الصديق، فاما حياض الصديق، وأيا ممت يخطئ العدى، لمعز أنى أرى صرعي، ولكن أعذ إليه الخطى

كأما جريبت من أجلك أحببتك أكثر
أى تريب غير هذا التريب من مسك وعنبر
أى ألق غير هذا الألق في الدنيا مطر
كلما دافعت عن أرضك عود العصور
يخضع
ويجاني يا فلسطين على القمة ينشر
ولعل أنفرد إبراهيم طوقان النسبي عن أقرانه من شعراء تلك الحقبة بدأ من هذه المسألة بالذات: الشكل، واللغة والشعرية، وكثافة قصائد تتناول موضوعات أخرى غير البطولة الوطنية، مثل الغزل والديح والهجاء.

ومن المدهش أن بعض، في ذلك الزمن من الثقافة العربية وفي تلك الظروف الشحونة من تاريخ فلسطين، على شاعر يرى أن «الشعر نكتة»، وقد يحسن الشاعر قولها وقد لا يحسن، وقد (يلقطها) القارئة أو السامع أو قد تقوتهما، أو يؤمن بأن الشعر «عبارة ثرية موزونة لا أثر لك خاطر عليها، بل ألق لها هي... أن تكون موزونة».

برق الرعد الجوز بالعذرة
على منكبى أنا الصافي
الصافي للمتعوج
مثل الشمس
أمينة قضية صفراء
الظفار المار في معصم
اللؤل كحبة عنب.

أمينة ليست أمينة
تلكون لي
ولتغصها عاشقة والتأمة على سطح
البارحة مثل عاشقة في بيت
بشجر السرو
وشياك غامق في سيارة صفراء
من المرسيدس الدموي
وزغاريه أفضل
على الغطاء.

لو أعطيتي حجلة الجيران الحبر
والجناح والستارة
لغامرت بقلبي ومفتاح بيتي
ودراجتي المتحملة
واتقمت الناس كائني
على حب مغامر بالجيران
والماتنج والسكاكين
والماضي الداهي.

قلبي كان مثل نفسه
يحمق في المقابر على التل المختفي
وجاءت شجرة لوز
وجاءت قرية ببئر عميقة
وتأرجح قلبي بينهما
وبين أمينة.

ماذا أفعل بدمج أصبح ثرثارا
وقلبي عليه حجر ودرج؟
غمرنا المسجد بالصلوات
والمسكين وبالمنارة
كعش الحب والأقرباء

وأمينة صفراء على التلال المظلة

الإفراط في البلاغة وجزالة التعبير وفخامة الألفاظ، وشبهته الدائمة إلى «تسريب»، تعبير عامي هنا أو هناك في قصائده، بحيث يكتسب الشعر لسة وجدانية وإنسانية حتى في ذروة الحساس والخطابية، وقد رأى الدكتور إحسان عباس أن حماس طوقان للغة بدورها قريبته من قلوب الناس: «استطاع إبراهيم من خلال الربيط بين قساوته النثري وميدا النكتة أن يجعل جانباً كبيراً من شعره غذاء للشعب سواء في لحظات الراحة والتمتع، أو في لحظات الثورة والنضال».

ويتابع عباس: «ربما نسي الشعراء المحدثون أن إبراهيم راشد من روادهم، لقد جرأهم التثويغ في داخل القصيدة الكبيرة على تنوعيات من نوع جديد، ومن خلال السبالة المنقّرة بوضوحها والتي شاعها مجالاً للشعر فتح لهم الباب إلى خلق دهاليز الغموض، وعن طريق الالتزام بقضية وطنه أعطاهم درساً عميقاً مشاركتهم في انتفاضة الشعب لا بد أن تتم أولاً على مستوى التعبير الدارج المؤثر الوحي الذي يعني أن الشعر مظهر ضروري لتصفية المبتذل والمألوف».

وقصيدته الشهيرة «الثلاثاء الحمراء»، مثال كبير على ذلك، إنها قصيدة مناسبة، كتبت في امتداد ثلاثة من أشهر شهاده فلسطين (فؤاد حجازي، محمد محمود عطا الزير)، أعدموها عام 1930 بسبب مشاركتهم في انتفاضة 1929، وهدفها الرئيسية هو الرثاء البطولي والتحريض الجماهيري، ولكن طوقان اعتمد في كتابتها أسلوبية لافتة بالفعل، إذ استخدم ثلاثة تنويجات في شكل البيت الشعري، تتسبب ثلاث حركات نفسية، ثلاثة أنباط، على امتداد ثلاثة أيام، وثلاث ساعات؛ وحماس إحسان عباس لهذه القصيدة يذهب إلى حد القول: «في النكتة وإيا ممت يخطئ العدى في حديث الساعات، كان إبراهيم يضيء ثواب مهمة في تطوير الشعر الفلسطيني» (2).

وتمه في هذه القصيدة عشرات الأمثلة على تلك التنويعات الباردة من صوت إلى صوت باطن آخر، ومن نبرة عالية إلى أخرى منخفضة، ومن من مطلق إلى زمن ملموس، ومن قافية موحدة إلى أخرى حسب المناسبات، وإلى شكل الموشح التقليدي المتناثر...

لما تعرّضتُ جنّتهُ المنحوس
وترنّحتُ بعزى الحبال ورووس
ناح الأذان وأقول الألق في
فالليل أكثر والبهار أعوس
طلقتُ تطوّر عواصف
وعواطف
والموت حيناً طائف
أو خافق
والعول الأبدى يُعغن في الثرى
ليردهم في قلبها المتجر
يوم أطل على العصور الخائبة
ودعا أمر على الورى أمثاليه
وضمن أحمازه إلى اللغة الشعبية، اختار طوقان الموضوعات الشعبية أيضاً، فكتب العديد من القصائد التي يصف فيها صراع جسده مع المرض، وتناول المشكلات الاجتماعية والاقتصادية بروح نقدية شريفة، وكتب الكثير في الغزل الروقي، والغزل الحسي، وله «جنس مكرمة» تستخدم لغة هجائية وجسدية موحدة للغاية، لم تُنشر في ديوانه وإن كانت قد اشتهرت في فلسطين والعالم العربي، ونتاجها المشاهة حتى أيامنا هذه، ومن

آخر تدكّر ونسيان
ومدرسة واستراحة
أتعرف بيتي
بين الزقاق والمرو وقصائد
الأصدقاء.

دعنا نذهب إلى اللؤل
الأبيض في مزارع البلطخ
تغطف الليل من البلطخ الأحمر
دعنا نذهب إلى العنب التمزوي
تغطف البلطخ من إبط الحقل
وإن تكلمت منك الوردة
وجاريت تحت الجدار
فقل الجدار والجار الميت
وكن نفسك
ولو مرة كل ثلاث عشرة
سنة.

مرة إن زرت الآلهة المرة
لنفس الأرض
ولنفس الحقل الأخضر
بلاما المتعش.

قل:
وهي كنيستي
وهي أمينة أصبحت أمينة
في الشعر الذي تكسر وتحطم
في النفس الذي تبتد.
هذه أميني التي تكلم عنها
الشعورون واليطالون ولم تكن.
ناس أخذوا على منابكهم الدفعة
للتعب والحب والسيرات
والتعجب والمهاجرين
وسكران آخر الليل
ونملة آخر النهار.

وأنا كعنكبوت اختفيت في بطانات
الأعراس
كل عرس فقير هو عرسي
وكل فقير هو سكني
وكل فقير هو حبي الذي
لم يعد فقيراً بعد
حبي غني بفقراؤه.

أنا عاشق مدمر على
الفضة في مساء القاشلي
أنا عاشق مكسر على صنوبر
الطريق وأنا طمجرة على عظام
والتنك المستهلك على سطوح
الدكاكين
أنا صبح وقشرتة على



طرافقه قصيدته الساخرة «الشاعر المغم» التي يعارض فيها قصيدة حول الموضوع ذاته لأميل الشعراء أحمد شوقي، القائل: ثم للمعلم وقه التجبيل/ كاد المعلم أن يكون رسولا. بعض رد طوقان جاء هكذا:

شوقي يقول وما درى بصيبيتي
قم للمعلم وقه التجبيل
إقعد فديتك هل يكون مبدلاً
من كان للنشء الصغار خليلاً
ويكاد يفلقي الأمير بقوله:
قم للمعلم وقه التجبيل
لقد حبا التعليم شوقي في ساعة
لغض الجرب شقاوة وخمولا
يا من يريد الانتحار وجدته
إن المعلم لا يعيش طويلاً

ومبعض عن طرافة المعارضة، لم يجد طوقان أي حرج لغوي في استخدام مختلف سلسلة أمراضه (صمم في الأذن أخطأ في تقويض الصورة الجلية التي يحظى بها المعلم في بيئة الوعي العربي، وأخيراً لم يجد حرجاً أدبياً في السخرية من بيت شعري كتبه أمير الشعراء وذهب آنذاك لمهجة الحكمة التي تقتبس على الدوام كلما اتصل الأمر بالتعليم والمعلم. وفي قوله إن الشعر نكتة لم يكن إبراهيم طوقان يقصد التخفيف من قيمة القصيدة من حيث علاقات الجد والهزل، بل التخفف من أمن من الجزالة والتخمين، والصعقة والإفراط في التفتن، كما فعل في دراسة) وتربسه إلى الجامعة الأمريكية ببيروت، وأسفاره إلى العراق (مصر)، وأثر الأسرة التي نشأ في كتفها (وهي أسرة نابلسية ذات عراقة أدبية، أنجبت أيضاً الشاعرة الكبيرة الراحلة فدوى طوقان، وإن كانت من جانب آخر أسرة محافظة ومدنية)، وسواها من السائل.

ويخشا بغني النقد العربي إبراهيم طوقان حقه، فإن طلاب المدارس في العالم العربي سوف يواصلون تزييد أكثر من بيت شعري راسخ في خزين الذاكرة، من مزيج طوقان الفريد المتعدد هو بالباب واقف/ والردى منه خائف؛ و: نستقي من الردى/ ولن تكون العدى/ كالعبيد/ لا تزيد/ نلنا المود/ وعيشنا المتكا؛ أو... حسب المعلم غنة وكأية/ مرأى المفاتر بكرة وأصيلا؛ وإن الجمال إذا تجمعت شمله/ فالويل كل الويل للشعراء!

ومتكلمة على نحو ما، إن يكون صاحب هذه القصيدة، وقبلها تلك الساخرة من حال المعلم؛ فهو نفسه صاحب القصيدة الحماسية الشهيرة «موطني»، الشئيد الوطني العراقي اليوم ونشيد الأحرار العرب خلال معظم ثورات التحرر الوطني ضد الاستعمار، وقصيدة الوقف بالباب والردى منه خائف، ولهذا فإن الحركة الشعرية التي صنعها إبراهيم طوقان وصحبه، وكان فيها بارزاً مجلياً، هي الأب الشرعي للحركة الشعرية التي ستسعى «شعر المقاومة الفلسطينية»، والتي ستختلج منذ أواخر الخمسينيات ومطلع الستينيات، وتضم أمثال توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم، ولكن من الواضح أيضاً أن خيارات طوقان (في استخدام لغة الحياة البومية، وكسر جسمود الشكل، وتناول الموضوعات الشعبية) كان لها الأثر الأعظم في تحرر شعر المقاومة من الشكل التقليدي للبيت، وحيازة معجم لغوي جديد في حرارته وحزونه الإيحائي، فضلاً عن الفهم الإنساني المختلف للشخصية البطولية، ومسيرة إبراهيم طوقان الأدبية لم تُرصد بسعد بشكل يليق بها، وتممة

إشارات:

1) «مختارات من الشعر الفلسطيني»، اختيار وتقديم علي الخليلي، منشورات أمانة عمان، عام 2002، ص 119.

2) إحسان عباس: نظرة في شعر إبراهيم طوقان، مقدمة ديوان طوقان، طبعة دار القدس، بيروت 1975. وقبل هذه الطبعة صدر الديوان في بيروت عن دار الشروق الجديد، 1955، ودار الآداب، 1966.

3) «مختارات من الشعر الفلسطيني»، اختيار وتقديم علي الخليلي، منشورات أمانة عمان، عام 2002، ص 119.

4) إحسان عباس: نظرة في شعر إبراهيم طوقان، مقدمة ديوان طوقان، طبعة دار القدس، بيروت 1975. وقبل هذه الطبعة صدر الديوان في بيروت عن دار الشروق الجديد، 1955، ودار الآداب، 1966.

5) إحسان عباس: نظرة في شعر إبراهيم طوقان، مقدمة ديوان طوقان، طبعة دار القدس، بيروت 1975. وقبل هذه الطبعة صدر الديوان في بيروت عن دار الشروق الجديد، 1955، ودار الآداب، 1966.

6) إحسان عباس: نظرة في شعر إبراهيم طوقان، مقدمة ديوان طوقان، طبعة دار القدس، بيروت 1975. وقبل هذه الطبعة صدر الديوان في بيروت عن دار الشروق الجديد، 1955، ودار الآداب، 1966.

7) إحسان عباس: نظرة في شعر إبراهيم طوقان، مقدمة ديوان طوقان، طبعة دار القدس، بيروت 1975. وقبل هذه الطبعة صدر الديوان في بيروت عن دار الشروق الجديد، 1955، ودار الآداب، 1966.

محمد الأصغر *

الشاعر الذي يبدأ ديوانه بسؤال هو شاعر يحاول أن يقدم إجابات للكائن الآخر الساكن في روحه والذي يحاوره دائماً ويستشير به ويتقاسم معه القلق واللذة والصفاء والسعادة وكل ما يصطاد به الإنسان من هذه الحياة اللغز عبر حواسه الكثيرة المتوضعة في جسده وأحلامه وعقله الباطن والظاهر.. حسام الوحيشي شاعر لبيبي شاب يرى الكلمات كلها مضطربة ملغفة بمسحة من الجوع والعطش والحيرة والجنون والنار والتلج.. يهرب منها لكنه سرعان ما يتم القبض عليه بواسطة القاصد المطاردة الشامة راحته أينما جلس أو نام أو سافر.. كل الأشياء البسيطة التي يستعملها في حياته اليومية تتشعر بمجرد أن يمسها بنارها أو سؤاله.. كوب الشاي يصير دفؤه ونكهته وسكره قصيدة.. نعناعه يزيد أخضراراً على الرغم من الماء الحامى فيجوس فيه.. السكر يذوب ولا يذوب.. يتمرد على اللسان فيصير مرأ إن تذكر الشاعر فرأقاً قديماً أو لقاء أنجز لا تداعب فيه أو ليس على ما يرام.. الطاوله تتحدث.. الكراسي تتحدث.. النافورة تنثر الماء وتحدث للصغار الطامئة.. فوايس النور تقرأ الشعر.. في جلسة هذا الشاعر في المقهى تمر الحياة طازجة وكأنها أصل طرابلسي عليل أو ظل ضحى درناوي بجانب الشلال.. أو لمحة الحكمة هواء ففانك عندما تترك الشارح وصحب محطة حفلات الإفكو وتدخل مبنى عمارة ذات العمار طرابلسية جميلة لم تنسها أكلات شيوخ الفضائيات إجادته طيبها بحب وحميمية.

مقهى (لورورا) هو المقهى الذي شهد ميلاد عدة قصائد لهذا الشاعر.. فهذا المقهى يعتبر من المعالم السياحية في مدينة طرابلس وذلك لإطلاله البديعة على ميدان الجزائر.. التحفة المعارية الرابعة.. حيث الباني العتيقة.. مبنى البريد.. مبنى جمعية الدعوة الإسلامية الكنيسة سابقاً.. النافورة التي تتوسط باحة المقهى.. الأعمدة الشائقة.. جزيرة الدوران التي توسلها حديقة خضراء.. الكثير من المنقوش والرياضيين والموظفين والمعارين تجدهم جالسين في هذا المقهى المتفوح في الهواء الطلق.. كان لا بد للقصائد أن تولد هنا.. تربط الماضي بالحاضر.. تخرج الحرف القديم لتصله في الجديد.. تغفل على نفسي قليلاً في هذا المقهى تجدها تقول الشعر.. وما أكثر الأوراق والأقلام بجانبك.. تشعر بنفسك أنك عاشق للطيبة والبهو واللايسامات المنبثقة من وجوه النحل والرواد.. إن تبعدت عنه أو سافرت أطل عليك بهمايته وعاتبك بسجل هائل منقوش بالذكريات فتقترب لاراديا وترد عليه بقصائد كل يرضى القهى الطيب عنك ويطنش أنك لم تمل منه ولم تهمله أو تتجاهله.. يقول حسام في قصيدته:

مشائق أنا مشائق
للمة الغرام
في (لورورا)
وعشنا الجميل
مشائق أنا مشائق
لكاس شاي
أخضر باللوز
يلفح بالنعناع
لليل نور
عابق بالدرشة
يطول للصباح
لضخمة
من ثغرها
في غمزة
في غمزة تغور
لنهد لل مترع
فوق القفيص
والأشواق
مشائق أنا مشائق

ولا أتفقد أن الشاعر في كلماته السابقة قد تكلف أو حاول أن يلعب لعبة المتكفين في تطوير النص بالحكمة والأفكار والكلمات ثقيلة الدم ذات الدلالات الكبيرة والساذجة وربما الغامضة.. فالشاعر هنا هبط إلى البساطة.. فطرة من الحبر سكبها على ورقة وعبث بها يصيحه الطفولي.. فحك لنا عن ذكرى جميلة ما زالت تعيشه.. سويعات مرحة قضاهما في مقهى.. شرب خالاهم من الحبيب كوب شاي بالنعناع ودرش معه وتامل في جماله متمنياً أن يطول هذا التامل الحسي والصوفي إلى الصباح.. لم يبحث عن مكان آخر يقضي فيه ليلته.. هو لا يريد شيئاً سوى شرب الشاي بالنعناع والحديث مع الحبيب وتامل ضحكته وما تجلبه من كنوز الموسيقى وأحمر اللسان وبياض الأسنان المبتسمة وغمزة خده وانتفاخ نهده الزارف لكاتب القميص.. وهذه أمان صغيرة طازجة حية متواصلة.. فالقصيدة هنا لم تمت وتنتهي وكيف لها أن تنتهي والجلسة قد استمرت للصباح الذي هو مبدئاً الزمن الرفوع بالور والزرقة دائماً.

ستلاحظ أن الشاعر الشاب حسام الوحيشي في ديوانه هذا وهو الديوان الأول له يضع سن قلمه على عدة أشياء.. ليس مهماً أن نسميها قضايا أو هواجس أو يؤر.. لكن أساسها أشياء.. وأولها حبه للغة.. وهي الأداة أو السلاح الذي يمارس به لعبته الشعرية.. وهذا الحب للحرف يعتبر من أساسيات الكتابة.. سنجد أن معظم كلماته متفاحة جيداً

من موضوع عن ابن حزم صاحب كتاب «طوق الحمامة»، ترد الأستاذة في الجامعة الأردنية، سناء شعلان، على زعم المستشرق الهولندي، رينهارت بوزي، أن ابن حزم تحدث عن الحب العذري العفيف لأنه كان مسيحياً قبل إسلامه، وتخصص إلى أن ابن حزم كان وريث العشق العربي، أما سلمى الجوسوي فتكثرت موضوعاً عن أهمية البحث العلمي في حياته، وواصلت أمال يحيى في كتابته لنادية أبو زاهر، وفي اللصغار، وهذه المرة مسرحية بعنوان «ريان في مدينة الأمانيات».

العدد الجديد، 24، يتوج عامين من

صدور العدد 24 من «عود الند»؛

عامان من النشر الإلكتروني الراقي

الصدور لجلة رسمت لنفسها خطاً متميزاً في النشر الإلكتروني، وفي هذه المناسبة، قال المشرف على المجلة، عدلي الهوراي: «هذا العدد مسك ختام عامين من الصدور المنتظم، المتميز بالجودة، والتعامل القائم على الاحترام للكاتب والكاتب والقارئات والقراء، فخلال العامين نشر أكثر من 100 نص في العدد الأول من «عود الند»، وتطورت مقارنتهم الكتابية مع مرور الأيام، أما المحترفون فقد وجدوا في «عود الند» منيراً راقياً يوصل أعمالهم إلى جمهور أوسع، نحن سعداء بالناجح الذي حققته المجلة التي تصدر كعمارة ثقافية لا تهدف إلى الربح».

في العدد أيضاً الأبواب الشاذبة المتجددة، منها حكمة أخبار، الذي يضم أخباراً عن إصدارات جديدة بينها مجموعة قصصية لهيام ضمرة، وكتاب «البحث العلمي في حياته»، وواصلت أمال يحيى في كتابته لنادية أبو زاهر، وفي اللصغار، وهذه المرة مسرحية بعنوان «ريان في مدينة الأمانيات».

والعدد الجديد، 24، يتوج عامين من

«كيف يأتيك التجلي» لحسام الوحيشي: تحت الكلام يوجد الصمت!



غلاف كتاب «كيف يأتيك التجلي» (القدس العربي)

وصقولة ومنحوتة من نار لا دخان فيها.. وهذا يعني أنه من الشعراء المتشككين على القصيدة والذين لا يمنحون الإلهام كل تقهيم.. والذين ذاقوا حلاوة الحرف منذ الصغر فتتبعوا سحره فراءة وكتابة حتى ورطهم.. لن نعتبره من الغفرين لأن معالم قصيدته لم تتضح بعد فما زال في مخاض تجريبي يتبين نديه وسط هذا الزخم مبدعاً كل صوت حاول أن يتسلل إلى قصيدته.. شاعر يحب اللغة والحوار ومخاطبة الأشياء الحية والجامدة.. المادية والمعنوية سنفراً الآن له:

دسني لفة لغة
ربما تضوح حقيقة
أزل نمش الكلام
سجد الصمت
حاول أن تموت
بعد حلول جهنم
ستدرك بصعوبة أنه لا وفاة
في الغموض وضوح كامل
هكذا يطر بريق القصيدة
فيقتل عكلي
ليشبح حطامك
.....
والصحا من قصيدة أخرى له:
تدقري
غسيل الأسس
يا جندي ماذا يقول
الورق؟
ماذا تلفظ النسا؟

عبارة: «دسني لفة لغة.. ربما تضوح حقيقة...» عبارة كبيرة.. عبارة تعويلية تحيلنا إلى تقديس المعنى واحترامه وتمجيد النبل والنور والخير وغيرها من القيم.. لقد قال عبارته هذه التي لو حذفنا اسم حسام الوحيشي الشاعر الجديد ووضعنا تحتها غوته أو لوركا أو غيره من الشعراء الكبار لبرت في المدونات الأدبية بسوية.

فانكسر سيطر داسما في الكلمة.. والكلمة هي كل ثروة الوجود.. لا تريد أن نواصل قراءة بقية القصيدة.. أزل نمش الكلام.. سجد الصمت.. حاول أن تموت.. بعد حلول جهنم.. ستدرك بصعوبة أنه لا وفاة.. في الغموض وضوح كامل.. هكذا يطر بريق القصيدة.. فيقتل عكلي.. ليشبح حطامك.

أنا مع الرأي الذي يقول أن الشعر لا يفسر لأنه حالة إبداعية يهرب فيها المبدع من العقل والمنطق ليبنى لنا عالمه الخاص الذي بالضرورة سيكون عالماً إن تم قبوله من قبل ذاتنا.

وهنا الشاعر الجيد هو الشاعر المتعمق في النفس البشرية إلى بعد مدى.. يتعمق فيها لا يعني أن يعبر عنها.. هو يعبر عن نفسه بصدق ويترب بعد ذلك الأمر للنفوس لتتغامم فيما بينها.. لكن أن كذب عن نفسه وتقعر ومكر وزيغ وإدعي فسوف يظل سابحاً على سطح نفسه فقط التي حتما ستزدره وتحترقه لأنه لم يجلب لها النفوس الخيرة الجميلة.

شعر حسام الوحيشي يسوقه حسن نقدي.. يدين هذا العالم الذي لم ينصفه.. يناهض القوة والظلام والظلم والفراق والقيح.. به حب حسي ورغبات ظامنة تحتاج إلى إشباع.. به حب للكلمات والجمال وتقديس للصدقة.. به تمرن لكن.. وبه ثورة لكنها ثورة ما زالت تستفيد من نور مشاعل الآخرين.

* كاتب من ليبيا

صداقتك مع الشاعر

أنا عاشق مدمر على
الفضة في مساء القاشلي
أنا عاشق مكسر على صنوبر
الطريق وأنا طمجرة على عظام
والتنك المستهلك على سطوح
الدكاكين
أنا صبح وقشرتة على

أنا عاشق مدمر على
الفضة في مساء القاشلي
أنا عاشق مكسر على صنوبر
الطريق وأنا طمجرة على عظام
والتنك المستهلك على سطوح
الدكاكين
أنا صبح وقشرتة على



معرض جديد لأسعد فرزات:

بحث جمالي في ميثولوجيا بلاد ما بين النهرين



الفنان أسعد فرزات وبعض أعماله

دمشق «القدس العربي» - أنور بدر:

عادنا أسعد فرزات في معرضه الأخير إلى صالة الفنون الجميلة، وهي أقدم وربما تكون أجمل غاليريات دمشق، لأنها الوحيدة التي صممت كصالة عرض من حيث المساحات وتوزيع الإضاءة.

لكن أسعد فرزات في هذا المعرض قدم تجربة متميزة في مسيرته الفنية، وإن كانت لا تزال مفتوحة على أفق واسع من التجربة، إذ اختزل الكثير من العناصر التزيينية في أعماله السابقة، وابتعد عن المؤثرات الواقعية باتجاه اكتشافات جديدة في مستوى الميثولوجيا، وتحديدًا أساطير الغرات أو أساطير ما بين النهرين. حيث عاش الفنان ردها من الزمن في مدينة دير الزور.

الكائنات الميثولوجية لأساطير المنطقة تنوع ما بين الثور والطائر والحصان، لكنها تشكل في تجربة فرزات إعادة تحويل على الجسد، وبشكل خاص جسد المرأة، وتحديدًا فيما يشبه بورتريهات للرأس مصاغة بجمالية حاملة، ومحتورة عن تشكيلات أسطورية لرأس الحصان أو الهر. لكنه في لوحات أخرى وأكبر حجمًا يتحول هذا الرأس إلى طائر أو يتداخل معه في تشكيل ميثولوجي أيضًا.

في إحدى اللوحات تبدو المرأة رغم كل التحويرات المشغولة محتفظة بدهاء الكعب العالي لجسد يبدو أنه عارِغ من تداخل المسافة ما بين الرأس والأرجل، لكن في باقي اللوحات يتلألأ باستمرار جسد الحصان أو الثور وفي الحالتين يكون رمزاً للقوة والدينامية التي ميزت هذه اللوحات.

في الأعمال التي تشبه البورتريه نشاهد غالباً الوجه أو الجزء العلوي من الجسد. المرأة على خلفية ذات لون واحد قد يمتد من الرمادي الداكن إلى مروحة واسعة مع الألوان. وهي غالباً تعطينا الإحساس بالفراغ المحيط بالجسد، فراغ لم يستطع



اللون أو أنه لم يرد أن يخلصنا منه، قد يساهم بالتأكيد على خصوصية الشكل وحدوده، قد يؤكد على الاستعارة الميثولوجية، قد يساعد المتلقي على رؤية الشكل دون الاهتمام بالخلفية أو الواقع، لكنها تترك علامات استفهام لدى المتلقي بأنها تشكل (70) بالمئة من جسد اللوحة أحياناً.

وقد حاول الفنان أن يوظف أشكاله من خلال حدود اللون في أغلب اللوحات، لكنه في بعضها عمد إلى انزياحات لونية في الشكل باتجاه الخلفية أو العكس، ونلاحظ استخدام الرمادي ومشتقات الأزرق بكثافة على خلفيات لونية مضادة أحياناً، لكنه يوظف اللون الأسود بكثافة في إطار اللوحة وضمن التشكيل، مع ضربات حارة من اللون الأحمر أو الأصفر وحتى البني. ويضع ضربات من الفرشاة باللون الأبيض ساهمت في تحريك المساحة اللونية باتجاه تلك الحيوية أو الدينامية التي تحدثنا عنها.

الفنان أسعد فرزات من مواليد مدينة حماة (1959)، خريج قسم التصوير بجامعة دمشق لعام (1987)، لكنه ما يزال عبر عقدين من الزمن يشتغل على المساحة الأسلوبية التي امتدت به من الواقعية التعبيرية والانطباعية، وصولاً إلى المرحلة الميثولوجية الأخيرة، كما أنه لا يزال يجرب في الألوان الكاسدة بتناقضها مع الخلفية، أو بإضائها عبر ضربات حارة ومدروسة في سبيل التشكيل، مع اهتمام واضح بالمرأة الجسد والدلالة أيضاً، وهي دلالة أوسع من المستورد الرمزي لها، إذ تتداخل في البعد الميثولوجي وثقافات المنطقة التي اخترنتها مخيلة الفنان وانعكست في معارضه الفردية والجماعية سواء في سورية أو تونس ولبنان والسعودية، وصولاً إلى إيطاليا، فرنسا، ألمانيا، أمريكا، حاملًا في كل ذلك خصوصيته التي لا تتأطر في مدرسة محددة، ولا تجعله يشبه أحداً سواه.



تداعيات

نكبة النكبة: «كان ما سوف يكون»؟؟

بسام الهلسه *

(تريدين لقيان المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من إبر التحل)
* المنتهي حينما كنا صغارا، كانت الذكريات القومية (وعد بلغفور، عيد الشهداء، النكبة) مناسبات للغضب، ولتجديد التعبئة بما يجب على العرب دولا وشعباً عمله: تحرير فلسطين وتوحيد الوطن والأمة.

الآن، ومع هيمنة القوى التابعة أو العاجزة على السلطات، ومع تعزز الهويات الفرعية- الإقليمية والقطرية والفئوية، على حساب الهوية الجامعة للأمة، ومع استجداء القيادات العربية للسلام مع إسرائيل، ومع خبز وضوم الروح الثورية المطلعة إلى المستقبل، وعودة العرب إلى وضعية فقدان المسير، والخروج من التاريخ، تحول الاحتفال بذكرى النكبة إلى نوع من الطقوس الغولكلورية: مزامير تطلق، وصور لكبار السن يحملون مفاتيح البيوت التي هجروا منها عام 1948، وزيارات للبلدات والقري التي محاهها الغاصبون...

وبدل الأمة، انحصرت المناسبة بالفلسطينيين، وربما بجزء منهم، ليست «النكبة» بالنسبة له ماض انتهى، بل ماض مستمر لا يبرده أن يظل متواصلاً للمستقبل.

ومثل الطقوس، تبتد «وعي النكبة» القديم - الصحيح -، ليستحيل إلى القبول بدولة في حدود العام 1967، (بل تدرى إلى القبول بما تتفضل به إسرائيل لدى البعض) فيما اختزلته فئة من مستوردي وموزعي المصطلحات الجديدة إلى مطالبات بأشعة: اعتراف بيهويتنا، وروايتنا، وتصحيح الخطأ التاريخي، والقبول «بحق العودة»...

المشكلة في كل هذه المطالبات والدعاوى، لا تكمن فحسب في تخليها عن الحق التاريخي للأمة، وعن هدفها الاستراتيجي، بل في كونها تتوجه بالخطاب إلى إسرائيل (الدولة أو المجتمع) - ولأميركا والإمبرياليات الغربية لدى البعض، للقبول بها - مما يحيل الصراع إلى ضرب من الرفعات الأخلاقية التي تأمل أن يلين قلب إسرائيل فيرق لها ويستجيب لنداء العدالة الخالد!!

صور مفاتيح البيوت، ذكرتني بقصة «أبي لعة» الذي سطا للصوص على الصندوق الذي يحتفظ فيه بثروته ومقتنياته الغالية، وعندما قال له الأقارب والجيران: «سرقوا الصندوق يا أبو لعة» أجابهم بقصة وأطمئنان: «لكن مفتاحه معايا!». وكررتي دعاء إسرائيل إلى القبول بـ«روايتنا» بقصة «الخراف» التي أرسلت فداً منها إلى الذئاب لاقناعها بالكف عن افتراسها والتحول إلى الطعام النباتي..

وكما هو متوقع بالطبع، كانت النتيجة محسومة لمن يعرف طبائع الضواري، والدور التي على شاكلتها... ومن باب «تداعي الحيوان على الإنسان»، تقول القصة: ردت الذئاب على الخراف بأنها طالمة (!!!) لا تعرف الحق ولا العدل!! لأن قرونها تشكل تهديداً لها كأسلحة دمار شامل!! وأنها تحتاج قراء الخراف لتقي جوارها غائلة البرد!!

وعى النكبة لا يبدأ بها... فهي نتيجة متممة لما قدم لها: احتلال المشرق العربي: (الشام والعراق) في الحرب العالمية الأولى، وتجزئته واقتسامه بين المنتصرين: بريطانيا وفرنسا.

وفي ظل الامبراطورية البريطانية العظمى، ثلاثين سنة (1918 - 1948م) تكوين وبناء إسرائيل، فيما تكفلت فرنسا بسبق الدولة العربية الوليدة (سورية الطبيعية وفلسطين مزوها الجنوبي الغربي) في يوم «ميسلون» (1920).

وكما قال الجنرال «اللسني» حين دخل القدس: الآن انتهت الحروب الصليبية، قال الجنرال «غورو» في دمشق: «ما قد عدنا يا صلاح الدين!!»

وبالطبع ليس «وعد الله» هو الذي أعاد اليهود إلى فلسطين، بل وعد الاستعمار والإمبريالية منطلقاً بلسان «بلغور» وزير خارجية أقوى دولها آنذاك، الإمبراطورية البريطانية العظمى.

وفي سياق الغزو الاستعماري للوطن العربي الذي ابتدأ بحملة نابليون المحققة 1798م، ليظها باحتلال الجزائر 1830م، وعند 1837، ومصر 1882م، وليبيا 1911م، وما تطله وواكبه، من سيطرة على البحار والطرقات الاستراتيجية المحيطية، والهند، والشرق واليابان، ومن فرض نظم «الحماية» على مناطق أخرى منه (في الخليج والمغرب)...

في هذا السياق والجبال الواقعي - التاريخي، نقرأ النكبة (وما تلاها أيضاً) ونفهم استمرارها.. لا في مجال «الروايات» و«السرديات» التي هي ليست أكثر من ذرائع لتوسيع الأفعال وحشد المناصرين... تغيير هذا السياق ومغالبته وتجاوز شروطه ومخالفاته: (الاحتلال، والتجزئة، والتخلف)، هو ما يجب الانتطاع منه (خصوصاً مع عودة الاستعمار باحتلال أميركا لأفغانستان والعراق، واحتلال إثيوبيا للصومال، وتهديد دول عربية أخرى)، واستعادة الوعي القديم: التحريري، التوحدي، النهوضي وموضعتي الظروف المعاصرة، هي ما ينبغي فعله على من يريد أن يؤسس وعياً طبقياً لوقائع الصراع الدائر في بلادنا، وطبقاً لطبائع وديناميات القوى المخترطة فيه، وميول واتجاهات تطوره المستقبلية، وطبقاً للوضع على الأرض كما يقول العسكريون..

وإذا كان بطلان دعاوى «أرض الميعاد» و«شعب الله المختار» و«دولة الناجين من النجدة» الهولوكوست، وضاحياً بجلاء في أذهان العرب، فإن دعاوى «نزوح صهيوني لإسرائيل» أو «دمقرطتها»، أو «ردها إلى حدود العام 1967» - على أساس أنها دولة ومجتمع بريدان فقط «الاعتراف» «الأمان» من العرب (؟؟) - لا زالت قائمة على قديمين وساقين ... وهي دعاوى ومراهقات، تتلقت إما من الشعور بالهجز وعدم القدرة على تحمل تبعات الصراع، وإما من التوهم بأن «إسرائيل» (الدولة) المجتمع، العسكريين العنصرين، الاستعماريين) قابلة لتغيير جوهرها، وارتباطها الإمبريالية، والتحول إلى كيان مستأنس أليف متعايش مع المنطقة!! تقول «توهماً» لأن الحقائق على الأرض (وليس الخطابات الإعلامية) لا تترك مجالاً لاجتهاد حول طبيعة وآليات عمل إسرائيل، وهو ما يميزها، وليس فقط عن المناهج الاستعمارية القديمة والحديثة، بل وحتى عن نموذج الاستعمار الاستيطاني في الجزائر، والاستعمار العنصري - الاستيطاني في جنوب إفريقيا...

فبالإضافة إلى تشاركها في سمات هذه النماذج، فإنها تتنازع عنها بـ«دورها» ووظيفتها الاستعمارية في المنطقة كقاعدة عسكرية بشرية كبرى للإمبريالية للسيطرة والإخضاع، وبـ«عنصريتها اليهودية المغلقة»، وطابعها الاقتصادي للأرض والإجلائي لأصحابها الأصليين، وبـ«امتدادها» وروابطها الخارجية المتعددة الأشكال مع معظم يهود العالم، وبإدعائها بحقها دينية تاريخية حضارية في البلاد المغتصبة...

هذه السمات الفريدة والخاصة، هي التي وسّمت الصراع بطابعه التناحري الوجودي الصهيوني الشامل الذي يشكل فيه وجود أحد الطرفين نقيضاً كلياً للآخر، بل كل المستويات: البشرية والمادية والمعنوية والحضارية... وفهم هذه السمات واستيعابها، والإنطلاق منها في الوعي والعمل، هو شرط ضروري مؤسس لأي فعل مواجهة للصراع بكل أبعاده... رؤيته من شأنها أن تحسن تشديد القوى وتوظيفها، وتقي من الوقوع في ضلالات الأوهام ومياومات السياسة، وتحافظ على البوصلة والسير في الاتجاه الصحيح دون تخبط وتبديد للجهد والقوى والموارد والوقت.

مهرجان كان الحادي والستون يفتتح بالفيلم البرازيلي «بلايندنس»

ولعب كرة القدم الأرجنتيني الأسطوري ديبغو مارادونا الذي صور المخرج امير كوستوريتسا فيلماً وثائقياً عن حياته. كما سيمتيز مهرجان كان هذه السنة بعودة الممثل والمخرج الأميركي كلينت ايستوود الذي يكتب في 20 أيار/مايو، بعد خمس سنوات على فيلمه «ميسستيك ريفر»، فيلمه «تشينجلينغ» (تبديل)، وتدور أحداث الفيلم في أميركا العشرينات وتجسد فيه اخصيلينا جولي دور امرأة مضطربة يتأكلها القلق بعد خطف ابنيها.

الى ذلك يستضيف المهرجان مخرجين سبق ان فازوا بسبعة ذهبية امثال اتوم ايغويان مع فيلم «دوريشن» (عبادة) وفيلم فنررز مع فيلم «ذي باليرمو شوتينغ» (لقاء في باليرمو) والشقيقتان دارين (فازا بالسعفة الذهبية في 1999 و 2005) مع فيلم «صمت لورنا».

ان هذه الاسماء الشهيرة تحاذي اسماء جديدة واعدة امثال بريانتي مندوزا مع فيلما «سرييس».

والجمعة سيرعرض اول الافلام الفرنسية الثلاثة المتنافسة على السعفة الذهبية «ان كونت دو نويل» (قصة عيد الميلاد) للمخرج ارنو ديبليشان. ويروي الفيلم قصة عائلية مضطربة من بطولة كاترين دونوف التي تجسد دور والدة ماتيو امالريك الذي يلعب دور ابن يعاني من حرمان عاطفي تتحور حوله العلاقات.

ولجهة المشاهير، فان النجوم الاميركيين سيكون حضورهم قويا بين 14 و 25 ايار/مايو، امثال اخصيلينا جولي وبينيسيو دل تورا الذي يجسد شخصية الناشر ارنستو غيفارا في فيلم «تشي» لستيفن سوندربرغ، وبينيلوبي كروت وسكارلت جوهانسون التي تلعب في فيلم وودي آلن الاخير «فيكي كريستينا برشلونه»، فضلا عن هاريسون فورد وستيفن سييليرغ اللذين اجتمعا هذه السنة لاستكمال سلسلة المغامرات «اندانيا جونز» بفيلم رابع.

ومن النجوم غير السيمينتائين الذين سيظهرون في مهرجان كان هذه السنة الملاكم الاميركي مايك تايسون الذي شكلت حياته مادة فيلم يشارك في المهرجان ضمن فئة «نظرة ما».

باريس - (ا ف ب) - يفتتح مهرجان كان الحادي والستون الاربعة بفيلم «بلايندنس» (العمى) اول الافلام المتنافسة على السعفة الذهبية، للمخرج البرازيلي فرناندو ميريس، وهو فيلم فلسفي متجزئ مقتبس عن رواية للكاتب البرتغالي جوزيه ساراماغو.

وسيقوم الممثل اودارد باير بايحاء حفل الافتتاح الذي ستبث وقائعه مباشرة على محطة «كانال بولس» التلفزيونية.

اول من سيطا السجاد الاحمر من نجوم السينما المثلون جوليان مور ومارك روفالو وداني غولفر وغايل غارسيا برنال الذين يشاركون في فيلم «بلايندنس» الذي سيقطع عرضه مهرجان كان لعام 2008.

فبعد ست سنوات على عرض فيلمه «مدينة الله» خارج المنافسة حول حرب العصابات في ريو والذي حقق نجاحا باهرا، يخوض ميريس المنافسة لنيل السعفة الذهبية مع هذه الرواية عن انتشار وباء غامض يصيب بالعمى مقتبسة عن كتاب «العمى» للكاتب البرتغالي جوزيه ساراماغو الحائز جائزة نوبل للاداب عام 1998.

لكن الاوضاع استسلط ايضا على الممثل والمخرج الاميركي شون بن الذي سيقدم مسرحية تحكيم المهرجان المؤلفة من الممثلين ناتالي بورتمن وسيرجيو كاستيليتو والسكندرا ماريا لارا وجان اليجار فضلا عن المخرجين الفونسو كوارون وايشاتيونغ وبرايسناكول ورشيد بوشارب ومارجان ساترابي.



الأدب التونسي بعين سورية

نبيل درغوث *

«هذا الكتاب - أسئلة الأدب التونسي - يوثق حواراً ثقافياً أجراه الشاعر السوري هادي دانيال مع المشهد الثقافي التونسي منذ حلوله ل أرض تونس قريبا، وكان من الجدبة والحرارة في آن بحيث ارتأت دار نقوش عربية تقديمه في سياق اهتمامها الخاص بالأدب التونسي كونه يتطرق إلى أهم أسئلة الأدب التونسي منذ الاستقلال إلى حوار نقدي بناءً حول نتاجات فكرية وإبداعية لا تهدف غالى تسويق هذه النتاجات فقط بل يرمي إلى إضفاء جـوانب هذه النتاجات السلبية والاجبائية والإشارة إلى مواطن الضعف والرداءة والقوة والجودة منها، والى الارتعاش عبر ذلك بمستوى الناقدة النقدية كشرط للارتفاع بمستوى ذائقة الناقد عند عموم المستهلكين للنتاج الثقافي، في السياق نفسه، من بمقدوره أن ينثر حقيقة أن اللحظة الثقافية التي تشهد

هذا المشهد بل وقيل ذلك لأهمية من يحاورهم هادي دانيال ويحفزه إلى تقديم آراء لها شأنها في التاريخ لأدبنا أو في نقده والتنظير له».

هكذا تكلم الدكتور مصطفى الشابي عن كتاب «أسئلة الأدب التونسي» لهادي دانيال الصادر عن دار نقوش عربية في تونس.

هادي دانيال شاعر سوري ولد في كفرية - اللاذقية / سنة 1956 ويقوم في تونس منذ سنة 1982 تاريخ قدومه من بيروت مع منظمة التحرير الفلسطينية. صدر له في بيروت وتونس ودمشق 13 مجموعة شعرية.

جاء هذا الكتاب في 152 صفحة من القطع المتوسط يحتوي على حوارات مطولة مع شيخ الكتاب التونسيين المرحوم «محمد العروسي



«المعارك الأدبية» وصراعات الآراء المختلفة حول الشأن الإبداعي أو الثقافي أو الفكري الواحد أو المتعدد هي اللحظة الثقافية الأكثر ثراءً وازدهاراً». هكذا أحاول التكيف مع نمط الحياة التونسية ومشهداتها الثقافية، منذ ربع قرن ونيف، أنا المشرقي الذي حملته الصدفة وحدها إلى مكان شاءت الأقدار أن يقم في حيز من تاريخ قديم قدمه مع بيروت مع منظمة التحرير الفلسطينية. صدر له في بيروت وتونس ودمشق 13 مجموعة شعرية.

جاء هذا الكتاب في 152 صفحة من القطع المتوسط يحتوي على حوارات مطولة مع شيخ الكتاب التونسيين المرحوم «محمد العروسي

* كاتب وصحفي ثقافي من تونس nabildarghouth@yahoo.fr

عملها «مفكر حالك مين» سيظهر الشهر المقبل ميليسا: شريطي الجديد سيوجع بعض الاشخاص في الوسط الفني!



ميليسا (القدس العربي)

ت - «القدس العربي»:

بشقة كبيرة بل مطلقة بذاتها وباختياراتها تتحدث الفنانة ميليسا عن عملها الغنائي الجديد الذي سيرى النور الشهر المقبل. «مفكر حالك مين» عنوان لسي دي غنائي يحمل التحدي في مضمونه، ويضم في محتوياته تركيزاً على شخصية مغنيته في اطار الفن الذي بدأته قبل حوالي السنتين.

ميليسا ومنذ انطلاقتها وفي عملها الغنائي الأول طرقت أبواب المعروفين في عالم الأغنية من شعراء ولحنين وتمكنت من إيجاد مكان لها.

هنا تفاصيل الحوار معها: ماذا عن عملك الغنائي المقبل ومتى سيرى النور؟

بضم السي دي أغنيات متنوعة كتب كلماتها محمد رفاعي، نبيل أبو عبود، خالد تاج الدين، والألحان لطاهر علي، جان صليبا، وشريف تاج، التي جانب الحان تركية، تولى التوزيع الموسيقي هادي شرارة، ناصر الأسعد وموزعين من تركيا. السي دي يحمل عنوان «مفكر حالك مين»، وسيضم أغنية سبق وقدمتها منفردة وهي «حلفتلك»، موعد صدوره في حزيران (يونيو) المقبل.

هل ساعدك السي دي الأول في اكتشاف الأغنيات الأكثر ملاءمة لك؟

شخصياً أحب الأغنيات الخفيفة الناعمة في وقعها على الأذن. ولست من هواة الأغنية العنقدة في كلماتها وموضوعها. أحب الأغنية التي تعبر عن شخصيتي واحساسي، نطع عملي الغنائي الجديد قريب جداً من أغنية «ليل يا ليل»، أي من نوع الأغنيات الراقصة والهيب هوب.

أديت الكثير من الألحان التركية التي وجدت انتقادات واسعة. ما هو موقفك من تلك الانتقادات؟

لست بمواجهة للحن الجميل مهما كانت جنسيته. أسعى للنجاح وقد وجدته في بعض الألحان التركية. وقد اخترت هذه الألحان بالتعاون مع جان صليبا، الذي بات بعد سنوات من التعاون يترك تماماً ما يلقى بصوتي وشخصيتي.

السناك هو كتابة الكلام ومن ثم كتابة اللحن. المسألة محاكاة عندك على الدوام تقريباً؟

لا أحب التقليد بالكلية. أحب اللحن الذي يجذبني، وأجد أن البحث عن كلمة له ليست صعبة المثال، بل على العكس.

تعرفت مدى أهمية التعاون والثبات التي جمعت الفنانة جوليا بالشارع نبيل أبو عبود. هل تعلمين للاستفادة من شخصيته كشاعر خارج نطاق الغناء العاطفي؟

لا شك بأن لكل فنان «ستايل» غنائي خاص به. لكن من المحبذ أن تكون في أرتيفه أغنيات ذات وقع آخر تعني تاريخه بعيداً عن الغناء العاطفي. بلعاني تجديداً أغنية لأحد العمالقة، لكن ما أبحث عنه هو «ستايل» خاص بي ويواكب متطلبات العصر. الشاعر نبيل أبو عبود يتميز بملكته الصامتة والواقعية وهذا ما أحبه كثيراً في أبداعه.

هل تمكن المنتج جان صليبا والذي يتولى أعمالك الغنية من فتح أبواب الأغنية التلفزيونية لتظهرى على شاشاتها؟

طبعاً. لكنني لست متأهبة على الدوام لتلبية كل دعوة للظهور على الشاشة. والسبب أنني لا أجد تلك البرامج ملائمة لي. أنا فنانة تسعى للنجاح من خلال الأغنية والغديديو كليب اللذين تقدمهما. وليس مفيداً للفنان أن يكون جاهزاً للتواجد في كافة البرامج ليتحدث عن ذاته. أطلب من أغنياتي أن تتحدث عني، لكن ليس من الخطأ أن يظهر الفنان في البرنامج الذي يرتاح إليه، ويرتاح لكافة ضيوفه.

تعرف بوجود شركات إنتاج كبيرة بالكاد تستطيع مساعدة الفنان على النجاح. كيف تتقين بجان صليبا وهو فرد؟

قبل تعرفي الى جان صليبا كنت على ثقة بذاتي وأرى نجاحي ينتصب أمامي. وفي لقائنا الأول قلت له بكل ثقة: لا تشوف حالك بأنك ستصنع مني نجمة. أنا مدركة تماماً بأنني سوف أصرب من الأغنية الأولى. أرى نجاحي أمامي وبغير ذلك لست بصدد الجائزة والتجريب. وكان رده «أف عشوشايفي حالك»، لكنه في قرارة نفسه تحمس للتعاون معي لأنه لس اصراي وليس خوفي من خوض غمار الفن. وعندما سجلت أغنية «ليل يا ليل» لم يصدق بأنني أغني للمرة الأولى. بل قال لي بأنني أغني في الملاهي منذ زمن.

جئت الى جان صليبا بعد أن انفصلت عنه العديد من الفنانات اللواتي عمل على إطلاقهن وفي الطليعة تأتي اليسسا. هل وضع عليك شروطاً قاسية كي لا تنفصلي عن ادارته بعد النجاح؟

يردد جان صليبا على سمعي الجملة التالية: «اللي بدو يروح على الجيش بالقوة بلا». نحن نعمل معاً ولا يقصر ليس بقدره الأخر على ضبطه بالقوة. هناك مئات الوسائل للهروب من المسؤوليات. حتى الآن نحن فريق متفق تماماً. لكن دون شك تحصل خلافات، خاصة وأن عملنا على جانب كبير من الدقة. ويتعرض العامل في الوسط الفني للكثير من حرق الأعصاب. شخصياً أتمتع بالهدوء والرواق لأنهما ينظرني يساعداًني على الوصول والنجاح. ولست بصدد التأثير السلبى على عملي لأجل خلافات غير مجدية وغير ذات أهمية.

السي دي الأول حمل عنوان «بدي منك» والثاني سيحمل عنوان «مفكر حالك مين». هل هي صدفة؟

نعم صدفة. لكنها على ما يبدو صدفة جميلة. والسي دي الأول كان خيراً بالنسبة لي، لكنني لا يمكن أن أنسى أنه بمجرد نزوله الى السوق داهنا عدوان تموز (يوليو). ربما لم يكن للسي دي الكثير من الانتشار. لكنه قدمتي بشكل جيد للناس، وأسس لي اسماً لا بأس به.

وما هي الأهداف التي رسمتها لسي دي «مفكر حالك»؟

برأبى سيكون سي دي ملفت في محتوياته موجعاً للبعض.

ومن هم البعض؟ سيوجع الكثير من الأشخاص في الوسط الفني. سيكون الرد «أوف شو هاللبوم الحلو» انها الحقيقة بصراحة. اشتغلت على هذا العمل بدقة كبيرة جداً. الأغنية التي لم تكن عمل قاعة بها ذقتها وأخترت سواها. الثاني كان صفة العمل في الكلام واللحن والتوزيع. أبحث عن أدنى غلط لحاشيه. تواصل عملي في اعداد الأغنيات حوالي السنتين، سمعته هادي شرارة ومحمد الرفاعي ووصفاه بالعمل المختار بناء على خبرة كبيره.

هل آين تأتي تفكك الكبيرة بنفسك؟

في البداية لا، لكني حالياً أقول «شو هالغنية»، على بعض محتويات السي دي. وأسأل نفسي كيف غنيته.

الم يؤذ تشابه نجمة اسمك مع اسم اليسا الى اشكالات في حياتك الفنية؟

لا، كانت الأمور عادية.

صورته مع الدكتور البين فماذا عنهُ؟

تفقتي تنطلق من جمال العمل الذي اجتهدت في اعداده. ربما أكون من أكثر الفنانين نقداً لذاتي، ولا أقول عن أي عمل يخصني بأنه جميل. لكني الآن مصرة على جمال عملي الجديد.

هل ندمت على أغنية اخترتها في السي دي الأول؟

100 فيلم من مختلف دول العالم أمام لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الوثائقية بابوظبي

ابوظبي - من جمال المجايدة:

بدأت يوم السبت لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الوثائقية (ووق إبداعك الوطن إلهامك) التي تنظمها مؤسسة أناسي للإنتاج الإعلامي بالتعاون مع تلفزيون سما دبي تقييم الأعمال المشاركة في المسابقة والتي تزيد عن 100 فيلم من مختلف دول العالم (الإمارات وكوسوفا ومصر وتونس وفلسطين والكويت وبريطانيا وتركيا واليابان والهند وقطر ولبنان والملكة العربية السعودية والعراق وفرنسا والسودان وباكستان وملكة البحرين). وتطرح الأفلام المشاركة في المسابقة مواضيع متباينة تتنوع ما بين العلمية المختصة بالطبيعية والاجتماعية والتاريخية والسياسية.

وقالت ذكري والى مديرة مسابقة الأفلام الوثائقية في مؤسسة أناسي للإنتاج الإعلامي أن أعضاء لجنة التحكيم الأولية والمؤلفة من الدكتور فالح حنظل الباحث في تاريخ وتراث دول الخليج العربي والفنان سلطان الخطيب والمخرجة زينب النويس وحارب الظاهري كاتب ورئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات ونزار عنداري أستاذ السينما وصناعة الأفلام الوثائقية في جامعة زايد وأحمد المنصوري مدير تلفزيون سما دبي وجمال مطر مخرج ومؤلف مسرحي وعلي فوج مخرج أفلام سينمائية ووثائقية ومعتصم محسن مصور تلفزيوني في تلفزيون فلسطين وأسعدته أحد أهم منتجي الأفلام الوثائقية ستباشر مشاهدة الأفلام المشاركة ولدة خمسة أيام على فترتين صباحية ومساءلية في فندق رويال موريديان ابوظبي على أن يتم استمرار استلام الأعمال حتى موعد اغلاق باب المشاركة يوم الاثنين الموافق 12 ايار (مايو) الجاري.

وأضافت: ستعلن أسماء الأعمال الفائزة في حفل ضخم يقام تحت رعاية وبحضور الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في فندق قصر الإمارات في 22 ايار/ مايو الجاري وسيشهد حفل التكريم وتوزيع الجوائز إن شاء الله مفاجآت واحداث نوعية تليق بحجم ومستوى المسابقة.

وسيحصل الفائزون بجوائز الوثائقية على درع مميز إذ يحصل الفائز بالجائزة الكبرى وعن فئة الشيخ زايد على الدرع الذهبي وكل من الثاني والثالث على الفضي والبرونزي، وأمدوع بقية الفئات فستحمل نفس لون شعار مؤسسة أناسي للإنتاج الإعلامي وهو الأحمر. ويعكس الدرع الأبعاد المتعددة التي تتميز بها الجائزة والمسابقة حيث توظف الوسائط المتعددة لخدمة الفن السينمائي الوثائقي.

يذكر أن مسابقة الأفلام الوثائقية (ووق إبداعك الوطن إلهامك) والتي تنظم كل عامين تعد الأولى من نوعها في العالم والأعلى قيمة إذ رصدت في دورتها الأولى مليوناً وخمسين ألف درهم إماراتي لاجمالي الجوائز على أن تكون قيمة الجائزة الكبرى 50000 درهم إماراتي وتوزع الجوائز على النحو التالي: جوائز الاختيار الحر. جائزة المركز الثاني وقيمتها 10000 درهم إماراتي، جائزة المركز الثالث وقيمتها 5000 درهم إماراتي، جائزة الشيخ زايد وقيمتها 10000 درهم إماراتي، أما جوائز المسابقة بفرعيها: جائزة أفضل إخراج وقيمتها 5000 درهم إماراتي، جائزة أفضل شخصية وقيمتها 5000 درهم إماراتي، جائزة أفضل فكرة ورسالة وقيمتها 5000 درهم إماراتي، جائزة أفضل مونتاج وقيمتها 5000 درهم إماراتي، جائزة أفضل طرح وقيمتها 5000 درهم إماراتي، جائزة الأكثر استحقاقاً وقيمتها 5000 درهم إماراتي وتهدف المسابقة إلى دعم وتحفيز الشباب الموهوبين والبدعين سواء الهواة والمحترفين على صناعة أفلام وثائقية والانخراط في هذا المجال الخصب والبكر في الدولة والذي لم تنطرق له بهذا العمق والتخصص اية جهة أخرى قبل مؤسسة أناسي.

هرباً من التقليد الأزياء الأثيوبية تغزو الأفراح السودانية الخرطوم - «القدس العربي»:

العلاقة بين الشعبين السوداني والاثيوبي علاقة أزلية ممتدة منذ سنوات بعيدة ومن البيهبي أن تتأثر ثقافات البلدين ببعضهما. ومع إنتشار ظاهرة الفرق الإستعراضية الأثيوبية إنتشرت ظاهرة إرتداء بعض السودانيات للأزياء الأثيوبية التقليدية خاصة من خلال المناسبات والأفراح.

(1) دستا وهي شابة اثيوبية لها محل خاص لبيع الأزياء قالت انها تعمل في هذا المجال منذ سنوات بعيدة حتى انها صارت تعرف أشكال الملابس التي تحبها السودانيات، فالأزياء الشعبية الاثيوبية ليست على شاكلة واحدة ولكل منطقة زينا الخاص، وواصلت بأنها لا تعمل في البيع فقط بل إن البيع يقوم بايجار هذه الأزياء لأغراض محددة، فالبيع يعتبر أسعار هذه الأزياء مرتفعة جداً فاللبسة زوربا يتراوح سعرها من مائة وخمسين إلى مائتين وخمسين جنيهاً.

(2) وواصلت دستا إن بعض الأسر السودانية تطلب لبسات أثيوبية بمواصفات خاصة وتدفع فيها بسخاء حيث تقوم نحن بإحضارها مباشرة من أديس أبابا، وقالت بأن هذه الثقافة وجدت وراجاً لأن الشعبين يتشابهان في كل شيء وهي تبرز جمال المرأة بالبلدين.

(3) أما الأستاذ تامر محمد المحاضر بجامعة الخرطوم قسم علم الاجتماع فقال بأن الأمر طبيعي في ظل الاندماج الكبير للثقافتين وأكد بان هنالك احياء اثيوبية تمارس الطقوس السودانية وهي سمة ثقافية جيدة وواصل بان وسائل الاتصال هي السبب في إنتشار الثقافات المختلفة، ففي ظل هذا الانفتاح الثقافي يصعب فرض ثقافة واحدة في مجتمع متعدد الثقافات مثل السودان ولكن هذا الاختلاف يعزز ثقافة مختلفة وجديدة تضاف لهذا الكم الهائل الموجود ولن تؤثر فيه على كل حال!!

(4) داليا عبدالله الطالبة بالجامعة الاهلية معجبة جداً بالأزياء الأثيوبية قالت بأنها دائماً تتابع الأزياء من خلال الحفلات والملابس الأثيوبية التي ترديها السودانيات في هذه الحفلات وأصبحت تغير من نمط اللبس التقليدي الذي درجت البنات على إرتدائه وهي بجانب جمالها تحمل الحشمة واعتقد انها أفضل من الملابس الواردة من أوروبا.

(5) موضه إرتداء السودانيات للملابس الأثيوبية هل هو هروب من التقليدية أم إنها تاسيس لنمط جديد من لونية خاصة ستغزو الأفراح السودانية قريباً رغم تأكيد العديد بان الأمر لا يتجاوز الموضة المؤقتة التي سرعان ما تنتهي بمجرد ظهور موضه أخرى جديدة.



في طريق مسدود

الميزان

العلاقة العاطفية التي تنوي اقامتها قد تجلب لك بعض المتاعب فكن حذراً، تسلح بالارادة ولا تعتمد على أحد في تسهيل امورك.



العقرب

الأخطاء التي ترتكبها قد تؤثر على شهرتك وسمعتك حاول الاستفادة من نصائح اللخصين وقم باختيار المشاريع المناسبة.

القوس

كن متسامحاً وأغفر للحيب اخطاءه واعلم جيداً أنك لست معصوماً عن الخطأ، تعاطف مع برج الميزان ويوم السعد الاثني.

الجدي

لا تياس من تحقيق أهدافك وتذكر أن اللعبة لم تنته بعد وامامك فرصة سانحة قد تفورك الى النجاح التام.

كلمات متقاطعة

عمودي

- 1-شاعر وناقد امريكي من اثاره «الناشيد» سجن لأسباب سياسية وأتهم بمعاداة السامية
- 2-المرأة الراحلة التي تحب المغازلة - اختفاء الشمس عند الليل
- 3-شاعر انكليزي توفي في حرب استقلال اليونان - حيوانات اليفة
- 4-يصيق (بالعقبة) - أغلب ك-أوجع - عشق
- 5-عذب- رئيس وزراء ايطاليا السابق
- 6-قوم كانت العرب تعتقد انهم وراء سور الصين-رن
- 7-اختلافات- نهب
- 8-وزن - إحدى معارك المسلمين الاساسية
- 9-اكتشف- سمان
- 10-ايطالي صار علما على تعدد العلاقات مع النساء

افقي

- 1-البخلاء - دا
- 2-لوريل- اجبر
- 3-سور- حساس
- 4-موان- دب- يلي
- 5-اكتشف- سمان
- 6-كهايكو
- 7-ابولو
- 8-بيررون- اوب
- 9-رع- طي- سني
- 10-ابن سبعين

سudoku

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة. في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	5	7	1					
		5		6			4	
					9			
	4		8					9
	7	9		5	8			
8			4		1			
	3							
5		8			2			
		7		8		5		2



ترى أن مهنة التمثيل تقوم على الجرأة والثقة؛

منة شلبي: انشغالي بالسينما قلل فرص ظهوري على الشاشة الصغيرة!

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

تسافر الفنانة الشابة منة شلبي منتصف أيار (مايو) الجاري إلى رومانيا لتصوير أحدث أفلامها «حكاية مهد»، ومن المنتظر أن يسافر مخرج الفيلم الذي لم يستقر حتى هذه اللحظة عليه إلى رومانيا الأسبوع القادم لمعاينة أماكن التصوير هناك يعود بعدها إلى مصر لاختيار الأماكن التي يصور فيها باقي الأحداث.

منتج الفيلم محمد حفظي قرر بعد تفكير في اختيار مخرج روماني للفيلم الذي تدور أحداثه حول مجموعة من الشباب الذين يكتشفون أن لهم ميراثا ضخما في رومانيا فيقررون السفر إلى هناك في رحلة بحث عنه. الفيلم يدور في إطار الإثارة والربح.

والطريف أن الفيلم كان من المنتظر أن يبدأ تصويره في شهر شباط (فبراير) الماضي وتم تأجيله إلى أيار (مايو) الجاري بسبب سوء الأحوال الجوية في رومانيا آنذاك، وبشارك «منة» البطولة لبيلي كريم وشريف منير ومجدي كامل وأميرة العليدي - وتآليف مجدي صابر.

منة شلبي انتهت منذ وقت قصير من تصوير أول بطولتها التلفزيونية «ملف نادية فهمي» وهو قصة حقيقية من واقع ملفات المخابرات المصرية - وإخراج نادر جلال وتآليف بشير الديك، الفنانة منة شلبي من أوائل الفنانات الشابات اللواتي غزوت الشاشة الصغيرة مع مجموعة أخرى مثل حنان ترك ومنى زكي ونيللي كريم بالإضافة إلى مجموعة نجوم الشباب من الرجال أمثال هاني سلامة وأحمد حلمي وكريم عبدالعزيز ليقدمن سينما جديدة ويتبوأن مكانة النجمات الكباريات صاحبات الأسماء الزائنة وأصبح المنتجون يتعاملون بثقة مع هذه المواهب الشابة الجديدة التي فرضت أسماءها على الجمهور ودور العرض وحقق نجاحات غير مسبوقة من الإيرادات والنجومية والأضواء.

سألت النجمة منة شلبي هل صحيح أن جيل الشباب نجح في حجب الفرص عن جيل الهام شاميين وليلى علوي ويسرا وغيرهن؟

قالت: صعب جدا أن يحجب جيل الفرصة عن جيل آخر - ومازالت هؤلاء النجمات يعملن بقوة ويقدمن أفلامهن ونجاح جيلهن ليس معناه انتهاء عصر النجمات السابقات فهذا كلام ينقصه المنطق والموضوعية لأن الواقع يقول أنهن موجودات وقوة.

ترديد دائما بإنك فنانة محظوظة خدمها الحظ. فما مناسبة هذا الكلام؟
بالتأكيد الظروف ساعدتني كثيرا عندما رشحتني المخرج الراحل رضوان الكاشف لأعقب أول بطولة أفلامي أمام نجم كبير هو محمود عبدالعزيز في فيلم «الساحر» وقدم لي كل المساعدة والمعاونة حتى أظهر بهذا الشكل في بداية حياتي الفنية - واعتقد أن الفرصة التي حظيت بها تحلم بها كثيرون من الفنانات الجدد - فإن يهتك بك فنان كبير في حجم محمود عبدالعزيز ومخرج كبير في حجم رضوان الكاشف شيء لم تكن أعلم به ولم يأت في ذهني إطلاقا أن أتعامل معهما وأجد كل الحب والسعادة.

تمتيد التمثيل مع النجم الأسمر أحمد زكي فلماذا لم تتحقق هذه الأمنية - وما الأسباب؟
أنا بالفعل من عشاق أداء الفنان الراحل أحمد زكي وتمتيد أن أشركه أي بطولة عمل سينمائي يقوم به - والحقيقة أنني كنت استمتع بمشاهدته في أعماله ودعوت إلى الله أن يجمعني به في أي عمل سينمائي أو حتى على الشاشة الصغيرة، ولكن كان الموت أسرع

سينما شارلستون والميني جيب!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

لم يتخل محمد سعد الذي أصبح نجم نجوم شبك التالك عن عاداته غير الفنية في التدخل للمشاركة في كتابة السيناريوهات والإخراج والتصوير وحركة الكاميرا وترتيب الكومباس لإحساسه بأنه صانع نجومية من حوله بما فيهم الكتاب والمخرجين. كان آخر ما فعل سعد أن تسبب في أزمة مع المخرج عمرو عرفة أثناء تصوير فيلمه الجديد «بوشكاش» خارج مصر، حيث لم يعط محمد سعد الفرصة للمخرج ليقوم بعمله حسب رؤيته الفنية وتماري في تدخله بكل تفاصيل الفيلم بما فيها النواحي الفنية البحثية التي تستلزم الدراسة الأكاديمية وليس فقط الممارسة، هذا السلوك المتكرر أثار استياء المخرج ودفعه للتهديد بالانسحاب، وعليه ابتعد محمد سعد مؤقتا عن ممارسة هوايته إلى أن عاد للقاهرة، وفي أثناء عمله ومحتاج بعض المشاهد التي تم تصويرها خارجيا لم يستطع أن يمنع نفسه مرة أخرى من التدخل فلم يعد عمرو عرفة مقرا من الانسحاب والتنازل عن أجره المسجل بالعقد، وبالطبع سوف يترتب على ذلك رحلة بحث عن مخرج جديد تتوافر فيه شروط الولاء والطاعة العمياء وعدم مناقشة أو مراجعة النجم الذي يعود إليه الغضل في تقني ظاهرة سينما الإفيئات واللغاء دور المخرج والمؤلف والمصور وإسناد كل الأدوار إلى الابل «السوبر» الذي يقبض بيده على مقاليد الحكم في السينما التجارية وتسيير وفق إرادته رياح الغضب أو الرضا بشبكا التذاكر، كما يحرك بإشارة واحدة من إصبعه السبابة مؤشرات التوزيع بدور العرض داخليا وإخراجيا، كما تظل العتوات الصغيرة في كل الأقطار، من هنا يرى هؤلاء النجوم أنهم أصحاب الكلمة العليا ويعتبرون أنفسهم الأعمدة الخرسانية في بناء الاقتصاد السينمائي، مهمشين بهذا الاعتقاد الساذج دور غرفة صناعة السينما واتحاد المنتجين وكل الجهات التي تقوم بالصناعة السينمائية على إكتافها، لم يجد من غرور نجوم الظهورات غير وقفة احتجاج قوية يقودها النجوم الحقيقيين الذين التزموا الصمت تجاه ظاهرة الكوميديا والأكشن وسمحوا بأن تتحول السينما إلى «موضة» تتغير بتغير المراحل والفترات مثل شارلستون والميني جيب!



منة شلبي

مضرب الأمثال.

منة شلبي صنعت اسمها من خلال السينما. أين أنت من التلفزيون ولماذا لا تقدمين له أي أعمال؟
اعتقد أن السينما هي الأسرع وصنعت أيضا جهاز مهم لا أحد يستطيع إنكار فضله لأنه صانع النجوم بجانب السينما والحقيقة أن انشغالي بالسينما قلل فرصة ظهوري على الشاشة الصغيرة وأنا كفنانة أدرك أهمية التلفزيون ولا أستطيع أن أقطع.

هل معنى ذلك أن هناك عروضاً تاتيكم من التلفزيون؟

كثير من العروض تاتيني واعتذر عنها لأنني لا أرى نفسي فيها - وبالتالي من الصعب أن أوافق عليها لجرد ظهوري على الشاشة الصغيرة - وبصراحة عندما أجد الدور الذي يناسبني لن أتردد في قبوله والظهور في التلفزيون.

بعض النقاد قالوا أن منة شلبي شديدة الجرأة على الشاشة. كيف ترين الأمر؟
المثل يجب أن يكون جريئا أمام الشاشة ولا يخشاه وفي اعتقادي أن مهنة التمثيل تقوم أساسا على الجرأة وعدم الخوف من مواجهة الكاميرا - وجرأتي على الشاشة الصغيرة سببها أنني وثقة من دوري جيدا

حب فلسطين وصوتها محل اجماع عند العرب فيروز بعد أربعين سنة تقول للولادة: صح النوم!

أبو ظبي - فاطمة عطفة:

أعتقد أن العرب يجمعون على حب فلسطين وصوت فيروز، فكيف إن كانت المناسبة تضم الاثنين معا حيث خصص 25% من ريع العرض المسرحي لمساندة أطفال فلسطين. فقد شهد مسرح المدينة الجامعية في الشارقة عرضاً متميزاً لمسرحية (صح النوم) على مدى ستة أيام، وكان الحضور حاشداً ليس من أبناء الإمارات فقط بل جاسواً من لبنان والكويت وعمان وسورية ومصر. لمساندة الهدف النبيل والاستمتاع بصوت فيروز الساحر والأسطوري بالإضافة إلى المشاركة الجميلة للفرقة الفنية. وقدم الفنان المبدع أنطون كرجاب دور الوالي الذي يستيقظ مرة واحدة في الشهر عند اكتمال القمر ويقوم بختم ثلاث أوراق من طلبات الناس القديمة والمتنوعة للمساح بالزراعة والاستيراد وتفتح المطاعم وغيرها.

تقوم السيدة فيروز بأداء دور قرنفل وهي تريد أن تبني سقف بيتها قبل موسم الشتاء وتقدم طلبها إلى الوالي لخدمتها إلا أن الوالي الذي جلس على كرسيه بين الناس يحمل معه صور أجداده كرمز يمثل استمرارية الحكم، ويختم فقط للأشخاص الذين حملوا معهم هدية له. وترجو قرنفل الوالي بأن يختم طلبها قبل أن يأتي المطر دون جدوى، ثم تلجأ إلى مستشاره زيدون فيتمهما بأنها مشاغبة وصوتها عال.

وحين يحين موعد نوم الوالي مرة أخرى يطلب منه مستشاره أن ينتظر في الهواء الطلق عندئذ تصدح حنجره فيروز بأغنية حيث يعلم على صوتها فتقوم قرنفل بأخذ الختم من صندوق الوالي الموجود على ركبتيه دون أن يصحو، ثم تختم كل طلبات الناس ما عدا طلب مصحف الأخذة الغشاش، وبعد ذلك ترمي الختم في البئر وبعد أن يصحو ويكون الناس كلهم نغدوا مشاريعهم، يبدأ البحث عن الختم إلى أن تتكشف فعلة قرنفل ويطلب الوالي نغيها من البلاد لكن الناس يطالبون بالصفح عنها، ولكن لم يستطيعوا تنفيذ



فيروز في حفل الشارقة (القدس العربي)

فضائيات

اغلاق «المستقبل» اهانة للإعلام وفضائيات في بازار الحرب الأهلية

فادي عزام*

ما حصل مع مؤسسات المستقبل المقروء والمرئي والمسموع، من إيقاف قسري هو مدان وغير مقبول مهما كانت الحجة، رغم ما كانت تحتويه من تحريض ولا موضوعية ولا مهنية، ورغم نسيانها لمهمة الاعلام النبيلة واتخاذها موقفاً أقرب أن يكون طرفاً تحريضياً قاسياً وغير مسؤول، ولكنها تبقى في النهاية وسائل سلمية، ليست رشاشات ولا عبوات ولا مسدسات ورغم أن حظوة الكلمات في مثل هذه الحالة بمستوى الأسلحة ولكن يبقى الاعلام كما قال كل الصحفيين الشرفاء في لبنان وغيره خطأ أحمر.

سواء من أحرق المبنى السابق لتلفزيون «المستقبل» هم القوميون أم حزب الله تبقى هذه مسؤولية المعارضة في لبنان، نتوقع اعتذاراً من هذه المعارضة، ليس لتلفزيون وجريدة «المستقبل» وأذاعة الشرق بل لكل قارئ ومشاهد ومستمع فقد حرمتمونا حقناً أن نقرأ ونشاهد ونستمع ونقرر، لقد صادرتم رأينا بأن نسخط على تلفزيون «المستقبل» من تلقاء أنفسنا نظراً لتوعية الخطاب المشحون بالهتاف الذي كان يقدمه، لقد تصرفتم بحس أقصائي الغاشي مرعب وغير مبرر، فالرصاص يرد عليه بالرصاص ولكن الصحافة لا يرد عليها بالحرارة والاغلاق والقطع والمنع القسري، ولكم في تاريخ لبنان أسوة حسنة، جريدة «النهار» ظلت تنشر ما تريد وفي أشد الظروف حلكة، ولكنها كانت خطأ أحمر من المقاومة الوطنية والفلسطينية، فأخلاق المقاومة فوق لا أخلاق الاعلام، هذا بعض من الإرث الوطني انتم من آلت لكم شعلة المقاومة والثورة انتم متمدنون على أخلاقها وأهدافها ووسائلها، فالمقاومة والثورة مثل الحكم والسلطة لا دامت لغريكم ما وصلت لكم.

انقلاب «العربية»

قناة «العربية» لم تجد بدا بعد افعال «المستقبل» من أن تقدم نفسها خالية من توش الموضوعية والحياد، وتضطر أن تدخل طرفاً محدداً في المعركة فلازمة (انقلاب حزب الله)، لا تفارق الشاشة، وتحولت غرفة الأخبار لغرفة عمليات عسكرية، ومنع المدون والمنتجون من أخذ استراحتهم وهامم يواصلون عملهم دون نوم، حالة استنفار قصوى، تقارير وتقارير مضادة والهواتف لا تتوقف عن الرنين من الرياض ومركز تيار المستقبل في بيروت، ويشرف عليها مباشرة صناع القرار في قناة «العربية»، مراسلون تندجوا بالخون والسترات الواقفة من الرصاص، حادثة مروية غير مثبتة عن هجيرة حزب الله وهو يصارح شريطاً من مراسلة العربية، التركيز البصري على لقطات قريبة لسيارات مدمرة أو اتجاهات محطمة للتأثير على الرأي العام والتهويل بالدمار ولصقه بهجيرة المعارضة التي اختصرت مجازاً بحزب الله، البحث عن أي مصدر لدخان متصاعد وصوت إطلاق رصاص ووث تقارير تؤكد تواصل العنف بينما كانت بيروت تتجه إلى الهدوء، اللعب على فكرة استباحة بيروت بانقلاب شعبي، سيمتع عرب الخليج هذا الصيف من الاستمتاع بالخضرة والوجه الحسن. استضافة كل أصوات الموالاة من كل التيارات، مع تعميم شبه كامل على رأي المعارضة، درءاً للتقصير كان المذيعون يحاولون طوال الوقت تمرير حجة بمنتهى السذاجة انهم لم يفلحوا بالاتصال في المعارضة، أو من مظهرها. التغاضي عن عمليات التمثيل بجرحى وقتلى الحزب القومي في طرابلس من قبل ميليشيات المستقبل، كل ذلك يمكن فهمه وخاصة أن التدخل السعودي في الشؤون اللبنانية أعمق مما يتخيل الكثيرون وها هي القناة السعودية تثبت مدى التأثير الإيجابي الذي تقوم به المملكة في لبنان. ولكن الشيء الذي تجاوز الحق في التدخل لمن يدافع عن مصالحه ومصلح شركائه وعقاراته واستثماراته، هو هذا التسخين والتحريض الذهني المكثف المؤلم، الأصرار على تحريض (السنة) في كل مكان والتوجه لنصرة الإخوان من أهل السنة والجماعة في لبنان الذين يتعرضون لتتكيل جحافل الشيعية، هذا الاعلام المأزوم المحقون لا يعرف انه سيدفع ثمنا باهظاً لإطلاق وحش المنهية بهذا الوضوح على الفضائيات. انقلاب حزب الله، عنوان أدخل قناة «العربية» كفتاة اعلامية كلرط مباشر في معارك بيروت، جعلت من أداء القناة الأسوأ في تاريخها المهني، بعد خمس سنوات من انطلاقها، والجميع ان جملة واحدة يرددنا أصحاب القرار وصانعوهم ومنفذو القرار في اللحظة أنها صنعت فرقاً وبغيرت في أحاديه الرؤيه، والشاهد لابد انه شعر ببعض من الشفقة على (المنذية المجردة) ربما مكتبي وهي تبدل ما يقو طاقاتها وطاقة أعضائها الاعلامية على التحمل، فكانت تطرح السؤال، وتريد اجابة محددة تساعد الضيف على قولها، ويختار المنتجون في القناة شخصيات محددة ليقولوا فكرة واحدة ان ما يحدث في بيروت هو نفسه ما حدث في غزة، حتى جاء وليد جنبلاط وسخر من المقاربة ورفضها على الهواء مباشرة فنفخوا من عقد المقاربة.

المنار

الفرق بين قناة «المنار» عام تموز/ يوليو 2006 و أيار/ مايو 2008 كبير جداً، فالملحة الاخبارية التي نالت اعجاب الأعداء قبل الأصدقاء لقرتها وكفاءتها ودورها في حرب تموز، تبدو مرتبكة قليلة الحيلة الاعلامية وإيقاعها لا يختلف عن القنوات ضيقة الأفق وضيقها من لون واحد يتكلمون بمنطق واحد يتغنون بخطاب واحد للسيد حسن نصرالله، أما ميدانياً كانت علامات الشوكة بالخروج التي وجدت بعقبات تيار المستقبل التي فردت لها القناة صورا وكلاما ليرد على الفتني قباني ويحرجه ويخرج خطابه المتشدد والسياسي والبعيد عن روحانية رجال الدين المعهودة ممن لا يتعاطون عادة في الشؤون الدنيوية، وتساؤلات عن كمية الخمر التي فاقت كمية الأسلحة في مقرات تيار المستقبل، لا تعرف من صادرها وهل أظفت أو هي بحوزة حركة أمل الآن أو القومي الاجتماعي فالشباب في الحركتين أيضا (شريعة)؟، التفخيلة الثانية قامت فيه المنار بكشف المستور لرموز السلطة وخاصة وليد جنبلاط، من خلال بث شريط قديم معروف للقاء أكرم شهيبي مع «الاسرائيلية»، كما سمحت «المنار» بعرض القليلة المشهورة بين السنوية ورايس كاسرة محظورا سابقا بعدم بث أي نوع من القبلات مهما كان السبب على الشاشة، وركزت القناة على فتوحات المعارضة في الأرض دون أن تخفف من منسوب التحريض الخطير، ظلت عبارة طول جنبلاط تسلم أسلحتها تركن على الشاشة، وقصرت قناة «المنار» بشكل غير مبرر بإدانة اغلاق المستقبل، فالأخوة الأعداء مهما كانوا أعداء هم أخوة على الأقل في المهنة نفسها، فكان من الواجب على المنار التضامن ولو من باب الواجب مع محنة اعلام المستقبل، وتخفيف من مقدار الشتمات المبلطة التي ظهرت واضحة على القناة.

الجزيرة

بادارة مهنية عالية، وتوجه يشبه التوجه القطري- السوري، بوجود عدم التدخل فيما يحدث، حاولت قناة الجزيرة أن تبقى هادئة، وأفضت عرض أي صورة للمسلحين كي لا يعتبرها أحد الفرقاء أنها تعطي أجدافيات عن المقاتلين، بالفعل لا يمكن أن تكون «الجزيرة» محسوبة على المعارض في تغطيتها، واستطاع بن جدو أن يدير العمليات الاعلامية بطريقة محسوبة راقية وأقرب للمهنية وبقي العنوان الذي اختارته القناة في الدوحة (التُّرّ) يعكس حيادا بدأ مهما وخاصة عندما تدخل العربية طرفا يقع مهمته متابعة دور قناة «المستقبل».

البي بي سي

كان اللقاء على راديو البي بي سي مع مسؤول سوداني حول محاولة الانقلاب ووصف المذيع بأن التقارير الصحافية تشير إلى أن محاولة الانقلاب التي تقودها حركة العدل والمساواة، فما كان من المسؤول السوداني أن استشاط غضبا وهو محق، حول كبل الاعلام بميكياالين فكيف تسمى محاولة الانقلاب في البي بي سي بالشجاعة وتوصف بأنها مشرعة، ومبررة ويتم التغاضي عنها، وهي تهدف لقب نظام معتزف به شرعيا في العالم، وتوصف حركة المعارضة اللبنانية بأنها انقلاب هدفه اوصول ايران إلى التوسط، هذا في راديو البي بي سي أما في المرئي حيث تلفزيون البي بي سي يتعرض لأول اختياراته الميدانية على الأرض، كان وجوده تحصيل حاصل بسرعة تغطيته لم تكن بمستوى المحطات اللبنانية وعمق التغطية التلفزيونية لم يلامس قاع ما يحدث فعلا ولم يتحول إلى المصدر الأول للخبر كما كنا ننظر وبقي الأقل حضورا وسط صخب وضجيج «العربية»، ومهارة وحكمة «الجزيرة».

* كاتب من سورية
azzamfadi@gmail.com

وارضيات

نمو الطلب على المساحات التجارية بأبوظبي 3 مرات

■ أبوظبي- رويترز- قالت شركة تمويل للاقراض العقاري الاسلامي ومقرها دبي ان الطلب على المساحات التجارية في ابوظبي قد يرتفع الى ثلاثة أمثاله في غضون ثلاث سنوات مع نمو الاقتصاد وزيادة السكان.

وبلغ حجم الطلب في العام الماضي 1.6 مليون متر مربع. وقالت تمويل في بيان hls الثلاثاء ان هذا الرقم قد يزيد 1.5 مليون متر مربع سنويا على مدى الاعوام الثلاثة المقبلة.

وقالت تمويل ان الطلب على المساحات التجارية قد يرتفع بواقع 96 ألفا حتى العام 2012 مع دخول الجانب الاكبر من العروض الجديد الى السوق في 2011.

وقال و سيم سيفي الرئيس التنفيذي للشركة في البيان ان الطلب على المساحات السكنية والتجارية في المنطقة سيمثل مرتفعا على مدى السنوات الثلاث المقبلة مع استمرار طفرة الاقتصاد في الشرق الاوسط.

بروج الامارتية تخطط لزيادة رأسمالها لـ3 أمثاله

■ أبوظبي- رويترز- تعززم شركة بروج العقارية، وهي وحدة تابعة لبنك أبوظبي الاسلامي، زيادة رأسمالها الى ثلاثة أمثاله قبل طرح اولي عام مزع في عام 2010 بهدف لتمويل محفظتها المتنامية. وقال عادل الزرعوني العضو المنتدب للشركة امس الثلاثاء ان بروج التي تطور مشروعات بقيمة 18 مليار درهم (4.9 مليار دولار) تتوقع زيادة هذا الرقم الى حوالي 50 مليار درهم بحلول عام 2013. وصرح لرويترز على هامش معرض عقاري «تعمل على زيادة رأسمال الشركة قبل طرح العام الاولى الى 1.5 مليار درهم بحلول العام القادم ونخطط لتجهيز الشركة للطرح العام في عام 2010». وأضاف «رأس المال الاضافي قبل طرح العام سيأتي من خلال الشركة الام وهي بنك ابوظبي الاسلامي». وامتنع عن الادلاء بمزيد من التفاصيل بشأن الطرح.

وتأسست بروج في عام 2005 ويبلغ رأسمالها المدفوع 500 مليون درهم.

وقال الزرعوني ان الشركة طورت فندقين في دبي وتعززم بده مشروعات جديدة في مناطق أخرى بالامارات العربية المتحدة في وقت لاحق من العام.

وقال «توسع دوليا من خلال أول مشروع لنا في القاهرة.. الذي سيبدأ قبل نهاية العام الحالي، انه مشروع سكني على مساحة 800 ألف متر مربع»، لكنه امتنع عن تحديد قيمة المشروع.

وقال دولنا اسباب «تتطلع أيضا لتطوير مشروعات عقارية في سورية والجزائر وبعض بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاخرى خلال السنوات القادمة».

الدولار يساوي 3.672 درهم.

دبي للاستثمار الاسلامي تؤسس وحدة عالمية

■ كوالالمبور- رويترز: قال العضو المنتدب لمجموعة دبي للاستثمار الاسلامي ان المجموعة وشريكين آخرين سيؤسسون شركة تبحث عن فرص الاستثمارات المطابقة للشريعة الاسلامية.

وأضاف مروان حسن الخليلب أن شريكي المجموعة في المشروع هما صندوق الحج في ماليزيا، وهو صندوق حكومي يساعد المسلمين على الادخار من أجل الحج، ومؤسسة تطوير الصناعات المطابقة للشريعة والملوك للدولة في ماليزيا أيضا.

ومجموعة دبي للاستثمار الاسلامي تابعة لمجموعة دبي وهي شركة خدمات مالية تركز على الاستثمارات المصرفية والتأمين. وقال الخليلب ان الشركة الجديدة ستستثمر في الزراعة والتصنيع الغذائي والمطاعم وشركات البقالة و المتاجر الكبيرة. وأضاف ان من المتوقع تأسيس الشركة قبل نهاية العام.

وقال على هامش منتدى بشأن الصناعات المطابقة للشريعة الاسلامية «تحاول تحديد أفضل الفرص الاستثمارية المتاحة. كما دامت الموصفات الاستثمارية تتوسع رأس المال أو الاستثمار اللازم.. لا يتوقع وجود مشكلة».

وتربح امارة دبي في تنوع مواردها الاقتصادية لخفض اعتمادها على قطاع الطاقة، وتطوير الخدمات المالية جزء من تلك الاستراتيجية.

وقالت مؤسسة ارنتست أند يونغ في شياط (فبراير) ان الاسول الاسلامية تنمو بمعدل سنوي يبلغ نحو 20 بالمئة ويتوقع أن تصل الى تريليوني دولار في عام 2010 من 900 مليار دولار حاليا.

سولفاي البلجيكية الأوفر حظا لشراء شركة مصرية

■ بروكسل- رويترز- قال كريستيان جوركين الرئيس التنفيذي لشركة سولفاي البلجيكية للعلاقير والكيماويات والدائن امس الثلاثاء ان مجموعه هي الاوفر حظا لشراء شركة الاسكندرية لكربونات الصوديوم.

وأبلغ جوركين اجتماعا للمساهمين أن سولفاي أصبحت المرشح الاوفر حظا لشراء حصة 80 بالمئة في الشركة المصرية بعد مزاد طرح في 27 آذار (مارس). وقد تعلن السلطات المصرية تأكيد الصفقة في الايام القليلة المقبلة. وتنتج الشركة الملوحة للدولة رعاد الصودا وهو مكون اساسي في صناعة الزجاج.

بنك موسكو يسعى للاستفادة من السيولة بمنطقة الخليج لاقتراض ما يصل لملياري دولار

■ دبي-رويترز: قال بنك موسكو الذي يعززم جمع ما يصل الى ملياري دولار هذا العام امس الثلاثاء انه قد يسعى للاستفادة من السيولة في منطقة الخليج العربية بعدما وقع أول اتفاق بشأن قرض له في الشرق الاوسط. وأضاف البنك وهو رابع أكبر بنوك روسيا من حيث الاصول انه وقع اتفاق قرض بقيمة 220 مليون دولار لاجل 18 شهرا زود من 150 مليون دولار بعد اكتتاب تجاوز العروض.

وقال بايفل غورباتسيفيتش نائب الرئيس التنفيذي للبنك في تصريح لرويترز «هذه الصفقة جديدة بالنسبة لنا. ننوي اقامة اتصالات جديدة بشأن الاعمال» في الشرق الاوسط.

وتوافر السيولة في منطقة الخليج بفضل ارتفاع اسعار النفط الى ستة أمثاله في نحو ست سنوات.

وقال زيد مالح نائب رئيس بنك (ار.ز.دي) أحد البنوك التي رتبتم القرض «المؤسسات والجماعات المصرفية الروسية تتوق الى التمويل». وفي وقت يعد فيه الشرق الاوسط منطقة سيولة بفضل ايرادات النفط».

وقال البنك في بيان ان القرض سيستخدم لسد احتياجات تمويل الشركات ويبلغ هامشه 65 نقطة أساس (0.65 نقطة مئوية) فوق السعر المتداول بين البنوك في لندن (ليبور). وأضاف غورباتسيفيتش ردا على سؤال بشأن المبالغ التي يتوقع أن يجمعها البنك في 2008 «توقع هذا العام ان يصل الاقتراض الى ما بين 1.5 مليار الى ملياري دولار». والبنك الاخرى التي شاركت في ترتيب القرض هي اي.بي.ان امرو ودويتشه بنك والامارات دبي الوطني.

ويبلغ إجمالي أصول بنك موسكو الذي يهيمن عليه المجلس البلدي بالعاصمة الروسية 528 مليار روبل (22.16 مليار دولار) بحسب البيان.

الدولار يساوي 22.93 روبل.

مسؤول تجاري خليجي: التضخم بدول مجلس التعاون سيواصل الارتفاع

الرياض - من سهيل كرم:

قال مسؤول باتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي الاثنين ان من المتوقع أن يرتفع التضخم في دول المجلس نحو ثلاث نقاط مئوية في العام 2008 وأن يواصل الصعود لسنوات.

وأضاف عبد الحليم المحيسن رئيس ادارة الدراسات بالاتحاد أن رفع قيمة العملات أو فك ربطها بالدولار الضعيف لا يمكن أن يخفف الضغوط التضخمية على دول مجلس التعاون الخليجي الا اذا صاحب ذلك خفض في الانفاق وتشديد للسياسات النقدية. وأبلغ المحيسن رويترز عبر الهاتف «نتوقع أن يرتفع معدل التضخم في دول مجلس التعاون الخليجي بما يتراوح بين نقطتين وثلاث نقاط مئوية في 2008 مقارنة بمستواه في 2007 ... (في) قطر مثلا يتوقع أن يصل التضخم الى ما بين 16 و17 بالمئة في 2007 من 13.7 في المئة في 2007».

والكويت هي البلد الوحيد ضمن مجلس التعاون الخليجي الذي لم يعد يربط عملته بالدولار.

وتأسس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي ومقره السعودية عام 1979 ويضم غرف التجارة والصناعة والزراعة لمجلس التعاون

القاهرة - من وائل جمال:

لان تصبح بوابة اسناد الوظائف في افريقيا.

وقال ان هذا النمو سيكون محرکه الوحيد هو القطاع الخاص نظرا لان الحكومة تتكتفي بتقديم حوافز وتدريب الافراد.

وتعمل بالفعل في مصر شركات معلومات واتصالات مثل سيسكو

وسيستمز وغوجل واي.بي.ام ومايكروسوفت وأوراكل وفرانس تليكوم وأورانج لخدمات الاعمال.

وقال توني مارسون المحلل البارز لدى مجموعة يانكي الاستشارية ومقرها الولايات المتحدة «أعتقد أن هذا النمو للقطاع في مصر منطقي جدا اخذين في الحسبان أنه صغير

جدا الأن».

وأضاف «في مصر يحرصون

على ان تساهم قاعدة الخريجين في جعل هذا النمو قابل للاستمرار

وذلك مقارنة مع دول غرب افريقيا حيث أعداد الخريجين صغيرة.

وتملك صناعة اسناد الوظائف في مصر ميزة وجود نحو 80 ألف خريج فني سنويا وقوة عمل منخفضة التكاليف وتوقيت زمني قريب من أوروبا وافريقيا والشرق الاوسط. لكن كامل قال انه ينبغي معالجة قضايا أمن المعلومات قبل أن تعوق النمو. وقال انها أصبحت الان قضية عالية وقد حان الوقت للتعامل

الذراع العقارية الجديدة لمبادلة الامارتية تطور مشروعات بقيمة 5.6 مليار دولار

دبي - من ستانلي كار فالو:

قالت شركة مبادلة للتنمية، وهي ذراع استثمارية لحكومة ابوظبي، تدير اصولا بأكثر من عشرة مليارات دولار هذا الثلاثاء ان الذراع العقارية الجديدة لها تطور مشروعات في ابوظبي وماليزيا بقيمة لا تقل عن 5.6 مليار دولار.

وتعمل الشركة في مشروع أرزنة السكني الذي يتكلف خمسة مليارات دولار في ابوظبي في مشروع مشترك مع شركة كابيتال لاند ومقرها سنغافورة، وهي أكبر شركة تطوير عقاري في جنوب شرق اسيا، كما تقود كونسورتيوم لتطوير مدينة بتكلفة 600 مليون دولار في نوساجايا بمنطقة اسكندر في ماليزيا.

جدا الأن».

وأضاف «في مصر يحرصون

على ان تساهم قاعدة الخريجين في جعل هذا النمو قابل للاستمرار

وذلك مقارنة مع دول غرب افريقيا حيث أعداد الخريجين صغيرة.

وتملك صناعة اسناد الوظائف في مصر ميزة وجود نحو 80 ألف خريج فني سنويا وقوة عمل منخفضة التكاليف وتوقيت زمني قريب من أوروبا وافريقيا والشرق الاوسط. لكن كامل قال انه ينبغي معالجة قضايا أمن المعلومات قبل أن تعوق النمو. وقال انها أصبحت الان قضية عالية وقد حان الوقت للتعامل

الذراع العقارية الجديدة لمبادلة الامارتية تطور مشروعات بقيمة 5.6 مليار دولار

وقال وليد المهيري الرئيس التشغيلي لمبادلة في مؤتمر خلال معرض عقاري في دبي ان الشركة الجديدة تهدف للقيام باستثمارات تحدد معايير جديدة عبر توفير خدمات عقارية تجارية وسكنية وخدمات مرتبطة بها داخل ابوظبي وخارجها.

وقال الرئيس التنفيذي لوحدة مبادلة للتطوير العقاري والضيافة جون توماس ان الشركة ستعمل

على تطوير العقاري المتكامل التابعة لها من خلال

الاقتراض وبيع أسهم وبيع مسبق للوحدات.

وكانت مبادلة وشركة نوادي القمار الامريكية ام.جي.ام ميراج قد افادتتا في تشرين الثاني

(نوفمبر) انها تعترزمان تطوير مجمع ام.جي.ام

غراند ابوظبي الفندقي بتكلفة تبلغ حوالي ثلاثة

مليارات دولار.

رأس الخيمة العقارية تعزز مضاعفة محفظتها وتدرس الاقتراض

ابو ظلي- من ستانلي كار فالو:

قالت شركة رأس الخيمة العقارية المدرجة في ابوظبي امس الثلاثاء انها تتوقع مضاعفة محفظتها العقارية الى 8.1 مليار دولار في غضون خمس سنوات مع توسعها في الخارج وسقطترض هذا العام لتمويل التوسع.

وقال محمد سلطان القاضي الرئيس التنفيذي للشركة ان رأس الخيمة العقارية وهي ثالث اكبر شركة تنمية عمرانية من حيث القيمة

السوقية في ابوظبي تعززم

اقتراض ما يصل الى مليار دولار بنهاية العام بينما تدخل أسواقا جديدة. وأبلغ القاضي رويترز على هامش معرض عقاري «تتخذ خيارات مختلفة ونجري محادثات مع البنوك ومستشارنا المالي». ورفض الادلاء بمزيد من التفاصيل.

وقال القاضي «تبلغ قيمة المشروعات قيد الانشاء 15 مليار درهم (4.09 مليار دولار) وبحلول العام 2013 ستضاعف هذا الرقم لاثنا تنوع في الهند وجورجيا وتزانيا».

وأضاف ان الشركة تنوي الحصول

على اراض وتنفيذ مشروعات تجارية وسكنية وستبدأ أعمال البناء بتلك البلدان في العام القادم، وتابع «هناك طلب كبير على العقارات في تلك

الاسواق». وتأسست رأس الخيمة العقارية على يد حكومة الامارة في 2005 للمساهمة في تنوع الموارد الاقتصادية للمارة الواقعة في أقصى شمال الامارات العربية المتحدة. وسجلت الشركة نموا بنسبة 11 في المئة في ارباح الربع الاول من العام لتصل الى 114.58 مليون درهم.

وكان القاضي أبلغ رويترز في

المرحلة الأولى المتملة بتطبيق الإدارة المتكاملة لحرائق الغابات بالتعاون مع المجتمعات المحلية ومدته ثلاث سنوات و بكلفة 900 ألف دولار امريكي.

وتهدف المذكرة إلى الإسهام في تعزيز السياسات والقوانين والتشريعات والامتدادات الاستراتيجية وخطط العمل وتعزيز قدرات وزارة الزراعة وإسهام المجتمعات المحلية للحفاظ على الغابات ومساقط المياه والحد من الأثار السلبية لحرائق الغابات وتحقيق الإدارة المستدامة للموارد الحرجية.

ويسهم المشروع في تعزيز نتائج

دبي - رويترز: قالت صحيفة (الخليج) امس الثلاثاء ان من المتوقع أن تتنافس مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) مع الملياردير المكسيكي كارلوس سليم وشركة الاتصالات الروسية التي تمو على حصة تبلغ قيمتها مليار دولار في شركة تاتا لخدمات الاتصالات الهندي.

وقالت دون الافصاح عن مصدر معلوماتها ان من المرجح أن تقدم اتصالات أفضل عرض. وقال محمد عمران رئيس اتصالات لرويترز امس «ذكرة قبل قبل أننا نقيم عدة فرص في الهند. لم نقرر اختيار واحدة في المرحلة الحالية.

استثمار محتمل.

سابك السعودية تسعر صكوكا اسلامية وسط طلب قوي

■ المنامة- رويترز: سعرت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) سندات اسلامية بقيمة 1.33 مليار دولار بواقع 48 نقطة اساس (0.48 %) فوق سعر الفائدة بين البنوك السعودية (سيبور) لاجل ثلاثة اشهر مع تجاوز الطلب العروض بفارق كبير.

وقال مصدر على دراية بالصفقة امس الثلاثاء «يتجاوز الطلب الحد الاقصى المحدد للمبيعات بكثير».

وكانت سابك اكبر شركة بتروكيمياويات في العالم من حيث القيمة السوقية للاسهم قد اشارت في وقت سابق الى ان السعر الاسترشادي للسكوك المقومة بالريال سيكون في النصف بين 40 و50 نقطة اساس فوق سعر سيبور لاجل ثلاثة اشهر. ويبلغ سعر سيبور لاجل ثلاثة اشهر في الوقت الحالي 2.22 في المئة. وحصلت الشركة على موافقة جهات رقابية سعودية على بيع صكوك بقيمة خمسة مليارات ريال (1.33 مليار دولار) وسجحد الحجم النهائي بعد اغلاق الفاتر يوم الاربعاء وقال المصدر ان من غير المحتمل أن تتقدم سابك بطلب بزيادة سقف المبيعات رغم الطلب القوي.

وقال المصدر ان الصكوك أداة استثمار للمستثمر السعودي الذي يفتقر للبدائل. ومثل بقية دول الخليج المتجه للنفط تزخر الخزائن السعودية بعائدات النفط الذي قفز سعره نحو ست مرات في الاعوام الستة الماضية.

كما يبين بيع الصكوك اقبال المستثمرين على الاوراق المالية المقومة بعملات الخليج والتي ترتبط جميعها بالدولار الضعيف باستثناء الكويت ووسط تكهنات بان دول المنطقة ربما ترفع قيمة عملاتها لتضفي لنسبة التضخم المرتفع.

وقال المصدر «هناك سيولة كبيرة في السوق السعودية أكثر منها في دول الخليج المحيطة ونقص في الاستثمارات في الشرق الاوسط». يتردد الناس في الاقتراض بالدولار».

وهذا المرة الثالثة التي تطرح فيها سابك صكوكا. وحصلت الصكوك الخمسية على تصنيف ايه موجب من وكالة ستاندرذ أند بورز.

والمديران الرئيسيان طرحهما هتش اس.بي.سي السعودية وكاليون السعودي الفرنسي. وقال مطلق البرهان المدير المالي لسابك للخدمات المالية (العربية) في نيسان (ابريل) ان سابك ستستخدم الحصيلة في تمويل مشروعات واغراض عامة للشركة.

شتات أويل النرويجية تتوقع بدء الانتاج من حقل جنوب فارس للغاز منتصف العام

■ أوسلو- رويترز: قالت مجموعة شتات أويل هايدرو النرويجية للطاقة امس الثلاثاء انها تطمح الى «سجحدت هذا خلال شهور الصيف» مشيرا الى بدء التشغيل. وأوضح أن الانتاج هذا العام سيكون دون العشرة آلاف برميل يوميا من المكافئ النفطى. وقال على هامش عرض توضيحي لنتائج المجموعة في الربع الاول من العام «لم نلتزم باي استثمار جديد في إيران».

الجزائر تقول مخزونات القمح كافية

■ الجزائر- رويترز: قالت وكالة الحبوب الجزائرية الاثنين ان الجزائر وهي من اكبر مستوردي الحبوب في العالم لديها ما يكفي من مخزونات القمح للوفا بالمطلب المحلي. وقال الديوان المهني الجزائري المشترك للحبوب ان البلد دبر امدادات كافية قبل بدء ارتفاع اسعار في السوق العالمية وذلك في خطوة تهدف على ما يبدو الى تبديد المخاوف من نقص محلي محتمل. وقال الديوان ان بيان بئته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية «تؤمن السوق الوطنية بالقمح مؤمن بفضل الاحتياطات التي تم تخزينها».

وفي كانون الثاني (يناير) قال الديوان انه وقع اتفاقات مع موردين اجانب لتلبية حاجات البلاد على مدار العام 2008 كاملا. وتوقع الجزائري نحو خمسة ملايين طن من الحبوب سنويا لتعويض نقص المحصول المحلي، وبحسب وزير الزراعة الجزائري سعيد بركات رفع الطلب الذي يقطنه 33 مليون نسمة محصوله الى 4.3 مليون طن في 2007 من أربعة ملايين طن في 2006.



أجيلتي الكويتية تدرس بيع حصة لمستثمرين أجانب

■ الكويت- رويترز: قالت أجيلتي الكويتية كبرى شركات الامداد والتموين في الخليج من حيث القيمة السوقية امس الثلاثاء انها تريد جذب المزيد من المستثمرين الاجانب ضمن سعيها للتوسع في الخارج.

وقال طارق سلطان الرئيس التنفيذي للشركة على هامش اجتماع للمساهمين «نرحب دائما بمساهمين جدد ومستثمرين جدد». وأبلغ الصحافيين أن الشركة قد تبيع من واحد الى 30 في المئة بناء على طلبات المستثمرين. ولم يذكر ما اذا كان البيع سيجري في خلال زيادة رأسمال الشركة.

وكانت صحيفة (القبس) اليومية الكويتية قالت في وقت سابق ان شركة أجيلتي تعتزم بيع حصة بقيمة 15 في المئة من أسهم أجيلتي. وأحجم سلطان عن التعليق على التقرير عندما سألته مستغفر.

ولم يقر مساهمو أجيلتي بعد زيادة رأسمال الشركة 25 في المئة بعدما قالت أقلية من المستثمرين انهم يعارضون الزيادة وذلك في اجتماع الجمعية العمومية امس مطالبين بتوزيعات نقدية أكبر.

وكان سلطان أبلغ رويترز الشهر الماضي أن الشركة تطمح لبيع ما قيمته نحو 120 مليون دينار (449.9 مليون دولار من) الاسهم هذا العام لتمويل توسع والحد من اعتمادها على عقود الحكومة الأمريكية.

وأكد سلطان مجددا امس أنه يتوقع نمو الإيرادات 12 في المئة هذا العام لتصل الى سبعة مليارات دولار. وقال «أعتقد أننا قد ننمو قريبا من مليار دولار هذا العام... توقعاتي للإيرادات (أن نقترب من سبعة مليارات دولار هذا العام». ولم يذكر توقعا لرباح العام 2008.

وأضاف دون اسهاب ان أجيلتي تتوقع نمو نشاطها واستمرار الاداء القوي في الاسواق الناشئة موضحا ان الشركة تركز على هذه الشريحة من السوق.

الدولار يساوي 0.2667 دينار كويتي.

اتصالات الاماراتية تتطلع لشراء حصة بمليار دولار في تاتا الهندية

دبي - رويترز: قالت صحيفة (الخليج) امس الثلاثاء ان من المتوقع أن تتنافس مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) مع الملياردير المكسيكي كارلوس سليم وشركة الاتصالات الروسية التي تمو على حصة تبلغ قيمتها مليار دولار في شركة تاتا لخدمات الاتصالات الهندي. وقالت دون الافصاح عن مصدر معلوماتها ان من المرجح أن تقدم اتصالات أفضل عرض. وقال محمد عمران رئيس اتصالات لرويترز امس «ذكرة قبل قبل أننا نقيم عدة فرص في الهند. لم نقرر اختيار واحدة في المرحلة الحالية.

سابك السعودية تسعر صكوكا اسلامية وسط طلب قوي

■ المنامة- رويترز: سعرت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) سندات اسلامية بقيمة 1.33 مليار دولار بواقع 48 نقطة اساس (0.48 %) فوق سعر الفائدة بين البنوك السعودية (سيبور) لاجل ثلاثة اشهر مع تجاوز الطلب العروض بفارق كبير.

وقال مصدر على دراية بالصفقة امس الثلاثاء «يتجاوز الطلب الحد الاقصى المحدد للمبيعات بكثير».

وكانت سابك اكبر شركة بتروكيمياويات في العالم من حيث القيمة السوقية للاسهم قد اشارت في وقت سابق الى ان السعر الاسترشادي للسكوك المقومة بالريال سيكون في النصف بين 40 و50 نقطة اساس فوق سعر سيبور لاجل ثلاثة اشهر. ويبلغ سعر سيبور لاجل ثلاثة اشهر في الوقت الحالي 2.22 في المئة. وحصلت الشركة على موافقة جهات رقابية سعودية على بيع صكوك بقيمة خمسة مليارات ريال (1.33 مليار دولار) وسجحد الحجم النهائي بعد اغلاق الفاتر يوم الاربعاء وقال المصدر ان من غير المحتمل أن تتقدم سابك بطلب بزيادة سقف المبيعات رغم الطلب القوي.

وقال المصدر ان الصكوك أداة استثمار للمستثمر السعودي الذي يفتقر للبدائل. ومثل بقية دول الخليج المتجه للنفط تزخر الخزائن السعودية بعائدات النفط الذي قفز سعره نحو ست مرات في الاعوام الستة الماضية.

كما يبين بيع الصكوك اقبال المستثمرين على الاوراق المالية المقومة بعملات الخليج والتي ترتبط جميعها بالدولار الضعيف باستثناء الكويت ووسط تكهنات بان دول المنطقة ربما ترفع قيمة عملاتها لتضفي لنسبة التضخم المرتفع.

وقال المصدر «هناك سيولة كبيرة في السوق السعودية أكثر منها في دول الخليج المحيطة ونقص في الاستثمارات في الشرق الاوسط». يتردد الناس في الاقتراض بالدولار».

وهذا المرة الثالثة التي تطرح فيها سابك صكوكا. وحصلت الصكوك الخمسية على تصنيف ايه موجب من وكالة ستاندرذ أند بورز.

والمديران الرئيسيان طرحهما هتش اس.بي.سي السعودية وكاليون السعودي الفرنسي. وقال مطلق البرهان المدير المالي لسابك للخدمات المالية (العربية) في نيسان (ابريل) ان سابك ستستخدم الحصيلة في تمويل مشروعات واغراض عامة للشركة.

شتات أويل النرويجية تتوقع بدء الانتاج من حقل جنوب فارس للغاز منتصف العام

■ أوسلو- رويترز: قالت مجموعة شتات أويل هايدرو النرويجية للطاقة امس الثلاثاء انها تطمح الى «سجحدت هذا خلال شهور الصيف» مشيرا الى بدء التشغيل. وأوضح أن الانتاج هذا العام سيكون دون العشرة آلاف برميل يوميا من المكافئ النفطى. وقال على هامش عرض توضيحي لنتائج المجموعة في الربع الاول من العام «لم نلتزم باي استثمار جديد في إيران».

الجزائر تقول مخزونات القمح كافية

■ الجزائر- رويترز: قالت وكالة الحبوب الجزائرية الاثنين ان الجزائر وهي من اكبر مستوردي الحبوب في العالم لديها ما يكفي من مخزونات القمح للوفا بالمطلب المحلي. وقال الديوان المهني الجزائري المشترك للحبوب ان البلد دبر امدادات كافية قبل بدء ارتفاع اسعار في السوق العالمية وذلك في خطوة تهدف على ما يبدو الى تبديد المخاوف من نقص محلي محتمل. وقال الديوان ان بيان بئته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية «تؤمن السوق الوطنية بالقمح مؤمن بفضل الاحتياطات التي تم تخزينها».

وفي كانون الثاني (يناير) قال الديوان انه وقع اتفاقات مع موردين اجانب لتلبية حاجات البلاد على مدار العام 2008 كاملا. وتوقع الجزائري نحو خمسة ملايين طن من الحبوب سنويا لتعويض نقص المحصول المحلي، وبحسب وزير الزراعة الجزائري سعيد بركات رفع الطلب الذي يقطنه 33 مليون نسمة محصوله الى 4.3 مليون طن في 2007 من أربعة ملايين طن في 2006.



اعضاء بمجلس الشيوخ الامريكى يطالبون بوش بالضغط على السعودية لزيادة امداداتها النفطية

والجواب هو: لا علم، ويضيف ان اوبك لم تعد تملك هامشاً لزيادة انتاجها، واذا قامت بذلك، فان زيادة الانتاج قد تترك انعكاسات كثيرة باستثناء تلك المطلوبة.

مجلس الشيوخ يقر تعليق شحنات الاحتياطي النفطي

■ واشنطن - رويترز: صوت مجلس الشيوخ الامريكى امس الثلاثاء بالموافقة على تعليق تسليمات النفط الى الاحتياطي الاستراتيجي لحين نزول أسعار الخام عن 75 دولارا للبرميل رافضاً بذلك سياسة ادارة الرئيس جورج بوش القائمة على تعزيز المخزون في وقت ترتفع أسعار النفط والبنزين الى مستويات قياسية.

■ واشنطن - رويترز: صوت مجلس الشيوخ الامريكى امس الثلاثاء بالموافقة على تعليق تسليمات النفط الى الاحتياطي الاستراتيجي لحين نزول أسعار الخام عن 75 دولارا للبرميل رافضاً بذلك سياسة ادارة الرئيس جورج بوش القائمة على تعزيز المخزون في وقت ترتفع أسعار النفط والبنزين الى مستويات قياسية.

ومن المتوقع أن يوافق مجلس النواب في وقت لاحق على اجراء مماثل يرى مؤيدوه أنه سيعزز امدادات النفط في السوق ويساهم في خفض أسعار الطاقة.

وتعارض ادارة بوش تعليق شحنات النفط قائلين ان خطوة كهذه لن تؤثر كثيرا على أسعار الخام التي ارتفعت امس الى مستوى قياسي جديد قرب 127 دولارا للبرميل.

على سعر النفط الخام». ونكروا بوش بما قاله عندما ترشح للرئاسة اول مرة من أن علاقته في صناعة النفط ستكون فعالة في اقناع اوبك بزيادة مستويات الانتاج.

لكن اوبك رفضت زيادة الانتاج ثلاث مرات على مدار العام المنصرم «مما يعني أن ارتفاع أسعار البترين يواصل استنزاف جانب أكبر من أجور الامريكيين». وأضافوا «تأمل أن تضع هذا الهم على رأس جدول أعمالك خلال اجتماعاتك في السعودية وأن تقنع السعوديين بالافراج عن بعض طاقتهم الفائضة لتهئية الاسواق وتقديم بعض المساعدة للسائقيين الامريكيين».

وقال البيت الابيض ان بوش سيغير مشكلة ارتفاع أسعار النفط عندما يجتمع مع العاهل السعودي أثناء زيارته للمملكة. وقالت دانا بيرينو المتحدث باسم البيت الابيض «هل سيطلب من السعوديين أن يأخذوا في الحسبان نزيف الاقتصاد العالمي بسبب ارتفاع أسعار البترين.. نعم بالتأكيد».

وأوضحت بيرينو أن كلا من كندا والمكسيك مورد أكبر للنفط ومستقانه الى السوق الامريكية من السعودية.

ورغم مطالبات المشرعين يشكك خبراء في قدرة بوش على اقناع السعوديين بزيادة انتاجها. ويقول جيمس وليامس من مجموعة تكساس ريسرتش غروب «يصعب الجزم في الموضوع. لو كان السؤال: هل ستقوم السعودية بشيء ما انا كانت قادرة على خفض اسعار النفط، فالجواب سيكون نعم. الا ان السؤال الحقيقي هو في الواقع: هل هي قادرة على القيام بشيء ما في مثل هذه الظروف،

واشنطن - من توم دوجويت:

حث الزعماء الديموقراطيون بمجلس الشيوخ الامريكى الاثنىن الرئيس جورج بوش على انتهاز جولته المقبلة في الشرق الاوسط لاقناع السعودية بزيادة المزيد من النفط من أجل المساعدة على خفض أسعار الخام والبنزين التي ارتفعت الى مستويات مرتفعة التي يدفعها المساقون الامريكويون لشراء البترين وحثهم على اتخاذ خطوات لخفض تلك الأسعار بأسرع ما يمكن».

ويتوجه الرئيس الامريكى هذا الاسبوع الى الشرق الاوسط في جولة تشمل السعودية أكثر أعضاء منظمة اوبك نقودا وأكبر بلد منتج للنفط في العالم والذي يملك طاقة غير مستغلة تبلغ نحو مليوني برميل يوميا.

وارتفع سعر الخام الامريكى الى مستوى قياسي مقربا من 127 دولارا للبرميل امس في بورصة نيويورك التجارية (نايكس). ويتسرب ارتفاع أسعار الخام عموما الى المستهلكين في محطات البترين.

وتقول السعودية وسائر أعضاء اوبك ان الاسواق تتلقى امدادات جيدة وتعزو ارتفاع أسعار النفط الى ضعف الدولار الامريكى وقوة الطلب العالمي. وقال المشرعون وفيهم هاري ريد زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ ان السعودية «تملك تأثيرا هائلا

تصريحات لنجد حول احتمال خفض الانتاج الايراني ترفع سعر النفط الى مستوى قياسي جديد

رئيس منظمة اوبك يوم الاثنين ان العوامل السياسية والمضاربات بقيمة الدولار ستواصل التأثير على أسعار النفط لشهور أو لسنوات. وقال ان السوق تتوقع استمرار الوضع السياسي مستملا في الازمة الايرانية والازمة التي قد تتطور في فنزويلا مع احتمال أن تفرض الولايات المتحدة حصارا

طهران: أسعار النفط «مناسبة»

■ طهران - رويترز: قال وزير النفط الايراني غلام حسين نوزدي في تصريحات نشرت امس الثلاثاء ان أسعار النفط الحالية «مناسبة» وانه لا يوجد ما يدعو لعقد اجتماع استثنائي لمنظمة اوبك. ونقل موقع شانان لوزارة النفط الايرانية على الانترنت عن الوزير قوله انه حتى اذا بلغ سعر النفط 200 دولار للبرميل فلن يكون هناك ما يدعو لعقد اجتمع استثنائي لوبك. ونسب اليه الموقع قوله «أسعار النفط الحالية مناسبة وليس هناك ما يدعو لعقد اجتماع لوبك».

وقال مصدر بمنظمة اوبك يوم الجمعة ان المنظمة قد تجري مشاورات بشأن ضرورة زيادة انتاج النفط قبل عقد اجتماعها العادي المقبل اذا واصلت أسعار النفط ارتفاعها.

ويصر وزراء اوبك ومسؤولوها في تصريحاتهم العلنية على أن المعروض النفطي كاف في الاسواق رغم ضغط الولايات المتحدة ودول أخرى مستهلكة للنفط بزيادة الانتاج لخفض الأسعار.

■ نيويورك - طهران - رويترز: صعدت العقود الاجلة للنفط الخام الامريكى الى مستوى قياسي قرب 127 دولارا امس الثلاثاء مستفيدة من اقتراح خفض انتاج البلاد من الانتاج الى جانب شح سوق نواتج التقطير العاليية.

وقال متعاملون ان الاسعار تأثرت بتصريحات الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد بأن اقتراحا لخفض انتاج ايران من النفط تجري مراجعته من جانب الخبراء.

وبحلول الساعة 1546 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام تسليم حيزران (يونيو) في بورصة نيويورك التجارية (نايكس) 2.30 دولارا أي ما يعادل 1.85 في المئة مسجلا 126.54 دولار للبرميل بعد تداوله في نطاق 123.10 الى 126.98 دولار وهو مستوى قياسي جديد.

هذا الارتفاع جاء في اعقاب هبوط تسبب عن تخفيض وكالة الطاقة الدولية توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط. وعلو سعر برميل يوميا. مليون صعيد آخر قال شكيب خليل

وكالة الطاقة تخفض توقعاتها للطلب العالمي على النفط

■ لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية امس الثلاثاء ان الزيادة في الطلب العالمي على النفط ستكون أقل من المتوقع في عام 2008 بسبب ارتفاع الاسعار وتباطؤ النمو في الولايات المتحدة أكبر دول العالم استهلاكاً للوقود ودول صناعية أخرى.

■ لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية امس الثلاثاء ان الزيادة في الطلب العالمي على النفط ستكون أقل من المتوقع في عام 2008 بسبب ارتفاع الاسعار وتباطؤ النمو في الولايات المتحدة أكبر دول العالم استهلاكاً للوقود ودول صناعية أخرى.

وأضافت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان الاستثمار العالمي سيزيد بمقدار 1.03 مليون برميل يوميا هذا العام أي أقل بمقدار 220 ألف برميل يوميا من التقديرات السابقة.

وتقدم هذه الوكالة المنشورة لسبع وعشرين دولة صناعية في مسائل الطاقة. وخفضت المنظمة تقديرها للطلب أكثر من النصف من 2.2 مليون برميل يوميا في تموز (يوليو) الماضي وربما تكون أكثر من ذلك.

وقالت الوكالة «هذا التقرير يتوقع المزيد من التعديلات الزولية في الطلب وقد لا تكون الاخرى». ورغم خفض كبير في الشهر الماضي في توقعاتنا للطلب الامريكى كان من الضروري اجراء مزيد من التعديلات بالخفض هذا الشهر».

ويطي التقرير دليلا جديدا على ان اسعار النفط القياسية تطيح استهلاك النفط في الدول الصناعية كما يشير للضغط على الطلب في بعض الدول الناشئة. و امس سجل النفط مستوى قياسي قرب 127 دولارا للبرميل.

ونكرت الوكالة ان الضعف المستمر للاستهلاك الاوروبي سيديفعا لخفض توقعاتها للطلب مرة أخرى كما ان اعادة النظر في دعم الوقود في دول مثل انغوليسيا قد يؤدي مزيد من الهبوط.

وقال لورانس ايلجز رئيس قسم الاسواق والصناعة في الوكالة «يقفنا ان سبب قلة الدعم صدمات بالنسبة للطلب في الدول غير الأعضاء في اوبك». وتابع «لا يمكن لدول معينة من خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تحمل الدعم بعد الان ومن ثمة فقد بلغت نقطة الذروة».

ويشير احدث تعديل للوكالة الى تراجع نمو الطلب عقب خفض مماثل في الشهر الماضي كان الاكبر في سبعة اعوام. وقالت الوكالة ان نمو الطلب من الدول الناشئة ما زال قويا عند 3.7 في المئة أي 1.4 مليون برميل يوميا هذا العام وخاصة من الصين

الكويت: ميزانية مصفاة الزور لا تزال 15 مليار دولار

يتهي في اطار الميزانية المحددة. ويعوجب هذا النظام تقدم الشركات بتقديرات تفصيلية للتكاليف مضافا اليها هامش الربح.

ورصدت الكويت في البداية نحو ستة مليارات دولار للمصفاة قبل عدة سنوات لكن التكاليف المتوقعة زادت بسبب ارتفاع تكلفة المواد الخام والقوى العاملة. وتحل مصفاة الزور محل مصفاة الشعبية القديمة التي تبلغ طاقتها التكريرية 200 ألف برميل يوميا وسبق أن تعرضت لعدة حوادث. وقالت شركة البترول الوطنية الكويتية الاحد ان مصفاة الزور ستبدأ العمل في عام 2012 متأخرة بذلك نحو عامين عن الموعد الذي كان مقررا بادئ الامر. الدولار يساوي 0.2671 دينار.

الكويتي المستقل في شؤون النفط « 8.4 مليار دولار ما هي الا تقديرات أولية .. سيرتفع عندما يبدأ بناء المصفاة».

وقالت شركة البترول الوطنية الكويتية ان هيونداي للهندسة والانشاءات الكورية الجنوبية فازت بعقد بقيمة 1.1 مليار دولار بينما فازت فلور بعقد لم تذكر قيمته. وكان مسؤول بالشركة الكويتية طلب عدم الكشف عن اسمه قد صرح لرويترز الشهر الماضي بأن مجمع المصفاة قد يتكلف ما يصل الى 19 مليار دولار حيث تجري دراسة اضافة وحدات أخرى.

وقال السعد انه نظرا لان العقود تنطوي على التكلفة مضافا اليها هامش ربح فان المشروع يمكن أن

ملياري دولاري للمجمع الذي تبلغ طاقته 615 ألف برميل يوميا لم يمنح بعد. وتدير شركة فلور كورب الامريكى مشروع الزور وستشرف على منح العقد.

ومنتحت الشركة الكويتية الاحد الماضي حزمة بقيمة أربعة مليارات دولار لانشاء وحدات لتقطير الخام لتحالف يضم جي.سي. والسي اليابانية وجي.ال للهندسة الهندية الكورية. وفازت شركة اس.كيه انرجي الكورية الجنوبية بعقد بقيمة ملياري دولار لبناء وحدة انتاج الهيدروجين بينما فازت داليم الصناعية بعقد قيمته 1.2 مليار دولار لانشاء صهاريج تخزين.

وقال كمال الحرمي المحلل

والشرق الاوسط. وأضافت أن ضعف نمو الطلب سيؤدي الى انخفاض الطلب على نفط منظمة اوبك ليتراوح بين 31.3 و31.6 مليون برميل يوميا.

وقالت ان مخزونات النفط التجارية بدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انخفضت بمقدار 200 ألف برميل يوميا في الربع الاول من العام الجاري بالمقارنة مع متوسط الانخفاض في السنوات الخمس الاخيرة وهو 400 ألف برميل يوميا. وأوضحت أن المخزونات تغطي استهلاك فترة 53.3 يوم دون تغيير عن مستواها في آذار (مارس) الماضي.

وتراقب الاسواق الطلب على النفط في الصين والهند حيث ساعد انتعاش الاقتصاد في البلدين في تصفاح أسعار الخام ست مرات منذ عام 2002.

كما تتربص الاسواق ببائانات اسبوعية بشأن المخزونات الامريكية ينظر صورها اليوم الاربعاء وذلك بعدما أدى انخفاض غير متوقع في مخزونات نواتج التقطير التي تضم زيت التدفئة ووقود الديزل الى صعود الاسعار الى مستويات قياسية الاسبوع الماضي.

19.6% من المصريين تحت خط الفقر

■ القاهرة - يو بي آي: أظهر تقرير التنمية البشرية المصرية لعام 2008 ان 19.6% من المصريين البالغ عددهم نحو 77 مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر.

وتوقع التقرير، الذي كشفت عنه الحكومة المصرية امس الثلاثاء، ارتفاع نسبة من يعيشون تحت خط الفقر (أقل من دولار واحد يوميا) في منطقة القاهرة الكبرى التي تضم محافظات القاهرة والجيزة وحلوان و6 تشرين الاول (أكتوبر) من 4.6% في العام 2005 الى 7.6% في العام 2015.

وسرعت حكومة رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف، التي تشكلت في تموز (يوليو) في العام 2004 من برنامج الخصخصة والاصلاح الاقتصادي، وقالت إنها رفعت معدل النمو إلى 7%.

إلا ان خبراء اقتصاديين يقولون أن ارتفاع معدلات التضخم التي وصلت الشهر الماضي إلى 16.4%، ساهم في ابتلاع عائدات النمو في ظل استمرار تدني الأجور في مصر.

وأوضح التقرير العاشر للتنمية البشرية في مصر أن نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر في مصر انخفضت من 24.3% في العام 1990 إلى 19.7% في العام 2005.

وقال التقرير ان نسبة البطالة في مصر في عام 2006 بلغت 9.3% من حجم القوى العاملة في مصر والبالغة نحو 30.2 مليون عامل، نسبة النساء منها 25.8%.

وقال التقرير ان نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة في مصر في العام 2005 لم تتجاوز سوى 22.9%. كما تراجع تمثيل المرأة في مجلس الشعب (البرلمان) المصري البالغ عدد اعضاءه 454 عضوا من 4% في العام 1990 إلى 2% في العام 2005.

وأشار التقرير الى ان نسبة الامية في مصر لم تكن فوق 15 عاما لازلت مرتفعة حيث بلغت في عام 2006 نحو 69.5% من عدد السكان، منهم 57.3% من النساء.

وأكد التقرير وجود 14.7% من الأطفال ما بين 6 و18 سنة لم يلتحقوا بالتعليم الأساسي أو تسربوا من المدارس، أي ان نحو ثلاثة ملايين طفل لم يحصلوا على مهارات القراءة والكتابة والحساب الأساسية.

وقال التقرير ان نسبة سكان الريف في مصر زالت أعلى من سكان المدن حيث بلغت في العام 2004 نحو 58.4% من حجم السكان، كما ان معدل البطالة أعلى فيها حيث بلغ 10.9% من حجم القوى العاملة.

ونكر التقرير ان عدد الأسر التي تمتلك أجهزة تلفزيون في مصر في العام 2006 بلغ نحو 89.4% من عدد الأسر المصرية، فيما لم يتجاوز عدد المشتركين في خدمة الانترنت 75.6 من كل ألف مصري في العام نفسه.

وقال وزير التنمية الاقتصادية عثمان محمد عثمان خلال مؤتمر صحفي امس الثلاثاء عرض خلاله تقرير التنمية البشرية ان ترتيب مصر عالميا على مستوى التنمية البشرية ارتفع من 120 بين 174 دولة في العام 2007 إلى 112 بين 177 دولة في العام 2007. وأيضاً فإن نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الثابتة ارتفع من 3911 دولارا الى 5900 العام الماضي.

الا ان خبراء يقولون ان الفجوة الهائلة بين الاغنياء والفقراء تشكل بدرجة كبيرة من أهمية مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي. وقال عثمان ان العمر المتوقع للمواطن المصري ارتفع من 65 عاما في التسعينيات من القرن الماضي إلى نحو 71 عاما في العام 2006، فيما انخفض معدل وفيات الأطفال من 41 الى 25 لكل ألف مولود حي.

مبيعات الاجانب تدفع البورصة المصرية الى التراجع لليوم السادس على التوالي

مع هبوط حديد عز 0.9 في المئة والمصرية للاتصالات 3.5 في المئة، وهبط مؤشر هيرميس الذي ينال متابعة واسعة 2.3 في المئة مسجلا 93031 نقطة في حين هوى مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 7.5 في المئة الى 532.7 نقطة.

وخالف سهم البنك التجاري الدولي أكبر البنوك المدرجة في البلاد اتجاه السوق مرتفعا 2.1 في المئة إلى 83 جنيهها بعدما انخفض عن زيادة ارباحه الصافية عن الربع الاول من العام الاول بنسبة 67 في المئة إلى 423 مليون جنيه.

الدولار يساوي 5.36 جنيه مصري.

كما رفع البنك المركزي المصري أسعار الفائدة الاسبوع الماضي 50 نقطة اساس (نصف نقطة مئوية) بخية احتواء التضخم الذي بلغ 16.4 بالمئة على اساس سنوي في نيسان (ابريل) ويتوقع محللون أن يتجاوز 20 في المئة عندما تنعكس الزيادات الجديدة على مؤشر أسعار المستهلكين.

وتراجع سهم اوراسكوم للانشاء والصناعة، الذي سحب السوق نزولا في اليلسات السابقة بعدما الغت الحكومة اعفاءات ضريبية للشركات الكفيلة الاستهلاك للطاقة، 1.8 في المئة ليصل الى 378 جنيهها. وشملت الخسائر سائر اسهم الشركات الكبرى

الاجانب التي شهدناها في الياوم الثلاثة الماضية اشادت اليوم في اسهم الشركات الكبرى التي عادة ما يستثمرون فيها».

من عمليات البيع في السوق امس وتجاوز صافي قيمة مبيعاتهم 202.5 مليون جنيه. وعزا قطب عمليات البيع الواسعة الى الخوف من ارتفاع التضخم خاصة بعدما قررت مصر الاسبوع الماضي رفع أسعار الغاز الطبيعي للمصانع الكفيلة الاستهلاك للطاقة وفرض ضرائب على عائد اذون الخزانية في اطار حزمة اجراءات من أجل تدبير المال للميزانية الحكومية.

القاهرة - رويترز: تراجعت المؤشرات الرئيسية للبورصة المصرية امس الثلاثاء وذلك للجلسة السادسة على التوالي وسط ما قال سماسر انها عمليات بيع من الاجانب في اسهم الشركات الكبرى ولا سيما اوراسكوم تليكم التي انخفضت 2.7 في المئة.

ونالت اسهم الشركة التي أغلقت عند 78 جنيهها مصريا 14.55 دولارا من مؤشر كيبس 30 القياسي الذي فقد 2.1 في المئة مسجلا 1074.1 نقطة وتصل خسائره منذ الخامس من أيار (مايو) الى عشرة بالمئة.

وقال محمد قطب مدير الاستثمار لدى الجزيرة لادارة الاصول «مبيعات

أوراسكوم تنطع لزيادة مشتركيها في بنغلادش الى عشرة ملايين

■ دكا - رويترز: قالت بنغلاديش ثاني أكبر شركة للهاتف المحمول في بنغلادش والمملوكة لمجموعة اوراسكوم تليكوم المصرية امس الثلاثاء ان عدد مشتركين سيجل قريبا الى عشرة ملايين.

وقال نجيب ساويرس رئيس اوراسكوم تليكوم خلال زيارة لدكا في ظل بلوغ عدد السكان 150 مليون نسمة ومعدل تغطيل خط الهاتف المحمول 26 في المئة لا تزال هناك فرص غير مستغلة».

وقال ساويرس للمحافظين ان عدد مشتركي بنغلاديش بلغ بحلول آذار (مارس) 8.3 مليون بفضل قوة التغطية وتحسين خدمة العملاء. وأضاف أن الشركة ستبدأ في الايام القادمة تقديم خدمة الانترنت عبر الهاتف المحمول والحوالات والانترنت اللاسلكية.

وقال مسؤولون بالشرطة ان ايراداتها قفزت لأكثر من مليونيا في الربع الاول من 2008 الى 4.75 مليار تাকা (69 مليون دولار) وذلك بزيادة 124 في المئة على أساس سنوي. وتنافس بنغلاديش مع جرامين فون التي تملك حصة الأغلبية فيها شركة تليكو النرويجية ومع اكترل التي تتوزع الأغلبية فيها شركة تليكوم ماليزيا وانافونو وال و مع سيتي سل ووريد تليكوم الاماراتية وتليكو الحكومية.

واستقطبت الست شركات 4.53 مليون مشتركا جديدا في الربع الاول لتزيد قاعدة العملاء الى 38.93 مليون. أحد أسرع اسواق الهاتف المحمول نموا في اسيا بحسب لجنة تنظيم الاتصالات في بنغلادش.

مجلس الشورى اليمني يدعو لوقف التوسع بزراعة القات توفيرا للمياه

ولفت التقرير الى أن الفجوة المائية في البلاد والتي قدرها بـ 900 مليون متر مكعب سنويا يتم الحصول عليها عن طريق الاستنزاف، في ظل مؤشرات تؤكد أن الاستنزاف أدى إلى هبوط مياه الأحواض الجوفية إلى ثمانى أمتار.

وتضمن التقرير بيانات تفصيلية بشأن المنشآت المائية والأحواض المائية والحفر العشوائي والتطبيقات الحديثة في الري، والتي استقصتها اللجنة المختصة من مجمل زيارتها لحافظات الجمهورية ومن البيانات التي وفرتها الجهات الحكومية المعنية.

وكان التقرير خلص إلى نتائج بشأن الوضع المائي في اليمن، أشارت إلى اقتناع بعض المنشآت المائية إلى قنوات تصريف خاصة بها، وتفاقم مشكلة مخلفات السيول في السدود وغياب برامج للصيانة والتشغيل، كما لاحظ التقرير استمرار ظاهرة الحفر العشوائي للأبار.

يشار إلى ان عددا من المدن اليمنية تعاني من الجفاف بسبب الاستنزاف الجائر للمياه في سقي نسبة القات التي يتعاطها اليمنيون.

ويتسبب تعاطي القات في إهدار نحو 7 مليون دولار تصرف يوميا على شراء تلك البتة المصنفة من قبل منظمة الصحة العالمية بأنها مخدرة.

مجلس الشورى اليمني يدعو لوقف التوسع بزراعة القات توفيرا للمياه

صنعاء - يو بي آي: دعا مجلس الشورى اليمني الاثنىن الجهات المعنية بإدارة الموارد المائية في اليمن إلى القيام بدورها في الحد من الري بالغمر، وتشجيع أساليب الري الحديث ووقف التوسع في زراعة القات ومنع زيادته نهائيا في القيعان والأودية.

وأوصى تقرير لجنة الزراعة والموارد المائية بالمجلس، الذي ناقشه في اجتماعه اليوم برئاسة عبد العزيز عبدالغني بتحديد اولويات للمواق المناسبة لإقامة السدود التخزينية للمياه، وضرورة نهوض المجالس المحلية بمهمتها في إنشاء البرك والخزانات في المناطق التي يتعذر إقامة سدود فيها.

وأوصى المجلس الذي يعد الغرفة الثانية بعد البرلمان بتعزيز مستوى التنسيق والتكامل بين الجهات المعنية بإدارة واستخدام المياه، والإسراع في تنفيذ توصيات مجلس الشورى بشأن حصاد المياه في أمانة العاصمة والمن الرئسية.

استعرض التقرير التشريعات والسياسات والاستراتيجيات المتعلقة بإدارة واستغلال الموارد المائية، وتضمن جملة من المؤشرات المتعلقة بمعدلات سقوط الأمطار في مختلف مناطق البلاد.

فريق العمل والتوظيف بمجموعة الثماني يبحث بتعزيز «البعد الاجتماعي للعملة»

■ طوكيو - اف ب: دعا امس الثلاثاء وزراء العمل والتوظيف في دول مجموعة الثماني الثرية الذين اجتمعوا في نيغاتا (وسط) الى تعزيز «البعد الاجتماعي للعملة»

بلا ذكر الازمة الغذائية العالمية، ما اثار تشكيك القائلين.

وناقش وزير العمل في اليابان التي ترأس مجموعة الثماني هذا العام وممثل حكومات الدول السبع الاخرى (الولايات المتحدة، ألمانيا، بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، كندا، روسيا) طوال ثلاثة ايام موضوع «البحث عن توازن افضل من أجل مجتمع تفاعلي ومستدام».

واكد اعضاء فريق العمل والتوظيف في مجموعة الثماني في بيانهم الختامي «نعتقد ان استنتاجاتنا مستعزr البعد الاجتماعي للعملة، وخصوصا قدرة المجتمعات على التفاعل، وطابعها المستدام وتوازنها العام».

وتصور استنتاجات المجموعة حول ثلاث اولويات «السماح بتوازن في أنماط الحياة، بحيث تتناغم مع ارتفاع معدل الحياة، وسد حاجات العمال المعرضين» لعواقب سياسات التوظيف والنهوض «بتحديات مجتمع معلوم مستدام». بلا اقتراح اجراءات ملموسة. كما تعهدت الدول الاعضاء «بمواجهة التحديات الاجتماعية الناجمة عن المشاكل البيئية، وخصوصا التغير المناخي.

غير ان البيان الاخير لا يشير

شركة سنغافورية تبني محطة مياه بقطر

■ سنغافورة - رويترز: أعلنت شركة داركو وتر تكنولوجيز السنغافورية امس الثلاثاء انها ستشيد محطة لاعادة تدوير مياه الصرف في اطار مشروع مشترك مع الحكومة القطرية تصل تكاليفه الى خمسة مليارات دولار.

وقال مكي منغ في الرئيس التنفيذي في مقابلة مع رويترز «انه مشروع ضخم. في الوقت الراهن تبلغ قدرتنا بضعة مليارات دولار ولكن معظم التمويل من جانبهم» مضيفا ان الحكومة القطرية قد تستثمر مبلغا يصل الى خمسة مليارات دولار.

وصرح «سنستجمع مع الحكومة لمحاولة اخذ قرار نهائي بشأن ما اذا كان سيتم تحويله لشركة. ينبغي ان نقرر الحصة التي سيحصل عليها كل طرف. اذا تم تحديد ذلك سيكون الاتفاق نهائيا ويمكن المضي قدما».

كواليس الأندية المصرية

أبو تريكة لن يرشح نفسه لانتخابات مجلس الشعب

■ القاهرة - «القدس العربي»: نفى محمد أبو تريكة صانع ألعاب الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي ومنتخب مصر وجود نية لديه للترشح لانتخابات مجلس الشعب «البرلمان» المقبلة والزمع إقامتها عام 2010. وشدد اللاعب على أنه ليس له أي نية للعمل في مجال آخر غير كرة القدم، مشيراً إلى أن أي خدمات يقدمها للمواطنين ستكون من خلال الجهود الذاتية له بعيداً عن أي منصب. وكانت شائعات قد تردت في الآونة الأخيرة على نطاق واسع حول اعتزام أبو تريكة ترشيح نفسه لانتخابات مجلس الشعب عن دائرة «ناهيا» ببلد الدكرور «محافظة الجيزة».

الخطيب يرفض الوقيعة بينه وبين حسن حمدي

أكد محمود الخطيب نائب رئيس النادي الأهلي رفضه التمام لحالات الوقيعة بينه وبين حسن حمدي رئيس النادي والتي يسعى البعض لإحداثها قبل شهر من انتخابات مجلس إدارة القلعة الحمراء المزمع إقامتها في شهر ايلول/سبتمبر القادم. وشدد الخطيب على أنه يحترم ترشيح حسن حمدي لنفسه في الانتخابات المقبلة على مقعد الرئاسة في الوقت الذي رفض فيه الخطيب الإفصاح عن نواياه بشأن رفض تولي من الانتخابات خاصة بعد صدور قانون الهيئات الرياضية الجديد الذي ألغى منصب نائب الرئيس وهو ما سيضع الخطيب في ورطة كبيرة حيث يصعب أن يترشح على منصب العضوية، ولم يعد أمامه بديل عن ترشيح نفسه للرئاسة لكنه يرفض أن يكون منافساً لحسن حمدي الذي تبدو أسهمه هي الأعلى قبل إجراء الانتخابات المقبلة.

سباق بين الأندية لخطف حسام حسن

دخل أكثر من ناد بالدوري الممتاز في مفاوضات جادة مع النجم الشهير حسام حسن المدير الفني لفريق المصري بورسعيد في أجل الحصول على خدماته اعتباراً من الموسم المقبل وذلك بعدما نجح حسام وشقيقه التوأم «إبراهيم» مدير الكرة بالمصري في انتحال الفريق من مؤخره جدول المسابقة والابتعاد عن شيخ الهبوط. ورغم المفاوضات مع حسام إلا أن سيد متولي رئيس النادي المصري رفض بشدة التفريط في المدير الفني وأكد أنه مستمر مع الفريق لقيادته في الموسم المقبل محذراً أي ناد من التفاوض مع حسام، بل وأشاع متولي أن المدير الفني للمصري وافق على الاستمرار في الموسم المقبل خلافاً للحقيقة.



صورة من الأرشيف لأحدى مباريات رينجرز

ويعاني زينيت الذي يشرفه صعلو تدرينه المدرب الهولندي القدير ديك ادفوكات (مدرب رينجرز سابقاً

نهائي كأس الاتحاد الاوروبي:

رينجرز في مواجهة زينيت سان بطرسبرغ اليوم

الاستكلندي اطالة الدوري المحلي نظرا لضغط المباريات على رينجرز لكن الاتحاد المحلي لم يلب طلبه واضطر الفريق الى خوض مباراة قوية ضد نندي يونايته السبت الماضي، في حين لم يخض زينيت اي مباراة منذ 19 نيسان/ابريل الماضي استعداداً للنهائي وأقام معسكراً تدريبياً في هولندا منذ اسبوع.

ولا يابه مدرب رينجرز في حال اضطر فريقه الى خوض ركلات الترجيح في حال استمرار التعادل مع زينيت في الوقت الإضافي خصوصاً لاعيه اي فنيات، ورد على هذا الامر بقوله: «سمعت بان رينجرز يلعب كرة قدم سيئة، اذا كان فرقي سيئا الى هذه الدرجة، فلماذا لا تتمكن الفرق الأخرى من التغلب علينا؟». وأضاف «اذا كانت الفرق الأخرى تلعب جيدا، فعليها مراجعة حساباتها اذا كانت لا تتمكن من التغلب علينا رغم تفوقها علينا فنيا، على اي حال امل ان تستمر الانتقادات حتى صبيحة اليوم التالي عندما نحرز كأس الاتحاد الأوروبي». وحاول سميت الطل من الاتحاد

■ نيقوسيا - اف ب: يسعى رينجرز الى ان يصبح اول ناد اسكلندي يحرز احدى الكؤوس الأوروبية منذ عام 1983 عندما يلقي زينيت سان بطرسبرغ في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اليوم الأربعاء على ملعب «سيتي أوف مانشستر» في مدينة مانشستر الإنكليزية الشمالية.

وكان ابردين آخر فريق يحرز كأسا أوروبية (كأس الكؤوس) عام 1983 عندما تغلب على ريال مدريد الإسباني المشرق 1-2 بعد التمديد بقيادة مدرب مانشستر يونايته ايلي السير اليكس فيرغوسون. ولم يرشح احد، الفريقين لبلوغ النهائي، لكن لا يختلف اثنان حالياً على انهما استحقا خوض مباراة القمة، رينجرز لانه تخشى فرقا عريقة امثال فيرير بريمن الألماني وسبورتنغ لشبونة البرتغالي، وفيورنتينا الايطالي، وزينيت سان بطرسبرغ لانه تفوق على مرسيليا الفرنسي، وعلى باير ليفركوزن الألماني ومواطنه بايرن ميونيخ حتى انه نجح في تحقيق فوزين عريضين على الفريقين الآخرين 1-4 و4-صفر على التوالي، ويخوض

بطولة الاندية الاسيوية لكرة السلة:

زين رسميا الى ربع النهائي

■ الكويت - اف ب: ضمن زين الاردني تأهله رسميا الى الدور ربع النهائي لبطولة الأندية الآسيوية التاسعة عشرة بكرة السلة القادمة حاليا في قاعة فيجان هلال الطير في نادي القادسية الكويتي حتى السادس عشر من ايار/مايو الحالي بفوزه على موبا الاندونيسي 100 - 59 الاثنان في الجولة الخامسة الاخيرة من منافسات المجموعة الأولى.

وهو الفوز الاول لزين بعد ثلاث هزائم متتالية. واتهم زين الدور الاول في المركز الرابع وهو سيلقي الوصل الاماراتي متصدرا المجموعة الثانية اليوم الأربعاء في ربع النهائي، فيما خرج موبا خالي الوفاض من المنافسة على لقب البطولة وهو سيلقي أو ان جي سي الهندي لتحديد المركزين التاسع والعاشر حيث يكفل كل منهما عن فوزه لأول قبل أن يودعا البطولة سويا. وشكلت المباراة فرصة للفريق الأردني لاستجماع قواه بعد نتائج المتدهورة، فاستعاد نجومه الثقة بعدما أشرك مرده ما ز تراخ التشكيلة الأساسية من البداية على عكس المباراة السابقة أمام النادي الكازاخستاني. وقال تراخ «انا سعيد جدا بالتأهل الى ربع النهائي وبجوزتي فريق جاهز لا يعاني من أي اصابات وأنا متأكد باننا سنظهر بالشكل الذي يشرفه كرة السلة الأردنية في الأدوار المقبلة والطريق مفتوحة أمامنا لاستعادة اللقب الذي خسرناه العام المنصرم». وكان صانع ألعاب زين وسام الصوص أفضل مسجل في اللقاء بصيد 24 نقطة بينها 7 رميات ثلاثية، وأضاف زميله انغر سوبزوكوف 17 نقطة مع 10 متابعات و6 تمريرات حاسمة فاختير أفضل لاعب في المباراة.

كما سجل زيد عباس 15 نقطة و10 متابعات والأمريكي بوني واتسون 16 نقطة و4 سرقات، اما في صفوف الخاسر فسجل الأمريكيان ماركو بولو مورغن 15 نقطة وماركوس جاكوبس 14 نقطة. وفي المجموعة ذاتها، فاز الريان القطري على الماتي 89-68، واحتل الريان المركز الثاني في المجموعة خلف الرياضي اللبناني المتصدر، وهو سيلقي في الدور ربع النهائي مع المحرق البحريني، في حين سيلقي الماتي مع سابا باتري الإيراني حامل اللقب.

وكان الريان خسر صدارة المجموعة بسقوطه أمام الرياضي، فكانت المباراة وبحسب مدربه الاسترالي بريان ليستر فرصة لاستعادة نفعة الفوز والوقوف عند الثغرات وخصوصا الدفاعية منها قبل الدور ربع النهائي الذي لا يكون سهلا. وكالعادة تآلق الأمريكي اريك تشاتفيلد (28 نقطة) في قيادة فريقه كما كان قائد الفريق ياسين اسماويل في حالة جيدة مسجلا 23 نقطة و5 سرقات، وأضاف الأمريكي الآخر دارلون جونسون 15 نقطة. وعلى الرغم من خسارته فقد اختير مجددا أحد لاعبي الماتي ليكون الأفضل في المباراة وكان ميخائيل فيسغيتيفيتش صاحب 20 نقطة و14 متابعة، وأضاف زميله فسيفولوب فاديكين 20 نقطة. وفي المجموعة الثانية، فاز الوصل الاماراتي على القادسية الكويتي 83-82 بعد التمديد، وانتهى الوقت الاصيل بالتعادل 76-76، واحتكما الى شوط اضافي حسمه الوصل في صالحه 6-7. وهي الخسارة الثالثة للماتية القادسية. ووصف مدرب الوصل عبد الحميد ابراهيم المباراة بالثأرية «لأننا خسرنا أمام القادسية في بطولة التعاون الخليجي، كما أن المباراة كانت تشكل لنا تحديا حول مدى قدرتنا على خوض أربع مباريات متتالية وتحقيق الفوز فيها جميعها وهو ما لم يسبقنا اليه أي ناد اماراتي من قبل».

ويبقى الوصل متقدما بفارق تراوح بين 10 و6 نقاط خصوصا مع انتهاء الربع الثالث (61-50) قبل أن يشتعل الحماس في الربع الأخير حين انتزع القادسية التقدم لأول مرة في اللقاء 74-72 في الدقيقة الأخيرة ولكن سرعان ما عاد الوصل لإنزع التقدم بفضل راشد الزعيبي 76-74 قبل ثمانية يدي من محمد عبد العزيز (23 نقطة و8 متابعات) عادل النتيجة ودفع بالقاء الى وقت اضافي. وفي الوقت الاضافي فرض التعادل نفسه (82-82) قبل ثلاث ثوان حين حصل العاجي هيرفيه ايميزاتا (21 نقطة و9 متابعات) على خطا سجل منه رمية واحدة محققا الفوز. وكان الأمريكي فيلد كورنيز (24 نقطة و21 متابعة) الأفضل في المباراة، في حين سجل السيراليوني الفانغورا (25 نقطة و8 متابعات) وعبد الله الصراف (20). وفي مباراة ثنائية ضمن المجموعة ذاتها، أحرز سابا باتري المركز الثاني بفوزه السهل على المحرق 92-68.

وكان لاعب سابا التجييري غايب مونكيه افضل لاعب ومسجل في المباراة ابرصدي 22 نقطة، وأضاف الأمريكي دوجان تات 14 نقطة، وللاعب الارتكاز حامد اهداي 8 نقاط و12 متابعة، في المقابل سجل للخاسر الأمريكي راشان روبرتس 21 نقطة وأضاف مواطنه ليتيل دونالد 20 نقطة.

دوري الابطال السعودي:

نهائي ساخن بين الشباب والاتحاد اليوم

عددا من الأوراق الراجعة على مقاعد الاحتياط كالتهاجم فيصل السلطان والرجلتي مارتينيز. ومن المتوقع ان يدخل الشباب بتشكيل مكون من وليد عبدالله في حراسة المرمى، وصالح صديق ونايف القاضي وزيد المولد وعبدالله الشهيل في الدفاع، ويوسف الوينع وبدر الحقباني وعبد عطف واحمد عطيف وكما تشو في الوسط، وناصر الشمراني في الهجوم. ويفتقد الشباب ابرز مدافعيه حسن معاذ الشهيل الذي يملك قومات معاذ من حيث الساندة الهجومية وامداد الهامجين بالكرات العريضة التي يمتاز بها.

بطولة الامارات:

خطوة هامة للشباب نحو اللقب

سددها بنجاح اندرسون (90)، وصعد الجزيرة الى المركز الثاني بفوزه على ضيفه الشعب بهدف وحيد سجله العاجي طوني (3)، ليرفع رصيده الى 35 نقطة ويبقى على اماله في المنافسة، في حين توقف صيد الشعب عند 27 نقطة.

وفقد الاهلي نقطتين ثمينتين بتعادله مع الامارات بهدف سجله البرازيلي سيزار (80) مقابل هدف للايراني رضا عنايتي (36)، وتراجع الاهلي الى المركز الثالث برصيد 34 نقطة، في حين لم يشفع التعادل للامارات في اللقاء في الدرجة الاولى ليهبط الى الثانية بعدما توقف رصيده عند 15 نقطة. ورافق حقا فريق الامارات الى الدرجة الثانية بعد خسارته امام ضيفه الوحيد يهدين بسجلهما سعيد مبارك (24) والبرازيلي جيرى (56) مقابل اربعة اهداف لحمد سعيد الشحي (2) والبرازيلي الكسندر ياروبوسا (13) وعبد الرحيم جمعة (87).

وتوقف رصيد حقا في المركز الاخير عند 13 نقطة، في حين رفع الوحدة رصيده الى 24 نقطة وضمن بقائه (61). وصعد العين الى المركز الرابع بفوزه على ضيفه النصر بهدفين لسالم عبدالله (10) واحمد خميس (90) مقابل هدف للبرازيلي ريناتو (45).

ورفع العين رصيده الى 32 نقطة، في حين توقف رصيد النصر عند 25 نقطة. والحق الظفر خسارة مفاجئة بمضيفه الوصل حامل اللقب بهدف وحيد سجله الغاني ادريسو (75).

كاطفيان قريبا من تسجيل الهدف الثالث عندما تلقى تمريرة رائعة من سالم سعد انقرد على اثرها وسدد بجانب القائم مهدرا فرصة ثمينة على فريقه (30).

وانتظر الشارقة الربع الاخير من الشوط الاول ليستعيد اعاليته ويبدأ بتهديد مرمرى حارس الشباب اسماويل ربيع جديا من خلال التحرك المنع لندرسون الذي كاد يسجل مرتين، الاولى برأسية لامست القائم وخرجت الثالث برصيد 34 نقطة، في حين لم يشفع التعادل للامارات في اللقاء في الدرجة الاولى ليهبط الى الثانية بعدما توقف رصيده عند 15 نقطة.

وانتظر الشارقة من تقليص الفارق مع نهاية الشوط الاول بعدما مرر اندرسون برأسه كرة الى احمد ضياء سددها الاخير في مرمرى ربيع (45).

ويبدأ الشباب الشوط الثاني بقوة بعد تسديدة قوية للايراني ايمان موب على وجد الماس صعوبة في ابعادها الى ركنية (47). وتدخل حارس الشارقة الماس ليرحم الشباب من هدفه الثالث عندما تصدى لتسديدة كاطفيان من ركلة حرة وزاد موقف الشارقة صعوبة بعدما اكمل المباراة بعشرة لاعبين اثر طرد لاعبه عبدالله سهيل لتليه الانذار الثاني (78)، ثم بتسعة لاعبين بعد طرد الايراني مسعود شجاعى (88).

واستفاد الشباب جيدا من حالتها الطرد بتسجيل هدفه الثالث عبر عادل عبدالله (89) والذي جاء في الوقت المناسب بعدما استطاع الشارقة تسجيل هدفه الثاني عبر ركلة جزاء

■ الرياض - اف ب: يلقي الشباب مع الاتحاد مساء اليوم الأربعاء على استاد الملك فهد الدولي بالرياض في المباراة النهائية لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم (دوري الابطال السعودي).

ويراود الفريقين الأمل في الخروج من آخر المسابقات المحلية بلبق بعد ان فقدوا هزيمته امام التشيكي ايفو مينار بنتيجة 3-6 و4-6 ولحق به الى خارج البطولة الروسي ميخائيل يوجني المصنف العاشر بعد هزيمته على يد الاسباني فرناندو فراداسكو بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 3-6 و2-6. وحجز

الارجنتيني خوان موناكو المصنف 21 مكانه في الدور الثاني بعدما تجاوز عقبة الايطالي فيليبو فولاندري الذي انسحب من المباراة وكانت النتيجة تشير الى تقدم موناكو و1-4 و4-صفر.

بطولة هامبورغ للتنس

الفرنسي ماتيو يودع البطولة

■ هامبورغ (المانيا) - رويترز: ودع الفرنسي بول هنري ماتيو منافسات بطولة هامبورغ لتنس الاساتذة بعد هزيمته امام الألماني نيكولاس كيرف الاثنان، ففي الدور الاول للبطولة فاز كيرف على ماتيو المصنف السادس عشر بمجموعتين متتاليتين بواقع 4-6 و4-6. وفاز البريطاني اندي موراي المصنف الخامس عشر على الروسي دميتري تورسونوف 4-6 و6-1 ليصعد الى الدور الثاني. وصعد الفرنسي جو ويلفريد تسونجا المصنف 41 الى الدور الثاني ايضا بعد فوزه على مواطنه نيكولا ماهو صفر-6 و7-6 و6-2. وتاهل الى نفس الدور الايطالي اندرياس سيبجي بعد فوزه على الألماني مايكل بيبر 6-3 و6-صفر. وصعد الروسي مارات سافين الى الدور الثاني بعد فوزه على الكرواتي مارين سيليتش 7-5 و2-6. ووصل الى نفس الدور الاسباني اليرت مونتانييس بعد فوزه على الأمريكي ماردي فيش 1-6 و3-6. وحجز بطاقة التأهل للدور الثاني

■ هامبورغ (المانيا) - رويترز: ودع الفرنسي بول هنري ماتيو منافسات بطولة هامبورغ لتنس الاساتذة بعد هزيمته امام الألماني نيكولاس كيرف الاثنان، ففي الدور الاول للبطولة فاز كيرف على ماتيو المصنف السادس عشر بمجموعتين متتاليتين بواقع 4-6 و4-6. وفاز البريطاني اندي موراي المصنف الخامس عشر على الروسي دميتري تورسونوف 4-6 و6-1 ليصعد الى الدور الثاني. وصعد الفرنسي جو ويلفريد تسونجا المصنف 41 الى الدور الثاني ايضا بعد فوزه على مواطنه نيكولا ماهو صفر-6 و7-6 و6-2. وتاهل الى نفس الدور الايطالي اندرياس سيبجي بعد فوزه على الألماني مايكل بيبر 6-3 و6-صفر. وصعد الروسي مارات سافين الى الدور الثاني بعد فوزه على الكرواتي مارين سيليتش 7-5 و2-6. ووصل الى نفس الدور الاسباني اليرت مونتانييس بعد فوزه على الأمريكي ماردي فيش 1-6 و3-6. وحجز بطاقة التأهل للدور الثاني



الألماني نيكولاس كيرف

كأس الاتحاد الآسيوي: شباب الاردن والفرصة الاخيرة للدفاع عن لقبه امام النجمة

وسيخطف النهضة جهود مهاجمه التوغولي ايدي ابوهوما ولاعب الوسط محمد الشامسي. وقال مدرب النهضة الحلبي حمد العزاني «المباراة لن تكون سهلة ونذكر تماما أهميتها ونسعى الى تحقيق النتيجة الإيجابية»، مضيفا «الفوز بنقاط المباراة سيكون هدفا دون الدول في حسابات أخرى ولا بد من استغني من كل العوامل المتاحة لنا من أجل الخروج بنتيجة ايجابية».

ويحتل الانصار المركز الثاني في المجموعة الاولى برصيد ثماني نقاط بخلاف الاهداف عن المتصدر المحرق بينما يحتل دبيبو الهندي المركز الثالث برصيد سبع نقاط.

في المقابل، يحتل الصفراء المركز الاول في المجموعة الثانية برصيد تسع نقاط متصدرا بفارق نقطتين عن ايسب تنغال الهندي بينما يحتل الوحدات المركز الثالث برصيد سبع نقاط فاهيا صنعاء بثلاث نقاط.

تأجيل مباراتي الانصار والصفاء

وقرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأجيل مباراتي الانصار والصفاء اللبنايين في

السليبي امام شباب الأردن ذهابا.

النهضة امام شعب حضرموت

ويبحث النهضة العماني عن فرصة التأهل الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عندما يستضيف شعب حضرموت اليمني اليوم الأربعاء في مدينة نزوى العمانية في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة. وبمك كل من الفريقين 6 نقاط في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف النجمة الجبريني المتصدر والذي يحل ضيفا على شباب الأردن حامل اللقب وصاحب المركز الرابع الاخير برصيد 4 نقاط، علما بان الاخيرين سيلتقان غدا أيضا في العاصمة الأردنية عمان، وتكتسى المباراة أهمية كبيرة بالنسبة الى الفريقين حيث يحتاج يسعيان الى

وتشهد المباراة آخر ظهور لمدرب شباب الاردن السوري نزار محروس بعدما قاده للسلسلة انجازات محلية وقارية في مقدمتها كأس الاتحاد الآسيوي العام الماضي وطولات الدوري وكأس الأردن وكأس الكؤوس ودرع الاتحاد. وتردد أن محروس سيتوجه لخلافة العراقي عدنان حمد المدير الفني للنادي الفيصلي والذي تفرغ لتدريب منتخب العراق، فيما يتردد أن المصري محمد عمر الذي قاد الوحدات لبطولة الأردن سيخلف محروس في شباب الأردن. من جهته يربك النجمة حاجته المناسبة الى الفوز الذي يضمن له بطاقة التأهل دون انتظار نتيجة مباراة النهضة وشعب حضرموت، وبالتالي الابتعاد عن حسابات المواجهات المباشرة خصوصا وأنه سقط في فخ التعادل

صعب وأنه يحتاج إلى «معجزة»، فيعتب عليه الفوز على النجمة المتصدر برصيد 7 نقاط، وتعادل النهضة العماني (6 نقاط) مع ضيفه شعب حضرموت اليمني (6) لتتساوى الفرق الاربعة في النقاط وبالتالي يعود الحسم الى المواجهات المباشرة. وقال سليم خير رئيس نادي شباب الأردن لوكالة فرانس برس أن «التوقيت لم يحالف فرقي في نسخة هذا العام، بيد انه سيبدل كل ما في وسعه من أجل الفوز بانتظار أن تحسده نتيجة مباراة النهضة من شعب حضرموت».

ويحول شباب الاردن على لاعبيه الدوليين احمد عبد الستار (حارس مرمرى) وسيم البزور وعدي الصفي ومصطفى شحده ومهند محارمة إضافة الى المحترف السوري رافت محمد.

■ عمان - اف ب: يلقي شباب الأردن حامل اللقب مع ضيفه النجمة البحريني في مباراة ستقام اليوم الأربعاء على استاد مدينة الأمير محمد للشباب في مدينة الزرقاء في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن الدور الاول (دور المجموعات) من نسخة الخامسة لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وتشكل المباراة الفرصة الأخيرة للقاء اللقب للقاء على أماله في المنافسة على بطاقة مؤهلة إلى الدور ربع النهائي ومواصله الدفاع عن لقبه للمرة الذي كان أحرزه العام الماضي لأول مرة في حساب مواطنه الفيصلي صاحب لقبتي النسختين الثانية والثالثة. ويدير شباب الأردن، صاحب المركز الاخير برصيد 4 نقاط، أنه هي وضع



السنة العشرون - العدد 5892 الأربعاء 14 ايار (مايو) 9 جمادى الاولى 1429هـ

احترموا عقولنا!

■ يا استاذ عبدالباري إذا كان في رأيك سبب لجوء قادة فريق الموالاة إلى التصديق في ظل ضعفهم وقوة خصمهم هو مخطط شيطاني لجر حزب الله إلى فخ أمريكا وإسرائيل، فلماذا إذن يسمح حزب الله وحلفاؤه لأنفسهم بأن ينجزوا مثل هكذا سيناريو؟ هل حزب الله ومن ورائه مثل سورية وإيران بيده السداجة؛ طبعاً لا والفق لا ومثل هكذا مخططات كانت لن تخفى عليهم ولن يسمحوا لأحد بجرحهم لها خاصة وأنهم هم من بدأوا هذه المعركة ومن قاموا بالسيطرة على بيروت عسكرياً.

بصراحة انتم هنا تجسدون الضحية كمن يتهم النجعة الضعيفة بإنها سمحت للذئب بأن يأكلها لكي تتسمم بلحمها المسموم! بل ويذكرني بإسرائيل عندما تتهم الفلسطينيين بإنهم يرمون أنفسهم عمداً في مرمى نيران الجنود الاسرائيليين لكي يحاولوا تشويه سمعة جيش الدفاع الاسرائيلي دولياً!

محمد بهيج

البيمن

حزب الله يرتكب خطأ فاتلاً

■ جلس نصرالله في المؤتمر الصحافي يتكلم بكل هدوء بعد أن أعلست أزمه الليبشيات باقتحام بيروت الغربية وتدمير كل المؤسسات التابعة لتيار المستقبل السنني في الوقت الذي كان يهاجم فيه وليد جنبلاط أيضاً، أما عن ميزان القوى فتبار المستقبل لا يتلقى تدريبات ولا أسلحة من السعودية، هم لبنانيون وفصوا الهيمنة السورية- الإيرانية، وهذا حقهم، ولكن السؤال المطروح ما هي إعتكاسات ما قام به جيش المهدي فرع لبنان، وما سيكون عليه الوضع في المستقبل.

لقد خسر حزب الله جهيته الداخلية لنقل بنسبة 70 بالمئة. واللبنانيون الذين أهيئوا و تل أنباؤهم سيتعاملون مع الشيطان للتخلص من هذا الحزب، الذي لا هم له سوى تنفيذ أوامر إيران الذين لم تذكرهم في تحليكم بما يفعلونه بالعراق، فهم حسب رأيكم يملطون المشروع المقام، وهم أنفسهم من هذا الفريق ويخربون البلاد من الداخل بدل التوجه للخارج!؟

علي التونسي

حكم إيران أفضل من الوضع الراهن

■ الحقيقة أن العرب يجب أن يكونوا في حالة حرب منذ عام 48 حتى الآن، لئلافسد أصبح كل من يلك قراره بيده ويقاوم اسررائيل من العرب والمسلمين (إيران) هو عربياً خارج عن الأطار الديمقراطي، (يعني الفلك الامرو-اسرائيلي) فاتفنى من الله ان تتكتمنا إيران افضل مما نحن عليه الآن من هوان ونذل وتزاجع، وإيراك الله في صورايخ المقاومة في لبنان وغزة وخلي مبارك بيارك 100 اسرائيل فمرو 60 عاما على قيام دولتهم، فمن افضل لنا احمدي نجاد أم مبارك؟

تحسين علي- لبنان

حقن الدماء اولوية

■ حقن دماء اللبنانيين يجب أن يكون اولوية جميع اطراف النزاع في الوقت الراهن (و من هذا المنطلق يجب تفسير خطوة جنبلاط و لا نصعب الزيت على النار) الجهات الاجنبية غير عابئة بالدم العربي تماماً . الانسان العربي بالنسبة للحكام الاعراب والامريكيين و الصهاينة مجرد ارقام.. و هذه حقيقة تلحظهايوميا في العراق...و عليه ليس من الحكمة التصعيد بالتصريعات او الافعال.. استغريت من حجم التحريض على المقاومة اللبنانية الباسلة التي اعادت لبنا الامل في الانتصار على الصهاينة في يوم من الايام..و التي تقوم به احدى الفضائيات المحسوبة على دولة بتروولية عربية كبرى من خلال تعليقات الجمهور وهي كلفها مركزة و تصب في خانة التصعيد والتحريض...شككت في الامر فبعت لهم عشرة تعليقات تصب في خانة التهتة فلم ينشروا و لا واحدة مما ثبت ان هذه الفضائية العبرية تنفذ خطة صهيونية لإحراق لبنان الشقيق تشكو قناسة الجزيرة و جميع الفضائيات الاخرى التي اثبتت جدارتها و حسها القومي في مثل هذه الزمات.

عيشان الجزائري

ماذا نتوقعون من دولة ميليشيات؟

■ بسبب وجود ميليشيات لا تعد و لا تحصى تسرح وتصرح داخل الساحة اللبنانية تمثل فئات وطوائف وفصائل ومخلفات واحزابا على اختلاف انواعها ومسيمايتها وجوهها وتوجهاتها فلن يتعم لبنان بالسلام والامن والامن في اي وقت من الاوقات. الا بعد تفكيك تلك الميليشيات التي لا تمثل كل واحدة منها سوى دولة داخل دولة، فلا مبرر لوجود تلك الميليشيات بسبب ارتباطاتها المشبوهة وتمثلها في ادارة مصالح واجندات جهات خارجية دولية واقليمية لا يهמה من وسلامة لبنان بقدر ما يهמה تنفيذ اجندة ومصالح خاصة لتلك الجهات على حساب امن وسلامة لبنان.

ابراهيم الصنفدي

لقد خسر حزب الله كل شيء

■ التصرفات الصيبانية لجماعة نصرالله ستؤذي حتما إلى اوضاع مأساوية على الشعب اللبناني، فهؤلاء عبارة عن دمي تتلاعب فيها طهران ودمشق!! و لا تحسب إيران وحزب الله ان السنخورة سيرضخ لهؤلاء همك كلف الأمر، لان المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي ستكون سنندا وعونا للبنان في فرض السياسة العربية وبسبها على جميع الأراضي اللبنانية.. لقد كسر حزب الله باهائته لاهالي بيروت كل منطق والغي شرعيته والحرب جولات.

محمد بن هويدى

ليس حزبا لله!

■ لا يمكن أن يكون حزب الله قط، فحزب الله يجب أن يوافق بحزب الله، أما إن كان يستهتر بأرواح الأبرياء في العراق ولبنان فهو حزب الشيطان، يقول (لا و لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) و هل يوجد أكثر تهلكته من قتل الآلاف من اللبنانيين الأبرياء مقابل قتل إسرائيليين اثنين؟ ليس هذا بكفاح وليس هذا بفضال وليس هذا بإسلام و ليس هذا بإنسانية، إنما إرادة إيران التي ترتدي لبوس الدين وتامر بقتل الأبرياء في العراق ولبنان على الهوى.

سعيد الهادي

نبر القدر

هل تريدون لبنان تحت وصاية إيران؟

والأمريكي والغارسي والأنظمة العربية الديكتاتورية، فكذبوا وكذبوا وسيكذبون الى ما شاء الى الكتب سبيلا و التضحية بالناس لتحقيق أهدافهم الشيطانية. أن كلام السيد حسن يطابق مع كلام حسين شرعيعمداري رئيس تحرير صحيفة «كيهان» الإيرانية والمقرب من خامنئي في آب (اغسطس) 2006 (يعني في زمن الحرب الاسرائيلية) الذي قال: ان حزب الله لا يقاتل من أجل السجناء ولا من أجل مزارع شبعوا او حتى القضايا العربية أيا كانت وفي أي وقت، وإنما من أجل ايران في صراعا لمنع الولايات المتحدة من اقامة شرق أوسط امريكي، و ان أقوال نصرالله:

1 - لا نؤمن بوطن اسمه لبنان، بل بالوطن الاسلامي الكبير،النهار، (أيلول/ سبتمبر 1986) .
2- ان لبنان وهذه المنطقة في للإسلام والمسلمين ، ويجب أن يحكمها الاسلام («السفير» في 12 تموز/ يوليو 1987).
3- كلنا في لبنان حاضرون للتضحية بأنفسنا وبمصلحتنا وبأماننا وسلامتنا وبكل شيء لتبقى الثورة في ايران قوية متماسكة (النهار 9 آذار (مارس) 1987).
وشرعتي يقول ان حزب الله لا يقاتل من أجل السجناء و لا من أجل مزارع شبعوا، وإنما من أجل ايران في صراعها لمنع الولايات المتحدة من اقامة شرق أوسط امريكي.
3-الأولوية في صراع حزب الله محكومة بأساسين: تحرير القدس وازالة اسرائيل من الوجود، وحفظ الثورة الاسلامية في ايران («السفير» 16 حزيران/ يونيو 1986).
4-نحن لا نملك مقومات حكم في لبنان والمنطقة، لكن علينا أن نعمل لنحقق هذا، ومن أهم الوسائل تحويل لبنان إلى مجتمع حرب («السفير» نيسان/ أبريل 1986).

زيارات رايس المتعددة وبوش تؤذن بمصائب قادمة

■ الأخرى يعيثنو بعروضهم حيث يهربون بناتهم وأخواتهم إلى أمريكا وأوروبا كما ان الجندات الأمريكيات يعنن فسادا في منتهى وقزام. واين أرضهم التي تحتلها القواعد الأمريكية والبريطانية وزادوا مؤخرا حتى القواعد الفرنسية. ما دام المال والعرض والأرض لا يهمهم أمرا فهذا ان دل على شيء «أنا يدل على المهانة. مادام لا يهمهم شرفهم فكيف يولون اهتمام لشرف غيرهم.

ولم لا تدول المشكلة اللبنانية ما دام هناك من يقول لا للعدنة. فيتداول القضية ستغرض الشروط على المقامة بقوة الحديد والنار وهكذا ينظم لبنان لأنظمة النذل والهوان ولا ياتي فيه من يرفع شعار لا للأمريكان ولا لجن بعض العربان. عادت ذنيرة الشؤم ورايس الى المنطقة مؤخرا لدفع «عملية الخراب» التي يقوم بها الصهاينة ويساعدهم عليها بعض من النغمة حكم النذل والهوان في بلاد العربان والخونة في لبنان كججج وجنبلاط والسنخورة ومن ولاء من تلك الأشكال التي لها باع كبير في الخيانة والتعامل مع الصهاينة في القديم وفي الوقت الحاضر.

هذه الزيارة ليست لدفع عملية السلام كما يفكر البعض. هي من أجل الهاء الراي العام العربي. فالى ان من يتقون في الأمريكان ان زيارة بوش للمنطقة

جنبلاط لحزب الله: لا طلاق معكم بل زواج بالإكراه

الاخير، واشارته لوقوف شبكة اجرامية وراء اغتيال الحريري وعددا من اغتيالات، ما أحدث بعض التغييرات على هذا الصعيد والتي اسعدت تغييرا في استراتيجيه البيت الابيض وحلفائه في المنطقة.

اما فيما خص قيادة وليد جنبلاط للهجوم على المقاومة وامننا وسلاحها وعلى دور ايران، فبعد سبب ذلك الا بتنفيذ امر عمليات من دولة عربية كانت على اتصال مع طهران حول الملف اللبناني وعلبت من المسؤولين الايرانيين الضغط على سورية من اجل تغيير سلوكها في الملف اللبناني، وبعد تلقيها جوابا من قبل دمشق فقد طهران يقضي بضرورة عمل كل الاطراف المتعددة التي تمتلك نفوذا في لبنان لحل الازمة القائمة وفق تنفيذ بنود المبادرة العربية كسلة واحدة وعدم تقسيمها، وعليه قررت الدولة العربية تغيير قواعد الاشتباك مع دمشق وتحويله باتجاه ايران وتمثيلها مسؤوليا ما يحدث في لبنان لانها لم تقدم اي تغيير ايجابي في السلوك السوري بسبب وضعها.

والامر الثاني الذي تقاطع معه جنبلاط ومن خلفه فريق 14 آذار (مارس) في الهجوم على المقاومة، هو شغل استهداف عون -فرنجية في الساحة المسيحية رغم الاموال الطائلة التي ارسلتها

انها لعبة دولية والغاية تحويل الانظار عن غزة

باتا عودة اللاجئين إلى ديارهم وممتلكاتهم التي اغتصبتها عام 1948، وتعتبر القدس عاصمتها ابدية، فهل هناك عاقل يعتقد ان دولة فلسطينية ستقام بعد القضاء على حركات المقاومة في فلسطين ولبنان وضرب (سورية)؟ وايران؟ نعم بالتأكيد، فاسرائيل تستعجل في شن حرب شعواء تقضي على الاضخ واليابس بمساعدة امريكا وحلفائها العرب في المنطقة قبل انتهاء أزمة ولاية بوش المتسولي على كل فلسطين. لا بوش هو الرئيس الأكثر جنونا وواقحة من الرؤساء الأمريكيين السابقين واللاحقين الذي يعيش قصة الدماء العربية والإسلامية ويفني جيشه من اجل برميل من النفط يستولي عليه مجانا من العرب.
العرب.

فلسطين لا زالت محتلة والأنظمة العربية معتلة!

الفلسطينية سنة 1967، وبضمو مدينة القدس التي تحوي أقدس مكان على وجه الأرض بعد الحرميين في الفجاعة والظلمة الكبرى التي ولت لاشك أن الفلسطينيين لم يألوا جهدا في الدفاع عن أرضهم وعن حياضهم، فقد جعلوا دماءهم وضحية فداء لوطنهم ومقدساتهم وثألت بدات المقاومة الفلسطينية للوجود الصهيوني فعلى سنة 1929، حينما حاول اليهود اقتحام المسجد الأقصى وإقامة احتفالات عند حائط البراق، وهو ما يفسر ان الشعب الفلسطيني تحفظن ميكرًا للمخططات الصهيونية الرامية إلى احتلال أرضه المقدسة. ولعل أشهر تلك الثورات والقوامات التي انفجرت فيما بعد، يصعب القول. ان القضية الفلسطينية كانت ضحية شئين اثنين: المؤامرات الخارجية والخيانة العربية. فأما المؤامرات الخارجية فأمر معروف ولا يخفى على احد، فإسرائيل وجدت بدعم من حلفائها الغربيين، الذين لا يزالون يدعمون وجود كيانها الغريب في جغرافية الدول العربية إلى يومنا هذا، وهم مستعدون لحمايتها بكل الوسائل بما في ذلك

5- على المسلمين أن يسعوا إلى اقامة الحكومات الاسلامية في بلدانهم، ولا عجب أن ندعو في لبنان إلى اقامة الدولة الاسلامية من أجل اقامة السلام العادل الذي يعمل من أجله الامام المهدي، (جريدة «النهار» في نيسان/ ابريل 1988).
6- ان رغبة حزب الله هي اقامة جمهورية اسلامية يوما، لأن حزب الله يعتقد أن اقامة حكومة اسلامية هي الطريق الوحيد لتحقيق الاستقرار للمجتمع.(مطبوعة ايرانية اسمها «رسالة الحسين» نشر في شهر آب/ اغسطس 2006).
7- دعانا الامام الخميني لاقامة الحكومة الاسلامية في أي بلد تعيش فيه وهذا ما يجب أن نعمل له لأن تفهمه تكليفا شرعيا واضحا، وأن نعمل له في لبنان وفي غير لبنان، لأنه خطاب الله منذ أن خلق آدم («العهد» 23 حزيران/ يونيو) 1989)...

نصرالله يريد: ا تحويل لبنان إلى مجتمع حرب .عدم السماح بانتخاب رئيس للجمهورية. ج.عدم الاعتراف بالحكومة. د.اغلاق مجلس النواب. هـ .مريعات أمنية...و الي ما هناك من مظاهر مسلحة وتهويل بقطع الرؤوس حينا وتكسيرها حينأ آخر، عليها تساهم في اخافة اللبنانيين من حركة الثورة الشعبية في لبنان. تاسيس حزب الله الذي سُمي بالنسالة المفتوحة ويعتوان «من نحن وما هي هويتنا»، وقد تلاه ابراهيم الأمين في 16 شباط (فبراير) 1985 في حسينية الشياخ، ومنه: «اننا أبناء أمة حزب الله التي نصر الله ليعلمها في ايران وأست من جديد نواة دولة الاسلام المركزية في العالم. نلتزم أوامر قيادة واحدة حكيمة تتمثل بالولي الفقيه الجامع للشرائط. كل واحد منا يتولى مهمته في المعركة وفقاً لتكليفه الشرعي في إطار العمل بولاية الفقيه القائد. نحن في لبنان لا نعتبر أنفسنا منضفين عن الثورة في ايران... نحن نعتبر أنفسنا.. وندعو الله ان نصبح جزءاً من الجيش الذي يرغب في تشكيله الامام من أجل تحرير القدس الشريف... لبنان هو الوطن الذي لا يؤمنون به ومستعدون للضحية به وبتشعبه وبكل شيء تنفيذاً لأمر الولي الفقيه علي خامنئي في سبيل ان تبقى قيادة الثورة الشعبية في ايران وتصديرها ونشرها في الوطن العربي عبر كافة الاغروات.

المنصف التونسي

لاجراء آخر الملمات للفتنة التخريبية التي سيقوم بها قبل مغادرته كرسي الادارة الأمريكية -والتي من دون أي شك اول ضحاياها سيكون الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني وسائر شعوب المنطقة، والمستفيد الوحيد فيها الكيان الصهيوني ومستوطنيه. لهذا لكل من يفكر بأن الخير سيحل بقدم بوش الى المنطقة هو وهم ولا يبقه شيئا وعلى رأسهم الرجال والجدعان والنشامى والزلم من أصحاب الانبياح والنذل والهوان المنق بلون النفاق الذي يطلق عليهم «الغفظة والجلالة والعظمة والسمو وياي غرذك من الشعارات الجوفاء». الفتنة نارا اذا اندلعت لن تبقى ولا تدر. حذار من حدثار من الصهاينة ومن مخططاتهم الجهنمية. انهم يلعون على الوتر الساس الذي يحرك احساس العربي المسلم الشريف هو مقته للخيانة والخونة. ولهاذ نرى أن وسائل الاعلام الصهيونية أصبحت تتكلم بكثرة على الميليشيات لدى الحريري وعاملة ججع وجنبلاط للأمريكان والصهاينة كان العرب ولشعب لبنان خاصة لا يعرفوا عاملتهم للغرب ولأمريكان والصهاينة بالذات. وهذا ليس حبا للمقاومة في لبنان وقوى المعارضة ولا بحبم للعرب والمسلمين ولكن هدفهم الوحيد هو تقوية اسرائيل على حساب تشردم اللبنانيين لتمكين مخططاتها الجهنمية اتاجيج نار الفتنة ولا شيء آخر إلا الفتنة بين الأشقاء كما وصلت اليها وشتت وشرذمت انظمة الحكم العربية والاسلامية الذين أصبحوا لا يبالون بالقضية الأم أرض فلسطين وشعبها الأبى وقدسها الشريف.

محمد سعادة

الدولة العربية المذكورة لتنفيذ هذا الامر، والسبب الامم لدى رئيس التقدمي شخصيا كان قد سلك طريق الانفجار والجنون عندما تلقى الاجابية على رسالة بعثها لحزب الله عن إمكانية احياء الحلف الرباعي في الانتخايات المقبلة، مقابل ان يسير في تسوية سياسية تعطي المعارضة الثلث الضامن في الحكومة وان يبقى البيان الوزاري على حاله حتى ان عرضه تخطى المعارضة ليصل أيضا إلى دمشق، متعمدا بتضحية الحكمة الدولية واقتاع سعد الحريري بإبرام تسوية مع النظام السوري، وكان يعتقد رئيس اللقا الديمقراطي ان عرضا لا يمكن ان يرفض وان الاجابة عليه ستكون ايجابية من كل الاطراف المعنية، لكنه تلقى باستهجان تصريح المعاون السياسي للسيد حسن نصر الله الحاج حسين خليل، الذي رفض باسم الحزب أي بحث أو كلام عن اعادة الحلف الرباعي ووصف عودته بأبغاث الاملاح.

من هنا قرر جنبلاط خوض معركة لا يحسد عليها وفق

قاعدة تقول اما الحلف الرباعي او ضرب المقاومة واستهدافه بكل الوسائل وضرب خاضعتها داخليا في اي حرب مقبلة مع اسرائيل، ويبدو ان رئيس الاشتراكي يسير في استراتيجية فرض الزواج بالإكراه والطلب الى بيت الطاعة مع حزب الله والنظام

السوري.

في النهاية ان لبنان الاخضر الجميل سيكون

كبيش الحرقه او الفاكهة التي تؤكل قبل الطعام حسب المنظور الطبي الجديد لا بعده. فهل ستتخلى سورية عن حزب الله وايران من اجل سبتخلى الجولان وربما لاموراخرى... المنطق الاخلاقي يقول لا ولكن احيانا تكون الاغراءات اكبر مما يتصوره العقل ويخضع له المنطق السليم بما يفاجأة الكبرى. احلم بمفاجأة سارة تروق رؤوسنا عاليا يكون بطلها الشعب الاسلامي والعربي يهب منتفضا مخترقا الحواجز والحدود، وليا بيت الجيوش العربية تتشارك في هذه الانتفاضة الشعبية العظيمة مخالفة أوامر الحكام العرب. عندها فقط نستحضر الاوطان، كل الاوطان من العبودية والنذل ولن يبقى مكان لامريكا واسرائيل على ارضنا العربية الطاهرة. ادعو ان يتحقق حلمي، فادعوا عبي.

السيدة بوران بنشير

دون أن تحرك شيئا من مشاعر الحكام العرب الذين أصبحوا مختلفي الأهواء متفرقي الكملة، أشداء على شعوبهم، ضعفاء أمام أعداء الأمة العربية. لا يصونون لوالى الأمريكي وحلفاءه أمرا. فما من يوم يمر إلا وتسمع أو ترى مزيدا من التنازلات عن القضايا العربية والقضية الفلسطينية بالخصوص لأنهم الأقطاب، ولأنها كذلك قضية مرتبطة بالقوى الكبرى المساندة للأظمة والصهيونية فيها، أصبحت أكثر من ذي قبل خاصة لإملاءات القوى الكبرى وللوالى الأمريكان بالخصوص.

الأولى العربية للقضية الفلسطينية، بدأت منذ أن دخلت الجيوش العربية أرض فلسطين سنة 1948 بغرض تحريرها من الغضب الصهيوني، والتي كانت قاب قوسين أو أدنى من تحقيق النصر على الجيش الإسرائيلي المدعوم من قبل الدول الغربية الكبرى، لولا الأخطاء القاتلة التي ارتكبتها القيادات العربية، فيما يخص عدم وجود خطة عسكرية واضحة المعالم لمواجهة الصهيونييين المدعوم من قبل بريطانيا وحلفاءها، وكذلك التسليم الهزيل للجيوش العربية التي لا يجدي نفعها في مثل هذه الحروب. كما ان قبول بعض القيادات العربية بالهدنة التي اقترها الأمم المتحدة كانت الضربة القاصمة التي عصفت بالقضية الفلسطينية، لتدخلها في سلسلة التنازلات العربية المتتالية والمتاجررة بها في المحافل الدولية على حساب الدماء الفلسطينية التي أصبحت تراق يوما، والإسلامية.

محمد خروبي

أو على الفاكس رقم 442087418902++ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتلعب من نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»

وتذك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

د. أنيس مصطفى القاسم*

ثانياً: ما يطرح للاستفتاء يجب أن يكون دقيقاً ومحدداً

7-إن الإساءة الكبرى التي يتعرض لها الاستفتاء تكمن في نوعية طرح الأسئلة التي يراد الرد عليها بالواقفة أو الرفض، وذلك مثلاً بأن تطرح للاستفتاء ززمة واحدة تشمل موضوعات أو قضايا متعددة مختلفة في مواضيعها ويطلب من المستفتين أن يجيبوا عليها مجتمعة، لا على انفراد، بالواقفة أو الرفض. القاعدة الأساسية في الاستفتاء هي أن تحدد بنود المسائل بنداً، وتكافئ كل مسألة قدر طرح في استفتاء مستقل، بحيث يمكن للمواطن أن يقرر ما هو موافق عليه وما هو مرفوض منه. وفي موضوع بخجورة استفتاء الشعب الفلسطيني على صيربه لا يجوز إطلاقاً التلاعب أو المناورة أو التعمية.
8-ويبدو من مجريات الأمور أن المفاوضات معرضة لأن تسير في اتجاه التعمية والتضليل نتيجة للمناورات الإسرائيلية، فهناك حديث عن اتفاق مبادئ جديد أو اتفاق حول «إطار عام للحل»، وهذه كلها احتمالات في ضوء ما كانت تعلنه الصحافة الدقيق ، فلا يخفى من أجل الاستفتاء الاتفاق على «إطار» من تحديد ما سيكون داخل هذا الإطار بدقة لا تترك مجالاً للاجتهاد أو التفسيرات المتباينة. لقد جربنا اتفاق مبادئ أوسلو، ولن يختلف فيه، من حيث المبدأ، اتفاق أصبح يسمى باتفاق إطار عام للحل. في تسهيات يتكبرها المفاوضات الإسرائيلي للاستمرار في السيطرة لاستكمال مشروعه، وتأسيس الفلسطينيين والعرب من إمكانية الوصول إلى حل يلتزم بالشرعية الدولية، إذ ما الذي سيكون له تلخ بعد خمس عشرة سنة أخرى لبداية مفاوضات جديدة لتفسير معنى «الإطار» وتعيين حدود أضلاعه الأربعة أو الأربعين وما هو داخله .

أمثلة غير صالحة للاستفتاء

9-وتقدم الآن أمثلة على طريقة ما يمكن أن يقع من تعمية وتضليل في الاستفتاء بسبب غياب الدقة والتحديد، ولنا أن نفترض بعض الاحتمالات في ضوء ما كانت تعلنه الصحافة الإسرائيلية عن موافق توقيتها فيها مفاوضات قبل انتخابات المجلس التشريعي عام 2006. قد ينص الاطار على «النسحب اسرائيلي لحدود عام 1967 (أو حدود هدنة 1949) مع تعديلات طفيفة، وبالنسبة إلى القدس قد ينص على أن «تكون المدينة وحدة واحدة وعاصمة للولنتين وتمازس كل دولة السيادة على الأجزاء منها التي يقطنها مواطنوها»، أو أن «فلسطين من النهر إلى البحر هي الوطن التاريخي والقومي للشعبين الفلسطيني واليهودي يتقسامانه على الوجه المبين في هذا الاطار»، أو «فلسطين دولة الشعب الفلسطيني وإسرائيل دولة الشعب اليهودي»، هذه الأمثلة تصلح أن تكون جزءاً من اتفاق «الإطار العام للحل» كما تراه إسرائيل. فكيف يكون الاستفتاء؟

10-من الناحية الشكلية فقط لا يجوز الاستفتاء على اتفاق كهذا يكون المطلوب فيه هو الجواب بالواقفة أو الرفض على الاتفاق في مجمله، لأن كل بند من هذه البنود إما غامض وغير محدد، وإما أنه يحتوي على أمرين كل منهما يمكن الجواب عليه بجواب يختلف عن الآخر، وإما لأنه يمكن رفض البعض والموافقة على البعض الآخر، فيستحيل الاتفاق عليه في مجمله بالواقفة أو الرفض. هذا بالنسبة للاتفاق ككل.

وبالنسبة للمسائل المذكورة كبنود في الاطار، فإنتا نجد في موضوع الحدود، أن «حدود عام 1967 أو حدود هدنة عام 1949»، لها معنى محدد وهناك خراشط متفق عليها بينها، ويجب ارفاقها بعد أن يتأكد الخبراء (وليس المفوضون فقط) من صحتها، وتدخل ضمن السيادة الفلسطينية كحسب غير قابل للتصرف. ولذا فإنه يصلح مسألة للاستفتاء لتلاكد من أنها كذلك، ولكن عندما أضيف لها عبارة «مع ادخال تعديلات طفيفة» أو «مع تبادل للاراضي» أصبحت الحدود غير معنية وبالتالي أصبحت منطقة السيادة الفلسطينية مجهلة، والعبارة التي أضيفت غامضة، ولذا لا يمكن الرد عليها بالواقفة أو الرفض بسبب هذا الجهيل ، فيكون النص غير صالح للاستفتاء، وقد يصبح صالحا فقط عندما تكون التعديلات معروفة ومحددة.
11 -وفي موضوع «القدس عاصمة للولتين أو للدولة الفلسطينية»، فإن عبارة «القدس» كإرض محتلة عام 1967، هي التي كانت قائمة بحدودها وسكانها في ذلك العام، وهذه مسألة موثقة، وهي التي تعينها قرارات الأمم المتحدة وتقر السيادة الفلسطينية عليها. غير أن المدينة قد طرأت عليها متغيرات ديموغرافية وحدودية أجرتها وتجربها إسرائيل يوماً وما ستجريه فيما بعد هذا الاتفاق، وبقينا أن إسرائيل سترفض أن يشمل إطار الحل أية إشارة إلى القرارات الدولية التي اعتبرت القدس جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة الخاضعة لتسيير السيادة الفلسطينية، لأن هذه القرارات تصبح مرجعية للتفسير والتطبيق، وإسرائيل تريد أن يكون ذلك الإحد وحده هو المرجعية وهذا ما فعلته في إعلان المبادئ. فإذا لم ينص الاطار بالدقة على تعريف دقيق على الأرض لحدود «القدس» التي ستمازس عليها السيادة الفلسطينية، أو تكون عاصمة للفلسطين، فإن إسرائيل ستفرض لاحقاً ما تراه تفسير «القدس» كمنطقة جغرافية وسكانية عند البحث فيما هو داخل الأراض، وتشير الدلائل إلى محاولة الففز على صيربه من تحديد باعتناء منارة تدعى أن قريبة «أبو ديس، المجاورة للقدس، هي «القدس» بعد ضمها ما أصبح يسمى بالقدس الكبرى، والإدعاء بأنها «القدس»، أو ما شابه ذلك. القدس يجب أن تحدد تحديداً دقيقاً نافيها للجملاة

شبح التقسيم إذ يخيم على اليمن

الأحداث والاحتجاجات، لقد أرجعت الحكومة اليمنية أسباب وبواعت تلك الاحتجاجات المتوالية إلى سعي المعارضة، وبالذات الجنوبية منها، إلى تحقيق أهداف سياسية انتخابية، وتسجيل نقاس على الحكومة المثقلة بهيوم الشعب اليمني وتطلعاته، وذلك بعيد خسارة المعارضة ممثلة بأحزاب اللقاء المشترك في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الأخيرة. وإن تعترف الحكومة اليمنية بالمعاناة القائمة في محافظات الجنوب، إلا أنها تنفي أن تكون الأخيرة قد خضعت تلك الأزمات أو الشكلات، وترى فيها مشكلة عامة يعاني منها المجتمع اليمني برمته، لا الجنوب منه فقط. فيما تبرز وجهة نظر المعارضة اليمنية لتعارض بشكل واضح التحليلات والتعليقات الحكومية الرسمية، ولتعتني أن نفسها تهمة التحريض الطائفي والجهوي، وتعلن الاحتجاجات الأخيرة وتوالي اندلاعها بين الفينة والأخرى بالسياسة الاقتصادية والاجتماعية «التمييزية» التي تتبعها الحكومة المركزية «الشمالية»، التي همشت أو ضاع المحافظات الجنوبية وبالذات بعد الحولة الانقلابية الفاشلة في شهرز (يوليو) عام 1994، فمحافظات الشمال، بحسب المعارضة اليمنية، تستأثر بالوظائف القيادية وتسيطر على الجيش ومقدرات البلاد منذ توحيد اليمن. وتمت تصفية وضل الجنوبيين في الجيش بالذات بعد الانقلاب الفاشل الأخير، فحدا عن انتشار الفقر والبطالة بنسب مرتفعة بين شباب المحافظات اليمن الجنوبية.

كما تبرر المعارضة الاحتقان الحاصل بغياب الأوق الديمقراطية السلمي ومشروعه الذي قامت وحدة اليمن عليه، إذ تعاني المعارضة من هيمنة استبدادية حكومية على مرافق الدولة، وتمتع أي تغيير أو تداول حقيقي للسلطة بين طرفي اليمن. وقد تفاقمت حالة الاحتقان بعد ذلك إثر أزمة الضباط والجنود الجنوبيين المتهمين بالمشاركة في محاولة الانفصال إذ فُرض معظمهم إلى المناطق الجبلية الورة أو إلى السعودية، ولم يرجعوا إلا بعد تلقي ضمانات حكومية بإلحاقهم بالجيش مرة أخرى، ولكن العود تجرئت إثر عودتهم، وأجبر نحو 60 ألف شخص من الجيش والوظائف العامة على التقاعد المبكر. فضلاً عن تهيش

أمثلة غير صالحة لإجرائه وموعده والمشمولون به ومصيره (2.2)

الاستفتاء الفلسطيني على الاتفاقية مع إسرائيل

أو إساءة التفسير.

12- وكذلك الأمر بالنسبة لكون «فلسطين وطننا تاريخيا وقوميا للشعبين الفلسطيني واليهودي» و«فلسطين دولة الشعب الفلسطيني وإسرائيل دولة الشعب اليهودي». هذه النصوص لا علاقة لها على الإطلاق ببناءه الاحتلال، ولاسراييليين أهدافهم من وراء ذلك، وقد بحثناها في مقالات نشرتها «القدس العربي»، ولا داعي لتكرارها. لا أحد يطعن في أن فلسطين وطن تاريخي وقومي للشعب الفلسطيني، أو أنها دولة الشعب الفلسطيني ولكن موضع الاعتراض هو الفرضية الثانية التي وردت في النصين، عبارة «الشعب الفلسطيني» لا عنصرية فيها على أساس عرقي أو ديني أو غير ذلك، في حين أن «الشعب اليهودي» الذي يراد أن تكون إسرائيل دولته هو تعريف عنصري له نتائجها السيئة، فإذا أجب الفلسطيني بنعم في الاستفتاء تحت اغراء الاعتراف بأن فلسطين هي الدولة التاريخي والقومي للشعب الفلسطيني، أو أن فلسطين هي دولة الشعب الفلسطيني فإنه يكون قد اعترف بالشرق الثاني من النص الذي هو يرفضه ولكن لا يستطيع التعيير عن رفضه هذا لأن النص سلة واحدة فيها ما يتعلق بالفلسطيني وما يتعلق باليهودي أو الإسرائيلي، وإذا أجاب بأنه يكون قد أنكر أن فلسطين هي دولة الشعب اليهودي، في هذه الحالة يمكن الرد على الاستفتاء. اللغة وصيغة النص لهما أخطر الامور(*)، والذي يصلح للاستفتاء هو ترجمة كل نص إلى سؤالين: الاول «هل توافق على أن فلسطين هي الوطن التاريخي والقومي للشعب الفلسطيني؟» والثاني «هل توافق على أن فلسطين هي الوطن التاريخي والقومي للشعب اليهودي؟» ثم «هل توافق على أن فلسطين هي دولة الشعب الفلسطيني؟» «هل توافق على أن إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي»، في هذه الحالة يمكن الرد على كل سؤال على حدة بالواقفة أو الرفض.

13-إن الأمثلة السابقة تبين الأهمية القصوى أو لا للغة التي تستعمل، وثانيا لوجوب دراسة جميع الاقتراحات والطروحات الإسرائيلية والفلسطينية على حد سواء دراسة تحليلية تفصيلية وأعية متأنية، وإعادة دراستها وتحليلها لثوكلو المره، وعدم استيعادي أن تفسير أو احتمال، مهما بدا بعيدا، كما رأينا في تعريف «القدس»، ليس فقط من جانب المفاوضات الفلسطينية، وإنما أيضا من جهات غير تلك التي تفاوت لتلظر فيها بمخاطر غير متأثر بأجواء المفاوضات، وهذه الجهة هي المجلس الوطني الفلسطيني ولجانته المتخصصة وشعراون مستقلون أئفاء كأولئك الحاميين الذين مثلوا فلسطين أمام

الحزب الاشتراكي الجنوبي ذي الشعبية الكبيرة بين الجنوبيين إثر محاولة الانقلاب الأخيرة.

لا يمكن قراءة الأحداث الأخيرة في الموعزل عن سياقها السياسي المتولد من أحد تجربة الوحدة، فرغم تشكيل الوحدة لحلم جماهيري لا يغير عليه، إلا أن التجربة اليمنية في الوحدة لا تزال تعاني من منعكسات الاندماج الكامل وأحيانا الفسري لمرافق الدولة والمجتمع في معتبرين جغرافيتين كانتا حتى عهد قريب مختلفتين من حيث نظام الحكم والرؤى والتوجهات وأسلوب الحياة، وهو الأمر الذي لم تستدفع فيه التجربة اليمنية من التجارب الحدوية العربية السابقة.

كما أن على اليمنيين بجمعهم تجاوز حمنة محاولة الانفصال الفاشلة منتصف التسعينات، وعلى الحكومة فتح صفحة جديدة مع الذين ساهموا بشكل أو بآخر في ذلك الانقلاب، وتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح القومية والحزبية الضيقة، فالستون ألف عسكري وقيادي وموظف الذين أحيلوا إلى التقاعد المبكر هو بلا شك كبير ومؤثر، كما أن على المعارضة اليمنية أن تكف، ولو مؤقتا، عن استغلال الظروف الاجتماعية والاقتصادية الحالية لواحد من أفقر بلدان المنطقة والعالم، والالتزام أكثر بتوفير مهمة الحكومة في معالجة مشاكل الشعب اليمني والإسهام فيها فعليا.

ويبقى أن يستدكر الطرفان (الحكومة والمعارضة) المخاطر المحدقة باليمن بوصفه إحدى الحلقات الهامة في مشروع الغرضي الخلافة التي تحدها الولايات المتحدة للملطة، وتبنيها إلى مخاطر تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لبلادهم، والذي يهدف إلى تعزيز النزعة الانفصالية لدى جميع شعوب المنطقة، وتفتيت الدول القائمة إلى كيانات وكتنونات طائفية وعرقية وجهوية ومذهبية، وبحسب المصممين أو بروسا المشهد في كل من العراق ولبنان وغيرها ليستلخضوا منها العبر لكل من أراد أن يعتبر.

* كاتب وباحث فلسطيني مقيم في سورية

السنة العشرون –العدد 5892 الاربعة 14 ايار (مايو) 9 جمادى الاولى 1429هـ



تختلف الأعراف في هذا الشأن، فهناك من يشترط نسبة معينة يجب توفرها في المشاركين فسيه من بين مجموع من لهم الحق في المشاركة، ثم أن يقال الاستفتاء أغلبية معينة من بين هؤلاء، كالأغلبية البسيطة أو أغلبية الثلثين، وثمة أعراف تتفق بالأغلبية البسيطة للمشاركن بغض النظر عن نسبتهم

من بين من لهم الحق في المشاركة، وحيث أنه لم يرد نص خاص بالاستفتاء في النظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، فإن المجلس الوطني هو الذي يحدد الشروط التي يجب توفرها لتكون نتيجة الاستفتاء ملزمة بالنسبة لكافة ملد مطروحة.

ونظرا لخطورة ما قد يكون مطروحا بالاستفتاء، ولأوضاع الشعب الفلسطيني، فإن الوضع السليم هو ضمان أغلبية حقيقية لها تفلسها بؤم من استقرار ما تتم الموافقة عليه، وليس أغلبية بسيطة من المشاركين تترك نسبة كبيرة من ابناء الشعب وكأنه لا قيمة لموقفهم، والنسالة متروكة لبرئ المجلس الوطني رأيه فيها كمتعصر من عناصر ترتيبات الاستفتاء.

17-وعندما يجري الاستفتاء على الوجه الذي نكرناه، فإن مسألة مسألة، وليس على الاتفاق كزمنة واحدة، ووفقا للشروط التي أشرنا إليها في هذا المقال، وإن لم نبحثها كلها بالتفصيل، يعتبر الشعب موافقا على ما أجاب عليه بالواقفة بالنسبة المقررة، وأرضا لما أجاب عليه بالرفض، وتعود القضايا المرفوضة إلى التفاوض من جديد.

18-لقد وقعت القيادة الفلسطينية في شبك المفاوضات الإسرائيلي، ووقع الجميع، ما عدا الاسراييليين، في حياطل الرئيس الامريكى ورؤيته دولتين، أي الوصول إلى اعلان خال من المضمون يترك الأمور معلقة في انتظار مفاوضات جديدة. إن القضية في أساسها هي إنهاء احتلال غير شرعي وإزالة ما ترتب عليه من تصرفات وأفعال غير شرعية.

وإنهاء الاحتلال لا يتطلب سوى الاتفاق على ترتيبات جلاء اسرائيل يوقتها ومسطوطاتها عن الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967 (بما يقهيا القدس) إلى حدود هدنة عام 1949. وكذلك الترتيبات اللازمة لعودة اللاجئين إلى بيوتهم وأرضهم ووفقا للقرار 194. الترتيبات فقط هي التي يجب أن تكون محل تفاوض، وهذه قد لا تحتاج إلى اطار ولا إلى استفتاء.

—————

* رئيس لجنة الميثاق والأنظمة في المؤتمر التأسيسي لمنظمة التحرير ورئيس اللجنة القانونية سابقا في المجلس الوطني الفلسطيني.

* وبهذه المناسبة أحبي الكاتب الموريتاني أحمد فال بن الدين على مقاله «الوعي الغوي والقضية الفلسطينية» المنشور في القدس العربي يوم 1 ايار(مايو) 2008 والتمنى على المفروض الفلسطيني أن يقرأه

مصر تتور.. سعيكم مشكور!

عادل الجوهري*

وعلى صعيد آخر وبالتزامن مع الجراحة ونقل الدم، كان هناك فريق آخر يقوم بإجراء الاختبارات اللازمة تحضيرا لعملية الإخلاء الكبرى ما تبقى من جولة لدى الأضرار، وذلك بواسطة إطلاق زيادات كبيرة في أسعار المحروقات والتي يعلم الطفل الرضيع أنها ستؤدي إلى انفلاتات أكبر في أسعار جميع مكونات الحياة، والتناقل والمواصلات والماء والعlectricity وما يتم إنتاجه من خلال الطاقة سوف ترتفع أسعاره بشكل كامل وسريع وبالتالي مع هذه العملية، التي يمكن أن يطلق عليها «عملية مع الحبل»، والتي وإن كانت مخاطرة من النظام، إلا أنه كان منحسبا لها أيضا بتكديس الوسائل الأمنية الرادعة بحيث تكون هي القاصمة لتظهر الشعب على يقوى إلى الحراك بعدها.

هذه الضربة القاضية هي أكبر اختبار على ردود الفعل المصرية، فإن خرجت سرا، فهذا يعني أن التغيير المتطلب في العمل الأعلى للسلطة يمكن القيام به بسهولة ويسر دونما خوف من أي لاقال شعبية، والتجربة هنا كانت على مقومات الحياة، فإن كل حرج من الشعب من تلك القومات باطلق أسعارها إلى أن تصل إلى العنان بحيث لا يستطيع الحصول عليها بسهولة، وقام النظام بزيادة الضغط على الشعب وأقصى مدى حتى ينفجر فرض الانفجار والتأثير الصبر بكل إصرار، هنا يتم التأكيد من أنه لا خوف عليهم ولا من هزجنون، فالملطورة التي كان يتوحيش النظام منها خيفة لم يعد لها أي تأثير على أحد، والشعب يتلقى الضربة تلو الأخرى وهو مستكين ومسرور، والأمن بما يكرسه من جحافل وهراوات يسيطر على كل الأمور، فلم يعد أماننا إلا أن نقول للذين زيادون على ثورة الشعب المصري: سعيكم مشكور.

* صحافي من مصر

■ لا يمكن لأحد أن يدعي أن ما يجري في مصر الآن

هو عشوائي، فعداي الأحداث يشير إلى أن كل شيء مخطط له وتولاه جهات نافذة ومسؤولة في الدولة، حتى الإضراب الذي حدث في 6 نيسان (أبريل)، من الممكن أن نتوقع أنه كان معروفا للمجاهات الرسمية وربما تم بإجاء منها مع وضعه تحت السيطرة التامة، وإن بعض التجاوزات غير المحسوبة التي حدثت في مدينة الحلة الكبرى لم تتعد نسبة ضئيلة مسموحا بها وتمكن التعامل معها في حينه، ويمكن اعتبارها مفيدة أيضا للنظام حيث قامت الصحف الرسمية باستغلالها لإبراز عمليات التخريب والنهب التي قام بها الغوغائيون وهذا يساعد النظام على تشويه صورة المعارضين الذين يعملون على تخريب الوطن.

أما إضراب عيد الميلاد المجيد (14يار/ مايو من كل عام) فإستنادا كان من الأعمال الرسمية الذكية التي قامت بها أجهزة في الدولة وتم استدراج الأحزاب المحظورة إليه ليتم تعريتها فيما بعد أمام الجميع عند فشل الإضراب، بل في قيام القائد الخبير بطاعة جوية رائعة تبدو أيضا استباقية بتقديم مونة عالية للناس، ويتم تسويقها على أنها استجابة لنضش الشارع المرضى الذي يتطلب جراحة عاجلة يتم من خلالها نقل مسريع له بواسطة منتجات شركة النابث البريحي المظلوم الذي أنصفه القضاء العادل النزيه مؤخرا، يلي ذلك الترخيز على فشل دعوات الإضراب المسببة للوطن والمصلحة لقرارته والخربة لاقتصاد، وفي نفس الوقت توجيه صفة قوية للمحظورة التي ما قتلت تعزلن أن باستطاعتها تجميع مليون مصري بإشارة من إصبعها الصغير فيتم بذلك تجريدها من ورقة التوت، بعد أن تم تقريبا خلع أظافرها وتهذيبها وتجهيها بالضربات الأمنية الملاحقة التي كان آخرها الحكم العسكري الصادر ضد روزمها الكبير.

جمهورية العمل لـ «الأخرين»!

عبد الرحمان حبيبي*

■ على هامس دروس «دستور واحد للجميع» التي نظمها بين السابيع من نيسان (أبريل) إلى المجمع من هذا الشهر في إحدى مدن شمال إيطاليا جمعيات إيطالية مهتمة بشؤون الهجرة برعاية من «مركز خدمات التطوع»، ما زحتي أن الأصدقاء الإيطاليين بينما تكا حول مادة العشاءه وأن السبوحيل مضمونا ما جاء من في الفصل الأول من الدستور الإيطالي صفيحا مملحة ودعى إلى الحجلة، ليؤمن الفصل محورا كما يلي: «إيطاليا جمهورية ديمقراطية مبسوة على العمل «للأخرين»، وكان صديقي يشير إلى مقولة شائعة بين الإيطاليين مفادها أن الإيطاليين يروق لهم أن يشغلوا الآخرين عوض أن يشغلوا هم.

والبعض من الناس يروق لهم زرع الخوف مروجين في وسائل الإعلام وفي غيرهما أننا- نحن الآخرين، أي الأجانب صها في إيطاليا نسرق من الإيطاليين عملهم وظائفهم. خوف صار يستثمره اليمن سياسيا لرفع رصيده الانتخابي، إلى التجات «عصية الشمال» في الحملة الانتخابية قبل 14 نيسان (أبريل) الماضي إلى توظيف ملصق دعائي يحمل صورة رجل العمام الهنود وكتب فوقه: «هؤلاء تعرضوا للهجرة والأأن يعيشون في محميات»، فكان أن ضاعف هذا الحزب تمثيليته في الحكومة والبرلمان.

مهما يكن، فالحقيقة أن المهاجرين يساهمون بشكل فاعل في الاقتصاد. في سنة 2004 أدوا ما يقوق مليا ب يورو ونصف ضراب للولة على ما يقوق 21 مليا يورو من الأرباح صرحوا بها، وساهم هؤلاء في الناتج الداخلي الخام سنة 2005 بما يعادل ستة فاصل واحد 6.1 %.

الأجنبي هنا، ولو كان مجازا، يقبل بأي عمل حتى ولو كان البناء وما فيه من مخاطر والحداد والحمام وما فيه من تأثيرات على الصحة أو قلع العجز والمثفوف وتعبئة الدجاج

في شاحنات تملأ في وجهتها إلى الجزائر، ولا يهجم هو يقوم بعمله هذا في الليل، لأن ضم الدجاج وقيله حتى، أو فتح حرارة الشمس تحت البيوت البلاستيكية لأنه سيكون في أخي عملا يدر عليه ربحا (15 يورو للساعة) ويحفظ

للحزب الحاكمة: هذا النهج المخالف لحقوق الإنسان في بحثه عن وسائل عيشه وأسلوب حياته سيجعل الكثير من أبناء الشعب يشعر بالتمييز والإقصاء مما يدفعه إلى الإنعقاد بالوسائلية التي يراها مناسبة وهذا ما سيخلق مازقا إضافيا في مجتمع نخوته المحن والحرمان

الولايات إقصاء أبناء الشعب العراقي وتجريدهم عن حقوقهم الإنسانية وبإعذار إنتماءاتهم الحزبية أو الفكرية يعني إقصاء الملايين منهم عن السبوح والبركة، وتجريدهم من كل الحياة. هذا الشعور المتنامي عند الناس سيؤدي إلى تفرد عنيفة تكون قاسية على إستخدام العنف والقوة من أجل استرداد الحقوق. هذه الحقوق السلوية كانت تقتصر على شرائح محددة من المجتمع في بداية الإحتلال واليوم تأخذ حيزا متناميا مع حركة الزمن؛ فهناك طبقة المسحوقين ممن ترفضهم الأضخان الأمريكية وهناك طبقة المدللين الذين ينعمون بخيرات العراق وتحت حماية الطظة الأمريكية؛ الثباين بين الطبقات سوف يتسع ويولد حاجزا متينا بين من هم في السلطة و من المستفيدين منها ومن هم خارجها والمتأثرا من أخطائها.

السياسة الأمريكية القائمة في العراق قد لا تستنزف الدم العراقي فحسب إنما تستنزف خيرات العراقيين وعقولهم. فسياسة حرمان الرجل المناسب من مكانه المناسب وتهيش الكفاءة وعدم الإهتمام بها، فهي التي تدل على إستنزاف العقل العراقي من خلال تسقيته بين البلدان أو تحنيطه ومحاصرته. إفراغ الأمم من قوتها يعني إضمحلالها وموتها الروحي. أما إستنزاف الخيرات فتعني استكمال حلقة الموت بجانيها المادي، فرغم شرارة الإحتلال لخيرات العراق وموارد العراق هذا اليوم يعد من أكبر ثلاثة دول في العالم من حيث الفساد الإداري ونشتيت ثروات البلاد وإزراق شعها!

يبدو أن الديمقراطية الستورة المنطقة حسب أجنحة خارجية تجلب الخير والسرور ولن حالفهم الحظ بصافحة المحتل والذين ساورا بركيه، بينما تجلب الويل واليوتور لن لا يحظى بمحبة المحتل ولا يستحق مفاخرته بغض النظر عن شعبيته والنفذ والناس حولها؛ وهكذا فقد حضر من حظي برضى مملكة الإحتلال فانفثت الجيوب وانكشفت العيوب؛ إلا أن الشعب العراقي المعنى يبقى حائرا بين نار التنازيرية وسعير الديمقراطية، فهو لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى. الظاهر يبدو حاملي أرزاق الشعب والأرض وما فيها رهينة بيد المحتل ولم يبق للشعب غير الزيف الذي لا ينقطع.

* كاتب من العراق مقيم في بروكسل

تحالفات الاحتلال تستنزف العراقيين

الطائفية فإنه ينثر أيضا بذور النزاعات العسكرية من خلال تاسيسه أو دعمه لبعض الميلشيات المسلحة دون سواها، إتخاذ سياسة الصداقاء والأعداء بين السياسيين قد كونت نواة التفتت والتقسيم في العراق، وهذه السياسة تستفيد تبعيها الإدارة الأمريكية إزاء الميلشيات المسلحة، في تدع الميلشيات الصديقة المثقلة بالمليشيات الكردية ومليشيات الصحوة وبعض الميلشيات الشيعية، بينما تحارب وتبعد وتجتث الميلشيات الأخرى التي اعتبرتها عدوة لها. هذا التباين في تصرف الإمبركيين ورواه إزاء الميلشيات المسلحة يعتبر قتل نار مضمر لإشعال حرب داخلية شيعوء بين هذه الميلشيات اللبنانية في ولائها، لكن هذا النزاع الداخلي لا ينحصر على نزاعات عسكرية بين الميلشيات التي تنحوي تحت الأعراق المختلفة أو الطوائف المتباينة فحسب، إنما تتعداهما إلى صراعات مريرة بين أبناء العرق الواحد والطائفة الواحد.

قد لا يلوخ نوحه من بعيد يوحي بأن القوى السياسية في العراق سوف تتآلف وتتصالح وتتسجم مع بعضها في بناء مجتمع ديمقراطي موحد حتى وإن زال الإحتلال. هذا يتعزز بالنسب لسكون متناظرا تصامع تصور الحالة الأمنية، حيث يتصور على الفكر السياسي أن يرى بارقة من الأمل في تصالح دائم ومستمر بين الميلشيات المسلحة في هذا البلد والتي تربط بعضها بعلاقات ودية مع المحتل ويعدم لوجسنيها بعض بينما يجارب بعضها الآخر ويلاخخ الخسول ويعدم بحجة الخروج عن القانون.

النهج الإداري الأمريكي الذي يقب في العراق منذ بداية الإحتلال والقائم على أسس المصادقة والعداوة ومبدا «من هم ليسوا معنا فهم ضنا»، قد ولد أمراضا سياسية-سمنية مزمنة داخل المجتمع العراقي المتعب قد يتعذر علاجها على المدى المنظور.

هذا النهج لم يتغير بمرور الزمن والإرايون الأمريكيون لم يأخذوا العبرة من الخير والممارسات الخاطئة التي ارتكبوها سابقا والتي اعتبرت أخطاء إستراتيجية في مسارهم الذي إتبعوه في العراق. بل يبدو للمناظر بأن هذه الإدارة ماضية قدما في سياساتها التي من شأنها إحداث شقوق عميقة أخرى داخل المجتمع العراقي قد يستحيل سدّها وإصلاحها!

حل الجيش العراقي وقوى أمنه وتسريح المنتسبين إليها قد وُتد فجة أو أمنية واسعة ذات التماذب كبيرة على منتهى أبناء الشعب العراقي طوال خمسة أعوام عجاف، واليوم تركت هذه الإدارة نفس الخطأ حينما شرعت بتسريح الكثيرين ممن إنتسبوا إلى الجيش الجديد وقوى الأمن بحجج إنتماءاتهم الحزبية أو عدم و

د. محمد مسلم الحسيني*

■ المتابع للوضع السياسي العراقي منذ زمن الإحتلال العسكري للعراق يرى إختلافا في الأروق وإرتباكا سياسيا وإصحا يتكاد يكون مميزا في تاريخ الصراعات السياسية التي مر بها العراق منذ تاسيسه؛ الأحداث الإستثنائية التي تتركب يوميات العراقي هي حصيلة لحالة غير طبيعية يمر بها هذا البلد.

رودو الأفعال تقاس عادة بطبيعية مسيبتها، فحينما يكون الفعل المولد للحدث غريبا في طبيعته ونهجه فإنه سيولد ردود أفعال غريبة بالطبع والنهج أيضا، عملية «تحرير العراق» وتخليصه من تكتاتوره بنيت أساسا على تدخل عسكري مباشر من قبل قوات أجنبية محتلة ليس لها تاريخ مشرف في العمل أو حتى في التفتّاز أو قضايا العراق الخاصة أو قضايا العرب والسلمين بشكل عام، هذا الفعل المعقد قابلته ردود أفعال معقدة إتصفت بالعنف والمقاومة والنمرذ.

تدخل طرف اجنبي يشغون البلاد وتفاوضيه حياتها لن يجعل أجزاء هذا البلد صافية ومستقرة كما يتوهم البعض، خصوصا أن هذا التدخل المباشر قد صاحبه وازاه أخطاء إستراتيجية هامة لم يلتفت إليها المحتل أو ربما تناضى عنها، من أهم سلبيات الإحتلال في أي مجتمع من المجتمعات هو صنعه للصادقاء وللأعداء على حد سواء، في ذلك المجتمع، الإحتلال عادة يقرب الأصدقاء ويبعد أعداءه وهذا ما يقضي في أغلب الأحيان إلى إنشقاقات واسعة في صفوف الشعب الواحد تخلف أنسبا متينة لصراعات سياسية وعسكرية قد تكون طويلة ومعقدة.

التناحر السياسي القائم بين الفرقاء السياسيين العراقيين هو تناحر منبني على أسسبن هامين هما: وجود الإحتلال من جهة والصراع على السلطة من جهة أخرى، هذا الإحتلال الذي إتخذ صورا وأشكالا مختلفة وعديدة منذ بداية الإحتلال لم يتعد به وسبقي ببقاء أسسياه، فرغم التحدث عن تحسين الأوضاع الأمنية واستقرارها فإن التناحر السياسي القائم بين السياسيين في تصاعد مستمر؛ هذا الزيادة المضطرر في حجم التناحر السياسي قد قابلته وازاه زيادة مضطرة في حجم القوى الميلشيات المسلحة المتصاربة فيما بينها في هذا البلد.

كما نثر الإحتلال بذور النزاعات السياسية في العراق في كل خلال إبتداءه والنظف وتقلق القوانين المثيرة للجدل ولإرسانها نظام المحاصم



رأي القدس

اليمن والانحدار نحو المجهول

بعرض بضعة كيلومترات بين حدود ردفان وسلطنة عمان يسبح بصول النفط السعودي الى بحر العرب بحيث تتحدر السعودية من عقدي ضيق هرمز وقناة السويس ومرور نظهما عبرهما.

الظروف المعيشية في اليمن تتجه من سيئ الى أسوأ بسبب ارتفاع أسعار الغذاء عالمياً، وإذا عرفنا ان اليمن يستورد 75% من احتياجاته من الغذاء من الخارج، فإن الصورة تبدو قاتمة جداً بالنسبة الى الحكومة ومواردها الضعيفة، ويلعب الفساد المستفحل دوراً مهماً في طريق محاولات حل هذه الأزمة.

التحديات التي تواجه الحكومة اليمنية ضخمة، وتتزايد حدتها يوماً بعد يوم، وهناك مخاوف جديدة من إمكانية حدوث انهيار امني، وتحول البلد الى دولة فاشلة على غرار الصومال وأفغانستان إذا لم تتم معالجة الأمور بحكمة فائقة. ففي اليمن أكثر من 17 مليون قطعة سلاح، تتدرج من السلاح الخفيف الى المدفعية الثقيلة والدبابات. وقد فشلت المحاولات الحكومية المبذولة لتطويق هذه الظاهرة وتقليل مخاطرها بسبب التقاليد اليمنية الموروثة في حمل السلاح ووجود قبائل تعتبر نفسها فوق القانون، ولا تخضع لسلطة الدولة.

الحكومة اليمنية تتحمل المسؤولية الأكبر في تدهور الأوضاع، وانخفاض مستوى المعيشة لدرجة ان خمس السكان من مجموع 23 مليون نسمة يعانون من سوء التغذية.

اليمن بحاجة الى مؤتمرات مصالحة ومصالحة، وتتجمع من خلاله جميع العقائل التي، وتطرحد جميع القضايا على طاولة البحث الجدي، لانقاذ ما يمكن انقاذه، وان كنا نعتقد ان الأمور تتجه الى درجة من التعقيد تجعل الحلول مستعصية.

لا توجد احصاءات دقيقة عن عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا نتيجة تجدد الاشتباكات الدموية بين القوات الحكومية والعناصر التابعة لجماعة الحوثيين في منطقة صعدة، لأن المعلومات المتوفرة عن هذه الصدامات ما زالت محدودة للغاية لعدم وجود بعثات صحافية أو مراقبين محايدين، وهناك تقارير تفيد بأن عدد القتلى والجرحى بالمئات.

الحكومة اليمنية أوكلت مهمة التصدي للتمرد في قوات الحرس الجمهوري، التي تعتبر الأفضل تسليحاً والأكثر كفاءة، وهي قوات يقودها احمد علي عبد الله صالح نجل الرئيس، مما يؤكد فشل الوساطات للتوصل الى حل سلمي للامزمة أولاً، وتدهور الوضع الحكومي في هذه المواجهات ثانياً.

اليمن يعيش اوضاعاً داخلية متفائلة تهدد امنه واستقراره، وربما تماسكه كدولة موحدة، فألى جانب تمرد الحوثيين في الشمال يعيش الجنوب طرولاً صعبة للغاية، ولا يمر اسبوع دون حدوث اعتصامات ومظاهرات وصدامات بين المحتجين ورجال الامن، وبدأت الاصوات التي تعبر عن النزعة الانفصالية في الجنوب ترتفع، وهناك من يشير الى دعم خارجي من دول الجوار لها، وخاصة من المملكة العربية السعودية والكويت. فرغم العلاقات الطيبة التي تبدو على السطح بين المملكة العربية السعودية واليمن، الا ان بواطن الأمور تتحدث عن توتر مكنوم بسبب تدخّل الأولى في شؤون الثانية الداخلية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، حيث تتزايد الهجمات عن وجود دعم سعودي لانفصال الجنوب، وقيام امانة مستقلة في حضرموت، مما يهدد لانضمامها أو انضمام الجنوب بأسره الى مجلس التعاون الخليجي، فيفض السؤوليين السعوديين لم يتخلوا عن طموحهم في الحصول على «كوريديور» ارضي



بين حزب الله وحماس

محمد كريشان

بين المشهدين اللبناني والفلسطيني فروقات كثيرة بالتأكيد ولكن مع الذي أقدم عليه مؤخرًا حزب الله في بيروت وجنوه إلى الحسم المسلح ضد خصومه السياسيين واتهامه من قبل الحكومة بالانقلاب العسكري على المؤسسات عاد إلى الأذهان ما قامت به حركة حماس منتصف حزيران (يونيو) العام الماضي في غزة. فبين الحالتين أوجه شبه عديدة لعل أبرزها:

- قول حزب الله، تماماً كما حماس، بأنه أجبر على الإقدام على ما أقدم عليه وبأنه فعل ما فعل كخطوة استباقية لأن الآخرين كانوا يتربصون به شرًا، باختصار هو يعلن أن «اضطر» ليتعدى بهم قبل أن يتعشوا به».

- في هذه الخطوة «الاضطرارية» يقدم حزب الله نفسه، كما حماس، على أنه يمثل الخط الوطني النقي لحماية البلد. القضية وأنه تقريبا الممثل الشرعي والوحيد للمصالح الحقيقية العليا للجمهير بعيدا عن أية شبهة أو تهمة. فما بالك إن كانا يعتقدان أن الله معهما إن لم يكن قد وضعهما أصلا ليقوما بما قاما به.

- النتيجة الحتمية لما سبق أن الطرف المقابل لهذا الطرف الوطني المخلص لا يمكن أن يكون إلا عميلاً أو مشبوهاً له ارتباطاته الخارجية المثيرة للريبة. وهنا فرض حزب الله، كما حماس، لغة التشكيك في الخصص السياسيين وتخوينه بصيغ مختلفة.

- المفارقة هنا أن حزب الله، كما حماس، يطلب الحوار مع هؤلاء المشكوك في وطنيتهم، كما يراهم، بغية الوصول إلى تفاهات وشراكة سياسية مع هؤلاء من وصف به هؤلاء لا يستقيم معه أي حوار معهم أو عدم الجسور بل إن استكمال التشبث بالثوابت الوطنية المقدسة يفترض في حزب الله، كما في حماس، أن يقطع مع هؤلاء إن لم يطلع في قطع دابرهم.

- ومع ذلك، فإن فروقات بين الحداثين وبين «بظلمهما» في كل من لبنان وغزة تستلزم التوقف عندها من أبرزها:

- حزب الله فعل ما فعل ثم ترك سيطرته المسلح على الشوارع والحوادث الجيش فخلص نفسه بسرعة مع وضع قد لا يقدر على إدارته لاحقاً أو تبريره. أما حماس فاستمرت ما فعلته إلى أن تورطت فيه بالكامل فباتت «الحركة التصحيحية» التي قامت بها في غزة ورطة لها قبل أن تكون ورطة للجمعة.

- حزب الله وجد في الجيش عنواناً أعاد إليه مسؤولية المواقع التي سيطر عليها فيما استنفك ذلك على حماس لأنها لم تتكفل بالانتقال مع «فتح» كتخليج بل كذلك مع المؤسسة الأمنية الرسمية فتعزز وبالتالي على هذه المؤسسة السابقة حكماً لأنها صنفت منذ البداية، عن حق أو باطل، في خانة الأعداء.

- حزب الله تصرد أو انقلب على حكومة لم يكن شريكاً فيها، أو تركها بالأحرى، في حين أن حماس انقلبت على حكومة هي رأسها وعلى أجهزة وزير داخليتها هو رئيس الوزراء نفسه وذلك في سابقة طريفة في تاريخ «الانقلابات» من العالم المعاصر.

- ونهني بقولين قائلهما عدوان لدودان، واحد الحزب الله والأخر لخصاص، الأول هو وليد جنبلطأ وذلك لصانع حزب الله الذي سبق نكرها، وأجراء الانتخابات في مهلة أقصاها ثلاثة أشهر من تاريخ القرار، وبصار بعد الفراغ من الانتخابات إلى مباشرة في اعمال الدستور المتعلقة بتكوين السلطات، انتخاب رئيس جديد لجلس النواب وأعضاء مكتبه، انتخاب رئيس جديد للجمهوريه، إجراء استشارات نيابية وبالتالي تسمية رئيس الوزراء المكلف تأليف حكومة جديدة مع رئيس الجمهوريه.

- في هذه الأثناء وفي موازاة انجاز المهام السابقة الذكر، تقوم قوى المعارضة، لا سيما حزب الله بوصفه قائد المقاومة، وبالتنسيق مع قيادة الجيش اللبناني، بتأمين تنظيف منطقة وادي البقاع الجنوبي، من حدود قضاء حاصبيا جنوباً حتى طريق بيروت -دمشق شمالاً، وعلى امتداد هذه الطريق بجمع لا يقل عن عشرين كيلومتراً على جانبيها، من المصنع شرقاً إلى الحزامية غرباً، ويؤمن فيها قواعد مراقبة وتدخل سريع وذلك لضمان جهوزية كاملة لمواجهة العدو الإسرائيلي في حال قيامه بشن هجوم صاعق، كما حدث في حرب العام 1982، بغية الوصول إلى طريق بيروت ودمشق ومحاوله الانخاف من ناحية الغرب إلى جبل لبنان الجنوبي وبالتالي على بيروت ومن ثمة على الجنوب، وللانخاف ايضا على دمشق وجنوبي سورية من ناحية الشرق.

- هذا ما يمكن، بل ما يجب، ان تقوم به قوى المعارضة اذا كانت فعلاً جادة في ما تطرحه من أهداف ومطالب، وإذا ما كانت حريصة حقاً على تجاوز الأزمة الزمنية، وخفض كلفتها، والانتقال من النظام الطائفي الفاسد الذي بات خطراً على الكيان الوطني إلى الدولة المدنية الديمقراطية.

- هل لدى قادة المعارضة وقادة الرأي في البلاد أفكار وبرامج بديلة؟

الصراع المرير بين مشروعين في لبنان

الذي اعتبره السيد حسن نصر، الامين العام لحزب الله بمثابة «إعلان حرب» متزامناً مع الذكرى الستين للنكبة، فتلك الذكرى التي يحتفل بها الصهاينة للتعبير عن فرحتهم باقامة كيانهم المصاب، نمر بدون ان يكون هناك موقف عربي يتسم بالصدق والتصميم على تحرير الاراضي المحتلة. هذا التزامن لا يمكن ان يكون من قبيل الصدفة، ومن المرجح ان يكون ضمن خطط المشروع الامريكي الذي كمر اصحابه في البيت الابيض ان لا يعاذه الرئيس بوش الا بعد «توقيع» اتفاق سلام في الشرق الاوسط. هذا في الوقت الذي تبذل فيه المساعي على توسيع نطاق الاندفاع منظمة حماس والفصليته تارة لتحرير الاراضي المحتلة، هذا التزامن والتشكيك في المصادقية، والثألة والتزبيب والتهميد، هي عمل قيوها لمشروع سياسي يوفر الامن للكيان الصهيوني. وفي وقت نفسه لم يعد مستغربا هذا التواطؤ الثلاثي بين مصر والسعودية والاردن ضد المشاريع الضالعية التي تلتها الجهات الرافضة للتفاوض في المشروع الامريكي. بين الاطراف المشاركة في المشروع السياسي، فاللائمة القرب والسلم والاحسان وتجاوز مصر والاردن وغيرهم، اثبتت عدم امكان التعايش بشكل واقعي والحرق وسلمي المشروعين: الاسلامي والامريكي فترات طويلة. فهذا الصراع اخرى، وبالتالي فلن تقلل بمشاركة سياسية حقيقية معه الاطراف الاضداد مع هذا المشروع السياسي، لانظمة الحكم هي تركيا اصبح مهددا بالخطر بعد ان استطاع الوصول عبر صناديق الاقتراع، الى اعلى المناصب وحكم الاكبر، بل مسلم يفتقد اشرف اشكال العلمانية، وما عسى اخوان الاردن ان يفعلوا مثلاً رغم مضي قرابة العشرين عاما على مشاركتهم في الحكم، هذه التجارب تؤكد صعوبة التعايش بين مشروعين متعارضين، يسعى احدهما

الصراع المرير بين مشروعين في لبنان

الذي اعتبره السيد حسن نصر، الامين العام لحزب الله بمثابة «إعلان حرب» متزامناً مع الذكرى الستين للنكبة، فتلك الذكرى التي يحتفل بها الصهاينة للتعبير عن فرحتهم باقامة كيانهم المصاب، نمر بدون ان يكون هناك موقف عربي يتسم بالصدق والتصميم على تحرير الاراضي المحتلة. هذا التزامن لا يمكن ان يكون من قبيل الصدفة، ومن المرجح ان يكون ضمن خطط المشروع الامريكي الذي كمر اصحابه في البيت الابيض ان لا يعاذه الرئيس بوش الا بعد «توقيع» اتفاق سلام في الشرق الاوسط. هذا في الوقت الذي تبذل فيه المساعي على توسيع نطاق الاندفاع منظمة حماس والفصليته تارة لتحرير الاراضي المحتلة، هذا التزامن والتشكيك في المصادقية، والثألة والتزبيب والتهميد، هي عمل قيوها لمشروع سياسي يوفر الامن للكيان الصهيوني. وفي وقت نفسه لم يعد مستغربا هذا التواطؤ الثلاثي بين مصر والسعودية والاردن ضد المشاريع الضالعية التي تلتها الجهات الرافضة للتفاوض في المشروع الامريكي. بين الاطراف المشاركة في المشروع السياسي، فاللائمة القرب والسلم والاحسان وتجاوز مصر والاردن وغيرهم، اثبتت عدم امكان التعايش بشكل واقعي والحرق وسلمي المشروعين: الاسلامي والامريكي فترات طويلة. فهذا الصراع اخرى، وبالتالي فلن تقلل بمشاركة سياسية حقيقية معه الاطراف الاضداد مع هذا المشروع السياسي، لانظمة الحكم هي تركيا اصبح مهددا بالخطر بعد ان استطاع الوصول عبر صناديق الاقتراع، الى اعلى المناصب وحكم الاكبر، بل مسلم يفتقد اشرف اشكال العلمانية، وما عسى اخوان الاردن ان يفعلوا مثلاً رغم مضي قرابة العشرين عاما على مشاركتهم في الحكم، هذه التجارب تؤكد صعوبة التعايش بين مشروعين متعارضين، يسعى احدهما

د. سعيد الشهابي

صفحة اخرى من التوتري في المنطقة. فقد خرج «حزب الله» منها منتصرا في عين الجماهير العربية التي اعتادت الهزائم المتكررة في جميع الحروب التي حدثت مع «اسرائيل»، ما عدا حرب تشرين الاول (اكتوبر) 73. وهنا برزت ظاهرة «حزب الله» مجددا كمشروع للقدرة الامة على الصمود بوجه العدوان والاحتلال، وذلك بعد اقل من خمسة عشر شهرا على الانسحاب السوري من لبنان. كانت واشنطن تأمل ان يكون ذلك الانسحاب قد اضعف من تعظيمهم «حلفاء» سوريين ومن بينهم «حزب الله»، وكشفهم امام الترسانة العسكرية الاسرائيلية العملاقة، ولكن ما حدث في تموز كان مغايرا تماما لتوقعات الاسرائيلية والامريكية، وهنا بدأت «ديبلوماسية» الضغط والتهدية على الرفقاء اللبنانيين، فباركتهم الاصوات النابية بزعم سلاح حزب الله، تمهيدا للتفاوض ومن ثمة «الاعتراف» بالكيان الاسرائيلي، وكان امرا سخيفا جدا ان يروج لقولة نزع السلاح الذي حقق اول انتصار حقيقي ضد الاحتلال الصهيوني، بدلا من تقويته ودعمه. وفي اثر ذلك تبلورت مواقف الرفقاء في المنطقة بشكل واضح. فبقيت جبهة مصر والسعودية والاردن ملتزمة بالسياسة الامريكية وادعة ورئيس وزراء لبنان، فؤاد السنيورة، ومعهم مجموعة 14 آذار، وتذهب الى حد شن حملة واسعة ضد حزب الله وحلفائه، مكررة مواقفها الخبزية خلال حرب تموز (يوليو) في عامين، وفي الجبهة الاخرى يقف حزب الله المدعوم من قبل سورية وايران، ومعه التيارات السياسية الاخرى المناوئة للسياسة الامريكية والاحتلال الصهيوني، مثل حماس وجماعة الاخوان المسلمين في مصر. هذه التيارات جميعا تمثل مشروع «الاسلام السياسي»، كما يطلقون للغرب تسميته، في مقابل المشروع الامريكي -الصهيوني الهادف للهيمنة على المنطقة وتطبيع شعوبها على الخنوع والقبول بالاحتلال، تحت مقولات «الواقعية» و«المراغمية» و«العقلانية».

الشهد السياسي في المنطقة العربية اليوم يتميز بقدر من الوضوح خصوصا بعد تصاعد الازمة في لبنان. فحزب الله يعلم انه، وفي الوقت الاسلامي الاخرى في لبنان وخارجها، أصبحوا في مرمى المشروع الامريكي وحلفائه. وورما ليس من قبيل الصدفة صدور قرارات الحكومة اللبنانية بتفكيك شبعة الاتصالات التابعة لحزب الله، الامر الذي منيت فيها «اسرائيل» ببهزيمة غير متوقعة.

الحيات الواسع جعل لبنان منطلقاً للعلام الحر المتناغم مع الهوموم العربية، وملجأ للمناضلين والمفكرين والادباء حتى الحرب الاهلية، وبالتالي لم يكن ممكناً ان يتحول بشكل قاضح الى خانة الدول التي تدع عن لبنانين، فما خصه للوجود الاستعمارية الغربية، خاسباً: ان الوجود السوري في لبنان الذي تبلور بشكل واضح بعد الحرب العالمية في 1975، في اطار ما سمي وقتها «قوات الردع العربية»، كان احد عوامل بقاء لبنان ضمن محور النضال العربي، ولذلك مورست الضغوط ضد سورية حتى اجبرت على سحب قواتها في ابريل (نيسان) 2005. سادسها: ان الادارة الامريكية ادركت عدم امكان اكمال مشروعهما للسلام، الذي انطلق بقوة بعد مؤتمر مدريد ومفاوضات اوسلو في بداية التسعينيات، بدون تحجيد، لهذا وضعت اوراقها من دائرة الدول الرافضة للتفاوض مع الكيان الاسرائيلي، وربما كان ذلك الاجتياح ممارسة صغوظ اكبر على هذا البلد من قبل الدول الغربية خصوصا الولايات المتحدة وفرنسا، ولكن الاجتياح الاسرائيلي في 1982 الذي ادى الى احتلال الجنوب اللبناني قربة العديدين من الزمن، احدث ديناميكية سياسية وايدولوجية، وادخل لبنان عمداً جديداً، فتم تأسيس المقاومة الاسلامية التي انجبت «حزب الله»، وذلك كان لذلك الاجتياح مردود معاكس تماماً ما اراده مخططوه. وتوقفت الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا للمرة الاولى طمع الهزيمة بتغيير مقرات الامينز الاكثيين والقوات الفرنسية في بيروت في 23 تشرين اول (اكتوبر) 1983، الذي ادى الى مقتل 240 امريكيا و60 فرنسيًا، ومنذ ذلك الوقت بدأ العد التنازلي للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، إذ دخل حزب الله في صرب متوقفة مع الاحتلال حتى ازغفه على الانسحاب في 2006.

جاء ذلك الانسحاب بشكل مخز للوقت الاسرائيلية، ومصدر ازعاج لو واشنطن التي لم يرق لها ان تتدقق جهة عربية و اسلامية طعم التضريوما، واعتقدت ان ذلك الانسحاب مقدمة لنزع سلاح حزب الله، وعلى السنوات الثماني الاخيرة، كان الحلم يراود الامريكية باسكان تحقيق ذلك، فقد بقيت واشنطن ملتزمة بجمالية امن «اسرائيل» خنباير استراتيجي، وتصر على التفوق السعوي الاسرائيلي في مقابل الدول العربية، هذه السياسة تزامن على السواء في السياسة الخارجية الامريكية، وحتى يارك اول واما لم يجد مناصا من التصريح بالترامة «حمايا اسرائيل»، وجاءت حرب تموز قبل ماين ذلك منيت فيها «اسرائيل» ببهزيمة غير متوقعة.

لبنان من الازمة الى المحنة... هل من خلاص؟

الفتنة، مرة أخرى، فأجمعت وتراجعت واكتفت بتدبير غامض عنوانه الغناء المظاهر المسلحة في الشارع مع استمثار «العصيان المدني» وتسليم الجيش اللبناني مسؤولية أمن العاصمة.

ما مفهوم المعارضة للعهصيان المدني؟ يبدو انه يعني في قاموسها السياسي استمرار الاضراب العام، دونما اعلان عن ذلك، وبقاء بعض الطبق الحوية مغلقة، مطار بيروت ومرافقها معطلين، كل ذلك من أجل الضغط على الحكومة لتحلها على العودة عن قرار مغاير، خاصة الاتصالات القامة والقول بالجولس الى طولة الحوار، غير ان الحكومة سارعت الى الجهر بعدم امتثالها لطلبية بعض قوى المعارضة باستاقتها، مع الاجباء بانها سوف تلغي القرار -المشكلة كتنازل منها وهدية للجنة التوفيق العربية، ماذا عن العودة الى طولة الحوار؟ ليس قبل اجتماع اركان قوى اللجئة العربية، لذلك ان الفريق الحاكم يرغب في التحقق من مقدار دعم دول «الاعتدال» العربية له، و ترجمة الدعم الذي يلوح له به جورج بوش وكوندوليزا رايس، ذلك ان بوش اطلق على السنيورة، عشية قدومه الى اسرايل، لقب «الشجاع» ورأى انه يجب «تجنيد العالم»، نعم تجنيد العالم لمسا عدته، معتبرا أن ما يجري في لبنان حالياً هو مسالة «ديمقراطية تحالو العيش»، وأن من مصلحة اسرايل ان «تبقى» مع الديمقراطية...

الي اين من هنا؟ يبدو ان قوى المعارضة، بتبردها في الحسم، قد مدتت اجل الازمة وعقدتها وزادت من كلفتها البشرية والسياسية والاقتصادية، بل لعلها حولتها، من حيث لم تزد، من الازمة الى محنة، ذلك ان خسائر واضراراً بالغة، بشرية واقتصادية، قد لحقت باهل بيروت وعمرانها كما باهل هذا اء عاليه وعمرانه، خاصة مدينة الشوفيات، وبلدات وقرى اخرى، فذو الابع الاجتماي والسجد والموسيعمق التواضع خلوصا اذا استمر «العصيان المدني» بمفهوم المعارضة القاصر له، وبعدا السنيورة العبيثي

لبنان من الازمة الى المحنة... هل من خلاص؟

الفتنة، مرة أخرى، فأجمعت وتراجعت واكتفت بتدبير غامض عنوانه الغناء المظاهر المسلحة في الشارع مع استمثار «العصيان المدني» وتسليم الجيش اللبناني مسؤولية أمن العاصمة.

ما مفهوم المعارضة للعهصيان المدني؟ يبدو انه يعني في قاموسها السياسي استمرار الاضراب العام، دونما اعلان عن ذلك، وبقاء بعض الطبق الحوية مغلقة، مطار بيروت ومرافقها معطلين، كل ذلك من أجل الضغط على الحكومة لتحلها على العودة عن قرار مغاير، خاصة الاتصالات القامة والقول بالجولس الى طولة الحوار، غير ان الحكومة سارعت الى الجهر بعدم امتثالها لطلبية بعض قوى المعارضة باستاقتها، مع الاجباء بانها سوف تلغي القرار -المشكلة كتنازل منها وهدية للجنة التوفيق العربية، ماذا عن العودة الى طولة الحوار؟ ليس قبل اجتماع اركان قوى اللجئة العربية، لذلك ان الفريق الحاكم يرغب في التحقق من مقدار دعم دول «الاعتدال» العربية له، و ترجمة الدعم الذي يلوح له به جورج بوش وكوندوليزا رايس، ذلك ان بوش اطلق على السنيورة، عشية قدومه الى اسرايل، لقب «الشجاع» ورأى انه يجب «تجنيد العالم»، نعم تجنيد العالم لمسا عدته، معتبرا أن ما يجري في لبنان حالياً هو مسالة «ديمقراطية تحالو العيش»، وأن من مصلحة اسرايل ان «تبقى» مع الديمقراطية...

الي اين من هنا؟ يبدو ان قوى المعارضة، بتبردها في الحسم، قد مدتت اجل الازمة وعقدتها وزادت من كلفتها البشرية والسياسية والاقتصادية، بل لعلها حولتها، من حيث لم تزد، من الازمة الى محنة، ذلك ان خسائر واضراراً بالغة، بشرية واقتصادية، قد لحقت باهل بيروت وعمرانها كما باهل هذا اء عاليه وعمرانه، خاصة مدينة الشوفيات، وبلدات وقرى اخرى، فذو الابع الاجتماي والسجد والموسيعمق التواضع خلوصا اذا استمر «العصيان المدني» بمفهوم المعارضة القاصر له، وبعدا السنيورة العبيثي

لبنان من الازمة الى المحنة... هل من خلاص؟

الفتنة، مرة أخرى، فأجمعت وتراجعت واكتفت بتدبير غامض عنوانه الغناء المظاهر المسلحة في الشارع مع استمثار «العصيان المدني» وتسليم الجيش اللبناني مسؤولية أمن العاصمة.

ما مفهوم المعارضة للعهصيان المدني؟ يبدو انه يعني في قاموسها السياسي استمرار الاضراب العام، دونما اعلان عن ذلك، وبقاء بعض الطبق الحوية مغلقة، مطار بيروت ومرافقها معطلين، كل ذلك من أجل الضغط على الحكومة لتحلها على العودة عن قرار مغاير، خاصة الاتصالات القامة والقول بالجولس الى طولة الحوار، غير ان الحكومة سارعت الى الجهر بعدم امتثالها لطلبية بعض قوى المعارضة باستاقتها، مع الاجباء بانها سوف تلغي القرار -المشكلة كتنازل منها وهدية للجنة التوفيق العربية، ماذا عن العودة الى طولة الحوار؟ ليس قبل اجتماع اركان قوى اللجئة العربية، لذلك ان الفريق الحاكم يرغب في التحقق من مقدار دعم دول «الاعتدال» العربية له، و ترجمة الدعم الذي يلوح له به جورج بوش وكوندوليزا رايس، ذلك ان بوش اطلق على السنيورة، عشية قدومه الى اسرايل، لقب «الشجاع» ورأى انه يجب «تجنيد العالم»، نعم تجنيد العالم لمسا عدته، معتبرا أن ما يجري في لبنان حالياً هو مسالة «ديمقراطية تحالو العيش»، وأن من مصلحة اسرايل ان «تبقى» مع الديمقراطية...

الي اين من هنا؟ يبدو ان قوى المعارضة، بتبردها في الحسم، قد مدتت اجل الازمة وعقدتها وزادت من كلفتها البشرية والسياسية والاقتصادية، بل لعلها حولتها، من حيث لم تزد، من الازمة الى محنة، ذلك ان خسائر واضراراً بالغة، بشرية واقتصادية، قد لحقت باهل بيروت وعمرانها كما باهل هذا اء عاليه وعمرانه، خاصة مدينة الشوفيات، وبلدات وقرى اخرى، فذو الابع الاجتماي والسجد والموسيعمق التواضع خلوصا اذا استمر «العصيان المدني» بمفهوم المعارضة القاصر له، وبعدا السنيورة العبيثي

لبنان من الازمة الى المحنة... هل من خلاص؟

الفتنة، مرة أخرى، فأجمعت وتراجعت واكتفت بتدبير غامض عنوانه الغناء المظاهر المسلحة في الشارع مع استمثار «العصيان المدني» وتسليم الجيش اللبناني مسؤولية أمن العاصمة.

ما مفهوم المعارضة للعهصيان المدني؟ يبدو انه يعني في قاموسها السياسي استمرار الاضراب العام، دونما اعلان عن ذلك، وبقاء بعض الطبق الحوية مغلقة، مطار بيروت ومرافقها معطلين، كل ذلك من أجل الضغط على الحكومة لتحلها على العودة عن قرار مغاير، خاصة الاتصالات القامة والقول بالجولس الى طولة الحوار، غير ان الحكومة سارعت الى الجهر بعدم امتثالها لطلبية بعض قوى المعارضة باستاقتها، مع الاجباء بانها سوف تلغي القرار -المشكلة كتنازل منها وهدية للجنة التوفيق العربية، ماذا عن العودة الى طولة الحوار؟ ليس قبل اجتماع اركان قوى اللجئة العربية، لذلك ان الفريق الحاكم يرغب في التحقق من مقدار دعم دول «الاعتدال» العربية له، و ترجمة الدعم الذي يلوح له به جورج بوش وكوندوليزا رايس، ذلك ان بوش اطلق على السنيورة، عشية قدومه الى اسرايل، لقب «الشجاع» ورأى انه يجب «تجنيد العالم»، نعم تجنيد العالم لمسا عدته، معتبرا أن ما يجري في لبنان حالياً هو مسالة «ديمقراطية تحالو العيش»، وأن من مصلحة اسرايل ان «تبقى» مع الديمقراطية...

الي اين من هنا؟ يبدو ان قوى المعارضة، بتبردها في الحسم، قد مدتت اجل الازمة وعقدتها وزادت من كلفتها البشرية والسياسية والاقتصادية، بل لعلها حولتها، من حيث لم تزد، من الازمة الى محنة، ذلك ان خسائر واضراراً بالغة، بشرية واقتصادية، قد لحقت باهل بيروت وعمرانها كما باهل هذا اء عاليه وعمرانه، خاصة مدينة الشوفيات، وبلدات وقرى اخرى، فذو الابع الاجتماي والسجد والموسيعمق التواضع خلوصا اذا استمر «العصيان المدني» بمفهوم المعارضة القاصر له، وبعدا السنيورة العبيثي

لبنان من الازمة الى المحنة... هل من خلاص؟

الفتنة، مرة أخرى، فأجمعت وتراجعت واكتفت بتدبير غامض عنوانه الغناء المظاهر المسلحة في الشارع مع استمثار «العصيان المدني» وتسليم الجيش اللبناني مسؤولية أمن العاصمة.

ما مفهوم المعارضة للعهصيان المدني؟ يبدو انه يعني في قاموسها السياسي استمرار الاضراب العام، دونما اعلان عن ذلك، وبقاء بعض الطبق الحوية مغلقة، مطار بيروت ومرافقها معطلين، كل ذلك من أجل الضغط على الحكومة لتحلها على العودة عن قرار مغاير، خاصة الاتصالات القامة والقول بالجولس الى طولة الحوار، غير ان الحكومة سارعت الى الجهر بعدم امتثالها لطلبية بعض قوى المعارضة باستاقتها، مع الاجباء بانها سوف تلغي القرار -المشكلة كتنازل منها وهدية للجنة التوفيق العربية، ماذا عن العودة الى طولة الحوار؟ ليس قبل اجتماع اركان قوى اللجئة العربية، لذلك ان الفريق الحاكم يرغب في التحقق من مقدار دعم دول «الاعتدال» العربية له، و ترجمة الدعم الذي يلوح له به جورج بوش وكوندوليزا رايس، ذلك ان بوش اطلق على السنيورة، عشية قدومه الى اسرايل، لقب «الشجاع» ورأى انه يجب «تجنيد العالم»، نعم تجنيد العالم لمسا عدته، معتبرا أن ما يجري في لبنان حالياً هو مسالة «ديمقراطية تحالو العيش»، وأن من مصلحة اسرايل ان «تبقى» مع الديمقراطية...

الي اين من هنا؟ يبدو ان قوى المعارضة، بتبردها في الحسم، قد مدتت اجل الازمة وعقدتها وزادت من كلفتها البشرية والسياسية والاقتصادية، بل لعلها حولتها، من حيث لم تزد، من الازمة الى محنة، ذلك ان خسائر واضراراً بالغة، بشرية واقتصادية، قد لحقت باهل بيروت وعمرانها كما باهل هذا اء عاليه وعمرانه، خاصة مدينة الشوفيات، وبلدات وقرى اخرى، فذو الابع الاجتماي والسجد والموسيعمق التواضع خلوصا اذا استمر «العصيان المدني» بمفهوم المعارضة القاصر له، وبعدا السنيورة العبيثي

Al-Quds Al-Arabi

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212) 37723152

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel/Fax: (9626) 5066089

القري الرئيسي (لندن): 164/166 King Street, هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 748 7637 0208 أو 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 80 شارع فال أولد أونير - الدور الأول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال أولد أونير شقة رقم 7 في الطابق الرابع - الرباط. هاتف /فاكس: 37723152(212)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5066089-9626 (9626)

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 – Issue 5892 Wednesday 14 May 2008

تساعد القلب على ضخ الدم الفاغرا تمنع الموت المبكر عند المصابين بضمور العضلات

■ لندن-يو بي أي: ذكرت دراسة أن حبوب الفاغرا التي تساعد على الانتصاب عند الذكور المصابين بالضعف الجنسي يمكن أن تمنع الموت المبكر للأشخاص الذين يعانون من الضمور العضلي.

وقال باحثون إن الطريقة التي تعمل بواسطتها هذه الحبوب يمكن أن تمنع الإصابة بالضمور القلبي عند المصابين بضمور العضلات.

وبحسب الدراسة التي أعدها معهد القلب في مونتريال بكندا ونشرت في «بروسيدنغز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينسز» فإن التجارب التي أجريت على فئران تعاني من مرض شبيه بضمور العضلات عند الإنسان تحسن عمل قلوبها بعدما أعطيت هذا الدواء.

وقال الباحثون إن الأشخاص المصابين بالضمور العضلي أكثر عرضة للإصابة بقصور القلب من

غيرهم بسبب ضعف عضلة القلب وعدم ضخها الدم لبقية أعضاء الجسم بشكل سليم.

وأشار هؤلاء إلى أن الكثير من المرضى المصابين بهذا المرض بشكل مبكر وغالباً عندما يكونون في العشرينات والثلاثينات من العمر.

إلى ذلك قالت الدكتورة ماريثا بولشميدت من «حملة ضمور العضلات» لهيئة الإذاعة البريطانية «من الضروري أن نتذكر بأن الفوائد التي يمكن أن نراها عند الحيوانات لا تترجم دائماً في الأدوية التي يتناولها الإنسان».

أضافت «على الرغم من أن ذلك يبدو واعداً، لكن هذه مرحلة أولية جداً ونحن نتطلع لإجراء المزيد من الأبحاث التي قد تظهر التأثير الذي يمكن تركه على الناس الذين يعانون من ضمور العضلات».

ضحايا الحدث



أمجد ناصر

أحداث لبنان الأخيرة دراماتيكية. فقد نسفت «توانا» بدا أنه لن يخلت بهذه السرعة. فكرة السلاح لم تكن مطروحة. فمن يملك السلاح، فعلاً، كان يصوبه في اتجاه الجبهة الوحيدة التي يجمع عليها اللبنانيون بصدق أو بعداهة: الجنوب. كان الكلام هو الذي يسمع صداه بقوة على جانبي الأزمة. كلام يطن، على مدار الساعة، في التفتزة والأذاعات والصحف، وهذه كثيرة ومتعددة في لبنان بكثرة الألسن وتشعبها. لكن الكلام يقتل أيضاً. الكلام فتنة والفتنة أشد من القتل. هذا ما لم يدركه الولوجون يعنف لفظي سادس في وحول الأزمة.. الكلام كثير في لبنان ورخيص الثمن. تستطيع أن تبيع (أو تشتري) كلاماً فاسداً بعملة فاسدة، من دون حاجة إلى صرفاء. فتلك عملة غير قابلة للصرف لكنها مسمومة. الكلام كثير في لبنان ورخيص لكنه يملك عصياً قادراً على رفع الضغط. له يشفي جرحاً غير أنه يستطيع صنع أعداء صالحين للقتل في أي لحظة. هذه هي حصيلة الكلام الذي تقياه أمراء الطوائف والحروب في لبنان منذ اغتيال الحريري إلى اليوم؛ شحن النفوس، شحذ الأسنان، استنهاض الغرائز الكامنة، تاجيح المخاوف، استعادة ذكريات حروب الأزقة والشوارع. قلة من اللبنانيين، اليوم، يعرفون رغد العيش في سويسرا الشرق. تلك ذاكرة الآباء والأجداد. تلك أسطورتهم التي لن تحدد من يصدقها بينهم، أو يروبوها على مقهى رصيفي في شارع الحمراء. فقد تكفل الأبناء بتحطيم القلاع وأسطورة لا تصلح لقصة قصيرة. اللبنانيو اليوم لم يعرفوا أسوأ الأبراج التي تطل منها الطوائف على بعضها البعض. أن بقي شيء من فنادق الزيتونة أو نادل في السنان جورج فتلك ذكريات في كتب الحنين. الحقيقة الأوضح هي الضواحي البائسة وأحزمة الفقر والمهجريين. فإذا كانت الصحاح الجنوبية، دولة الفقراء والمهجريين وحزب الله، «ربع الوطن»، قبل عشرين سنة، كم صارت الآن؟ نصف الوطن! هناك ضواح كثيرة مثل الصحاح الجنوبية. إنها أحشاء لبنان الحقيقية، سوى ذلك مكياج متبرج على وجه دموية في التلفزيون.

دراماتيكي ما حصل في لبنان أخيراً. فقد دفن موضوعات لم تعد قادرة على صنع مانشيت في الصحيفة أو خبر في مقدمة النشرة التلفزيونية. فالانقلابات، تغري المانشيت أكثر المانشيت يكره التكرار. فالتكرار مضجر. وهو لا يعرف كيف يصنع من الضجر خيراً. المانشيت يريد أن يبيع كلامه الفاسد ولكن بعملة صحيحة، أو صعبة إن أمكن. «الانقلاب» يثير. يشتت حواسه ويرهبها في اتجاه واحد. يصبح ما عدا «الانقلاب» قضايا مدرجة على لوائح الجمعيات الخيرية ودوائر الإغاثة.

مأساة عصرنا أن العالم يوجد، فقط، في المانشيت ومقدمات الأخبار. فما لم تلحظه حاسنة الشم الكلبية للمانشيت لا وجود له حتى لو كان «تسونامي». عندما قال مفكر فرنسي إن حرب الخليج لم تحدث، كان يقصد المانشيت وصور الصفحة الأولى ومقدمة نشرة الأخبار. تسونامي «بورما» لم يحدث، فلم تكن هناك كاميرا. مات مئة ألف شخص، في يمين أو ثلاثة، من غير أن يموتوا. فنحن لم نرهم، على الشاشة، يموتون. الموت العترة به رسمياً، حتى بالنسبة للامم المتحدة، هو الذي تعرضه الشاشة.

في آخر خبر على نشرة «الجزيرة»، الأكثر اهتماماً بالشأن الفلسطيني بين سائر الفضائيات، كان مراسلها أوائل الدخول يسلط الكاميرا على قسم العناية الفائقة الخاصة بالأطفال في أحد مستشفيات غزة. كان يعرف أن دوره لم يأت. كان عليه أن ينتظر حتى يفرغ كل زعما الأزة في بيروت والجيل والشمال من نزع آخر ورقة توت على الشاشة كي يقف أمام كاميرا البث المباشر. إنه يعرف أننا لن نرى خبره، أو لن نهتم به. فإي إثارة في خبر عن قسم للأطفال في مستشفى؟ كان عليه أن يخترع نبذة أخرى غير نيروته المعاشرة قبل أن ينصرف ما تبقى من مشاهدين في شاشة أخرى. أن يرفع صوته مثلاً، أو أن يخفضه كأنه يهمس بسر. اختار الثاني. خفض المراسل المحترف صوته. تحرك ببسوء. قال إن هذا جناح الأطفال في مستشفى كذا، ونحن، الآن، في قسم العناية الفائقة. هذه معدات تعمل بالكهرباء. في الأسرة، كما تلاحظون، أطفال، الأطفال سيموتون إن انقطع التيار الكهربائي. التيار الكهربائي يحتاج إلى طاقة الطاقة عند إسرائيل، وإسرائيل أوقفت تزويد قطاع غزة بها. بسبب نيروته المختلفة (أي تمثيلية) لم يغير بعض المشاهدين، على ما أظن، القناة.

ليس موت غزة البطيء هو الضحية الوحيدة لـ «الانقلاب» في لبنان. هناك، أيضاً، الذكرى الستون للثورة التي ستحل غداً، ليس بعيداً جداً احتلال فلسطين. ليس طويلاً عمر إسرائيل. أبواً عاشوا النكبة وشاهدوا المسخ وهو يولد. جيراننا ظلوا يحتفظون بمغاثيح حديدية ضخمة لبيوت أقتلت على طبخة لم يصف إليها الملح أو البهار.

الستون ليست رقماً كبيراً. أنه أقل من متوسط أعمار زعمائنا البوسل، ولكنها كانت كافية لتشريد شعب كامل وصنع رواية لتاريخ وشعب لم يوجد قط على تلك الأرض.

كل الغرب (أي كل العالم للأسف) يصدق الرواية الإسرائيلية. ولكن أهنأك رواية بلا ذاكرة. كم عهد الذاكرة الإسرائيلية؟

من أي من آباء إسرائيل جمد أو جده مدفونان في فلسطين؟ لكن الذاكرة، مع ذلك تشيع، والآباء يموتون والمغاثيح الحديدية، الكبيرة يأكلها الصدا، والثوار السابقون تنهل كروشهم على الكرسي. النكبة حصلت. لكن نكبة النكبة أن هناك عالماً عربياً نسى اليوم النكبة، فيما يرصد، ببغلة وغضب، تحركات العدو شرقاً ويبحث عن مكنة من تراب تحت رأس المصلي.

ليس هذا ما أظهرت مقدماته الفادحة أحداث بيروت الأخيرة؟!



كايت بلانشيت تعود إلى لندن مع مولودها الجديد

■ لندن-يو بي أي: وصلت المثلة كاي بلانشيت مع «حمولة» قيمة إلى مطار هيثرو في العاصمة البريطانية، لندن، إذ ظهرت حاملة مولودها الجديد إنغاطوس.

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن بلانشيت تغادر أستراليا للمرة الأولى بعد إنجابها طفلها في سيدني الشهر الماضي.

ولاحظت الصحيفة أن علامات الفرح ارتسمت على وجه النجمة التي ما انفكت

● يصل إلى القاهرة في الرابع والعشرين من الشهر الحالي وقد كبير من رجال الأعمال في بلجيكا يرأسه ولي العهد الأمير فيليب.

● هيلموت كول المستشار الألماني السابق تزوج من صديقه مايك ريشتر الخبيرة الاقتصادية التي تصفحه بنحو 35 عاماً. يذكر أن كول الذي كان أحد أهم مستشاري ألمانيا في العقود الثلاثة الأخيرة يبلغ من العمر 78 عاماً.

● عقد لويس مورينو أوكامبو، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية اجتماعاً في القاهرة مع وفد يمثل منظمات حقوق الإنسان المصرية والسودانية، للتشاور وتبادل الآراء والمعلومات حول مستجدات عمله حول قضية دارفور.

● طالبات المنظمات الحكومات العربية وجامعة الدول العربية التعاون مع أوكامبو والضغط على الحكومة السودانية لتسليم المطلوبين من قبل المحكمة في الاتهامات الموجهة إليهم بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في دارفور.

● توفي في عمان والد الشاعر الأردني جريس السماوي مدير عام وزارة الثقافة الأردنية الآن والمدير السابق لمهرجان جرش الثقافي، جريس يتلقى فيضاً من التعازي في هذه المناسبة الأليمة من قبل محبيه واصدقائه الكثر في الأردن والعالم العربي.

صاعقة رعديّة تقتل شاباً بمحافظة ذمار اليمنية

■ صنعاء-قنا: لقي شاب يمني مصرعه بصاعقة رعديّة وأصيب آخر بمنطقة (بني عباس) في محافظة ذمار اليمنية، وقالت مصادر محلية بمحافظة ذمار أن الشاب البالغ من العمر (15 عاماً) توفي مباشرة خلال أدائه للصلاة جماعة مع والده وعدد من الأشخاص في مسجد يقع جوار منزله الكائن في قعة جبل (بني عباس).

وأوضح المصدر بأن المنزل والجامع في قعة أحد الجبال العالية والتي تشتهر بها محافظة ذمار حيث اعتاد السكان استيطان قمم الجبال وبناء مساعنتهم ذات الأدوار العالية.

جامعة بريطانية تقدم درجة في خدمة الجناز

■ لندن-يو بي أي: قررت جامعة باث البريطانية إطلاق درجة في إدارة الجناز. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن المحاضرات التي تستغرق سنتين تتضمن صفوفاً في نصح النكالي والقانون وخدمة الزبائن ونقل الجثث.

ويشار إلى أنه بعد الانتهاء من الدراسة لمدة سنتين، يمكن للمطلوب دراسة سنة إضافية للحصول على إجازة في العلوم في خدمات الجناز. وقالت متحدثة باسم الجامعة «تسمح السنة الإضافية للطلاب بمتابعة دراساتهم وتنسيقها بشكل تام كي تتناسب مع مهنتهم».

وحصلت غلينيز هاورث رئيسة مركز باث للوفاة والمجتمع أنه يمكنها البدء بالتخطيط للإعلان عن هذه الدرجة.

وقالت الجامعة أن الطلاب سيحصلون على نظرة واسعة من أجل فهم العلم الاجتماعي ووجهات النظر الإنسانية حول الموت وخسارة أحد الأشخاص في إطار تعليمي ومهني.

استئصال ورم خبيث يزن 5 كيلو غرامات من سيدة مصرية

■ القاهرة-قنا: نجح فريق طبي مصري من مستشفى سوهاج الجامعي في مصر في إجراء جراحة نادرة لاستئصال ورم خبيث وزنه 5 كيلو غرامات وطوله 29 سم فنحذ إحدى السيدات بمحافظة (بسوهاج)، وصرح الدكتور جمال عبد اللطيف عميد كلية الطب بصحيفة «الأهرام» المصرية أمس بأن السيدة (52) سنة كانت قد دخلت المستشفى وتعاني من ورم خلف الفخذ الأيمن لدرجة منعها من الحركة وكان يمثل خطورة على حياتها وبعد إجراء الكشف الطبي والفحوصات تبين إصابتها بورم خبيث وتحتاج إلى تدخل سريع لإنقاذ حياتها، مشيراً إلى أن الفريق الطبي الذي أجرى العملية نجح بعد أربع ساعات متواصلة في استئصال الورم وإنهاء معاناتها مع المرض.

وقال الدكتور حسان النعماني ان الورم كان يشبه الجنين في حجمه أثناء الولادة ويعتبر من الأورام والحالات النادرة.

إعدام سعودي

أدين بقتل أحد مواطنيه

■ الرياض-يو بي أي: نفذت السلطات السعودية أمس الثلاثاء حكم الإعدام الصادر في حق أحد السعوديين وذلك بضرب عنقه بالسيف لإقدامه على قتل أحد مواطنيه، وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيان لها أمس الثلاثاء ان عبدالله بن هامل هديرس الشمري «أقدم على قتل إيمان بن وارد بن مناحي الشمري وذلك بعلته بسكين في رقبته طعنة واحدة أدت إلى وفاته».

وأضاف البيان أن التحقيق معه أسفر عن توجيه الإتهام إليه بارتكاب جريمة وبإحلاله إلى المحكمة العامة صدر بحقه صك شرعي يقضي بنبوت ما نسب إليه شرعاً والحكم عليه بالقتل قصاصاً وصدق الحكم من محكمة التمييز ومن مجلس القضاء الأعلى بتهيته الدائمة وصدر أمر يقضي بإفاداً ما تقرر شرعاً بحق الجاني المذكور في محافظة حفر الباطن بالمنطقة الشرقية».

هواء المنزل قد يكون ملوثاً بأكثر من 5 مرات من الهواء في خارجه

■ أن أربور-يو بي أي: حذرت منظمة صحية أمريكية من أن الهواء الذي يتنفسه الأمريكيون في منازلهم قد يكون أسوأ بخمسة أضعاف من الهواء الملوث في خارجها، وقالت جمعية الرئتين الأمريكية إن أجهزة التفتة والتهوئة والتبريد تعد المصدر الأساسي لتلوث الهواء داخل المنازل ويمكن أن تقاوم حالة المصابين بمرض الربو.

من جانبها نصحت وكالة حماية البيئة الأمريكية في الولايات المتحدة بعدم التدخين داخل المنازل، محذرة من أن التدخين السلبي مؤذ خصوصاً بالنسبة إلى أولئك الذين يعانون من الربو. كما دعت الوكالة إلى تنظيف المنزل من الغبار بواسطة قطعة قماش مبتلة بالماء لأنها الوسيلة الأفضل للتخلص من الغبار، وصيانة أجهزة التفتة والتهوئة والتبريد بشكل منتظم لمنع تقاوم حالة المصابين بالربو.

قص شعر مجاني للطلاب في إحدى الولايات الهندية

■ لندن-يو بي أي: أعلنت الحكومة في ولاية جارخاند الهندية أنها قررت استخدام حلاقين يقصون شعر الطلاب الهنود مجاناً.

وقال وزير تنمية الموارد البشرية الهندي بانندو تركي لهيئة الإذاعة البريطانية، «بي بي سي»، إن عدداً كبيراً من الطلاب الذين يرتادون المدارس الحكومية فقراء جداً ولا يستطيعون قص شعرهم بشكل دائم.

وأوضح تركي أنه سيتم استخدام حوالي 40 ألف حلاق يقصون شعر الطلاب في عدد مماثل من المدارس الحكومية.

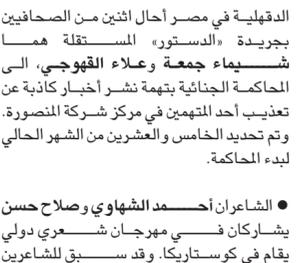
يشار إلى أن جارخاند هي ولاية قبلية فقيرة حيث يشكل معدل القادرين على القراءة والكتابة 54 في حين أن المعدل العام في الهند هو 65.

وقال بانندو إنه طلب من المسؤولين في المدارس البدء باستخدام الحلاقين الذين سيتقاجدون في المدارس خلال 3 أيام أسبوعياً ويتقاضون حوالي 25 دولاراً شهرياً.

لغة الأقلية معرضة للاختفاء في بريطانيا

■ لندن-يو بي أي: تم إطلاق إستراتيجية موحدة لحماية لغات الأقلية في بريطانيا مثل البولش (في وايلز) والغيليقية (في اسكتلندا) المعرضة للاختفاء، ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن الخبيرة في هذا المجال، دونا هيدل قولها أنه من دون هذه الإستراتيجية «ستختفي قيمة اللغات وتختفي عن الوجود».

وقالت هيدل هذه الكلمات قبيل انعقاد مؤتمر «فويسز أوف ويست (أصوات الغرب)» الذي سيقام في أيفرنيس في جزيران (يونيو) المقبل. يشار إلى أن المؤتمر سيبحث في أمر لغات الأقلية في مجال التعليم والبحث التلفزيوني، وقالت هيدل وهي مديرة مركز الدراسات الأوروبية الشمالية في معهد أوركيني أن «التركيز على التعليم والبحث يسمح لنا بالنظر إلى اللغات المستخدمة».



● أقيم في فندق «منيل بالاس» بالقاهرة حفل زفاف رشا، كريمة اللواء حمدي عبد الكريم

● مساعد وزير الداخلية ومدير إدارة العلاقات العامة عبد المنعم نجيل الإعلامية نبيلة مكاي رئيسة شبكة إذاعة صوت العرب.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.

● يوم السبت القادم ستقيم رابطة الجامعات الإسلامية وكل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، مؤتمراً لمناقشة قضية التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة.